

المدرسة

في علوم البلاغة

الجزء الأول

في الفصاحة والبلاغة والمعاني
وفق آخر منهج أقرته وزارة المعارف

للعنة الثالثة الثانوية

الطبعة الثانية

مصححة، منقحة، مزيّنة

تأليف



المدرسين بالمدارس الثانوية

حقوق الطبع والتأليف والتنسيق محفوظة للوفيين

جميع النسخ مضممة بإمضاء أحد المؤلفين

يطلب هذا الكتاب من مكتبة مصر، ملتزمة طبعه ونشره

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر

كلمة الأستاذ الكبير محمد أحمد جاد المولى بك

مراقب المجمع اللغوى الملكى ، والمفتش بوزارة المعارف سابقاً

نظرت للمرة الثانية، فى كتاب (المرشد) فى علوم البلاغة، لمؤلفيه الأستاذين محمد رزق الدهشان ، وطلبه محمد عبده ، فوجدته جارياً على النهج الجديد مشتملاً على كثير من الأمثلة التى توضح قواعده ، وبه نماذج وتمارين ، فيها هداية للناشئين ، وقد ظهر دالاً على نشاط المؤلفين ، وحرصها على الضرب بسهم فى خدمة العلم وسد حاجة طلابه

وقد كنتُ أخذتُ على الطبعة الأولى وقوع بعض الأغلط المطبعية فيها . والآن قد استبان أن المؤلفين ، قد وفقوا فى إخراج هذه الطبعة خيراً من سابقتها . وفى ذلك آية على أن الاتقان رائدُهما ، والاجادة مقصدهما . وفقهما الله إلى الغاية ، وأجزل لهما الثواب ٢

أول أكتوبر سنة ١٩٣٦

١٥ من رجب سنة ١٣٥٥

رأى فيلسوف الشرق، صاحب الفضيلة

المستاذ طنطاوى موهري

هذا كتابٌ بديعُ الانشاء، متينُ البناء، مُشرقُ السناء، فحماً لمن
أشرقت أنواره على عبدين من عباده فأوضحاً مناهجيه وأحكاماً قواعدَه،
وأبانا شواهدَه وضبطاً شوارده، ووشياًهُ بروائع الشعرِ الرصين، والآدبِ
الجمِّ ومُحكّمِ التنزيل من آيات الكتاب المبين

إن مثل هذا الكتاب الفريد، يُلهمُ دارسيه فوق علوم البلاغة، فنون
الانشاء بالمران على شواهد من الشعر الرائع، والنثر البارع، معنى تصبّح
له سليقة نفسية، وصورة فكرية

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

فكرة مختصرة في النفس طالما استحضت القرص لتبدو، وأمل حافز
كثراً ما تشوقنا إلى تحقيقه.

تلك الفكرة الطامحة، وهذا الأمل الوئابل : هما إخراج كتاب
للمبتدئين في علوم البلاغة . يرفق بهم في منطقته ، ويأمنون إليه في ثقافته
ويستبينون مرماء ، في قريب معناه . واجدين فيه ما ليس فيما بأيديهم من
كتب هذا الفن .

وما إن طالعنا الوزارة بمنهجها الجديد، الذي أقرت فيه دراسة علم المعاني
للسنة الثالثة ، حتى نشطت الفكرة وتوثب الأمل . وهانحن أولاء نتقدم
إلى إخواننا المدرسين وأبنائنا الطلبة ، بالجزء الأول من كتابنا (المرشد) .
فإن يحرز غيرنا فضل سبق في هذا المضمار ، فحسبنا أننا قد انتهجنا فيه
نهجاً جديداً ، واشترعنا شرعة ما نخالنا مثالين إذا قلنا إننا لم نُسبق إليها :
من مثل مبتكرة ، وبيان واضح ، وتطبيقات موفورة ، وأبحاث مستفيضة ،
وثقافة جامعة ، وأدب ممتع . بذلنا في سبيل ذلك من الجهد ما لا يتسع له
مثل هذا الوقت الوجيز

فاذا صادف مجهودنا هذا ما نطمح إليه من تقدير : فغاية تحمقت .
والأفلاك هي العجلة تشفع فيما فرط ، وقلماً تنتج المجلة كاملاً غير
منقوص ، وبالله التوفيق ؟

مقدمة الطبعة الثانية

ها نحن أولاء نقدم على إخراج الطبعة الثانية من كتابنا (المرشد) تبعثنا نوازعُ قد أمضَى الظفر عزمها ، وحبتُها الأناةُ مَكنتها . تحذونا حوافزُ إكبارٍ وتقديرٍ وتأميلٍ ، تتقدم لنوحيها شاكرين تتابع السير في ضوء رضام ، وبذل المجد لنيل مبتغام .

ولئن قُدر لكتابنا إن تنفد الطبعة الأولى منه في ثلاثة أشهر لم تعمده فيها دعاوة ، ولم يلقَ العونَ إلا من مادته وطريقته فهو مُلاقٍ — على اليقين — خطًا ، أشمل ، وحياة أرفه وقد سلس يئانه ، بما أدخل عليه من تهذيب ، وتدعيم بناؤه ، بما انتخب له من طرائف ، ورُحِبَ جنباه بما وسع من مُثلٍ . وما أضيف إليه من تمارين ، حتى ليكاد يحسبه القارئ كتابًا آخر .

وقد استهديتنا فيه بمعالجتنا إيَّاه في الدرس ، وبآراء الناقدين له من المعنيين ، أو المعارضين على السواء .

وقولة الحق : إنَّ أيادي اسبغت علينا من حضرات المفتشين بوزارة المعارف ، وتأيدوا من إخواننا المدرسين ، وإغراما عنيقا من أبنائنا الطلبة كل أولئك تقدرنا كفاء ما بذلنا وما نبذل من جهد ، تشجيعا أديكا هو خير عتاد كنا نطمح إليه فإلى هذه الأمرة على تبين منازلها ووحدتها غايتها ، وإلى كل معنى بالبلاغة في أحدث صورها ، وأيسر مُبطلها ، وإلى الآخذين بنهج الوزارة في آخر ما قررت ، نقدم طبعتنا الثانية ، مبغطين شاكرين ما

المؤلف

الفصاحة

الفصاحة معناها في اللغة : (الابانة والظهور) يُقال أفصح الصبح :
 ظهر ضوؤه . وأفصح وفصح الأعجبي : إذا خلت لفته من العجمة .
 (وأخى هرون هو أفصح مني لسانا) : أى أَيْسَرُ مني منطقاً .
 أما في الاصطلاح فهي كمال لفظي توصف به (الكلمة والجملة) .

فصاحة الكلمة

الكلمة	البيان
عذب . مرتفع شديدة . شجر	كل واحدة من هذه الكلمات الأربعة متألقة الحروف ، سهلة النطق ، كثيرة الاستعمال ، واضحة المعنى ، صحيحة المبنى
* * *	
تُقَاخ مُسْتَشْزِر ^(١)	كلمتان مكوّنة كل منهما من حروف متافرة وهما قِيلَتَانِ على اللسان
خَنْقَنِيق عُفْمَخ ^(٢)	كلمتان مكوّنة كل منهما من حروف أشد تافراً ، وهما أَشَدُّ تَقْلًا على اللسان
دَارِش قُرْلَلِج ^(٣)	كلمتان خَفِيَّتَا المعنى ، قليلتا الاستعمال

(١) التُقَاخ : الماء العذب — المُسْتَشْزِر : المرتفع

(٢) دَامِيَّة خَنْقَنِيق : شديدة — الْعُفْمَخ : شجر يداوى به .

(٣) الدَارِش : نوع من الجلد — القُرْلَلِج : لم يتر لها في المعاجم على معنى

الكلمة	اليان
عزّ القائدُ ذا السيفِ القشيب ^(١)	كلمتا (عزّ - وقشيب) لكل منهما معنيان، لا يدرى أيهما أراد المتكلم . لعدم وجود قرينه تعين أحدهما

رادِد . بنى	كلمتان مخالفتان لقواعد الصرف المتفق عليها ^(٢) . لأن الأولى يجب أن تكون رادّة بالإدغام ، والثانية بناءً على بدل الياء همزة (كما عرفت في الإعلال)
-------------	--

القاعدة

فصاحة الكلمة : تكونها من حروف متألّفة يسهل على اللسان نطقها من غير عناء ، مع وضوح معناها ، وكثرة تداولها بين المتكلمين . وموافقها للقواعد الصرفية .
ومرجع ذلك « النون السليم ، واللام بمن اللّغة ، وقواعد الصرف »

(١) التزمير : التظيم والتخفيف ، وهما ضدان . والقشيب : الجلو أو السدى . من السيوف
(٢) ما استثناء الصرفيون من قواعد المجمع عليها فصيح وإن خالف القياس : مثل
عور وماء : لم تقلب عين الأول ألفاً . وقد أبدلت لام الثاني همزة وكان القياس : عار . وماء

فصاحة الكلام

الكلام	اليان
(ا) قال تعالى : والشمسُ تجري لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ، ذلك تقديرُ العزیز العليم	كلٌّ من هذه العبارات الثلاث
(ب) قال رسول الله ﷺ : ما تَقَصَّ صدقةٌ من مال ، وما زاد الله عبداً بغيرِ إلا عِزًّا ، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفَّه	مؤلف من كلمات واضحة المعنى متآخية ، لا يصعب النطق بها مجتمعة . وهي مع ذلك مسايرة في الترتيب لمعانها
(ج) قال علي كرم الله وجهه : هانت الدنيا على ربِّها ، فخط حلالها بحرامها ، وحلَّوها بمرِّها . خيرٌ هازِيدٌ ، وشرُّها عتيد	

(ا) قال المتنبي :	
كيف تَرَى التي تَرَى كلَّ جَفْنٍ	تكرار الراء في البيت ، أحدث نوعاً من الصعوبة في النطق
راءها غيرَ جَفْنِها غيرَ راقٍ ^(١)	

(١) راء : لفة في رأى — رقا المص : جف وسكن . والمعنى : لا يرجي الحلف من فتاة
تحب المصوع خلفة في الميول

الكلام	البيان
--------	--------

(ب) ومن جاهل بي ، وهو يجهل جهله
تكرار الجيم والهاء واللام في البيت
جعل فيه بعض الثقل على اللسان ،
ويجهل على أنه بي جاهل
ولو أفردت بالنطق كل كلمة
في البيتين ، لما وجدت ثقلا

(ج) قال أعرابي في وصف الظلم :
أَزَجُ زُكُوجٌ هَزَزْتُ زَفَازَفَ
تكرار الزاي مع الجيم تارة ، ومع
الفاء أخرى في البيت ، أحدث ثقلا
وهزافا في النطق شديدان

(د) وقبرٌ حربٍ بمكانٍ قفرٌ
وليس قُربَ قَبْرٍ حربٍ قَبْرٌ
تكرار القاف والراء الباء أحدث
ثقلا متاهيا يتعذر معه النطق
بالبيت .

(هـ) قال الفرزدق ^(١) يمدح الوليد
ابن عبد الملك :
إلى ملك ما أمه من مُحاربٍ
أبوه ولا كانت كليبٌ تصاهره
أصل هذا البيت حين تسائر
ألفاظه في الترتيب معانيه : (إلى
ملك أبوه ما أمه من محارب ،
ولا كانت كليب تصاهره) .
وعدم مراعاة الترتيب في كلمات
البيت أحدث تعقيدا لفظيا أخفى
المعنى .

(١) الظلم تذكر النام . الازج : الخفيف السريع المعو . ومثلها الزلوج ، والهزقي والزقاف ،
والهزف : الطويل المرغم — والتأجيات : السريمة — والصوافن : الخيل في وقعة خاصة .

(٢) أنشد الجاحظ ولا يعرف قائله

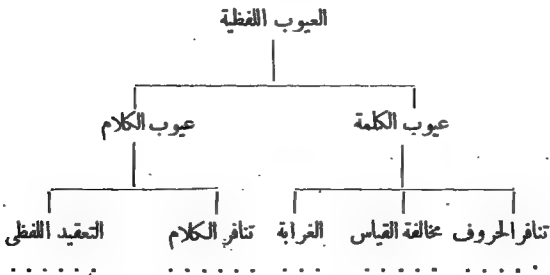
(٣) للفرزدق شعر سهل فصيح ، ولكن أمثال هذا البيت على كثرتها في شعره يثقل
على الظن أنه كان يقصدها متكلفا لتناغم عنه

الكلام	البيان
(و) قال القلاخ :	أصل هذا البيت حين تجرى ألفاظه في الترتيب على وفق معانيه : (فما من قى من الناس كنا نبتغي واحداً منهم عديلاً نبادله به) .
فما من قى كنا من الناس واحداً به نبتغي منهم عديلاً نبادله	قصص ، وقدم ، وآخر ، وكل ذلك أحدث تعقيداً في الألفاظ أبيهم المعنى .

القاعدة

فصاحة الكلام : تكونه من كلمات فصيحة ، يسهل على اللسان النطق بها لتألفها ، ويسهل على العقل فهمها ، لترتيب ألفاظها وفق ترتيب المعاني .

« و مرجع ذلك الذوق السليم ، والإلمام بقواعد النحو ، »



ملحوظة : يضع الطالب مكان النقط في الجدول السابق أمثلة مبتكرة تناسب قاعدتها

البلاغة

البلاغة في اللغة: (الوصول والانتها). يُقالُ يُلغُ المسافرُ القاهرة: أى وصل إليها . وبلغه الله غايته: أى أوصله إليها . وإليك معناها في الاصطلاح :-

البيان	المثال
حال المخاطب بهذه الآية الإنكار . والانتكار يناسبه تأكيد الكلام ، فتوكيده بإن واللام ، تحقيق لهذه المناسبة .	إن الساعة لآتية لا ريب فيها
الحال هنا التنييه إلى فرصة ناهرة ، وهذه الحال تقتضى الإيجاز . فالأقصر على كلمة طائر مطابقة لهذا المقضى .	بدالك طائر فقلت لصائد يرافقك : طائر
حال المخاطب حاجته إلى تعجيل السرور . وتعجيل السرور يقتضى بدء الكلام بما يفيد وتقديم كلمة النجاح فيه المطابقة	النجاح فاز به أخوك

القاعدة

الأمر الذى يحمل المتكلم على إيراد كلامه فى صورة دون أخرى يسمى : حالاً . وإلقاء الكلام على هذه الصورة التى اقتضاها الحال ، يسمى : مقتضى ، والبلاغة هى : «مطابقة الكلام الفصيح يقتضيه الحال» (١)

(١) لا توصف الكلمة الواحدة بالبلاغة ، فنصورها عن الوصول بالتكلم إلى غرضه .

البلاغة كما يفهمها رجال الادب

البيان	العبارة
كان سليمان يحقر كاتب الحجاج، ويرغب عن لقاته، ولكن بلاغة هذا الكاتب حولت الرغبة عنه إلى حب ورغبة فيه	(أ) دخل يزيد بن أبي مسلم، كاتب الحجاج على سليمان بن عبد الملك فازدراه، وقال له: لمن الله امرأ حَكَمَكَ في أمره. فقال يا أمير المؤمنين لا تَقُلْ ذلك، فانك رأيتني والأمر عني مُذِيرٌ وعليك مُقْبِلٌ. ولو رأيتني والأمر على مُقْبِلٍ وعنك مُذِيرٌ، لاسْتَغْطَمْتُ مني ما استصغرت. فقال سليمان لجلسائه: قاتلوه الله. ما أحسن بديهته وترفيهه لنفسه، خلّوا عنه
كان المأمون راغباً في عقاب إبراهيم، مصمماً على قتله. ولكنه استطاع ببلاغته وحسن اتصاله أن ينقّر الخليفة من عقابه ويغضه فيه	(ب) وقف إبراهيم بن المهدي بين يدي المأمون، وكان قد أمر بمصادرة أمواله وضياعه والبحت عنه. فكان مما قاله له: ولى النار مُحَكَّمٌ في القصاص. والغفو أقرب للتقوى. وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب: فان أخذت فبِحَقِّكَ، وإن عفوت فبِفَضْلِكَ. فهذأت. ثائرة المأمون وقال له: لا تَرْتِيبَ عليك. ينقّر الله لك ولو لم يكن في حق نبيك ما يبلغ الصفح عن جُزْءٍ منك، لبلّغك حسن تنصّلِكَ ولطف توصّلِكَ. وأمر له برد ضياعه وأمواله

البيان	العبارة
--------	---------

١ - قال الأستاذ الشيخ محمد عبده

« البلاغةُ قدرةُ النفس على حسن التعبير عما تريد من المعنى »
 « لتبلغَ من مخاطبتها ما تريد من أثر في وجدانه يعيل به إلى »
 « الرغبة في ما رغب عنه ، أو النفرة عما كان يعيل إليه »

استطاع جعفر بهذه العبارة
 ١ - كتب جعفر البرمكي استمنع كان قد وصله
 الموجزة أن يقنع ذلك
 المستمنع ويرشده إلى ما كان
 يجب عليه .
 غير مرة : (دع الضرع يدر لغفرك ، كما در لك)

ب - كتب هشامُ بن عبد الملك لمتظلم من
 أطمعه هشام في رحته
 واليه : (أتاك النوثُ أن كنت صادقاً ، وحلَّ
 وخوفه نغمته من أخصر
 بك النكالُ إن كنت كاذباً ، فتقدم أو تأخر) طريق

٢ - قال عبد الحميد الكاتب

« البلاغة تقرير المعنى في الأفهام ، من أقرب وجوه الكلام »
 وصف صمصمةُ بن صوحان لماوية : عمر بن
 كلام صمصمه ، موجز .
 الخطاب فقال : - كان عالماً برعيته ، عادلاً في
 منسجم . رصين . يعتمد
 في قضيته ، عارياً من الكبر ، قبولاً للمعذر ، سهل
 على الحقيقة أكثر من
 الحجاب ، مَصُونُ الباب ، متخريماً للصواب .
 اعتماده على المجاز

٣ - قال أحد الأدباء

« أبلغ الكلام ما حسن إيجازه ، وقل مجازه ، وكثر إعجازه ،
 وتناسبت صدورُهُ وأعجازه »

البيان	العبارة
بقية عمرو: أن يطلب إلى الخليفة تعجيل أعطيات جنده. ولكنه أدمج بيلاغته السؤال في الإخبار فقال إعجاب المأمون	كتب عمرو بن مسعدة للمأمون وقد تأخرت أعطيات جنده: - كتابي إلى أمير المؤمنين ومن قبلي من الأجناد والقواد في الطاعة والانقياد على أحسن ما تكون عليه طاعة جند تأخرت أعطياتهم، واختلت أحوالهم، فلما قرأ المأمون ذلك الكتاب ذكر

٤ - قول الرشيد

« البلاغة التباعد من الإطالة، والتقرب من البنية،
والدلالة بالقليل من اللفظ على الكثير من المعنى »

ا - تظلم رجل لأحد الخلفاء فكان من قوله له: - يا أمير المؤمنين، ما ترك لي فضة إلا فضاً، ولا ذهباً إلا ذهباً به، ولا غلة إلا غلها، ولا ضيعة إلا أضاعها.

ب - من كلام قتيبة بن مسلم: من كان في يده شيء من مال عبد الله بن خازم فلينبذهُ، أو في فيه فليلقطه، أو في صدره فليقدفه

٥ - قال الثعالبي

« البلاغة تصحيح الأقسام، حسن تفصيل الكلام »

البيان	العبارة
مدح الشاعر الحقد، واستطاع يلاغته أن يصوره في صورة الحق . وهو قصيدة يجمع على ذمها	قال ابن الرومي يمدح الحقد ويحتج له : وخيرُ سَحِيَّاتِ الرجالِ سَحِيَّةٌ توفيك ما تُسدَى من البغضِ بالبغضِ وما الحقدُ إلَّا تَوَاضُعُ الشكرِ في الفتي وبعضُ السجايا يَنتَمِنُ إلى بعضِ

٦ — وصف العتابي رجلاً بليغاً فقال

« كان يُظهرُ ما غمض من الحجة ، ويصوِّرُ الباطلَ في صورةِ الحق »

استنباط

نرى أن التعريف الأول قد اعتمد على العاطفة ، والثالث والخامس صرف العناية إلى تنميق الألفاظ ، وغالط السادس فقلب الحقائق .

أما عبد الحميد الرشيد فقد قدرا في تعريفيهما لكلِّ حال ومقام عبارة موجزة ملائمة . وإن كان عبد الحميد في تعريفه أكثرَ إيجازاً .

نموذج

للفصاحة والبلاغة وسبب كلِّ

- (١) وشوة ترقيش الرقيش رقيشه فأشياءه يشكونه ومماشره
- (٢) صان اللثيم وصنت وجهي ماله ووقي فلم يتبدل ولم أتبدل
- (٣) وإذا أمرؤ أهدى إليك صتيمة من جابه فكأنها من ماله

(١) الترقيش القفص (٢) البيت للأرجاني . وفي : تأخر والبذل : السطاء . والتبدل : الامتهان

- (٤) وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حي أبوه يقاربه
(٥) ما الذي حدا بك إلى النزول في هذا النهر، وأنت لا تجيد السباحة.
(قال لتريق يستغيث).

(٦) قال رجل لكتابه :

- « أَلَصِقُ رَوَاقَكَ بِالْجُبُوبِ ، وَخَذِ الْمِسْطَرَ بِشَنَارِكَ ، وَاجْعَلْ
حُدُورِيكَ إِلَى قِبَلِي ، حَتَّى لَا أَتَنِي نَفِيَّةٌ إِلَّا أَوْدَعَهَا حِمَاةَ جُلُجْلَانِكَ » .
(٧) نَدَى أَبَى غَيْرِ وَافٍ أَخِي ثَقَّةً جَعَدَ سِرَّ نَذْبٍ نَهْ رِضَا نَدِسَ .

(٨) مثل ابن المقفع عن احتباس قلبه عند الكتابة، فقال: إن الكلام
يزدحم في صدري فيقف قلبي ليتخير.

(٩) إذا جاوز الاثنين سرُّ فانه بنشر، وتكثير الوُشاة قين.

(١٠) قال امرؤ القيس ، حين أدركه الموت :

رَبِّ جَفَنَةٍ مُثْنَجِرَةٍ ، وَطَلْعَةٍ مُسْحَفِرَةٍ ، تَبْقَى غَدًا بِأَقْرِ .

الاجابة

العبارة	النوع	السبب
(١) وشوه ترقيش المرقش رقشة ..	غير فصيح	تكرار القاف والشين في البيت: أحدث تنافرأفيه
(٢) صان اللثيم وصنت ويخى ...	غير فصيح	فصل بين الفعل والمفعول، بجملة فعلية فأوجد (تعقيداً لفظياً)
(٣) وإذا امرؤ أهدى إليك ...	فصيح	استيفاء شرائط الفصاحة، في كلماته، مفردة ومجموعة

(٧) القرى : القرى . والجند : الماضي في الأمور . والسرى : الشريف . والهي : المائل
والندب : العجاف . والندى : الباحة .

السبب	النوع	العبارة
العبارة مرتبة (وما مثله في الناس حتى يقاربه إلا مملكا أبو أمه أبوه) قيل مدحا في إبراهيم خال هشام بن عبد الملك . والمراد ومماثل الممدوح إلا هشام ابن أخته قدم المستثنى على المستثنى منه ، وفصل بين كل من الصفة والموصوف ، والمبتدأ والخبر بأجنبي	غير فصيح	(٤) وما مثله في الناس إلا مملكا...
لعدم مطابقته حال المخاطب المستغيث	غير بليغ	(٥) ما الذي حدا بك..
الجوب : الأرض والشنائر : الأصابع . والحدورة : حدة العين والقييل : الوجه . والحاطة : حبة القلب . والجلجلان : الصدر . وكل هذه الألفاظ : غريبة	غير فصيح	(٦) ألقى رواقك..
سرّد صفات عدة على نمط جعلها ثقيلة على اللسان	غير فصيح	(٧) ندي أبي غر....
فصاحة كلامه ، ومطابقته لمقتضى الحال	بليغ	(٨) إن الكلام....
قطع همزة الوصل في كلمة (إثنين) — مخالفة القياس	غير فصيح	(٩) إذا جاوز الإثنين سر...
مشعجرة : تملئة ومسحفرة : متسعة وكلاهما متنافرة الحروف	غير فصيح	(١٠) رب جفنة مشعجرة وطعنة..

تقرين (أ)

- (١) فرق بين التنافر في الكلمة، وفي الكلام، واذكر السبب
- (٢) اذكر مثالا للتعقيد اللفظي، وبين سبب هذا التعقيد، ثم أزلْه
- (٣) قد يلزِمُ تنافر الحروف الغرابة، وقد تنفرد الغرابة عن التنافر. وضح ذلك.

- (٤) كل كلام بليغ يكون فصيحاً ولا عكس. اشرح هذه العبارة واستشهد.

- (٥) عرّف الحال ومقتضاه، ومطابقة المقتضى، ووضح ذلك بالأمثلة

تقرين (ب)

ميز الكلام الفصيح من غير الفصيح في كل مما يأتي، وبين السبب : —

- (١) كلما قُرِبَتْ النفسُ من المالِ شِيراً، بُدِّتْ عن الفضيلةِ ميلاً
- (٢) شكت امرأةٌ صَمْعَمةُ الرأسِ، متعكِلةُ الشعرِ، دَرْدُ يساحلكتُ بها.
- (٣) نَمَ وإنْ لمْ أَمِّ كَرَايَ كراكا شاهدى الدمعُ، إنْ ذاك كذا كا
- (٤) فأصبحتُ بعدَ خطِّ بهجتها كأنَّ قرأَ رسومها قلما
- (٥) وازورَّ مَنْ كانَ لَهُ زائراً وطافَ طافى العُرفِ عِرْقَانِه

(٢) الرأس الصمعة : الصخرة (٣) الكرى : النوم (٤) الرسوم : آثار البلى
(٥) أزور : أعرض . وطاف : كره . وطافى العرف : طالب المعروف

(٦) وَأَكْرَمُ مِنْ غَمَامٍ عِنْدَ مَحَلٍّ قَتَّى يُحْيِي بِمَدْحِهِ الْكَرَامَا
(٧) أَشْكُوكَ كُوكُوكَ، كَيَّ يَنْفَكَّ عَنْ كُنْفِي وَلَا يُنْبِخُ عَلَى الرِّكَّابِ كَانِكَلَه
(٨) سَأَلَ كُوفِيَّ خِيَاطًا عَنْ فَرَسٍ وَمَهْرَهَا فَقَدْ هُمَا فَقَالَ :

« يَا ذَا النَّصَاحِ وَذَاتِ السَّمِّ الطَّاعِنُ بِهَا فِي غَيْرِ وَغَى لَغَيْرِ عِدًّا : هَلْ
رَأَيْتَ الْخَيْفَانَةَ الْقَبَاءَ ، يَتَّبِعُهَا الْحَاسَنُ الْمَرْهَفُ
(٩) كَتَبَ أَحَدُهُمْ لَصَدِيقِهِ يَقُولُ :

« يَا أَحَبُّ صَوَاحِبِي وَأَعَزَّزَمَ عَلَيَّ ، يُوَلِّمُنِي أَنْ أَصْبِحَ مَقْصُوبًا
عِنْدَكَ هَذَا الْإِقْصَايَ ، وَأَنْتَ مَنِي بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ مِنَ الْجَسَدِ » .
(١٠) قَالَ الْقَاضِي لِرَجُلٍ خَاصَمْتَهُ امْرَأَتُهُ :

« أَتَنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَكْرَهَا وَمَشَبْرِكَ ، أَخَذْتَ تُطْلِمَهَا ، وَتُضِلُّهَا » .

تَقْرِين (ج)

(١) أَى أَجْزَاءِ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ غَيْرُ فَصِيحٍ :

(أ) أَصْبَحْتُ كَالثُّوبِ اللَّيْسِ قَدْ أَخْلَقْتُ جِدَّائَهُ مِنْهُ فَعَادَ مُذَالَا
(ب) دَمَتْنِي مَيَّ بِالْهَوَى رَمَى مُضْغِيغٍ مِنَ الْوَحْشِ لَوْ طَلِمَ تَعْقَهُ الْأَوَالِسُ

(٦) لَعُوقٌ . وَالْمَحَلُّ : الْجَدْبُ

(٧) أَتَانَحُ بِكُلِّكَلَه : مَحَطٌ بِمَقْدَمِ صَدْرِهِ . وَيُنْسَبُ الْيَتِيمُ لِلرَّحْمِ الْيَتِيمِ حَزْرَه فَتَعْقَاهُ

(٨) النَّصَاحُ : الْحَيْطُ . وَذَاتُ السَّمِّ الْإِبْرَةُ . وَالْخَيْفَانَةُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ . وَالْقَبَاءُ : الْهَيْبَةُ

الْحَصَرُ الضَّامِرَةُ . وَالْحَاسَنُ : الْجَمِيلُ وَالْمَرْهَفُ : الْمُسْتَرِيحُ . وَالشَّرُّ التَّعْشُكُلُ . التَّرَاكُمُ .

وَالْمَرْدِيْسُ : الْمَدَامَةُ

(١٠) الشُّكْرُ : عَضُو التَّنَاسُلِ - الْخَيْرُ : التَّنَاجُ . وَضَهْلُ فَلَانٍ حَقُّهُ : قَصَصُهُ وَمَا طَلَهُ

(١) : ١ : لَابِنُ الرُّومِ وَالْبَيْسُ : الْمَلْبُوسُ . وَالْإِخْلَاقُ : الْبَلِيَّةُ . وَالْجِدَّةُ : صِفَةُ الثَّوَدِ

الْجَدِيدِ وَالْمَنْزَالُ : الْمَتْنُ ب : الْوَلُوطُ : الْحَقِيفُ السَّرِيعُ - وَالْأَوَالِسُ : التَّوَقُّ السَّرِيعَةُ .

(٢) : الأبيات الثلاثة الآتية ، شعراء ثلاثة . في وصف الفرس فأبها
أفصح ؟ ولماذا ؟

(١) وتُسَمِّدُنِي فِي غِمْرَةٍ بَعْدَ غِمْرَةٍ سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ
(ب) تَمَرٌ بِالْوَحْشِ صَرَعِي فِي مَكَامِهَا فَاتَيْنُ لَهُ شَدًّا فَتَنَخَذُلُ
(ج) نَعْمَ مَتَاعُ الدُّنْيَا حَبَاثَةٌ أَرْوَعُ لَاجِدَرٌ وَلَا جَبَسُ
(٣) أَرَادَ شَاعِرٌ أَنْ يَصِفَ سَقُوطَ الرِّذَاذِ عَلَى سَهْلٍ فِي يَوْمٍ صَيْفٍ
غَائِمٍ ، فَقَالَ :

« يَوْمَ عَصَبَتِ صَبٌّ وَهَلَّوْفٌ مَ مَلَأَ السَّجْسَجَ طَلًّا »

فَهَلْ أَفْصَحَ فِي وَصْفِهِ ؟ وَمَا السَّبَبُ ؟

(٤) إِذَا كَتَبَ لَكَ صَدِيقَانِ ، يَخْبِرُكَ كُلُّ مِنْهُمَا بِمَرِيضٍ مَعْنُودٍ
وَصَفَ لَهُ الطَّيِّبُ الْحَمْرَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الطَّعَامَ وَهُوَ رَاغِبٌ فِيهِ .
فَقَالَ الْأَوَّلُ : صَدِيقُنَا فَلَانُ يَشْكُو وَجْعًا فِي ظَهْرِهِ ، وَعَجِيبٌ أَنْ
يَصِفَ لَهُ الطَّيِّبُ الْحَمْرَ ، وَيَنْهَاهُ عَنِ الطَّعَامِ ، وَهُوَ جَدُّ مُشْتَهٍ إِلَيْهِ .
وَكُتِبَ الثَّانِي :

« رَفِيقُكَ فَلَانُ أَصَابَتْهُ زُلْجَةٌ ، وَقَدْ وَصَفَ لَهُ طَيِّبُهُ الْإِسْفَنْطَ ، وَهُوَ

سَدِيدٌ رَاغِبٌ عَنِ الشَّرَابِ »

فَأَيُّ الرِّسَالَتَيْنِ تَسْتَحِيدُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

(٢) : ١ : التمرة : الشدة والسيوح : كثير الباحة .

ب : يريد تبايق الفرس الوحش فيصرع في مكانه ولا ترى منه استعداداً قترجع .

ج : الأروع : الفجاء . والميعر : القصير . والمجس التثيل .

(٣) المصيب : القديد المر . والهلوفا : النعم والجرج : الأرض السهلة .

(٤) المعنود : المصاب في عورده القفر . والزجة : وجع الظهر . والإسفنط : الخمر

والسدك : للشهى الطعام

- (٥) رَأَيْتَ الإِعْلَامَ الْآتَى عَلَى بَابِ دُكَّانٍ ، فَأَبْدَ رَأْيَكَ فِيهِ : —
 (هذا الدُّكَّانُ) مَتَلَوِّقٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ فَائِبٌ فِي مَصِيفِ رَأْسِ الْبَرِّ
- (٦) هَبْكَ أَبَا كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ أَبْنَائِهِ الصَّنَارِ : « مِنْ مَلَابِسِ الشِّتَاءِ لَمْ يَبْقِ الْمَاضِي حَلَّةٌ عِنْدِي وَاحِدَةٌ ، لِشِرَاءِ أُخْرَى بِتَقْوِذِ فَتَكْرَمَ — فَمَا الَّتِي تَقْبَلُ مِنْ رِسَالَتِهِ ؟ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَصْلَحَهَا ، وَتُبَيِّنَ لَهُ عِيُوبَهَا ، فَمَاذَا تَقُولُ ؟ .
- (٧) أَبْلِغْ فِي رَأْيِكَ أَمْ غَيْرِ بَلِغْ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّتِي جُلَسَ بِمَجْوَارِ مَرِيضٍ أَلْحَ عَلَيْهِ الدَّاءُ ، وَزَهَدَ فِي الْحَيَاةِ ، وَبَدَأَ يَقُولُ : لَقَدْ كُنْتُ مَدْعُوًّا بِالْأَمْسِ إِلَى حِفْلِ لَزَافٍ صَدِيقٍ لِي بِالْمَنْصُورَةِ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَحَدُ الْأَخْلَاءِ أَنَّكَ مَرِيضٌ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَرَضِكَ ، فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ .

تَمْرِين (د)

- (١) غَمَرُ الْبُعَاقِ فِي يَوْمٍ هَلُوفٍ ، جَرَدَ حَلًّا ، كَانَ يَسِيرُ بِهِ إِتْقَحَلٌ مُقْسَنٌ —
 أَيْنَ الْعَيْبِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ ، ثُمَّ اكْتُبْهَا فَصِيحَةً .
- (٢) أَلْهَمَكَ اللَّهُ صَبْرَكَ ، وَعَظَّمَ أَجْرَكَ .
 الصَّبْرُ وَعَظَمُ الْأَجْرِ عَيُوبَانِ فَلَمَّاذَا تَكُونُ بَلِغًا إِذَا خَاطَبْتَ بِهِمَا ثَمًا كَلًّا ؟ وَغَيْرِ بَلِغٍ إِذَا خَاطَبْتَ بِهِمَا عَرُوسًا ؟ .
- (٣) وَصَّحْ مَا فِي الْيَتِيمَيْنِ الْآتِيَيْنِ مِنْ عَيْبٍ ، ثُمَّ اثْرُهَا بِعِبَارَةٍ مِنْ أَنْشَاءِكَ .

(١) الباق : المطر الزير . والهوف : الغائم . والجرد حمل : الواوي . والاعهمل : الصبور . والمقسن : القوس الظهر .

حلفتُ بما أَرَقَلَتْ حَوْلَهُ هَمْرَجَلَةً خُلِقَهَا شَيْظُمُ
وما شَبَّرَقَتْ مِنْ تَنُوفِيَّةٍ بها من وَحَى الْجَنِّ زَيْرِزِمُ (*)

(٤) لماذا عاب البلغاء على الشاعر قوله يمدح ملكا : —

وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَبَعْضُهُمْ مَذِقُ الْحَدِيثِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ
وعابوا على غيره في نفس المقام قوله : —

تَشَاغَلَ النَّاسَ بِالدُّنْيَا وَزُخْرَفِهَا وَأَنْتَ بِالْدِّينِ عَنْ دُنْيَاكَ مَشْمُولُ
وعَدُوا من غير البليغ قولَ أَحَدِ الْكُتَّابِ . — فَإِنَّ فَعَلَ كَذَا، خَرَجَ
مِنَ الْمَلَّةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

(*) اليتان لابن جحدر — والأعرجال : نوع من البير . والمهرجلة : الناقة السريعة .
والشَيْظُمُ : العديد الطويل . وشَبَّرَقَتْ : قطعت . والتَنُوفِيَّةُ : الصحراء والوحى : الصوت الحفى :
وزَيْرِزِمُ : حكاية أصوات الجن : (زى زى) والأبيات لابن جحدر .

اختبار (١)

(١) أَيْنَ الْحَالِ ، وَمَقْتَضَاهَا ، وَوَجْهُ الْبَلَاغَةِ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ : —
وَاللَّهُ لَتَمُوتُنَّ كَمَا تَنَامُونَ ، وَلَتُبْعُنَّ كَمَا تَسْتَيْقِظُونَ .

(٢) بَيِّنْ مَا فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ عَيْبٍ ثُمَّ انْثَرِهَا بِعِبَارَةٍ فَصِيحَةٍ : —

١ — مَنْ يَهْتَدِي فِي الْفِعْلِ مَا لَا يَهْتَدِي فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشَّعْرَاءَ

ب — بِعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا ضَمَانٌ وَبِالْجِدِّ الطَّيِّ الدَّرَامِسُ

(٣) قَدْ تَكُونُ الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ سَهْلَةً عَلَى اللِّسَانِ . فَلِمَاذَا تُعْتَبَرُ غَيْرَ

فَصِيحَةٍ ؟

نَزَلَ بِي فِي لَيْلَةٍ غَبَسَاءُ عَبْدٌ فَارَرْتُ مِنْ أَسْيَادِهِ ، فَاطْمَعْتُهُ الْعَرِينَ ،
وَمَقَّيْتُهُ الصَّمَادِيخَ ، وَبَاتَ عِنْدِي أَكْرَمَ مَبَاتٍ

(٤) لَمْ عَيْبَ عَلَى الْبُحْتَرِيِّ قَوْلُهُ :

« قَصْرٌ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ » مُسْتَهْلًا فِي التَّهْنِئَةِ يَبْنَاءُ قَصْرٌ .

وَلَمْ يُسَبَّ عَلَى غَيْرِهِ حِينَ قَالَ فِي نَفْسِ الْمَقَامِ : « قَصْرٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَجَلَالٌ »

(٥) أَمْرٌ مِنَ الْمَرِّ الْمَرِيرِ مَرَارَةً هَوَانٌ هُمُكُمِ هَانَ فِي عَيْنِهِ الْهَمُّ

مَا الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ ؟ وَهَلْ تَرَاهُ مُوَفَّقًا فِي أَدَائِهِ ؟

(٢) ب : الضمان : مرض . والدرامس : الفلاند .

(٣) النجباء : المدينة الظلام — والعرين : الهم — والصمادخ : الماء .

مثل من بليغ الكلام (*)

قدمنالك فيما سبق مثلاً من ردىء الكلام . إن لم تكن استوعبت المعيب مما بأيدينا من كلام العرب ، فقد أتت على أكثره . وإننا ذا كرون لك فيما يلي مثلاً من جيد الكلام ، توفرت فيها البلاغة والفصاحة :

١ - قال السيد توفيق البكرى فى الزهد :

« دنيا تفرُّ الجاهل ، ولا تسرُّ العاقل . دارٌ لا يدخلها الطفلُ إلا وهو باك ، ولا يخرج منها الكهلُ إلا وهو شاك ، ليس فيها لذةٌ إلا مزوجةٌ بال ألم ، ولا دسمٌ إلا مخلوطاً بسُم ، ولا ضاحكٌ إلا وهو باك كالغمامة ، ولا شادٍ إلا وهو نائحٌ كالحمالة »

ب - قال شوقى رحمه الله فى وصف الهرم :

هَيْكَلٌ تُنَشَّرُ الدِيَانَاتُ فِيهِ فُحَى وَالنَّاسُ وَالْقُرُونُ سِوَاهُ
وَقُبُورٌ تُحَطُّ فِيهَا اللَّيَالَى وَيُورَى الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ

١ - لأحمد بن دؤاد مخاطب إبراهيم بن المهدي : يا إبراهيم : إذا نازعت فى مجلس الحكم يحضرنا امرأ ، فلا أعلن أنك رفعت عليه صوتاً ، ولا أشرت يداً ، وليكن قصداً آمناً ، وربحك ما كنت ، وكلامك متديلاً ، ولا تمجكن ، فرب عجلة تهب ريثاً ، والله ينصمك من خطال القول والعمل ، ويتم نعمته عليك ، كما أتمها على أبويك

ب - قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

أَجَزَنِي إِذَا أُنْشِدْتَ شِعْراً فَأَتَمَّا أَتَمَّاكَ بِشِعْرِى لِلْمَدْحِ مَرْدَدًا
وَدَخَّ كُلُّ صَوْتٍ غَيْرِ صَوْتِي فَإِنِّي أَنَا الطَّائِرُ الْحَكِيُّ وَالْآخِرُ الصَّدَى

١ — والنَّجْمُ إِذَا هَوَى، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ
الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى، عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (قرآن كريم)
ب — إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية،
أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له (حديث شريف)
ج — لمروان بن حفصة في الغزل :

ولما التقينا للوداع ودمعها ودمعي يُفيضان الصبا بة والوجد
بكت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي عقيقاً فصار الكحل في نحرها عقداً

١ — خطب هاشم بن عبد مناف حين تنافرت إليه قريش
وخزاعة، فكان من قوله: يا بني قُصِي. أتم كغصني شجرة، أيهما
كبر أو حش صاحبته. والسيف لا يُصَانُ إلا بغمده، وراى
المشيئة يصيبه سهمه. فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد، ودعوا
الفضول يجانبكم السفهاء

ب — قال عنترة العبسي في الحماسة :

خَلَقْتُ لِلْحَرْبِ أَتْمِيهَا إِذَا بَرَدَتْ وَأَصْطَلَى بِلِظَاهَا حَيْثُ أُخْتَرِقُ
لَوْ سَابَقْتَنِي الْمَنَايَا وَهِيَ طَالِبَةٌ قَبْضِ النُّفُوسِ أَتَانِي قَبْلَهَا السَّبْقُ

المصر الاسلامى ١ — هوى : سقط — غوى : لم يهتد : الهوى — ميل النفس لغير :
الشديد القوى : جبريل عليه السلام .
ج — والعقيق : حجر كريم أحمر اللون .

علم المعاني

الخبر والانشاء

البيان	الجملة
--------	--------

(١) أول من أسلم من العبيد بلال

هذا الخبر يصح أن يقال للتورخ الذي رواه: إنه صادق فيه، وإن وافق الواقع وأيدته الحقائق، ويصح أن يقال إنه كاذب، إن خالف الحقيقة والواقع.

(ب) لم تستفد مصر من الحرب العظمى

يصح أن يُقال لصاحب هذا الخبر إنه صادق. إذا كانت مصر في الواقع لم تستفد من الحرب. كما يصح أن يقال إنه كاذب إن كانت قد استفادت.

(ج) أفضل الأصدقاء الوفي

يُحتمل أن يكون المتكلم صادقاً في خبره إذا أيده الواقع. كما يُحتمل أن يكون كاذباً، إذا لم يؤيده.

(١) قدم المعروف ولا تنتظر عليه أجراً

المتكلم لم يخبر المخاطب بخبر، فيحتمل الصدق والكذب، ولكنه يطلب، إليه إنشاء أمر جديد لم يكن موجوداً من قبل: هو تقديم المعروف، وعدم انتظار الأجر، وكلا الأمر والنهي: طلبان لا يصح أن يقال لقاتلها: إنه فيهما صادق، أو كاذب.

البيان	الجملة
يتمنى المتكلم دوام الشباب، ولا يخبر به، فلا يصح أن الشباب دائم	(ب) ليت تقول له : أنت صادق، أو كاذب.
يريد المتكلم أن ينشئ مدح الملك. ووجود أداة المدح: (نعم) الملك فاروق	(ج) نعم تدل على أنه لا يخبر بالمدح، وإنما ينشئ إنشاء.

القاعدة

الكلام : نوعان : خبر، وإنشاء

- (١) فالخبر ما يصح أن يوصف قائله بالصدق أو الكذب،
فيكون صادقا : إن وافق الواقع، وكاذبا إن خالفه
(٢) والإنشاء : ما لا يصح أن يوصف قائله بالصدق أو
الكذب

أضرب الخبر

البيان	المثال
المخاطب هنا خال الذهن من الخبر جاهل بمضمونه، والكلام خال من التوكيد.	(١) $\left. \begin{array}{l} \text{مصرُبة النيل} \\ \text{يُفسد الاستبداد} \\ \text{الأخلاق} \\ \text{ثروة الفقير شرفه} \end{array} \right\}$

المثال	اليان
<p>إن مصر هبة النيل . قد يُفسدُ الاستبدادُ الأخلاقَ أما ثروة الفقير فشرفه</p>	<p>المخاطب هنا ، متردد شك في الخبر متشوف إلى الوقوف على حقيقته متطلع إلى ما يزيل تردده والكلام مؤكد بأداة تأكيد واحدة .</p>
<p>عينا إن مصر لهبة النيل لقد يفسدُ الاستبداد الأخلاقَ وحقك أما ثروة الفقير فواقة إنها لشرفه .</p>	<p>المخاطب هنا منكر للخبر . والكلام مؤكد بأداة تأكيد أو أكثر على حسب إنكاره .</p>

القاعدة

- (١) يتمتع تأكيد الخبر إذا كان المخاطب خالي النهن غير متردد في الخبر، ولا منكر له. ويسمى هذا الضرب ابتدائياً.
- (٢) ويجوز تأكيد الخبر استحساناً بأحد المؤكدات، إذا كان المخاطب متردداً في الخبر طالبا الوقوف على حقيقته ويسمى هذا الضرب طلبياً.
- (٣) ويجب تأكيد الخبر إذا كان المخاطب منكر للخبر، بمؤكدتين

أو أكثر على حسب حاله من الانكار ويسمى هذا الضرب
إنكارياً.

وأدوات التوكيد كثيرة، منها:

القسم . أحرف التنبيه . الحروف الزائدة . إن وأن ولام
الابتداء ونون التوكيد، وقد، وأما الشرطية، وضمير الفصل
والسين وسوف (*).

نموذج

في بيان أضرب الخبر، وأدوات التوكيد

- ١ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ « قرآن كريم »
- ٢ — وَلَسْتُ بِرَأٍ عَيْبَ ذِي الْوُدِّ كُلِّهِ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيًا
- ٣ — لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا .
- ٤ — قُتُونِ الْحَرْبَ جَمِيعَهَا مُهْلِكَةٌ . مُهْلِكَةٌ « قرآن كريم »
- ٥ — لَنُكُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ إِنِّي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْآحَايِينَ أَحْوَج
- ٦ — وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ « قرآن كريم »

(*) حروف التنبيه : أما . وآلا . وما . ويا — ولام الابتداء طائفة على المبتدأ أو
لاجئة لخبر — وحروف الزيادة : إن . وأن . وما . ولا . ومن . والباء . ولام التوضيحية —
والسين وسوف لا يحددان التوكيد إلا إذا كانتا للوعد أو الوعيد

- ٧ — فقد كذبوا فسيأتهم أنباء ما كانوا به يستهزئون «قرآن كريم»
 ٨ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أحب الحديث إلى أصدقائه)
 ٩ — فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ (قرآن كريم)
 ١٠ — أَمَّا أَمِينٌ فَقَدْ ذُقْنَا لِمَصْرَعِهِ وَخَطْبِهِ مِنْ صَنُوفِ الْحَزَنِ أَلْوَانَا
 ١١ — إِنْ مَلِكُ الْبِلَادِ مَحْبُوبٌ ، وَالْمَصْرِيِّينَ سَعْدَاءُ بَعْدَهُ
 ١٢ — مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سَكُوتِي مَرَّةً وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مَرَارًا

الإجابة

العبارة	ضرب الخبر	أداة التوكيد
١ — إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ	طلبي	إن
٢ — وَلَسْتُ بِرَأٍ عَيْبٍ ...	طلبي	الباء الزائدة
٣ — لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ ...	إنكارى	لام القسم ، ونون التوكيد
٤ — فَنُونَ الْحَرْبِ جَمِيعَهَا مُهْلِكَةٌ مُهْلِكَةٌ	إبتدائي
٥ — لَئِنْ كُنْتُ مَحْتَاجًا ...	إنكارى	لام القسم ، وإن
٦ — وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا لِيَّاهُ	إبتدائي
٧ — فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ	إنكارى	قد ، والسين (للوعد)
٨ — أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ	إبتدائي
٩ — فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ	إنكارى	القسم وإن واللام
١٠ — أَمَّا أَمِينٌ فَقَدْ ذُقْنَا لِمَصْرَعِهِ	إنكارى	أما الشرطية وقد

العبارة	ضرب الخبر	أداة التوكيد
١١ - إن ملك البلاد محبوب	طلبي	إنَّ
والمصريين سعداء	»	إنَّ المقدرة
١٢ - ما إن ندمت ...	»	إنَّ الزائدة
ولقد ندمت	إنكارى	لام القسم . وقد

تمرين (أ)

- ١ - متى تستعمل كلاً من الضرب الابتدائى ، والطلبى ، وإلا إنكارى
- ٢ - فى أى المواضع تكون السين وسوف وقد للتوكيد
- ٣ - لماذا يؤتى فى الضرب الإنكارى أحياناً بمؤكدتين ، وأحياناً بأكثر
- ٤ - قد يكون فى العبارة توكيد لفظى أو معنوى وتكون من الضرب الابتدائى - اشرح ذلك
- ٥ - تخلو الجملة أحياناً من المؤكدات ، ويُعتبر ضربها طلبياً أو إنكارياً -
وضح العبارة بمثال مبتكر

تمرين (ب)

- بعض الأخبار الآتية مؤكدة وبعضها غير مؤكدة . بين سبب ذلك
- ١ - والعصر ، إنَّ الإنسان لى خسر «قرآن كريم»
 - ٢ - فإن كنتُمَا كولا فكن خيرا أكل وإلا فأذكرنى ولما أمزق
 - ٣ - يرى الموت أن قد طوى مضغة ولم يَطْوِ إلا غرارى سنان
 - ٤ - وما ربك بظلام للعبيد «قرآن كريم»
 - ٥ - إذا ما للملكُ سامُ الناس خسفاً أينما أن تُقرَّ الذلَّ فينا

- ٦ - بُشْتُ لأَعْمَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ «حديث شريف»
 ٧ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ لثَلَاثَيْنِ مَنِيَّتِي إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطْيِشُ سَهَامُهَا
 ٨ - كَلَّا نَاغَى عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَعَانِيَا
 ٩ - قَالَ ﷺ : هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدِ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ «قرآن كريم»
 ١٠ - بِحَرٍّ مِنْ الْفَضْلِ الْغَزِيرِ خَضَمَةٌ طَائِي الْعُبَابِ وَمَالِهِ مِنْ سَاحِلِ

تَمَرِين (ج)

- بَيِّنْ أَضْرِبِ الْأَخْبَارِ الْآتِيَةَ ، وَاذْكُرْ مَا فِيهَا مِنْ أَدَوَاتِ التَّوَكُّدِ
 ١ - قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ : إِنْ فَنَاءَ فِي الْحَقِّ لِهَوِّ عَيْنِ الْبَقَاءِ
 ٢ - رَأَيْتُ بُعَيْنِي فَوْقَ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ وَقَدَّرَ عَنِّي يَوْمٌ مِنَ الْخَشَرِ أَرْوَعُ
 ٣ - قَالَ تَعَالَى يَخَاطِبُ الرَّسُولَ : وَإِنَّكَ لَمَلِي خَلْقٌ عَظِيمٌ «قرآن كريم»
 ٤ - وَدَعَاكَ حَسْدُكَ الرَّئِيسَ وَأَمْسَكُوا وَدَعَاكَ خَالْفُكَ الرَّئِيسَ الْأَكْبَرُ
 ٥ - أَلَا أَنْ عَيْنَا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا بَلْجُودُ
 ٦ - دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ أَطْلَقَتْهَا
 نَأْ كُلِّ مَنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ «حديث شريف»
 ٧ - إِنَّ رَبَّكَ لَنُورٌ مُغْفِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ «قرآن كريم»
 ٨ - وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ «قرآن كريم»
 ٩ - فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ «قرآن كريم»
 ١٠ - لَمَعْرَى لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْبِقَاعِ تَحْرَقُ
 ١١ - سَعْدٌ بَلَغَ فِي دُنْيَاهُ مَا دُونَ التَّحِيَّةِ ، وَأَدْرَكَ مَا وَرَاءَ الْإِمْنِيَّةِ
 ١٢ - لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ - وَأَمَّا عُودُ فَهَيْدِنَاكُمْ «قرآن كريم»
 ١٣ - مِنْ غَرِيبٍ طِبَاعِ الْإِنْسَانِ : أَنْ يُحِبَّ الْعَدْلَةَ مَظْلُومًا ، وَيَكْرَهُهَا ظَالِمًا

- ويطلب الحرية مروعاً وينكرها رئيساً (لنجيب الحداد)
 إن الحياة ثوب سوف تخلعه وكلُّ ثوبٍ إذا مارت ينخله
 ١٤ — إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين « قرآن كريم »
 ١٥ — من كلام الخليل بن أحمد « إن سَمَّ الخياط لا يضيقُ على متصادقين
 والدنيا لا تتسع لمُتعادين
 ١٦ — وهما في العلا والمجد ناشئةٌ وهم أترابها في اللهو واللعب
 ١٧ — إني نذيرُ لكم بينَ يدي عذابٍ شديد « قرآن كريم »
 ١٨ — لعمرك ما أدرى وإني لأوجلُّ على أينَا تعدو المنيةُ أولُ

تمرين (د)

- ١ — أخبر ثلاثة من أصدقائك بخبرٍ ينكره أحدهم، ويجهله الثاني، ويتردد
 فيه الثالث
 ٢ — قد سيطرت اليابان على العالم بتجارها. أما مصر فومجدها التالذ، لنسبة نھا
 في ميدان الصناعة والتجارة . وما هي بأقل منها اليوم نهوضاً وذكاء
 (أ) اذكر أضرب الخبر في العبارة السابقة
 (ب) عدّ أدوات التوكيد فيها . ثم جرّدها من هذه الأدوات مرة ،
 واستبدل بها غيرها مرة ، مع تغيير يناسب الاداة . وبين ضرب الخبر
 في كل حالة

٣ — ما الزائدة . سوف . حرف تنبيه . أمّا .

كون ثلاث جمل ، واذكر فيها من الأدوات المذكورة ما يجعل
 إحداها خبراً طلياً والأخرين إنكارياً

أغراض الخبر

البيان	العبارة
المخاطب يجهل هذا الخبر ، والمتكلم يقصد (إقادته مضمونه)	<p>١</p> <p>(أ) بُنِيَ الجامع الأزهر في عهد السولة الفاطمية</p> <p>(ب) شِعِرُ الْعَرَبِ سَجِلٌ تَارِيخُهُمْ</p>

٢

المخاطب هنا يعلم الخبر والمتكلم يقصد (إضامه أنه عالم به)	<p>(أ) رَأَيْتَكَ بِالْأَمْسِ مُجَالِسًا عَدُوِّي</p> <p>(ب) أَنْتَ لَمْ تَرَ أَبَا الْهَوَلِ</p>
--	---

٣

المخاطب هنا يعلم الخبر ويفهم ، علم المتكلم به ، فمراد المتكلم (إظهار التحسر) على الشباب الضائع	<p>(أ) مَضَى الشَّبَابُ ، وَفَارَقَنِي نَمِيمُهُ</p>
يعلم المخاطب الخبر ويفهم - علم المتكلم به فمراد المتكلم إظهار ضعفه واستكاته	<p>(ب) عَزَّ الْمَعِينُ ، وَقَلَّ النَّاصِرُ ، وَقَسَتْ الْخُطُوبُ</p>
المخاطب يعلم الخبر ، ويعلم علم المتكلم به فمراد المتكلم <u>الاسترحام</u>	<p>(ج) غَضِبْتَ عَلَيَّ فَكَأَنَّمَا غَضِبَ النَّاسُ جَمِيعًا</p>

العبرة	اليان
و (تعاقبُ الحكومة مخالفتي القانون	المخاطب يعلم الخبر، ويعلم علم المتكلم به، فالمراد التحذير من المخالفة
هـ) لقد تنبه من حولك كلُّ غافل	المخاطب يعلم الخبر، ويعلم علم المتكلم به فالمراد الحث على الجد
و) نحن بُناة الأهرام	المخاطب يعلم الخبر، ويعلم علم المتكلم به. فالمراد الفخر
ز) فلان تسبَّح الدنيا بجمعه	المخاطب يعلم الخبر، ويعلم علم المتكلم به. فراد المتكلم مدح المخاطب
ح) فلان تسافر يده على المائدة	المخاطب يعلم الخبر، ويعلم علم المتكلم به. فالمراد ذم المخاطب

القاعدة

للتكلم من إلقاء الخبر أحد غرضين :

(١) إفادة المخاطب مضمون الخبر إذا كان يجهله. ويسمى

هذا النوع فائدة الخبر

(٢) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بأنه يعلم الخبر. ويسمى

هذا النوع لازم الفائدة

(٣) وقد يخرج الخبر عن غرضيه السابقين إلى أغراض

أخرى تستفاد بالقرائن منها إظهار التحسر — إظهار الضعف —

الاسترحام — التحذير — الحث على الجد — الفخر — المدح —

النم

نموذج

ليان أغراض الخبر

- ١ - من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه في حث العراقيين على حرب أهل الشام : « لقد أصبحتم تُكادون ولا تُكيدون ، وتُنقص أطرافكم فلا تَمْتَمِضُونَ . لا ينامُ عنكم وأنتم في غفلة ساهون »
- ٢ - أنت تبرعت بالأمس لجماعة المواساة
- ٣ - أبى أحد الغيثين صمصمة الذي متى تخلف الجوزاء والدلول يُمطر
- ٤ - لقد بلغ السيل الزبى وتسابقت إلى خطوب كاد يخطئها المد
- ٥ - من قول تميم بن جهيل معذراً إلى المعتصم :
« قد عظمت الجريمة ، وساء الظن ، ولم يبق إلا العفو أو الانتقام ، وأرجو أن يكون أقربهما مني أليقهما بك »
- ٦ - مضى على المصريين زمان كانت تُنصى لحضارتهم المطى ،
وتزدحم على موارد الظماء
- ٧ - قسوة زياد أخذت قن العراق ، وقسوة الحجاج أيقظتها
- ٨ - قال حافظ بك إبراهيم في البارودي :
ولو أنى فاخرت دهرى وأهله بشعركما بقيت في الناس سيداً
- ٩ - خيانة الوطن جريمة لا تغتفر
- ١٠ - تميم بطرق اللوم أهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت

(٢) الجوزاء والدلول : نجوم يستعمل بها على الطر

(٥) الجريمة : الذنب

(٦) تنصى : تهزل وتعب من عناء السفر

(١٠) القطا : طير يضرب بسرعة طيرانه القتل

الاجابة

الخبر	الغرض منه	الخبر	الغرض منه
١- لقد أصبحتم تُكادون	الحث على الجِد	٧- قسوةُ زياد أخذت	فائدة الخبر
٢- أنت تبرعت بالأمس	لازم الفائدة	٨- ولولأنى فخرتُ دهرى..	المدح
٣- أبى أحد الغيثين من مصبة	الفخر	٩- خيانة الوطن جريعة..	التحذير
٤- لقد بلغ السيلُ الزبى..	إظهار الضعف	١٠- عيم بطرق اللوم	الذم
٥- قد عظمت الجريمة..	الاسترحام	لو سلكت سبيل	الذم
٦- مَفَى على المصريين زمانٌ	إظهار التحسر	المكارم ضللت	

تمارين (أ)

- ١ - ما الفرق بين فائدة الخبر ولازم الفائدة؟
- ٢ - متى يخرج الخبر عما وُضِعَ له؟
- ٣ - فرق بين المدح والفخر، ثم بين إظهار الضعف والتحسر. في الأغراض التي خرج إليها الخبر
- ٤ - كلُّ تحذير يصلح لأن يُراد به الذم. اشرح العبارة بأمثلة من عندك
- ٥ - قد يراد بالخبر أكثر من غرضٍ، وقد يُقَصَّر على غرض واحد. وضح ذلك

تمارين (ب)

بعض الأخبار الآتية قُصِدَ به فائدة الخبر، وبعضها قُصِدَ به لازم

الفائدة . أذكر كل نوع منها وبين السبب

- ١ - كنتتُ الهوى عن الناس طراً . وهى باحت به لمن فى حماها
- ٢ - لقد اصطفيت العام الماضى فى رأس البر
- ٣ - قال تعالى فى شأن قوم موسى «صُرِيتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ»
- ٤ - اعتنق أكبرُ أبناءِ غاندى الإسلام
- ٥ - لقد علمت ما لنا فى بناتِكَ من حق وإنك لتعلم ما نريد

تقرين (ج)

بين النرض من الأخبار الآتية :-

- ١ - قال حافظ بك ابراهيم مخاطب مصر :-
لقد غضِبَ الناس مِن قبلنا لسلب الحقوق ولم تغضبي
- ٢ - قال الله تعالى : (ويل لكل همزة لمزة) وقال فى موضع آخر :
(قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ) (قرآن كريم)
- ٣ - فان ألك مظلوما فبصد ظلمته وإن تك ذا عني فثلك يُعْتَب
- ٤ - الجنة لمن أطاعنى ولو كان عبداً حبشياً ، والنار لمن عصانى ولو كان شريفاً قرشياً «حديث قلمى»
- ٥ - قال أحمد عرم فى الشكوى :
ظلمتُ وفى فمى الأدبُ المصنئ وضعتُ وفى يدي السكزُ الثمين
- ٦ - قال تعالى فى أهل بيت الرسول :
«إنما يريدُ الله ليذهب عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ ويطهركم تطهيراً»

٧ - ومات مناسيد حنف آتفه ولا طل منا حيث مات قتل

٨ - إن الله اصطفاني من قريش ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى

كنانة من ولد عدنان . فأنا خيار من خيار «حديث شريف»

٩ - من آذى مسلماً فقد آذاني «حديث شريف»

١٠ - قال تعالى حكاية عن المخضر مخاطباً موسى :

(انك لن تستطيع معي صبراً) - وقال في موضوع آخر :

(ولكم نصف ماترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد

١١ - أبغض الحلال إلى الله الطلاق «حديث شريف»

١٢ - وأكرم ضيفي قبل إزال رخله فيخصب عندي والمكان جديب

١٣ - علمت أنك فادرت المستشفى بالأمس

١٤ - ولوليس النهار بنو كليب لدنس لؤمهم وضح النهار

١٥ - ويكاد موقدم يجود بنفسه حب القرى حطبا على النيران

١٦ - قال عبد الله عفيفي في المغفور له الملك فؤاد :

مضت الليالي الأربعون وبدرها تحت التراب مغيب لم يسطع

١٧ - لو أن قدراً بكث من طول ما حبست

من الجفاف بكث قدر ابن حبار

تمرين (د)

١ - إيت بأربعة أخبار ، أحدها يقصد منه لازم الفائدة ، والثاني يقصد

منه الفائدة ، والثالث يحتمل الغرضين ، مع قرينة معينة ، ويقص

بالرابع معنى غير الفائدة ولازمها

٢ - لك صديق عاش حِقْبَةً من الزمن غارقاً في فضلك، لا خلاصه وصفاء

نفسه . ثم غيَّرتَه الأيام فجاءه ، فَنسى ودك ، وجمَّع عوارفك :

كون عبارة خبرية تمدح له فيها إخلاصه ووفاءه ، وتحتصر فيها على

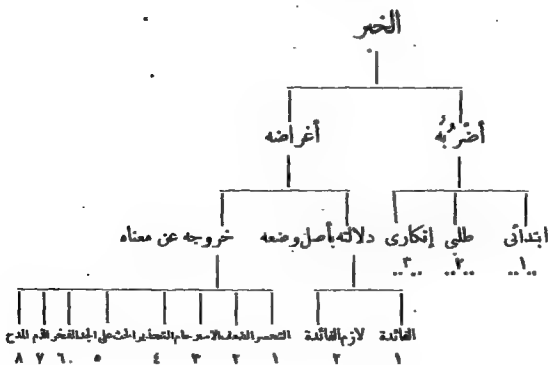
ما كان في ماضيكما من جمال ، ثم تفخر عليهما في ثنياهما بفضلك عليه .

وتحقّره وتذمه في ختامها لنكرانه الجميل .

٣- مَادَ بِالْمَالِ وَالْكَمَالِ فَلَمَّا أُسِرَ الْفَخْرَ أَطْلَقَ الدِّينَارَا

وَعَدًا يَتَّقِ الْعَيْدَ زَمَانَا ثُمَّ أَمْسَى يَسْتَعْبِدُ الْأَحْرَارَا

ين الغرض في البيتين ثم اشهرها في عبارة يراد بها المدح



الإنشاء

نوع الإنشاء	البيان	العبارة
		(١)
الآمر	كلمة انصح فعل يُطلب به حصول أمر لما يحدث بعد	١ - انصح عدوك إذا استشارك
النهي	لفظ (لا تمسح) فعل يُطلب به الكف عن شيء لا يُراد	٢ - لا تمسح أحداً بما ليس فيه
	ليت : حرف يطلب به التمني	٣ - ليت المرور يعرف قدره
	تمنى شيء مرغوب فيه	
الاستفهام	هل : حرف يُطلب به الاستفهام	٤ - هل نستفيد من المصارف الأجنبية
	الاستفهام عن مجهول	
	يا : حرف نداء يطلب به النداء	٥ - يا بخيل إن الموت يترقبك
	استدعاء مخاطب	

		(٢)
التعجب	ما : اسم أريد به إنشاء	١ - ما أجل هواء مصر
	الاستحسان من شيء	
الندم	نعم، ولا حبذا؛ فعلان أريد المدح والذم بأولها إنشاء المدح، وبالثاني إنشاء الندم	٢ - نعم التاجر الأمين ، ولا حبذا الكاذب الخائن
	إنشاء الندم	
	عسى ولعل : أريد بكل الرجاء	٣ - عسى أن يجود البخيل بماله ، ولعل لا يجود برضه
	منهما إنشاء الرجاء	

نوع الانشاء	البيان	العبارة
القسم	لعمرى: اسم أريد به إنشاء القسم	٤ - لعمرى إن القانع لسعيد
صنيع العقود	الحليف بشئ عزيز بعت، ووهبت: فعلان أريد بكل منهما إنشاء عقد من عقود الملك	٥ - بعتك نصف عقارى، ووهبت أخاك باقيه
كم الخبرية	كم اسم أريد به تكثير ما بعده كم الخبرية	٦ - كم من غنى يتنى أن يكون فقيرا
رب	رب حرف أريد به تقليل رب ما بعده	٧ - رب ملوم لاذنب له

القاعدة

الإنشاء نوعان: طلبى وغير طلبى.

١ - «الطلبى» ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب
وانواعه هي:

- ١ - الأمر - والنهى - والتمنى - والاستفهام - والتداء *
- ٢ - «وغير الطلبى» هو: ما لا يستدعى مطلوبا. ومن صيغته:
التعجب، والمدح، والذم، والرجاء، والقسم، وصنيع العقود.
وكم الخبرية، ورب
- ويفرد علماء البلاغة الإنشاء الطلبى بالبحث

* وقد يكون الإنشاء بالعرض مثل: الأسافر. والتعريض مثل: فلا تنأبر. والجليل العامة
مثل: هذاك الله

- (١) لما يمتاز به من لطائف
(٢) ولأن كثيرا من صيغ غير الطلبية أخبار، نقلت إلى
الإنشاء.

نموذج

ليبان نوع الإنشاء، وصيغته، وطريقه

- ١ — يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ، وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا «قُرْآنٌ كَرِيمٌ»
- ٢ — نِعِمَّ الْقَتَى وَيَمِينُ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا يَخْلُوبُهُ الْحَيُّ أَوْ يَغْدُو بِهِ النَّادَى
- ٣ — أَتَجَزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْقَتَى
وَأَيْ كَرِيمٌ لَمْ تُصَيِّبْهُ الْقَوَارِعُ
- ٤ — أَغْرَزَ عَلِيٌّ بَأْنَ أَرَاكَ رَهِينَةً
فِي جَوْفِ أَغْبَرَ قَاتِمِ الْأَسْدَادِ
- ٥ — يَا عَزِيزَ الْأَنَامِ وَالْمَضَرِّ مَمْنَعًا
فَلَقَدْ شَاقَّ مَنْطَقِي الْأَصْنَافُ
- ٦ — لَيْتَكَ لَا تَسْخَرُ بِالضَّعِيفِ، عَلَيْكَ تَجِدُ الْمُعِينِ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
- ٧ — قَالَ الْمُتَعَصِّمُ لَتَيْمِ بْنِ جَمِيلٍ وَقَدْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ : قَدْ وَهَبْتُكَ لِلصَّبِيَّةِ ،
وَعَفَرْتُ لَكَ الصَّبَوَةَ
- ٨ — اللَّهُ أَكْبَرُكُمْ فِي الْفَتْحِ مِنْ عَجَبٍ يَا خَالِدَ التُّرُكِ جَدُّ خَالِدِ الْعَرَبِ^(١)

(٢) القارعة ترى أخطاها (٣) البعد. والقوارع المائب (٤) لبارودي والأعبر
القائم الأسداد: القبر (٥) لهوى (٦) الصبوة: المغفرة (٧) لشوقي

- ٩ - لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ «قرآن كريم»
١٠ - رَبِّ مَبْتَلَسٍ يَدْعُوْنَا سُبُّرَ

الاجابة

الرقم	العبارة	صيغة الانشاء	نوعه	طريقه
١	يا أيها الذين آمنوا :	يا: النائية عن ادعو	طلبي	النداء
	اتقوا ، الله وذروا	اتقوا . وذروا	د	الامر
٢	نعم الفتى ، وعين الله	نعم وعين الله	غير طلبي	صيغة المدح
	اتجمع مما أحدث الدهر ..	اتجمع .	طلبي	القسم
٣	وأى كريم	وأى كريم	د	الاستفهام
٤	أعز عليّ بأن أراك ..	أعز علي	غير طلبي	فعل التعجب (أفعل .)
٥	يا عزيز الأمم والمصر :	يا: النائية عن ادعو	طلبي	النداء
	سمعا ..	سمعا	د	الامر
٦	لينك لا تسخر بالضعيف ..	ليت	طلبي	التمني
	علك ...	علك	غير طلبي	الرجاء
٧	قد وهبتك للصبيبة ..	وهبت	د	إحدى صيغ العقود
٨	الله أكبركم في الفتح ..	كم	د	أداة التأكيد (كم التحيرية)
	يا: النائية عن ادعو	يا: النائية عن ادعو	طلبي	النداء
	جدد	جدد	د	الامر
٩	لا يسخر قومٌ من قومٍ	لا يسخر	د	النهي
	عسى	عسى	غير طلبي	الرجاء
١٠	رب مَبْتَلَسٍ يَدْعُوْنَا سُبُّرَ	رب مَبْتَلَسٍ	د	أداة التقليل : (رب)

تمرين (أ)

- ١ - فرّق بين صيغ الإنشاء الطلبي ، وغير الطلبي .
- ٢ - بعض صيغ الإنشاء أسماء ، وبعضها أفعال ، وبعضها حروف ، فاذكر مثالين لكل منهما ، وبين نوعه .
- ٣ - لم تدلّ صيغ المقود على الإنشاء ؟ ولم اعتبرت إنشاء طلبياً ؟
- ٤ - ما الفرق بين الرجاء والتمنى ؟ مثل لما تقول .
- ٥ - بعض صيغ التعجب يراد بها الإنشاء الطلبي ، وبعضها يراد به غير الطلبي . وضح ذلك بالأمثلة .

تمرين (ب)

- بين صيغ الإنشاء وأنواعه وطرقه في كل مما يلي : .
- ١ - يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ، وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإني فارهبون (قرآن كريم)
- ٢ - عبادك رب قد جاعوا بمصر أغيلاً سُقت فيهم أم سرايا
- ٣ - ربّ رمية من غير رام
- ٤ - لعمر ك ما يدرى الفتى كيف يتقى إذا هو لم يجعل له الله واقياً
- ٥ - خليلي قوما في ربّبا الغرب واستقيا رياحين هام في التراب وأوصال
- ٦ - مالى وللناس كم يلحوننى سفها دينى لنفسى ودينُ الناس للناس

تمرين ب - ٤ قلنبي - (٥) لفوق: الربا: جمع روبة وهي: الموضع من الأرض . والمهام: جمع هامة وهي الرأس - والأوصال: جمع وصل وهو الفصل أو العظم (٦) لأبي نواس: ويلحوه: يلوموه .

- ٧ - ليتك تدّخرُ من شبابك لهرمك . عسى أن تعيش سعيداً .
 ٨ - لا تنهرنّ رعاك الله مفتقراً إلى الممونة واحذر فتنة المال
 ٩ - وقفت على الفقراء مالى لعلّى أوجرُ عند الله .
 ١٠ - كم صدودٍ عساك ترحم شكواى ولو باستماع قولى عساك

تمرين (ج)

- ١ - حول الجمل الخبرية الآتية إلى أخرى إنشائية طلبية ، واستوف طرق الإنشاء .

- أ - الحرب توشك أن تندلع د - عمد الطير جناحيه
 ب - اللص متعرد ه - استتب الأمن

ج - أهل الخادم واجبه ،

- ٢ - اذكر كل عبارة من الآتين بطريقين للرجاء . ثم اجمل كلا منهما بطريق للتعجب مع تغيير ملام .

- أ - يتفتح الزهر فيروعك منظره
 ب - أن تسترعى الذئب خطرٌ يلحقك .

- ٣ - كم مملكة إسلامية مستقلة .
 كم مخترع شقى بما اخترعه .

اذكر معنى كم فى حالتها وبين نوع الانشاء فيها .

- ٤ - أ - إذا استقلت البلاد وحققك ، فهل تحقق أمانها

(٤) القسم (وحققك) فى العبارة الأولى لإنشاء غير طلبى لم يؤثر فى جواب الشرط الانشائى الذى هو المراد - والقسم فى الثانية إنشاء أيضا لم يحد جواب الشرط الخبرى غير التوكيد فقط ولا تزال العبارة خبرية .

ب - وحقك إذا استقلت البلاد، لتحققن أمانها
بين أنواع الخبر والإنشاء في كل بين التركيبين، ووضع الفرق بينهما

تمرين (د)

- بين نوع الخبر والإنشاء وطريقهما والفرق من الخبر فيما يأتي :-
- ١ - فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزون (قرآن كريم)
 - ٢ - في الحديث : إن الشاهد عسى أن يبلغ من هواؤه عى له .
 - ٣ - قال شوقي في جيش منزه :
فولّى وما ولى نظام جنوده وبا شوم جيش للفرار يرتب
 - ٤ - ما أنا بما لم أن ليس بك ضرر .
 - ٥ - لأجزى لله دمع عيني خيراً وجزى الله كل خير لسانى
 - ٦ - نعم دمعى فليس يكتم سرّاً ووجدت اللسان ذا كتمان
 - ٧ - من وصية أعرابي لابنه : (يا بني ألن جانبك لقومك يحبوك ،
وتواضع لهم يرفعوك ، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك)
 - ٨ - ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً
(قرآن كريم)
 - ٩ - فان تكن الدنيا تولت بخيرها فأهون بدنيا لا تدوم على فن
 - ١٠ - فغفوا أمير المؤمنين لأمة دعت قادراً مازال في الغفوى يرغب
 - ١١ - كم عدو أسرفت في عدائه ، وربّ عدو خير من صديق
 - ١٢ - يا هامان ابن لي صرحاً لى أبلغ الأسباب (قرآن كريم)

الأمر

البيان	العبارة
	(١)
أمر من الله لعباده يطلب ، منهم الطاعة له ولرسوله . والمخلوقون أقل منزلة من الخالق . فالأمر على حقيقته	(١) أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ
أمر على الصورة السابقة . من سيد الخادمة . يراد منه معناه الحقيقي	هِيَ الطَّعَامُ سَرِيعاً أَيُّهَا الْخَادِمُ
مضارع مقرون بلام الأمر . من الله جل شأنه للؤمنين . فهو كما سبقه	(٢) لِيَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
مضارع مقرون بلام الأمر . من الرئيس لمروسيه	لَتَجِيبُوا أَعْمَالَكُمْ أَضَاعَفَ أَجُورَكُمْ
مصدر نائب عن فعل الأمر : أحسن . وهو من الله لعبده	(٣) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

البيان	العبارة
مصدر نائب عن فعل الأمر: (أطع). وهو من سيد	إِطَاعَةً لِأَمْرِنَا
لمسود	قَرَّبَكَ مِنَّا
اسم فعل أمر—بمعنى أقبلوا. وهو من الرسول لقومه	(٤) تَعَالَوْا أَتْلُ مَاحَرَّمْ دِيْكُمْ عَلَيْكُمْ
اسم فعل أمر—بمعنى اكفف. من عظيم لمن هو دونه	صَاحِبَ الْكَلَامِ بِخُضْرَى
	(ب)
فعل أمر. خطاب من الرسول لله العلي. ولا يعقل أن يأمر الرسول. ربه بل المفهوم أنه يتوسل إليه ويدعوه	(٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضَعْفَى مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ «حديث شريف»
مضارع مقرون بلام الأمر، لزميل في منزلة المتكلم، يطلب ما ينفعه. وهو لا يلزمه، ولا يأمره بشيء بل <u>يلتمس منه</u>	(٦) لَتَمُرَّنِي كِتَابُكَ
اسم فعل أمر بمعنى ابتعد. لا يراد منه إيجاب وإلزام، بل نصيحة المخاطب وإرشاده لما فيه نفعه	(٧) اِلَيْسَكَ عَمَّنْ يُطْرِيكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ

البيان	العبارة
أمر السماء، وهي لا تسمع قطيع وإنما يتنقى إمطارها	(٨) <u>أمطرى</u> أيتها السماء

المفهوم أنه يريد تعجيز الكفار - إذ لن يجنوا منها	(٩) قال الله مخاطب الكفار:
أمعنوا في البحث غلوقاً لأهلهم	أروني ماذا خلقوا من الأرض

الله لا يأمر الكفار بالتمتع بل يهددهم ويتوعددهم	(١٠) <u>تَتَّبِعُوا</u> فإن مصيركم إلى النار «قرآن كريم»
---	--

المتكلم يبيح لمخاطبة أحد ما يشاء من تقوده التي كان يتوهم منعها عنه	(١١) خذ من حافظه تقودى ما تشاء
--	--------------------------------

لا يعقل الأمر بمطلق إلا اتفاق بل، التسوية بين أمرين، يتوهم تفضيل أحدهما على الآخر	(١٢) <u>أَتَفْقَاطُونَ</u> أَوْ كَرَهَا ، فلن يُتَقَبَّلَ منكم
---	--

البيان	العبارة
	(١٣) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ
المراد ردعه وتحقيره	العزیز الکرم (خطاب للكافر) المتعاضم
أمر يراد منه إظهار التعجب والدهش ، من تكلم صور	(١٤) انظر إلى المذيع
لم يسهل منها الكلام	كيف تحدث
	الصور فيه

القاعدة

الأمر: طلب الفعل بمن يعد نفسه عالياً من هو أقل منه شأنًا

١ - وله صيغ أربع: فعل الأمر - والمضارع المقرون بلام الأمر - والمصدر النائب عن فعل الأمر - واسم فعل الأمر .
والأصل في الأمر أن يفيد الإيجاب والالزام ، ما لم تصحبه قرينة تخرجه عن حقيقة معناه .

ب - فإن وجدت ، خرج الأمر إلى معان تعينها هذه القرينة منها :-

الدعاء . والالتماس . والنصح . والتمنى . والتعجيز . والتهديد .
والإباحة . والتسوية . والتحقيق . والتعجب *

نموذج

ليان صيغ الأمر والمراد من كل صيغة

- ١ — غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وإليك المصير «قرآن كريم»
- ٢ — في وصف روضة :
- إِيَّاهُ يَا وَدْقَهَا الْمَرْئَةَ غَفَى خِيَاةُ النُّفُوسِ مِنْكَ الْهَدِيلُ
- ٣ — وصلِّ عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم «قرآن كريم»
- ٤ — وحسن ظنك بالأيام معجزةٌ فظنُّ شرّاً وكُنْ منها على حذر
- ٥ — ونادوا يا مالِكُ ، ليقض علينا ربُّك «قرآن كريم»
- ٦ — صُمُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ يُوَزَّعُ بَيْنَ سِتَّةٍ (حديث شريف)

* الدعاء : طلب الفعل ممن يغضل للكلام .

الالتماس : طلب الفعل من زميل ليعفك .

النصح : طلب الفعل من مخاطب ليعفك هو .

التمنى : طلب مستحب غير المال ، ويطلب أن يكون لغير السائل .

التعجيز : أمر يراد به تكليف المخاطب بما يستحيل عليه فعله .

التهديد : أمر يراد منه فعل مرغوب عنه ، يعاقب على فعله .

الإباحة : أمر المخاطب بما قد يتوهم منه عنه .

التسوية : طلب يراد منه التساوى بين أمرين .

التعجب : طلب إظهار الغرابة والنفص من هي .

التحقيق : طلب يراد به الخط من شأن المخاطب .

(٢) الهديل : صوت الحمام — والورق : نوع من الحمام — المرة : العبادة

(٦) الفرق : مكبال معروف لدى أهل المدينة

- ٧ - ذَرَّ الدنيا إذا لم تحفظ منها وكن فيها قليلا أو كثيرا
 ٨ - فَنَضَّ الطرفَ إنك من تُعَيِّرُ فلا كُعبًا بلغتَ وَلَا كِلَابًا
 ٩ - (ذا لم تستع فاصنع ما شئت) «حديث شريف»
 ١٠ - أَنْظِرْ إلى المجد كيف ينهدم وعُروَةُ الملك كيف تنفصم
 ١١ - هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين «قران كريم»
 ١٢ - قال النبي : (عليك بامثال أُمري تَنَلَّ أَجْرِي)
 ١٣ - رَدُّوا عَلَيَّ يَبَانِي بِسَدِّ مُحَمَّدٍ إِنِّي عَيْتٌ وَأَعْيَا الشَّعْرُ مُجْهَوْدِي
 ١٤ - فَيَا مَوْتَ زُرْ إِنِّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنِّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

الرقم	صيغة الأمر	ما يراد منها	الرقم	صيغة الأمر	ما يراد منها
١	غفرانك	الدعاء	٨	غَضَّ	التحقير
٢	أيه غَيَّ	التقبي	٩	اصنع	التهديد
٣	صل	المعنى الحقيقي للأمر	١٠	انظر	التعجب
٤	ظُنْ . وكنْ	النصح والارشاد	١٢	هاتوا عليك	التعجيز المعنى الحقيقي للأمر
٥	ليقض	دعاء	١٣	ردوا	الالتماس
٦	صم أو تصدق	التسوية	١٤	زُرْ	التقبي
٧	ذَرْ كنْ	النصح التسوية		جِدِّي	•

تمرين (١)

- ١ — متى يراد بالأمر حقيقةً معناه؟ ومتى يجاوزها؟
- ٢ — يَنْ صيغ الأمر الحقيقي، واذكر مثلاً مبتكرة تستوعبها
- ٣ — فرق بين الإباحة والتسوية، ثم بين الالتماس والإرشاد، ثم بين التعجيز والتهديد، ومثل لما تقول
- ٤ — قد تصلح صيغة الأمر لأكثر من غرض واحد. فمتى تعين حقيقة الأمر؟ ومتى تخرج للدعاء؟
- ٥ — كيف تحوّل صيغة الأمر الفعلية إلى أخرى اسمية تفيد معناها؟

تمرين (ب)

يراد من صيغ الأمر في الأمثلة الآتية على الولاء: الالتماس، والنصح، والتسوية، والتعجيز والإباحة.

فاذكر الفرق بين صيغتي الأمر في كل مثالين متتاليين :-

- ١ — بَكَرًا صَاحِيًّا قَبْلَ الْمَجِيرِ إِنَّ ذَاكَ النِّجَاحَ فِي التَّبْكِيرِ
- ٢ — فَإِنْ أَنْتُمْ فَلْيَكُنْ أَنْتُمْ فِي الصَّبْرِ لِلدَّهْرِ وَفِي عَتَبِهِ
- ٣ — يَا طَالِبًا لِمَالِ الْمَلِكِ مَجْتَهِدًا خُذْهُمَا مِنَ الْعِلْمِ أَوْ خُذْهُمَا مِنَ الْمَالِ
- ٤ — سِرَّانِ اسْطُطَّتْ فِي الْمَوَاءِ رَوَيْدًا لَا اخْتِيَالًا عَلَى رُمُفَاتِ الْعِبَادِ
- ٥ — اقْرَأْ مَا تَبْنِي مِنْ كِتَابِي .

ب — ١ — الهجير : نصف النهار .

٤ — لأنّ البلاد للمرى — والاختيال : التكبّر .

تمرین (ج)

ماذا يُراد بصيغ الأمر في الأمثلة الآتية :

- ١ — من كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ «حديث شريف»
- ٢ — صَبْرًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْتُمْ أَسْكَنْتُمُ الْأَحْلَامَ ظِلًّا وَقَارَ
- ٣ — خَلُّوا كَأْسَهَا عَنِّي فَمَا أَنَا شَارِبٌ وَلَا أَنَا عَنِ دِينِي وَدُنْيَايَ رَاغِبٌ
- ٤ — يَا لَيْلَ طُلُّ يَا شَوْقِ دُمُّ إِنِّي عَلَى الْحَالِينَ صَابِرٌ
- ٥ — يَا جَامِعَ الْمَالِ إِنْ الْعَمْرُ مَنْصَرِمٌ فَاجْخُلْ بِمَالِكَ مَهْمَاشَتْ أَوْ فَجَدِرْ
- وَيَا عَزِيزًا يَخِيطُ الْمُجِبُّ نَظَرَهُ
- ٦ — أَبَا حَسَنِ بُنْمًا لِنَفْسٍ تَذْبُذِبَتْ إِلَيْكَ وَرَجُلٌ فِي رَجَائِكَ ذَلَّتْ
- ٧ — إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ أَلُمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا
- ٨ — لِلظُّنْرَانِي فِي رِثَاءِ مِتْوَفَاةٍ .

- يَا أَرْضُ تَيْهًا فَقَدْ مَلَكَتِ بِهَا أَعْجُوبَةٌ مِنْ عِلَاسِنِ الصُّورِ
- ٩ — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحْلِقِينَ .
- ١٠ — وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ « قرآن كريم »
- ١١ — مَنْ لَمْ يُؤْضِهِ قِضَاءُ اللَّهِ فَلْيَحَارِبْ الْقَدْرَ . « حديث شريف »
- ١٢ — قَالَ الْأَسْتَاذُ الْجَارِمُ يَدْحُ الْمَلِكِ الرَّاحِلِ فَوَادًا :

- رُوَيْدُكَ أَجْهَدُ الْمُؤَرِّخِ مَاوَنِي وَلَا فَارَقْتُ يَوْمَا يَرَاعَتُهُ الْيَدَا
- ١٣ — ذَرُونِي وَشَأْنِي فِي الْوَعْيِ لَا مِبَالِيَا إِلَى الْمَوْتِ أَمْشِي أَمْ إِلَى الْمَوْتِ أُرْكَبُ
- ١٤ — قَدَّرَ اللَّهُ لَا يُدَافَعُ إِنْ حُمِّمَ فَصَبْرًا لِحُكْمِهِ وَاحْتِسَابًا

النهى

البيان	العبارة
القائد ينهى أحد جنوده عن وضع السلاح . فالنهى من عظيم لمن هو دونه والمراد منه حقيقة معناه	لا تضع سلاحك أيها الجندى حتى آذن لك
ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن البغض والحسد والقطيعة . والرسول أعلى مقاماً من المخاطبين . فالمراد من النهى (حقيقة معناه) كسابقه	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تتباغضوا (حديث شريف)
الله جل وعلا ينهى نبيه ألا يصلى على منافق عدو للدين ، وألا يزور قبره . فهو نهى من النوع السابق	قال الله فى شأن المنافقين : ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ، ولا تقم على قبره

خطاب من المؤمنين لله جل شأنه . فهم لا ينهونه على النحو السابق وإنما يدعونه ويتوسلون إليه تخاطب زميلاً لك . فلا تقف منه موقف العظيم من الحقير بل <u>تلمس</u> منه أن يتذكر الموعد	لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا (قرآن كريم)
تريد من مخاطبك أن ينتهى عما يضره — ولا سلطان لك عليه — فأنت ترشده وتنصحه	لا تنس موعد القد يا صديقى
جنوة الشباب لا تنهى لأنها لا تعقل . فالمراد بمنى بقاءها متأججة تعمل لخير البلاد	لا تمكدى يا جنوة الشباب

البيان	العبارة
أنت لا تريد عصيانه أمرك، بل تتوعده، وتهدهه وتندره سوء العقبى	لا تطع أمرى، وسوف ترى
يقطع الله على الكفار معاذيرهم بعد فوات الفرصة ويدخل عليهم اليأس من النجاة	لا تعتذروا اليوم (قرآن كريم)
المفهوم أن المتكلم لا ينهى مخاطبه عن الطمع في صحته بل قصد بالنهاى تحقيره	لا تطمع في مصاحبتي
يوجه المخاطب على حته على الكرم، وإغفاله وتناسيه بخله وهو أظهر صفاته	لا تفح على الكرم والبخل عادتك
الله يصبر رسوله ويسليه حين اشتد حزنه لعصيان الكفار أمره	لا تذهب نفسك عليهم حسرات (قرآن كريم)

القاعدة

(أ) النهى: طلب الكف عن الشيء ممن هو أقل شأنًا من المتكلم.

وله صيغة واحدة: هي المضارع المقرون بلا الناهية.

(ب) وقد يخرج النهى عن معناه الأصلي (وهو طلب الكف على جهة الاستعلاء) إلى معان أخرى تستفاد بالقراءن منها:

الدعاء، والالتماس، والنصح، والتمنى، والتهديد، والتيسيس والتحقير، والتوبيخ، والتسلية*

(*) التيسيس: نهى يراد منه الانصراف عما فات وقته ولا فائدة في طلبه.

والتسلية: نهى يراد منه تعيير المحزون وتخفيف همه

مَوْذِج

ليان صيغ الهى والمعنى المراد من كل صيغة .

- ١ — ولا تهنوا ، ولا تحزنوا ، وأنتم الأعلون «قرآن كريم»
- ٢ — قال إسماعيل صبرى فى ساعة الوداع :
- لا تحببى روحى الفداء لما حيدك غداً من صحيفة المقدور
- ٣ — لا تحفلين من الجراح بقيةً إن البقية فى غدٍ تلتأم
- ٤ — فلا تحجذن يد الغارسين م وهذا الجنى فى يديك اعترف
- ٥ — لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم أذنب ، وقد كثرت فى الأقاويل
- ٦ — لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوَّج ربه بخلاق
- ٧ — لا تطلب المجد ، واقنع فمطلب المجد صعب
- ٨ — أقيما على اليوم أو بعض ليلة ولا تُجلانى قد تبين ما بينا
- ٩ — ولا تلبسوا الحق بالباطل ، وتكتسبوا الحق وأنتم تعلمون «قرآن كريم»
- ١٠ — لا تحاول إقناعى فإنى أعتقد غير ما تقول
- ١١ — ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم «قرآن كريم»
- ١٢ — نذيرى أذاك فلا تتعظ وسوف يروغك صبرُ الحليم

(٤،٣) لفوق والتأم الجرح : تعال للشفاء

(٥) لسكب بن زمير يخاطب الرسول

الاجابة

الرقم	صيغة النهى	المعنى المراد	الرقم	صيغة النهى	المعنى المراد
١	لا تهنوا ولا تحزنوا	التصبر والتسلي	٨	لا تمجلاني	الالتماس
٢	لا تمجنني	التعجب	٩	لا تلبسوا	التوبيخ
٣	لا تحفلن	التصبر والتسلي	١٠	لا تكونوا	معنى النهى الحقيقى
٤	لا تبجلن	التوبيخ			
٥	لا تأخذنى	الدعاء			
٦	لا تحسبن	الارشاد	١١	لا تحاول	التيئيس
		والنصح			
٧	لا تطلب	التحقير	١٢	لا تتمط	التهديد

تمرين (١)

- ١ — متى يراد بالنهى حقيقة معناه ؟ وهل ينهى الانسان نفسه ؟
- ٢ — أذكر الفرق بين التيئيس والتسلي . ومثل لما تقول
- ٣ — لماذا لم تكن الاياحة من الأغراض التى خرج اليها النهى وكانت التسوية منها ؟
- ٤ — متى يقصد بالنهى غير معناه الحقيقى ؟ وهل تصلح صيغته لأكثر من غرض ؟
- ٥ — التحقير والتوبيخ والتهديد أغراض متقاربة ، فميز كلاً منهما بقرينة موضحة

تمرین (ب)

- ١ - لا تهمل أخاك فإنه في حاجة إلى معونتك
صدرَ هذا النهي من أب لابنه مرة ، ومن صديق لزميله أخرى ،
ومن خادم لخدمته ثالثة . فاذا يُرَاد بالنهي في كل حال
- ٢ - استبدل بصيغ الأمر فيما يأتي صيغة أخرى للنهي ، وبين
أغراضها : -

- ١ - إليك عني فما أمي براعية ترعى الخاض ولا رأيي بما أفون
- ب - رويدك أيها العادي ورائي لتخبرني ، متى نطق الجهاد
- ج - لبستك عهدكم عهد النسيم فما كستم لأرواحنا إلا رياحيننا
- د - إفاةً للنكويين .

- ٣ - دهمك لص في منزلك ، فما عسى أن يقول لك مهددا بصيغة النهي ؟
وماذا يكون خطابك له إذا أردت أن تبعث في نفسه اليأس من
تحقيق غرضه ؟ ثم تنصحه عن طريق النهي .

تمرین (ج)

- ما المعنى الذي أريد بالنهي فيما يأتي :
- ١ - وابتنح فيما اتاك الله الدار الآخرة . ولا تنس نصيبك من الدنيا
(قرآن كريم)
- ٢ - ألا لا يجهلن أحدنا فنجعل فوق جهل الجاهلينا

- ٣ - فلا يُعِدَّنْ وَصِلَ لِعِزَّةٍ أَصْبَحَتْ بِمَاقِيهِ أَسْبَابُهُ قَدْ تَوَلَّتْ
٤ - فلا تُدْرِكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرِبُ
٥ - فلا يُعِدِّنَكَ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا
قَدْ كُنْتَ نَوْرَ الْخَطْبِ، وَالْخَطْبُ مُظْلِمٌ
٦ - أَلَا لَا تُلَوِّمَانِي كُنِيَ اللُّومَ مَايَا فَالْكَمَا فِي اللُّومِ هَجْرِي وَلَايَا
٧ - وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَاتِيَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ «قُرْآنُ كَرِيمٍ»
٨ - يَا سَمَاءُ لَا تَبْخُلِي بِالْمَطَرِ، وَيَا زَرْعُ لَا تَنْذِبُلِ
٩ - لَا تَوَاصِلِ الْجُرَى قَدْ مَضَى الْقَطَارُ وَخَلَقَكَ
١٠ - خَاطِرُ بِنَفْسِكَ لَا تَقْعُدْ بِمَعْجَزَةٍ فَلَيْسَ حُرٌّ عَلَى عَجْزٍ بِمَعْدُورٍ
١١ - دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبَغِيَّتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
١٢ - لَا تَعِبْ مُحَمَّدًا بِالْإِخْفَاقِ، وَأَنْتَ الْكَسْلَانُ الْمِهْلُ
١٣ - كَتَبَ شَاعِرٌ لِعَظِيمٍ مَاتَ أَبْنَاهُ:
لَا تَجْزَعَنَّ لِفَقْدِهِ كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ
١٤ - فَلَا تُلْمِنِي إِذَا نَكَبْتُ عَنْ رَشْدِ مَوَاقِفِ الدَّهْرِ مَنَى أَذْهَبَتْ رَشْدِي

تقرين (٥)

- ١ - انصنع شخصاً ممرّةً والناس منه أخرى، بصيغتين، واذكر الفرق بينهما
٢ - أنه شخصاً أغضبك بمباراة تشتمل على صورتين للنهي: إحداها
للتهديد، والأخرى للتحقير

- ٣ — اطلب من خادمك الكفّ عن شيء، بصيغتي نهى، أريد من أولاهما معناها الحقيقي، ومن ثانيتهما التهديد. وبين الفرق بينهما
- ٤ — عَصَفْتُ الرِّيحَ بسفينة كنت أحدا كبيرا. فخاطب البحر والهواء والركب، واضرع إلى الله بعبارة تنظم أمرا ونهيا، كل منهما للتمنى ثم نهيا آخر للنصح، وأمرًا للدعاء.

تمرين على الأمر والنهي

عين صيغ الأمر والنهي، ووضح المعنى المراد من كل منهما في الأمثلة الآتية:

- ١ — أَعْنِيَّ جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندي
(مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة آل قرآن فيها مواعيط وتفصيل
- ٢ — لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب وقد كثرت في الأقاويل
- ٣ — لا يقيم أحدكم رجلاً من مجلسه، ولكن تفسحوا وتوسعوا
- « حديث شريف »

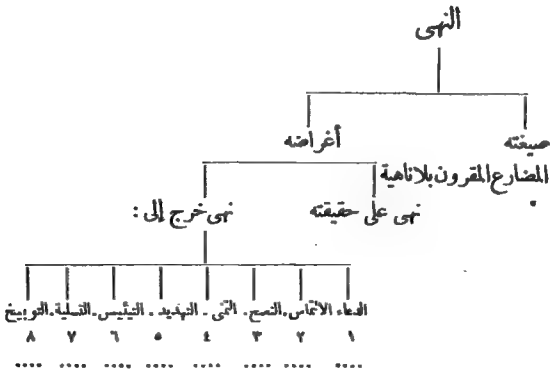
- ٤ — قلتُ للآثم في الحبِّ أفق لا تهون طعم شيء لم تذوق
- ٥ — خذاً من بكائي في المنازل أودعاً وروحاً على لوعي بهن أو اربما
- ٦ — حيوا العروبة في عليا مراتبها وخير فرسانها شديداً وشباناً
- ٧ — لا تخدعك قوتك، فإنني شديد البطش
- ٨ — ولا يحزنك قولهم. إن العزة لله جميعاً « قرآن كريم »

(١) الخفاء (٢) لكعب ابن زهير

(٥) ربت الابل : أخذت ترمي والراد تناولوا عرضي بالرم ما شتم

(٦) السامع يودع المحطين يوق في مهرباته

- ٩ — ليكفروا بما آتيناكم وليتمتعوا، فسوف يعلمون «قرآن كريم»
 ١٠ — من وصية سيدنا علي لابنه محمد :
 محض أخاك النصيحة، ولا تصرمته على أرتياب، ولا تقطعه دون استيحاب
 ١١ — قالوا يا أيها العزيز: إن له أباشيخاً كبيراً فضذأ أحدنا مكانه «قرآن كريم»
 ١٢ — أرؤني بينكم رجلاً سما بالمسلم والأدب
 ١٣ — كن قريباً، أو كن بعيداً فأنا : ت على الحالتين بالاختار
 ١٤ — التمسوا الرزق في خبايا الأرض «قرآن كريم»
 ١٥ — فباسم الدين والتقوى أميتوا ضمير الناس وليحي الخداع
 كلوا مال الأراامل واليتامى وجدوا في تطلبه وداعوا



الاستفهام

الاستفهام طلبك العلم بشئ، تجهله يأخذى أدوات الاستفهام. ومسيأتي
بيانها. وهو نوعان: «تصور، وتصديق»

التصور

البيان	العبارة	المستفهم عنه
لا يحفل المتكلم بفع كليهما، لكنه يستفهم عن أيهما أكثرفعاً، ويطلب تصوره. والجواب بتعيين واحد من المستفهم. عنهما و (أم) عادت بين المستفهم عنهما في الإيهام عند المتكلم	١- السيارة أكثرفعاً أم الطائرة؟	المتبدأ (السيارة)
يسلم المتكلم بوجود الشركات الأجنبية ولكنه يستفهم عن فعتها أو ضررها والجواب يكون بالتعيين.	٢- أنافعة الشركات الأجنبية أم ضارّة؟	الخبر (نافعة)
يستفهم عن شقاء أو صلاح ولد التقى. ولا يراد الاستفهام عن مطلق المعيشة. (وأم معادلة).	٣- أشقياً يعيش ولد التقى أم صالحاً؟	الحال (شقياً)
لدى المتكلم صورة مبهمّة عن الظاهر في الحرب، فهو يستوضحها باستفهامه عن واحد من الاثنين: الحق أو القوة. وتفيد أم تعادلهما في الإيهام	٤- أالحق أم للقوة يكون النصر في الحرب القادمة؟	الحق

المستفهم عنه	البيان	العبارة
الطرف (فوق)	لا يستفهم المتكلم عن طيب الجلوس . بل يستفهم عن المكان . وأم عادت بين الأمرين : المستفهم عن أحدهما	٥ - أفوق حشائش البستان طيب الجلوس ، أم فوق أرائكك
الطرف	يعتقد السائل نفع كل من الصيف والشتاء . ولكنه يستفهم عما يفضل منهما . وقد حذف المعادل مع أم ، اكتفاء بدلالة المذكور عليه (وهو الصيف)	٦ - الصيفَ تفضل ؟

القاعدة

التصور : هو إدراك المفرد* : بأن يتزدد المتكلم في تعيين أحد
أمرين ، تذكر بينهما أم المتصلة المعادلة - وقد تحذف هي وما
بعدها اكتفاء بما قبلها . ولا يلي الهمزة غير المستفهم عنه .

التصديق

البيان	العبارة
لا يستفهم المتكلم عن النبات ، ولا عن عملية التنفس . لكنه يستفهم عن نسبة التنفس للنبات . وهو مصدق للجواب إثباتاً أو نفياً .	(١) ١ - أيتنفسُ النبات ؟

* المفرد يكون اسماً كما تقدم وقد يكون فعلاً مثل : آغمى في رياضتك أم تركب

البيان	العبارة
لا يسأل عن وجود العالم ولا عن السلام في ذاته . إنما يسأل عن صلة السلام بالعالم .	٢ — أيسودُ السلامُ العالم يوماً ما ؟
المتكلم لا يسأل عن الكتابة ، ولا عن الأعمى . بل يستفهم عن نسبة الكتابة إليه . وأحد الجوابين : (نعم أو لا) مقنع له	٣ — أ يكتب الأعمى ؟
	(٥)
المتكلم لا يجمل الأفاعي ، ولا معنى الاستئناس . وإنما يستفهم عن نسبة الاستئناس للأفاعي . فالاستفهام جارٍ على الصور السابقة ، وله جواب مثل جوابها .	٤ — هل تستأنسُ الأفاعي ؟
لا يجمل المتكلم كلا من الطيران والأسماك . ولكن المسئول عنه هو إثبات الطيران للأسماك وضح أن يجاب (بنعم أو لا)	٥ — هل تطير الأسماك ؟
يستفهم المتكلم عن نسبة التعمير للنسور . أما حقيقة التعمير أو النسور ذاتها ، فالمتكلم عارف . بكل منهما على انفراد . فلا يستفهم عنه .	٦ — هل تُعمّر النسور ؟

القاعدة

التصديق : هو إدراك النسبة بين أمرين . بأن يكون المتكلم خالي الذهن مما استفهم عنه — في جملة — مصداقاً للجواب إثباتاً « بنعم » أو نفيًا « بلا » .

وأحوال التصديق هي :

١ - (همزة الاستفهام) . وتدل على التصديق إذا أريد بها النسبة

ب - (وهل) وتدل على التصديق فقط

نموذج

ليبان المستفهم عنه ، ونوعه ، وتعيين الجواب

١ - يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى ؟ «قرآن كريم»

٢ - أمولاي غتتك السيوف فأطربت

فهل ليراعى أن يُغنى فيطرب

٣ - يسأل المقصر أيا كان الامتحان

٤ - أأذكر الجهد والبلوى التي نزلت أم قد كفاني الذي بلغت من خبري

٥ - أني لك هذا المال ؟ وكيف تنفقه ؟ وكم شهرا يكفيك ؟

٦ - سأل جعفر معن بن زائدة : أي الدولتين أحب إليك : أهذه أم

دولة بني أمية ؟ قال ذلك إليك

٧ - وقف معاوية بباب امرأة من كنانة فقال لها هل من قرري ؟ قالت

(*) ١ - : هل بمعناها المقدم تكون بسيطة إذا دلت على وجود شيء لقائه . مثل : هل

السادة محقة ؟

وتكون مركبة : إذا دلت على إثبات شيء لشيء مثل هل السادة ينعم بها جميع الناس ؟

(ب) لا تصحب هل التصديقية أم للمادة لأنها تختصه بتصور الم فرد . فإذا ذكرت أم بعد

هل كانت منقطعة وتكون للاضراب بمعنى بل ، فتدل على استئناف الكلام بعدها . مثل :

عل يسمعن النضر لأن نادره أم كيف يسمع ميت لا ينطق

(٢) لشوق (٤) لجبر يستطعم مر بن عبد العزيز

- نعم. قال : وما فراك ؟ قالت عندى خيرٌ خيّر ، ولبنٌ قطير ، وماؤى عمير .
 ٨ — قال ابن صالح لكتابه وقد بلته أنه نقل عنه ما لم يقله إلى الرشيد :
 أحقاً يا قامة ؟ قال نعم
 ٩ — قيل لأعرابي : لمن هذا المال ؟ قال : لله فى يدي
 ١٠ — تُسائل هل لنا لُقيا فنحظى ببغيتنا فقلت متى ؟ وأين ؟
 ١١ — أئى يصير الفحم ماساً
 ١٢ — تسألنى ما الحب قلت عواطف متنوعة الأجناس موطنها القلب

الإجابة

المستفهم عنه	نوعه	الجواب
١ — الرؤية التى أفادها - ما -	تصور	افعل ما تؤمر
٢ — تنغى البراع	تصديق	نعم ، أو ، لا
٣ — الزمان المستفاد - بآيان -	تصور	قريب
٤ — أذكر . أو أكتفى	تصور	أذكر أو اكتفى
مكان المال الذى استبىمن - أئى -	تصور	من طريق كذا أفدته
٥ — حال الاتفاق التى دلت عليها كيف -	تصور	مقتصداً
عدد الشهور التى نابت عنه - كم -	تصور	عشرة
إحدى الدولتين التى دلت عليها	تصور	ذلك إليك
٦ — إضافة - أئى -	تصور	
هذه أو دولة بنى أمية	تصور	

المستفهم عنه	نوعه	الجواب
(وجود القرى	تصديق	نعم
(نوع القرى الذى دلت عليه ما	تصور	خبز خمير ...
— أحقية القول	تصديق	نعم
— صاحب المال المستفاد — عن —	تصور	لله فى يدي
(وجود اللقيبا	تصديق	نعم
— زمن اللقاء الدالة عليه — متى —	تصور	غداً
(مكان « « « — أين —	تصور	مكان كذا
— حال صيرورة الفحم ماساً	تصور	بوضعه فى حرارة عالية
— حقيقة الحب الدالة عليه — ما —	تصور	عواطف

تمارين (١)

- فرق بين التصور والتصديق . واذكر الأدوات التى تختص بالتصوير
والتي تختص بالتصديق ، والتي تصلح لكليهما .
- اشرح كيف تكون بعض الألفاظ الدالة على الاستفهام فى أكثر
من موضع غير استفهامية .
- اشرح حالى أم بعد الهزمة وهل .
- يُستفهم عن كل من الزمان والحال بأربع أدوات ، وعن المكان
بثلاث . وضح ذلك بالأمثلة .

٥ — ماذا يراد بأى فى الاستفهام الحقيقى؟ وكيف تؤدى معنى كلٍ من
كَمْ الاستفهامية ومن وما؟ وما نوع الاستفهام؟

تمرين (ب)

سَلِّحْ عَمَّا يَأْتِى ، وَعَيِّنِ الْمَسْئُولَ عَنْهُ ، وَاذْكُرِ الْجَوَابَ :-

- ١ — حال زراعة القطن هذا العام .
- ٢ — أعظم اقتصادى فى مصر .
- ٣ — معنى الظُّلُم .
- ٤ — مُقَامُ تَمثالِ سعد .
- ٥ — حقيقة الأحلام .
- ٦ — عدد بواخر شركة مصر .
- ٧ — موسم قدوم السائحين ، وحظ مصر منه .
- ٨ — الزراعة أو الصناعة أنفع لمصر .
- ٩ — إسناد صناعة الطائرات إلى الأيدي المصرية .
- ١٠ — مكان مصنع الزجاج فى مصر ، ومبلغ جودة ما يصنعه ، وإقبال
المصريين على شرائه .

تمرين (ج)

أذكر أدوات الاستفهام ، ونوعه ، وما تدلُّ عليه هذه الأدوات . وعَيِّنِ الْجَوَابَ .
١ — قيل للحجاج من أخطب الناس ؟ قال : صاحب العِمامة السوداء
بين أخصاص البَصرة (يعنى الحسن) .

- ٢ — سرَّها ما علَّمت من نسي فأرادت علمها ما حسي
- ٣ — يسألونك عن الساعة أيَّان مُرساها «قرآن كريم»
- ٤ — سأل طاهرُ بن الحسن أبا عبد الله المروزي : منذُ كم صرْتَ إلى العراق ؟ قال منذ عشرين ، وأنا أصوم الدهر منذ ثلاثين .
- ٥ — مالى لا أرى المهدد أم كان من الغائبين ؟ «قرآن كريم»
- ٦ — قيل لابن نُهَّان : ما النُّضْناض ؟ فرك لسانه وقال : مالدَّ لنظي
- ٧ — سأل بعض الصحابة عائشةَ في غضبها لعمَّان فقال : أعهدُ عهدَه إليك رسول الله ﷺ أم رأى رأيتَه ؟ فقالت بل رأى رأيتَه .
- ٨ — سارَ رجلٌ أعرابياً بحديث فقال أفهمت ؟ قال بل نسيتُ أن أفهم
- ٩ — أيكم يأتيني بمرثها قبل أن يأتوني مسلمين «قرآن كريم»
- ١٠ — سألتُ منجماً يدرى الحفايا أحرزنا سوف ألقى أم سرورا فقال وما تظنُّ ؟ فقلتُ بشرى فقال وكيف كنت بها خيرا ؟
- ١١ — من أسواق الذهب لشوقي :—
بعض القلوب كاللجر ، ينفجر بالمذب ولا يعلم كيف انفجر ؟ ولا متى نبع ؟ ولا أين انحدر ؟
- ١٢ — أشعةٌ يضاء أم أول خيطِ الكفن أم تلك سهم مُرسل لا يتقى بالجنين
- ١٣ — أتى قومُ دار العاديات المصرية ؟ ومتى أنشئت ؟ وكيف تنقل إليها الآثار ؟

(٢) لمبار

(٦) يقال حية نضناض : أى تقتل إذا لغت . أو هى التى لا تستقر على حال . ولد لنظي : مرسياً

(١٠) لأحد المؤلفين

تعمير (د)

١ — مل عن الحال . والجار والمجرور . والمفعول به . والظرف . والمفعول

لأجله . وخبر المبتدأ . في الجمل الآتية على الولا .

(أ) عاونني أخوك مسرورا (ب) دارك تحب بالقامين

(ج) أعلم الربيع والملاكمة (د) سمعت البلاد منذ ولي أمرها فاروق

(هـ) يضحك الزهر ترحيباً بمقدمك (و) الأمواج عابثة بالسفينة

٢ — استفهم بلفظ أي عن :-

(أ) موعد قيام الباخرة المصرية لأداء فريضة الحج .

(ب) المصحة الخيرية الكبرى في البلاد المصرية .

(ج) عدد محاط الإذاعة في مصر .

٣ — استفهم بلفظ أنى عن :-

(أ) الحال التي تتمكن معها من كف الشركات الأجنبية عن

احتكار الثروة .

(ب) موطن الدب الأبيض .

(ج) الوقت الذي يحسن فيه السكوت على الضرر .

٤ — شب حريق روع الناس . فتساءل عن منشئه ، وعن عدد الدور

التي التهمها ، وعن مقر رجال المطافيء لتستنجد بهم ، والوقت الذي

تخمد فيه النار .

الاداة	المثال	البيان	اختصاص الاداة
أين	أين مصنع الطرايش المصرية؟	يطلب بالاستفهام تعيين المكان الذي تصنع فيه الطرايش في مصر	لتعيين (المكان)
أنى	أنى ينبع النيل؟ أنى يبدأ العام؟ الدراسى في مصر؟	يستفهم عن المكان الذى ينبع منه النيل لايستفهم عن العام الدراسى ، وإنما يستفهم عن مبدئه	• (المكان) • (الزمان)
أنى	أنى تكفل لأولادك حسن الخلق؟	المستفهم عنه الحال التى تضمن لأولادك الأخلاق الحسنة	• (الحال)
كم	كم طيارا أنجيت مصر؟	لا يعرف السائل عدد الطيارين المصريين ، والمطلوب تعيين هذا العدد	• (العدد)
أى	أى فنون الكتابة أحب إليك؟	أى أضيفت أولا إلى اسم غير عاقل وهو فنون فتكون بمعنى (ما) والمراد : ما الفن الذى تختاره ؟	• (غير العاقل)
أى	وبأى كاتب تقتدى	ثم أضيفت ثانيا إلى عاقل هو كاتب فتكون بمعنى (من) والمراد : من الكاتب الذى تحتذيه ؟	• (العاقل)

القاعدة

ادوات الاستفهام الآتية يطلب بها تعيين المفرد فتكون
للتصور خاصة وهى :

من ويطلب بها تعيين العاقلين
ما « شرح الاسم وإيضاحه - أو حقيقة
المسمى - أو الحال

متى ويطلب بها تعيين الزمان ماضيا ومستقبلا
أيان « « « المستقبل فقط وتكون للتهويل
والتفخيم

اين ويطلب بها تعيين المكان
كيف « « « الحال
أنى « « « المكان وتكون بمعنى « من أين ،
« « « الزمان « « « متى ،
« « « الحال « « « كيف ،
كم « « « عدد « مبهم ،

أى « « « احد الشركاء فى حكم ، ويتضح
معناها مما تضاف إليه : فإن أضيفت إلى ما تفيد « ما ، أخذت
حكمها ، وإن أضيفت إلى ما تفيد « متى أو كيف أو غيرها
من الأدوات السابقة أخذت معناها ،

المعاني التي يخرج إليها الاستفهام

المثال	البيان
١ — هل ينجو من الموت أحد	لا يستفهم المتكلم عن الموت، ولا عن النجاة، ولا عن نسبة أحدهما للآخر. لأنه يعرف ذلك لكن المفهوم أنه ينقو نجاة أحد من الموت. ولو استبدلنا بأداة الاستفهام هل أداة نقي مثل لا ما تغير المعنى
٢ — أوفصر في واجبك وأنت صاحب الفضل علي	لا يستفهم عن حين الإنسان، ولا عن الوطن، ولا عن النسبة التي فيها. بل المفهوم أنه يريد أن ينقو وجود الحنين لغير الوطن. ولو وضعنا أداة نقي بدل الهمزة ما اختلف المعنى
٣ — هل شهدت معي رواية الأمس لقد كانت شائعة	المفهوم أن المتكلم ينكر على نفسه التقصير ولا يريد أن يسأل عنه
٤ — أنت الذي تعطرت بذكره الأقواء	لا يجمل المتكلم ما يسأل عنه، ولا ينفيه ولا ينكره. ولكنه يريد حمل مخاطبه على التقرير والاعتراف به
٥ — من أنت حتى تنافسني	ليس المراد الاستفهام عن المخاطب، بل المراد تفخيمه وتعظيمه كما يفهم من العبارة
٦ — ما بال أجساد الفراعنة لم تغيرها البلى	يدل ما بعد المستفهم عنه على أنه لا يجمله ولكنه يريد تحقيره
	المتكلم عليم ببقاء أجساد الفراعنة. فهو لا يسأل عنه، ولكنه يتعجب من عدم فنائها

(٣) يكثر في التقرير ذكر الهمزة كما ينكر أن يليها أداة نقي ويكون الجواب بخفها بمثل : أليست الزراعة نافسة ؟ فيبواب الزراعة نافسة .

المثال	البيان
٧ — الحرب وما أدراكها الحرب	يخوف المتكلم مخاطبه عاقبة الحرب ويهولها له بذكر أشد أخطارها وأعظم أضرارها
٨ — هل أراك يا بني في المستقبل	لا يستفهم المتكلم عن مجهول ولكنه يتنى لأنه أن يراه من كبار الرجال
٩ — أتحب أن ترى أعظم وأروع مدينة صناعية في مصر. إنها المحلة الكبرى	يجب المتكلم إلى مخاطبه، في صورة الاستفهام رؤية أروع مدينة ويشوقه إليها. ثم يوضحها له بعد رغبة شديدة وشوق
١٠ — متى يصل القطار، وقد طال بنا الانتظار	سم المتكلم انتظار القطار فاستفهامه يفيد الاستبطاء
١١ — متى يستقر المال في يد المقلع	سياق الكلام يدل على أن المتكلم يستبعد استقرار المال ولا يستفهم عنه
١٢ — أين يا مصر عظمته أجدادك الفاتحين	لا يستفهم عن عظمة الأجداد ولكنه يتحسر عليها وعلى زوالها
١٣ — هل من أمل في شفائي وقد عز على الطب دوائي	المرضى لا يسأل عن الأمل في الشفاء، ولكنه يظهر بأسه منه بعد أن حرم وسائله
١٤ — لا بألى إذا أرضيت ضميري أسخط الناس أم رضوا *	يبين المتكلم بهذا الاستفهام أن ذم الناس ومدحهم يتساويان عنده مادام مرضياً ضميره
١٥ — هل تستدكر؟ فقد قرب الامتحان.	لا يستفهم المتكلم عن الاستدكار بل المقوم. أنه يأمره به
١٦ — أتعصى الله في غضب عليك	لا يستفهم عن عصيانه. لأنه يعذبه ولكنه ينهاه عنه

* يكتر أن يخرج الاستفهام إلى التسوية إذا سبق بهفظ سواء . مثل :
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا . مالنا من محب

القاعدة

قد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي (وهو طلب العلم
بمجهول) إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام
ومن هذه المعاني - النفي - والإِنْكار - والتحقير -
والتعجب - والتهويل - والتثني - والتشويق - والاستبطاء -
والاستبعاد - والتحصير - والتأييس - والتسوية - والأمر
- والنهي

نموذج

ليان المعاني التي خرج إليها الاستفهام

- ١ - قال الحريري مخاطب مفتوناً بدنياه :
إلام تستمر على غيبك؟ وحتّام تناهى في زهوك؟ أتعظن أن سينفعلك
حالك؟ إذا آن ارتحالك؟ أليس الحُمام ميعاد؟ فما إعدادك؟
- ٢ - متى أنا بالغٌ يامصر أرضاً أئثم بتربها ربح المَلاب
- ٣ - أبي أين ما كنّا عليه فأني أرى اليوم عمراً حالك اللون مظلماً
- ٤ - القارعة ما القارعة، وما أذكراك ما القارعة «قرآن كريم»

(٢) لحافظ إبراهيم وهو في السودان - والمَلاب الزعفران

(٣) لحليل شيوب

- كيف أعادوك وهذا أمر فأسك
- إذا القوم قالوا من قتي خلت أني عنت فلم أكسل ولم أثبلد
- سواء علينا إن ركبنا إلى العدا أبالنصر عدا أم إلى القبر نذهب
- هل تتنون لأشعب بصلة
- ألا ليت شعري هل أبيت ليلة وادي القرى إني إذن لسعيد
- قال صلى الله عليه وسلم (هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم — قال الفقراء والمهاجرون)
- «حديث شريف»
- أشوقاً ولما يفيض لي غير ليلة فكيف إذا شطط المطى بناعشراً
- كيف يبرأ المصدور ، إذا تمكن منه داء السل
- هل أنت ساح في الخير ليرضى الله عنك
- كيف نال العثار من لم يزل منه مقيلاً لكل خطب جسيم
- أو يرق الأذى إلى قسم لم تخط إلا إلى مقام كريم
- هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، أم هل تستوى الظلمات والنور .
- أو قاتل الحجاج عن سلطانه يد تقرأ بأنها مولاته

الإجابة

المراد بالاستفهام	العبرة	المراد بالاستفهام	العبرة
التمنى	٩- هل آيتنَّ ليلةً ؟	الاستبطاء	١- إلامَ ؟ وحام ؟
التشويق	١٠- هل تدرون أول من يدخل	النهى	أتظن أن سيدنفعك ؟
التعجب	١١- أشوقا ولما يعرض	التقرير	أليس الحمام ميعادك ؟
"	فكيف إذا شط المطى	النفى	فما إعدادك ؟
الاستبعاد	١٢- كيف يبرأ المصدور	التمنى	٢- متى أنا بالغ ؟
الامر	١٣- هل أنت ساع في الخير	التحصر	٣- أين ما كنا عليه
التعجب	١٤- كيف نال العثار ؟	التحويل	٤- ما القارعة ؟
"	أو يرقى الأذى ؟	التيئيس	٥- كيف أعاودك ؟
النفى	١٥- هل يستوي الدين بطون	التعظيم	٦- من فتي ؟
"	هل تستوى الظلمات	التسوية	٧- أبا لنصر أم إلى القبر
الإنكار	١٦- أو قاتل الحجاج ؟	التحقير	٨- هل تثنون لأشعب ؟

تمارين (١)

- ١ - لماذا يخرج الاستفهام عن معناه ؟
- ٢ - فرق بين كل معنيين مما يأتي : -
(التعجب والتحويل) ؟ (النفى والتقرير) ؟ (الاستبعاد والاستبطاء) ؟
- ٣ - أخبر أتعبر الاستفهام الذي خرج عن معناه أم إنشاء ؟

- ٤ - بعض ألفاظ الاستفهام تدلُّ على أكثر من غرض. فكيف تميز
من بينها غرض المتكلم ؟
- ٥ - اشرح كيف يمكن أن يؤدَّى معظم أغراض الاستفهام بأكثر
من أداة .

تمارين (ب)

الأمثلة الآتية خرج الاستفهام فيها إلى واحد من ستة معانٍ هي :
النفي - والتشويق - والنهي - والتقرير - والتعجب - والتمني .

عين لكل مثال منها غرضه ، وعلل لما تقول ، وبين نوع المستفهم عنه .

١ - أَتَبْكِي فَتُشِمِتَ فِيكَ أَعْدَاءُكَ ؟ « قرآن كريم »

٢ - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؟

٣ - هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْحُمٍ ؟

٤ - قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاذِ يَوْمَا : — أَتَدْرِي يَا مَعَاذُ مَا حَقُّ

٥ - اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ ؟ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟؟ إِنْ حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ

يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ الْأَلَّا يَعْزُبَ مِنْ لَا

يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا « حديث شريف »

٥ - نَمَلُّ بِالْأَدْوَاءِ إِذَا مَرَضْنَا وَهَلْ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ الدَّوَاءُ

وَنُخْتَارُ الطَّيِّبَ وَهَلْ طَيِّبٌ يُؤَخِّرُ مَا يَقْدُمُهُ الْقَضَاءُ

٦ - قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا : الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا . « قرآن كريم » .

- ٧ — أضخِرُهُ أَنَا؟ مَالِي لَا تَسْهَدُنِي هَذِي الْمُدَامُ وَلَا هَذِي الْأَغَارِيدُ
 ٨ — هَلْ تَجِيرُونَ مَجْبَاً مِنْ هَوَىٍّ أَوْ تَهْكُونَ أَسِيراً مِنْ صَغَارٍ
 ٩ — وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ : قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي .
 « قرآن كريم »
 ١٠ — أَحْلَى الْمَجْدِ وَالْإِسْلَامِ أَوْدَى فَمَا لِلْأَرْضِ وَيْحُكَ لَا تَمِيدُ

تَمْرِين (ج)

ما المعانى التى خرج إليها الاستفهام فيما يأتى : —

- ١ — يَا غَائِبًا بِمَزَارِهِ وَكِتَابِهِ هَلْ يُرْتَجَى مِنْ غَيْبَتَيْكَ إِيَابٌ؟
 ٢ — كَيْفَ الْفِرَارُ مِنَ الْأَقْدَارِ .
 ٣ — أَتَذْكُرُ إِذْ قَبِصْتُكَ جِلْدُ شَاةٍ وَإِذْ نَمَلَاكَ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ
 ٤ — أَنْخَشُونَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ . « قرآن كريم »
 ٥ — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
 ٦ — يَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكَ مَوْرِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ
 ٧ — رَأَيْتُ فُتًى أَيْنَ مِنْهُ الْأَسَدُ .
 ٨ — أَبْشِرْنَا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ . « قرآن كريم »
 ٩ — أَتَدْرُونَ مِنْ خَيْرِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ؟ الْفُقَرَاءُ وَالْمُهَاجِرُونَ . « حديث شريف »
 ١٠ — قَالُوا سَعِيدٌ أَنْتَ . أَيْنَ سَعَادَتِي إِنْ لَمْ تَحْنِ لِي فِي الْكُرَى فُتًى نَحِينُ
 قَالُوا فَقِيرٌ أَنْتَ ، فَارْتَقِبْ ، الْغَنَى تَجِدُ السَّعَادَةَ فِيهِ . قلت متى يكون

(٧) للفتنى والسهاد الأرق — والأغاريد جمع أغرودة : وهى نعمة الطائر

(٨) لابن حاتم (١٠) أودى : هلك

تمرين ج — (٣) من أبيات اختبر بها حلم من

(٥) فتاة وسورة الطيم : سطوته (١٠) لأحد المؤلفين والكبرى : النوم

١٠ - سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم . لا يؤمنون . «قرآن كريم»

١٢ - وأما من خفت موازينه ، فأمه هاوية ، وما أدراك ما هي ؟ نار حامية .

١٣ - لقد ييس الزرع ، فتى يقد النيل كمادته .

١٠ - أفي الثمانين من عمري أو مل أن أنال ما لم أنله في ثلاثين

١٠ - أو لم يفكروا في خلق السموات والأرض «قرآن كريم»

١٠ - أين الشباب ، وأية سلكا لا تطلبنه صل من هلكا

١٠ - شبكا أرى أم ذاك طيف خيال لا بل فتاة بالبراء جبال

١٠ - من الجاذب في زى الأعراب ثمر الحلى واللطايا والجلايب

١٠ - أنت سليل مذموم السجيا يرى الأضياف من ثوب الزمان

٢ - أياظلمنى الزمان وأنت حى وتوهنتى الخطوب وأنت غوث

٢ - فهل إلى مردى من سبيل «قرآن كريم»

٢ - اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهداً

تمرين (د)

- ضع أداة استفهام مناسبة في كل موضع خال مما يأتي . وبين ما يراد

بالاستفهام في كل

... المال إلا عارية مستردة - أيها الرجل المثقف... تضيق بك الحياة

(١٧) لحافظ إبراهيم . والبراء : الأرض الخلاء وجبال

(١٨) الجاذب : جمع جؤذر : ولد البقرة الوحشة . واليت للتي

(١٩ ، ٢٠) لأحد المؤلفين

الحرية... الحرية. أنشودة المستذل وحلم المستعبد ف... إليها
 من سبيل — ليت شرى... تتحقق آمال مصر المجاهدة —
 أخبرنى... لك رغبة فى معرفة مخترع الحاكى ؟ إنه أديسن
 ... تنقطع عن المدرسة فتعاقب — و... تثار لتحقق أمانيك.
 ب — أدخل أربع أدوات للاستفهام بالتناوب على كل جملة من الجملتين
 الآتيتين بحيث تفيد الأولى (الانكار). وتفيد الثانية (التنكى). وتفيد
 الثالثة (التقرير). وتفيد الرابعة (الأمر). مع إضافة قرينة توضح
 غرضك فى كل مرة.

تطلب المجد — تثوب أيها الغريب إلى وطنك

ج — تحسّر على جلالة الملك فؤاد، وتمجّب من الزحام العنيف يشيمه ،
 وقرّر أن الشعب كان يتفانى فى الولاء له ، وتمنّ الخير للبلاد على يد
 خليفته فاروق المحبوب. بصيغ استفهامية وعين أدوات الاستفهام فيها

تمرين عام للاستفهام

١ — كَوْنْ أربع جمل تستفهم فى الأولى عن (ظرف) ، وفى الثانية عن
 (نسبة أمر لآخر) ، وفى الثالثة عن (مفعول لأجله) ، وفى الرابعة عن
 (فعل مضارع) ، وبين أمن التصور أم من التصديق كل مثال .
 ٢ — علام تدلّ كل من (أنى وما) فى الأمثلة الآتية ؟ وما المعنى المراد
 بكل منها : —

ما الكنفر ؟ وأنّى يوجد ؟ وما شكله ؟ وأنّى يصاد ؟ وأنّى يحمل صغار
 أبنائه فى كبسه ؟

٢ — إيت بمثالين للاستفهام ، تصلح في أولها الهزمة وهل ، ولا يصلح في الثاني غير الهزمة وبين السبب .

: — عين التصور والتصديق ، ونوع أم في الأمثلة الآتية : ثم أحدث فيها من التخيير ما يجعل التصور تصديقاً ، والتصديق تصوراً .

الساعة الخامسة زرتني أم السادسة ؟ وهل وجدت أخى بالمنزل ؟ ومن كان يرافقتك ؟ وهل بلفك نبأ سقرى إلى المصيف ؟ ومتى تحب أن أرك لك الزيارة ؟ وهل أسعد بلفائك بعد غودتى ؟ أم أى وقت تقترح أن أزورك فيه ؟

. — اشرح الأغراض التى دلت عليها كل من كيف وهل فى المبارات الآتية : —

١ — هل أذاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ؟ (قرآن كريم)

ب — هل تدرون ما فعل الله بقوم هود : أهلكهم بريح صرصر عاتية .

ج — فهل لى أن أراك قبيل موتى ولو فى النوم يابنت الكرام

د — يوم تقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد .

(قرآن كريم)

أرأيتك هذا الهرم كيف نافس الدهر البقاء وكيف عجز عن إدراك سره أكثر العلماء — فكيف لنا طحات السحاب بمساماته ، بل كيف نغمط الأقدمين حقهم ، ولا يزال يبتنا وبين مجدم أمد بعيد .

تمارين

لجميع أنواع الإنشاء

— نادِ خادمك واسأله عن زميل لك ، واطلب إليه تعيين كل من مكانه وزمان حضوره . ثم ويخُنه وقد أجابك بالنفي على جهله بهما عن طريق النهى مرة ، وعن طريق الاستفهام أخرى .

— السكوتُ عن القبيح — صحيفة الشرير

مُرٌّ ولدك مضمون اللفظ الأول في ثلاث صيغ من صيغ الإنشاء ، وَاثَمٌ عن مضمون الثاني في ثلاث أخرى . بحيث تقصد بكل صيغة معنى خاصاً مع ذكر قرينة مخصصة .

— أدخل الأسماء الآتية في مجلٍّ وبيِّن ما يراد بكل منها :

كيف . متى . كم . إكراماً . مَنْ . حفاظ . أنى . دونك .

— تمنِّ السلامة لغريب ناءٍ عن وطنه يهتك . أمره بحيث تذكر أربعة أنواع مختلفة من صيغ الإنشاء .

— عاملٌ — أثقنَ — انصرفَ — قدَّمَ .

استعمل مضارع فعلين من الأفعال السابقة في نُصَحَ عامل مصري . ثم هدهد مضارع فعل ثالثٍ ، بحيث تأمره بكل فعل مرة ، ونهاه به مرة أخرى .

— بين نوع الإنشاء والمعنى الذى أريد به كل نوع فيما يأتى :

١ - يقولون جاهد يا جميلُ بنزوة وأى جهاد غيرهن أريدُ

ب- قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي «قرآن كريم»
 ج- لا يقين أحدكم رجلاً من مجلسه، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا
 د- رويدك جفني كم تفيض غروباً وحسبك أوسعت الزمان نجيباً
 هـ - قال شوق بك في خطيب المساجد: يا مُرشد العابد ، وراذ
 الهوى الشارد. أعلت أي مقام أقت؟ ولأي مقام قدّمت؟
 وقال في الموت:

راكب الأعواد، إلى أين؟ بأبعد غاية بين، وباقرب
 الميلاد من الحين، ونج قومك. هل انتهوا من نومك.

و- خليلي ما هذا متاخاً لمثلنا فشدّ عليها وارحلاً بنهار
 ز- أفوادي متى المتابُ ألماً تصحُّ والشيب فوق رأسي ألماً
 ح- ياليت شعري أيطاع الناصح، أحسن الله مثوبته، فرب
 حيران أرشده، وجاهل علمه

ط - قال عليّ ابن طالب لرجل ينثم الدنيا:

أيها الدائم للدنيا، المنقر بفرورها، أتنثّر بالدنيا ثم تنثمها.
 أنت المتجرّم عليها أم هي المتجرّمة عليك؟ متى استهوتك؟
 أم متى غرّتك؟ أبمصارع آباتك من البلي، أم بمضاجع
 أمهاتك تحت الثرى؟

(د) لعبد المطلب. والغروب: جمع غرب وهو: الغم

(و) للثني. والناخ: الغام

(هـ) الأعواد: كناية عن النقص — والبين: الفراق — والحين: الموت

(ط) يحرم على فلان: ادعى عليه الجرم وهو الذنب البلي: البلى: البلى: البلى

مثل بليغة لأنواع الانشاء

١ - قال المنفلوطى فى الحث على الرحمة :

أيها الرجل السعيد كن رحيماً - أشعر قلبك الرحمة - . ليكن
قلبك الرحمة بمنها - أيها السعداء ، أحسنوا إلى البائسين والفقراء
وامسحوا دموع الأشقياء ، وارحموا من فى الأرض يرحمكم من
فى السماء .

ب - قال حافظ بك إبراهيم فى وصف زلزال صقلية

نبتانى إن كنتما تعلمان مادى الكون أيها الفرقدان ؟
غضب الله ، أم تمردت الأر ض فأنحت على بنى الإنسان ؟
رب طفل قد ساخ فى باطن الأر ض ينادى أمى ، أبى ، أدر كانى

١ - قال عبد الملك حاجب الرشيد يستأذن لأم جعفر بن يحيى بعد
قتل ابنها وحبس زوجها : « ظئر * أمير المؤمنين بالباب فقال الرشيد :
وينحك يا عبد الملك أو ساعية ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين . قال أدخلها
يا عبد الملك . فرب كبد غدتها وكربة فرجتها . فلما جلست ، قالت
يا أمير المؤمنين : أتمدو علينا الزمان ، وقد أخذت برضا علك الأمان
قال : لا . وما ذاك يا أم الرشيد قالت : ظئر كى يحيى وأبوك بعد أيبك ..

ب - قال المعرى فى الرثاء :-

صاح هنى قبورنا علا الرخ ب فاین القبور من عهد عاد
سر إن اسطعت فى الهواء ويدا لا اختيالا على رفات العباد

١ - قال تعالى (أَمُرُّونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ . وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) .

ب - قال صلى الله عليه وسلم

« أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ أُثِمَّتْكَ ، وَلَا تَخْنُ مِنْ خَانَكَ » .

ج - وَفَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ :
وَاللَّهِ مَا نَدْرِي إِذَا مَا قَاتَنَا طَلَبُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي تَتَطَلَّبُ
فَاصْبِرْ لِمَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا أَوَّلًا ، فَأَرْشَدَنَا إِلَى مَنْ نَنْهَبُ

١ - قال أَبَانُ شَهَبَتِ أَعْرَابِيَّةٌ تَوْصِي وَلَدَهَا ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهَا لَهُ :-

أَيُّ بَنِيَّ ، إِنَّكَ وَالْجُودَ بَدِينُكَ ، وَالْبُخْلَ عِمَّا لِكَ ، وَإِذَا
هَزَزْتَ فَاهْزُرْ كَرِيمًا يَلِينُ لَهْزَتِكَ وَلَا تَهْزُرِ الْثَنِيمَ فَإِنَّهُ صَخْرَةٌ
لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا ، فَدَنَوْتُ مِنْهَا وَقُلْتُ لَهَا ، يَا أَبَايَ أَعْرَابِيَّةَ ، إِنْ لَزِدْتَهُ
فِي الْوَصِيَّةِ قَالَتْ ، أَوْ أَعْجَبِكَ كَلَامُ الْعَرَبِ يَاعِرَاقِي ؟

ب - قال حَاتِمُ الطَّائِي :-

إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ
أَنْضِهَا فَأَرْدِفْهُ ، فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْعَقَابُ فَمَا قَبِ *

اختبار (١)

١ - اطلب من خادمك أن يكف عن عمل لا ترضاه مستعملاً النهي مرة، والأمر أخرى، والاستفهام ثلاثة

١ - قال تعالى حكاية عن الكفار :-

(قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء، ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون)
ما المراد بالاستفهام في الآية السابقة؟ وما ضرب الخبر؟ وما الغرض منه - اشرح الحال ومقتضاه، وبين وجه البلاغة فيها.

٢ - بين نوع الممزة في العبارتين الآتيتين - ثم أحدث في كل منهما من التخيير ما يجعل التصور تصديقاً، والتصديق تصوراً
أراعباً تطويع للحرب أم مكرهاً - هل يشرف المرء بنسبه؟ أم يشرف بأبيه؟

٤ - ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله ولو خذلت أمواله فيض كفه لقاسم من يرجوه شطرحياته البيت الثاني لبكر بن البطاح والأول لأبي تمام . قيلاً في غرض واحد - فما هو هذا الغرض؟ وأيها أبلغ؟ - بين ضرب الخبر في كل منهما .

٥ - أدخل كلا من - اللام . وما . ولا - في جملتين بحيث تصير بها الأولى خبرية والثانية إنشائية - وبين نوع الإنشاء وضرب الخبر والغرض من كل منهما .

٦ — بين الخبر والإنشاء ونوع كل منهما والمراد به في الآيات الآتية.

١ — أمولاي بالله رفقا بمن إليك بذل الغرام انتسب

ب — دع المواهب لا تنبسط بها أحدا هي البضاعة لا تنفي ولا تجدى

ج — ياموت حبك قد أدميت باكي حاتم تخنأ من قومي وتنتخب

د — يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد، واكلوا واشربوا، ولا

تسرفوا إنه لا يحب المسرفين. قرآن كريم

هـ — فاسلم أمير المؤمنين ولا تزل مستعليا بالنصر والتأييد

و — حذار فلا سلام في كل بقعة سراة إذا ما أجذب الناس أخصبوا

ز — كتب الجاحظ إلى أحد إخوانه :

لا تنفُ حفظك الله — بعد مضيك في عتابي التماسا للعفو عني ،

ولا تقصر عن إفراطك من طريق الرحمة بي ، ولكن قف وقفة

من يهيم الغضب على عقله ، والشيطان على دينه. ولا تنكر لنفسك

أن تزل ، ولست أسألك إلا ريثما تسكن نفسك، ويرتد إليك ذهنك

سلمك الله ، وسلم عليك ، وكان لك ومعك

ح — قال الشريف الرضي في الزناء :

أين المقاول والمطارفة الألى هجروا الديار وعطلوا الأبناء

فاخلط بصوتك كل صوت واستمع هل في المنازل من يجيب دعاه

(ب، ج) لأحد المؤلفين — وللبد المطلب — والسرقة: سادة القوم — ز — تنف: تنبع

(ج) المقاول جمع مقول وهو التصحيح — والمطارفة جمع غطريف وهو السيد

الاسناد (*)

عرفت أن الجمل نوعان :

- ١ — فطية وهي ما كانت مبدوءة بفعل (*) مثل اشتد الحر واحترم المعلم
ب — واممية « « « باسم « الحر شديد — والمعلم محترم

ونريد هنا أن نعلم أن لكل جملة ركنين :

محكوم به (كاشتد) و(شديد) في الجمل السابقة ويسمى مُسنداً
ومحكوم عليه كالحر والمعلم في الأمثلة السابقة ويسمى مُسنداً إليه
وابتاث المسند للمسند اليه يسمى إسناداً

ولكل من المسند والمسند إليه صور

فمن صور المسند :

- ١ — الفعل التام : مثل نجح أخوك، وقضى الأمر
٢ — وخبر المبتدأ : مثل مصر مستقلة
٣ — وخبر الناسخ : مثل كان الأجاش منتصرين أول الحرب ، وإن
الوطن عزيز
٤ — واسم الفعل : مثل وى بمعنى (أعجب) — وآمين بمعنى (استجب)
٥ — والمصدر النائب عن عن فعله : مثل سلاماً ومحبة

(*) هذا البحث غير مقرر في منهاج التعليم الثانوي ولكننا رأينا إيجابه هنا لارتباط
أكثر أبواب كتابنا به
(*) لفظاً كما في الأمثلة أو تهديراً : مثل إذا السماء انفتحت والظهير إذا انفتحت السماء انفتحت

ومن صور المسند إليه :

- ١ — فاعل الفعل التام : كـ — أخوك — في مثال نجح أخوك
 - ٢ — ونائب الفاعل كـ — الأمر — في مثال قضى الأمر
 - ٣ — والمبتدأ : كـ — مصر — في مثال مصر مستقلة (*)
 - ٤ — وما أصله مبتدأ كـ — اسم كان — في مثال كان الأبحاش متتصرين
(واسم إن) في مثال إن الوطن عزيز وكـ — (المفعول الأول لظن
وأخواتها) في مثل حسبت المتهم بريثا
ويسمى المسند والمسند إليه رُكني الجملة — وكل ما عداها يُعتبر
قيداً زائداً عليها
- كالحال والتمييز والظرف والجار والمجرور وأكثر المفاعيل

(*) ما عدا المبتدأ الوصفى الذى استغنى بمفعله عن الخبر فانه من صور المسند لقرب شبهه بالفعل

الذكر والحذف

١- ذكر المبتدأ

البيان	الجملة
هذه جملة كاملة ذكر فيها المسند إليه وهو المبتدأ لأن الأصل في الجمل الاسمية أن يذكر فيها المبتدأ ولا داعي هنا لحذفه ولو حذف لحذف المعنى المراد	١ - القناعة كنز
أراد المتكلم أن يزيد مخاطبه في توضيح النجاح الذي أحرزه أخوه . فذكر المسند إليه وهو المبتدأ في الجملة الثانية زيادة في الإيضاح	٢ - أخوك نجح في الامتحان ، وأخوك أول فرقه
لو اكتفى المتكلم بذكر المبتدأ الأول : (أنا) لما خفى معنى الجمل الثلاث ، ولكنه أثر ذكره في الثانية والثالثة لأنه في مقام الفخر ، والفخر يناسب بسط الكلام	٣ - أنا سيّد عشيرتي ، وأنا مُعين المحتاج ، وأنا مُواسي الضعيف
المتكلم يجد لذة وسروراً في ذكر اسم محبوبته (سعاد) ، وهو المبتدأ ، ولهذا أعاده في الموضع الثاني ولو حذفه ما نقصر المعنى	٤ - سعاد متعلّمة عاقلة ، سعاد عفة فاضلة
المقام مقام (تعظيم) وثناء ، وقد ذكر المتكلم لفظ فاروق وهو المبتدأ في الجملة الثانية تعظيماً له وكان يجوز حذفه — كذلك فعل الجيب في كلمة الشرير تحقيراً لشأنه	٥ - (فاروق مليكنا ، وفاروق ناصر العلم الشرير عوقب)
	(جواب لسؤال : الشرير عوقب؟)

ب — ذكر الفعل

البيان	الجملة
ذكر المسند وهو (الفعل) : تنقسم في الجملة لأنه أحد ركنيها، والاصل ذكره <u>ولا مسوغ لحذفه</u>	١ — تنقسم الأزهارُ في الربيع
الفعل الثاني (انفع) زائد يمكن الاستغناء عنه، لكنه ذكر هنا لزيادة الإيضاح	٢ — انفع الفقير بمالك، وانفع الجاهل بملك
يدل السؤال على (غباوة السائل) . ولذلك عرض المجيب بهذه الغباوة — قد ذكر المسند (بني) في جوابه ، منسوباً إلى غير فاعله الأول . ولو حذفه لفات غرض المجيب ، وإن فهم السائل	٣ — يل بناها الأحمادُ العاجزون (جواب من يسأل . أبني الأهرام الاجداد القادرون ؟)
فهم المجيب إنكار سائله ، فرد عليه بما يدفع (إنكاره) وأعاد الفعل (يحقق) في جوابه منسوباً لفاعله الذي فعل ما هو أعجب	٤ — يحققها من وخدم بمد تفرق (جواب لسائل : من يحقق للمال البائسين في مصر آمالهم ؟؟)

القاعدة

المبتدأ ركن هام في الجملة الاسمية ومثله الفعل في الجملة الفعلية ، فلا يحذف أحدهما إلا لمسوغات ستعرفها بعد :

- ١ — ويذكر (المبتدأ) لأسباب منها :—
- ١ — أنه الأصل ولا داعي للعدول عنه ٢ — بسط الكلام

- في مقام الفخر ٢ - زيادة الإيضاح ٤ - التلذذ بذكر المبتدأ
 ٥ - إفادة التعظيم أو التحقير، أو كل ما يستلزم رغبة أو رهبة (٥)
 ب - ويذكر (الفعل) لأسباب منها:
 ١ - أنه الأصل ولا داعي لحذفه ٢ - زيادة الإيضاح
 ٣ - الرد على المنكر بما يكفي لإقناعه ٤ - التعريض بغاوة
 السامع .

نموذج

ليان المذكور من ركني الجملة وسبب ذكره

- ١ - من كلام أكنم بين صيني: «أفضل الأشياء أعاليها، وأعلى الرجال ملوكهم»
 ٢ - أنا ابن عبد المطلب أنا النبي لا كذب
 ٣ - (ينقلها المذيع الذي يوافق بأخبار العالم) جواب سائل:-
 من ينقل أخبار هذا الحفل الحاشد من الاسكندرية إلى مصر؟
 ٤ - ورملة كانت زوجة لفريقكم وأخت فريق وهي غزية المذكور
 ٥ - خدع العقل الأمم، وخدع الهوى العقل (لشوق)
 ٦ - تحيا النفوس بالأمل، وتموت باليأس
 ٧ - جودى بقربك أبلغ كل أمنيته أنت الحياة وأنت الكون أجمعه

() مثال ما يستلزم الرغبة : البينة والتبرك والتعجب وما يستلزم الرهبة - التهويل
 (٢) من كلام النبي صلى الله عليه وسلم أرسله فيفاء شعرا (٤) لابن دارة يبي
 قوما بأمرأة منهم تسمى رملة (٧) لأحد المؤلفين

٨ - (زعيم الأطباء مشغوف بالآثار) - جواب سائل أعلى باشا إبراهيم مشغوف بالآثار؟

٩ - من كلام شوقي في الأملس : هو الحب الذي يفتت عليه الشجر ،

ويخرج منه الثمر ، وهو الخبز والأثر ، وهو أبو يومك ، والولد سرأيه

١٠ - (يفضلك عندى من استشفعت به إلى) - جواب سائل يقول :

من يفضلنى عندك ، وقد عرفت ما ترى !!

١١ - أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله

١٢ - والله قديرٌ والله غفورٌ رحيمٌ (قرآن كريم)

الإجابة

المذكور	نوعه	السبب	المذكور	نوعه	السبب
١ - أفضل وأعلى	مبتدأ	الأصل ذكر كل منهما	أنت (في الأولى)	مبتدأ	الأصل ذكره
٢ - أنا (في الأولى)	مبتدأ	الأصل ذكره	أنت (في الثانية)	د	التلذذ
٣ - أنا (في الثانية)	مبتدأ	في مقام الفخر	زعيم الأطباء	د	التعظيم
٤ - ينقل ...	فعل	الرد على المنكر	هو ...	د	الأصل ذكره
٥ - بما يقنعه	بما يقنعه	وهو ... وهو	وهو ... وهو	د	زيادة الإيضاح
٦ - هي ...	مبتدأ	التحقير	هي ...	د	التحقير
٧ - خدع (في الثانية)	فعل	الأصل ذكره	أشهد (في الأولى)	فعل	الأصل ذكره
٨ - خدع (في الأولى)	فعل	زيادة الإيضاح	أشهد (في الثانية)	فعل	زيادة الإيضاح
٩ - تحيي وتموت	فعل	الأصل ذكر كل منهما	الله (في الأولى)	مبتدأ	الأصل ذكره
١٠ - جودى	فعل	ذكره	الله (في الثانية)	مبتدأ	زيادة الإيضاح

تمارين (١)

- ١ — لماذا يُرَادُ المبتدأ في الجملة . وهي تامة المعنى بدونها ؟
- ٢ — بَيِّنْ كيف يجمع مثال واحد بين التلذذ والتعظيم ؟ وكيف لا يَحْتَمِلُ
مثال آخر غير أحدهما
- ٣ — ما الأسباب المشتركة التي يذكر من أجلها كل من المبتدأ والفعل ؟
- ٤ — إذا كرَّرَ المبتدأ أو الفعل في جملتين ، فِيمَ تَمَلَّلُ لِذِكْرِ التَّقْدِمِ ؟
وَيِمَ تَمَلَّلُ لِلتَّأَخُّرِ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا .
- ٥ — فَرِّقْ بين التعريض بنبأه السامع ، وبين الرد عليه بما يدفع
إنكاره . مع التمثيل .

تمارين (ب)

- ١ — بين لماذا ذُكِرَ الفعل في العبارتين الآتيتين :
 أ — نظمها شوقي أمير الشعراء
 ب — بل نظمها من لا يقرضُ الشعر [جابتان : الأولى لسائل : مَنْ
نظم خيراً من قصيدتي هذه ؟ والثانية لسائل : هل نظم شوقي
رواية قبيز ؟]
- ٢ — لماذا ذُكِرَ المبتدأ فيما يأتي :—
 أ — ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الآخذون لما رضينا
 ب — والمال مذ كان عمال يطاف به والناس مذ خلقوا أعباد عمال

٣ - فيما يأتي : أفعالٌ ومبتدآت بعضها لاغنى للجملة عنه ، وبعضها زائدٌ حسنٌ ذكره . عيّن كلامها ، وبَيّن سبب ذكره : -

١ - وما أنا أنمتُ جسمي به ولا أنا أضرمْتُ في القلبِ ناراً
ب - يولج الليلَ في النهار ويولجُ النهار في الليل « قرآن كريم »
ج - إسماعيل البخيل المغرور يسكن بجواري - (جواب لسؤال :
البخيل بجوارك ؟)

د - قال الخطيئة يهجو أمه :
أرى لي وجهاً قُبِحَ الله شكله قُبِحَ من وجهٍ وقُبِحَ حامله
ه - النيل طاب وروده وصدوره والنيل أغلقَ خيره فروينا

تمرين (ج)

عيّن المذكور من ركني الجملة ، وبين نوعه وسبب ذكره فيما يأتي :-

١ - طلب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري : أن يصفَ له الامام العادل ؛ فقال : (الإمام العادل - يا أمير المؤمنين - كالقلب بين الجوانح ، والإمام العادل - يا أمير المؤمنين - هو القائم بين الله وبين عباده والامام العادل كالأب الحاني على ولده) .

٢ - والحرب يسمُّها القويُّ تجبراً وينوءُ تحتَ بلائها الضعفاءُ

٣ - وسلمى ما تبينُ لغيرِ بملٍ وسلمى لا يلينُ لها كلامُ

٤ - أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون « قرآن كريم »

— هو الشمس في العليا هو البدر في السُّطَّا

هو البدر في النّادى هو البحر في النّدى

— فَنِعْمَ المولى ونعم النصير « قرآن كريم »

— همُ بِمِثْوَا عَنْ زَكّٰى فَاٰجَنْبَتْهَا وَهمُ نَافِسُوْنِ فَاٰكْتَسَبَتْ المَالِيَا

— المنطاد الانجليزى الضخم قد احترق .

جواب سؤال : (هل احترق المنطاد ؟)

— عَظِيْمُ النَّاسِ مِنْ يَبْكِي المَظَامَا وَيَنْدُبُهُمْ وَلَوْ كَانُوا عَظَامَا

— قل هو الله أحد ، الله الصمد « قرآن كريم »

— يَقُولُوْنَ مَنْ رَقِيَ اِلَى القُلُوكَ مُصْعِدًا قَلَّتْ لَهم يَرْقِى اِلَيْهَا النَّوَاعِجُ

— اَنْتَ وَحِىُّ العَبْقَرِيَّةِ وَجَلالُ الْاَبْدِيَّةِ

— اَنْتَ لَحْنُ الخُلْدِ وَالرَّحْمَةِ مِ فِي اَرْضٍ شَقِيَّةِ

— اَنَا الْبَدْرُ يَنْشِى نُوْرَ عَيْنَيْكَ فَالْتَمِسْ بِكَفَيْكَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مَا اَنْتَ صَانِعُهُ

— اَنَا الدَّهْرُ فِى المَوْتِ وَالدَّهْرُ خَالِدٌ فَجِئْنِى بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يَطَاوِلُهُ

— وَالْحَرُّ تَوْقُظُ فِي النَفُوسِ مِثْرُورُهَا وَالْحَمْرُ تَحْرُقُ رِبَّهَا بِظَاهِمَا

— إِنَّمَا اتَّصَرَّتِ الجَبْشَةُ الْمَفْكُكَةُ الْأَوْصَالِ

جواب لسؤال (هل اتصرت إيطاليا القوية؟)

(٥) السطّا : السطوة . الندى : الكرم

(١٣) قفر ذوق : والفين البد

(٩) لفوق (١٤، ١١) لاحد المؤلفين

(١٢) الدكتور ناجي

تمرين (د)

١ - اذكر أربع أجوبة مختلفة ، بحيث تردُّ على المخاطب في الأول ، وتعرض بعباوتة في الثاني ، وتحقره في الثالث ، وتعظم أخاه في الرابع .

٢ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة يحسن فيها ذكرها ، وبين مزية هذا الذكر .

نحن . الفائز . يصور . عائشة . اللثيم . تعليم البنت . أصلح . زعيم البلاد

٣ - (ا) الغنى يُحرمُّ ولو كان جاهلاً ، والغنى لا تُردُّ له كلمة

(ب) مصر مهد الفراعنة ، والغرب مدينٌ لها بثقافته

ياحدى العبارتين لفظ زائد ، ولا زيادة بالأخرى - بين حال كلتيهما .

ثم احذف الزائد من الأولى ، وزد الثانية ، وبين السبب في زيادتك ، وحذفك .

٤ - ضع كلمة في المكان الخالي من العبارة الآتية ، وبين مكانها من الجملة وسبب ذكرها :

..... المصريين هم الذين خلد مجدم فمن مجدم وعظمتهم

و يكابر في عجيب صنعم - لقد شهد لهم التاريخ و

العالم أجمع جليل فضلهم .

الحذف

(١) حذف المسند إليه

١ - المبتدأ ب - الفاعل

المثال	البيان
(١) ١ - .. مُدَبِّرُ الكون	أصل الجملة (القمدير الكون) وهي جملة اسمية ، حذف أحد ركنيها: وهو المبتدأ ، لأنه لا يحتمل أن يدبر الكون في الحقيقة غير الله
٢ - ... رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ	هذه الجملة الاسمية أصلها: طلعت حرب زعيم الاقتصاد في مصر . ولما كان المتكلم يدعى أنه (لا يحتمل) أن يوصف بالزعامة سواء ، حذف المبتدأ واقعاً بأن السامع لا يتردد في تعيينه
٣ - ... لثِمْ مُذْمُومٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ	العبارة مثل عربي حذف منه المبتدأ وهي: وجرى الناس على هذا الاستعمال، ولحظوا المحذوف
٤ - ... بَخِيرٌ . . . (جوابٌ لِسؤال: كيف مريضك)	يحذف النحويون المبتدأ في مثل هذا التركيب (*) (وقد جرى) المتكلمون على (استعمالهم)
٥ - (١) ... مُتَعَبٌ (جواب مريض برَّحَ به الداء طُلِبَ إليه وصف حاله)	أثر المتكلم حذف المبتدأ ، فلان ، ليتيسر له الإنكار إذا دعت الحاجة إليه
٥ - (١) ... مُتَعَبٌ (جواب مريض برَّحَ به الداء طُلِبَ إليه وصف حاله)	حذف الجيب المبتدأ من كلامه ، واكتفى بالخبر اعتماداً على (القرينة) المفهومة من السؤال
٥ - (١) ... مُتَعَبٌ (جواب مريض برَّحَ به الداء طُلِبَ إليه وصف حاله)	لا قرينة هنا يعتمد عليها المتكلم كما في المثال السابق وقد ضاق مقامه فحذف المبتدأ لتوجهه وسأته واكتفى بالخبر

* من الأحوال التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً أن يكون خبره مخصوص بتم أو بئس . أو ماضياً مقطوعاً بالمدح أو الذم أو الترحم

المثال	البيان
(ب) .. على (تقولها مشيراً إلى زميل مُطلٍّ من نافذة قطار سريع)	ضاق مقام المتكلم عن ذكر المبتدأ فحذفه خوفاً من فوات الفرصة واستغنى بالخبر
(ج) أمّا الأدب، فغيرُ نسبٍ	المتكلم لحرصه على السجع وجمال (الفاصلة) ضاق مقامه عن ذكر المبتدأ ، هو ، إذ الأصل (فهو خير نسب)
(د) أَطْعَمَ الْوَرَى لَمْ يَقُلْ جَدِبَ	في البيت حذف وأصله (أنا جذب) فحذف المبتدأ ، أنا ، (لضيق المقام) عن ذكره حرصاً على الوزن في الشطر الثاني

ب - حذف الفاعل

- ١ - قُرِضَتْ الصَّلَاةُ
أصل الجملة فرض الله الصلاة . فحذف الفاعل
وأُتِيبَ عنه المفعول . وقد حَسَّنَ حذفه علم الناس
جميعاً به
- ٢ - قُتِلَ غَرِيبٌ بِشَارِعٍ
فَوَادٍ
المتكلم يُجْهِلُ القاتل وهو فاعل الفعل هنا .
فاضطر إلى حذفه ، وبناء الفعل للمجهول
- ٣ - فُصِّلَ زَمِيلُنَا مِنْ عَمَلِهِ
يُخَافُ المتكلم صولة الفاعل فحذفه من كلامه
وأَنَابَ المفعول عنه
- ٤ - نُقِيلُ إِلَى أَنْكَ ذِمَّتِي
المتكلم يُخَافُ على الفاعل أن يلحقه ضرر إن
صرح به ولهذا حذفه
- ٥ - (١) اَزْدَادَ مَالِكٌ
فَمَدِيحَتِ أَعْمَالِكُ
لو بنى المتكلم الفعل الثاني للمعلوم . وقال
- مدح الناس - لا اختلت الفاصلة ، وطالت
عن سابقها لذلك أثر حذفه حرصاً على سلامتها

المثال	البيان
(ب) وهياكل دُثِرَتْ وَذِكْرُ ر حديثها لا يُدْثَرُ	حذف الفاعل في شطري البيت كليهما — دثرها ويدثرها الزمان — أى حماها . وقد دعاه إلى هذا الحذف حرصه على وزن البيت

القاعدة

لكل جملة ركنان مبتدأ وخبر ، أو فعل وفاعل ، وما زاد
عليهما يسمى : تابعاً أو قيداً — وقد يحذف (*) أحد الركنين —
كما يحذف أحد القيود ، حيث يكون حذفه أبلغ من ذكره
فيحذف المبتدأ لأسباب أهمها :—

١ — تعيينه ، وعدم احتمال غيره ، حقيقة أو ادعاء ٢ — مجازاة
الاستعمال ٣ — الوارد عن العرب ٤ — تيسر الانكار عند الحاجة
إليه ٥ — الاعتماد على قرينة موضحة ٥ — ضيق المقام : (١) لسأمة
أو ضجر (ب) أو الخوف فوات فرصة (ج) أو للحرص على
سلامة قافية (د) أو رعاية وزن

ويحذف الفاعل لأسباب أهمها :—

(١) العلم به (٢) الجهل به (٣) الخوف منه (٤) الخوف عليه
(٥) ١ — رعاية فاصلة — ب — أو رعاية وزن

* الحذف نوعان (١) نوع يظهر فيه المحذوف عند الإعراب كسما وطاعة . أى سمعت
سما وأطعت طاعة (ب) ونوع لا يظهر فيه وإنما يفهم بالقرائن ، ولو أظهرته لفقد الكلام جماله
كأمثلة هنا الباب وما يليه وهذا النوع هو موضع عناية البلاغ ويشترط أن يكون في الكلام
ما يدل على المحذوف وإلا كان تسمية وإلتزاماً
* الاستعمال العربي أما سماعي ولرد عن العرب وإما نحوي مقيس

ج - حذف المسند

الحبر - الفعل

المثال	البيان
١ - لولا النيل لأجذبت مصر	يحذف التحويون خبر المبتدأ بعد لولا . وتقديره (موجود) . وقد تبعهم الناس في هذا الاستعمال
٢ - أخلاقك وآدابك ... ناطقة بفضلك	كلمة (ناطقة) لا تصح خبراً إلا لواحد من اللفظين السابقين ، لأنها مفردة . وإذن فقد حذف خبر أحدهما اختصاراً لدلالة خبر الثاني عليه . والاصل : أخلاقك ناطقة ، وآدابك ناطقة

١ - إذا الأمة استقلت سئل عليها النهوض	إذا الشرطية لا يليها في رأى النحاة إلا فعل . وقد حذف هنا لدلالة الفعل المقسر (استقلت) عليه ، وجرى المتكلمون على هذا الاستعمال
٢ - ... مجلس النواب ؟ جواب : من يشرع للبلاد	وجود الفعل (يشرع) في السؤال قرينه حسن حذفه من الجواب ، والا ستغناء بفاعله وهو (مجلس النواب)

القاعدة

يحذف الخبر لأسباب أهمها : - (١) مجازاة الاستعمال
(٢) الاختصار

ويحذف الفعل لأسباب أهمها : -

(١) مجازاة الاستعمال (٢) الاعتماد على قرينة واضحة

حذف المفعول

المثال	البيان
كان الرسول أمياً لا يقرأ ولا يكتب	الفاعلان « يقرأ ويكتب » متعديان حذف المتكلم مفعوليهما ، لأنه أراد (حصر العناية) في ذات القراءة والكتابة لافهما يقرأ ويكتب وكأنه أراد أن يجعل عدم القراءة والكتابة وصفين ثابتين للرسول . ولو ذكر المفعولين لجزأت عناية السامع ، وضعف الفعل عن تأدية المعنى المراد . لهذا تنويع المفعولان ونزول المتعدي منزلة اللازم
الدين ينهى عن الربا	لو ذكر المتكلم لهذا الفعل المتعدي مفعولاً ، لشمّل به جميع الناس ، وقد حذفه ليلاحظ هذا التعميم مع الاختصار
(أ) البخلاء يكتنزون المال ويمعدون	في الجملة فعلان متعديان ، اتحد مفعولاهما لفظاً ومعنى . وقد ذكر أولهما وحذف الثاني لدلالة المتقدم عليه والتقدير : يعبدون المال
(ب) تهذب الحياة وتعلم الرجال	الفاعلان : تهذب وتعلم : متعديان . وقد ذكر مفعول الثاني وحذف الأول لدلالة المذكور المتأخر بعده عليه
أنت مذنب فإن شئت جافيتك ، وإن شئت صفحت عنك	شاء فعل متعد ، حذف المتكلم مفعوله في الموضعين ليبيّن الأمر على السامع ثم يوضحه بعد الإيهام ، بما يدل عليه تثبيتاً له في النفس والتقدير إن شئت العقاب وإن شئت الصفح
سامح الصديق إذا جفا وصل القريب إذا جفا	حذف السامع مفعول [جفا] ولو ذكره لاخل بالفاصلة

القاعدة

المفعول : أهم القيود التي تلي ركني الجملة ، ولا يحذف إلا لأسباب أظهرها :

- ١ - تنزيل المتعدي منزلة اللازم ٢ - التعميم مع الاختصار
- ٣ - دلالة مذكور متقدم . أو متأخر عليه ٤ - التوضيح بعد الإيهام * ٥ - رعاية الفاصلة

موضح

بيان المحذوف من الكلام وسبب حذفه

- ١ - قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلاً
- ٢ - فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر «قرآن كريم»
- ٣ - وخلق الإنسان ضعيفاً «قرآن كريم»
- ٤ - قوَالُ عُنْكَمَةِ قَقَاضٍ مُبْرَمَةٍ فَتَاحُ مِبْهَمَةٍ حَبَّاسُ أُوْرَادٍ
- ٥ - وإذا النية أنشبت أظفارها ألقيت كل تيمة لا تنفع

* البيان بعد الإيهام في هذا الباب يكون بفعل الإرادة أو المشيئة أو ما في معناهما . وأكثر ما يكون ذلك في العرط . إذا كان في الجواب ما يدل عليه
(١) للبحرئ (٢) للفرعة بنت شداد ترثي أخاها

- ٦ — بديع السموات والأرض ، أُنِّي يكونُ له ولد «قرآن كريم»
 ٧ — سأل المهدي عجوزاً : مِمَّنْ أنتِ ؟ فقالت : مِنْ طَيِّءٍ — فقال ما منع
 طَيِّئاً أَنْ يكونَ فيهم مثلُ حاتمٍ ؟ فقالت : الذي مَنَعَ الملوكَ أَنْ يكونَ
 فيها مثلكَ .

- ٨ — سحابةٌ صيفٍ عن قريبٍ تَفْشَعُ
 ٩ — يُعْطِي وَيَمْنَعُ والدنيا له خَدمٌ ولا يُرَدُّ له أمرٌ إذا أمراً
 ١٠ — لولا المشقةُ ساد الناسُ كُلُّهم الجودُ يُفْقِرُ والإقدام قتال
 ١١ — والطير أقمدَها الكرى والناسُ نامتُ والوجود
 ١٢ — أُخْبِرْتُ أَنَّكَ توعَدْتَنِي ، فإنَّ صَحَّ ذلكَ فقد ظَلِمْتُ
 ١٣ — بِمَخْضَبٍ رَخَصٍ كَأَنَّهُ بَنَانُهُ غَمٌّ عَلَى أَغْصَانِهِ لم يُعْقَدِ
 ١٤ — من كلام الأصفهاني في أطباق الذهب :
 رُبَّةُ الشرفِ ، لا تُنَالُ بالتَّرفِ ، والسعادةُ أمرٌ لا يُدْرَكُ ، إلا بطيبِ
 يُتْرَكُ :

- ١٥ — سألوني في سقامي كيف حالي قلتُ نِصْوٌ
 ١٦ — سافر إلى الاسكندرية اليوم — تريد القصص الحارِبَ

الاجابة

الجملة	المخوف	نوعه	السبب
١ - قد طلبتنا	مثلا	مفعول	دلالة مذكور متأخر عليه
٢ - فمن شاء فليؤمن	الايان	و	البيان بعد الايهام
ومن شاء فليكفر	الكفر	و	و
٣ - خلق الانسان	الله	فاعل	العلم به
٤ - قوال محكمة . نقاض مبرمة . فتاح مبهمه هو	هو	مبتدأ	مجاراة الاستعمال
حَبَّاسٌ أَوْ رَاد .			
٥ - وإذا النية . . .	أنشبت	فعل	و
لا تنفع	أحداً	مفعول	تنزيل المتعدى منزلة اللازم
٦ - بديع السموات والأرض	هو	مبتدأ	علم احتمال غيره
٧ - قالت . . . من طيء	أنا	و	الاعتماد على قرينة
قالت . . . الذي منع الملوك .	منع	فعل	و
٨ - صحابة صيف	هى	مبتدأ	مجاراة الاستعمال
٩ - يعطى - ويمنع	من يشاء	مفعول	تنزيل المتعدى منزلة اللازم
يُرَدُّ له أمر	أحد	فاعل	الجهل به
أمرأ	أى إنسان	مفعول	التعميم مع الاختصار
١٠ - لولا المشقة ساد الناس	موجودة	خبر	مجاراة الاستعمال
يُفْقِرُ ...	الناس	مفعول	التعميم مع الاختصار
١١ - الناس نامت والوجود	جملة (نام)	خبر	الاختصار لدلالة مذكور مقدم عليه

الجملة	المحذوف	نوعه	السبب
أخبرتُ أنك توعَدْتَنِي	مخبر	فاعل	الخوف عليه
ظلمتُ	ضير المخاطب	د	د منه
يُعقِدُ	أحد	د	مراعاة الوزن
لا تنالُ	د	د	مراعاة السجع
يُذركُ	د	د	الجهل به
يَكُ	د	د	مراعاة الفاصلة
قلتُ . . . نَضَوْ	أنا	مبتدأ	السأمة والضجر
سافر إلى الاسكندرية اليوم . . .	اللص	فاعل	إخفاء الأمر عن غير المخاطب

تمرين (١)

- ما معنى مجازاة الاستعمال؟ وكم نوعاً له؟ وما المحذوف في هذه المجازاة؟
- ما الفرق بين تنزيل المتعدي منزلة اللازم والتعميم مع الاختصار؟
- ما الذي يحذف للمحافظة على سلامة كلٍّ من الفاصلة والوزن؟
- أذكر المحذوف من ركني الجملة أو متعلقاتها للعلم به وعدم احتمال غيره. ثم اذكر المحذوف للاعتماد على القرينة، وبين مواضعها مع التمثيل
- اشرح معنى الاصطلاحات الآتية، وبين نوع اللفظ الذي يحذف في كل حال :-

الاختصار — ضيق المقام — إخفاء الأمر عن المخاطب — تيسر الإنكار — الخوف من الفاعل أو عليه

تمرين (ب)

١ - المواضع التي خط تحتها فيما يأتي، حذف بعض أجزائها. بين نوع المحذوف وقدره :

(أ) أَمَرْتُ أَنْ أَخَاطِبَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ عَقُولِهِمْ «حديث شريف»

(ب) يَحْوِ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ «قرآن كريم»

(ج) مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أُتِيتَهُمْ أَحْكَمُ فِي أُمُومِهِمْ وَأَقْرَبُ

(د) لَقَدْ نُسِبَ إِلَيْنَا الذَّنْبُ، وَمَا مِنِّي وَمَا مِنْكَ عَيْبٌ

٢ - عين الجمل التي حُذِفَ بعض أجزائها. والتي لم يُحذف منها شيء. وبين نوع المحذوف فيما يأتي : -

(أ) قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْنَسٍ : - مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ ، وَمَنْ تَعَطَّمَ عَلَيْهِ أَهَانَهُ

(ب) إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ، وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ «قرآن كريم»

(ج) دَعَا الْجَبِينَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا يَبَاعُ وَيُشْرَى عَرَضٌ مِنْ لَا يُقَاتَلُ

(د) السُّخْتِ أَطْيَبُ مِنْ تَوَالِكَ مَطْطَمَا وَالْمُهْلُ وَالنَّيْلَيْنِ وَالزُّقُومُ

دَيْسُ تَدِيرُ أَمْرَهُ شَيْمٌ لَهُ شَكِيسٌ يَدِيرُ أَمْرَهُنَّ اللَّوْمُ

(هـ) كَأَنَّ حَمَامَ الْأَيْكِ لَمَّا تَجَاوَبَتْ حَزِينٌ بِكَيْ مِنْ رَحْمَةِ الْحَزِينِ

تمرین (ج)

- بین نوع المحذوف ، وقدّرته ، ووضع سبب حذفه ، في المبارات الآتية :
- ١ — إن الله قبض أرواحكم حين شاء ، وردّها عليكم حين شاء (حديث شريف)
 - ٢ — وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين « قرآن كريم »
 - ٣ — شمسُ العداوة حتى يُستقَادَ لَهُمْ وأعظم الناس أحلاماً إذ اقدروا
 - ٤ — لو أردت لصحبتك في سفرك
 - ٥ — قد جعل المبتغون الخير في هريم والساثلون إلى أبوابه طرقاً
 - ٦ — سأل معاوية عن زيد بن ثابت حين قدم المدينة فقال : أين زيد بن ثابت ؟ فقيل : عليل . فاستدعاه وقال له : ما منعك أن تلقاني ؟ قال : علّني . قال ليس لذلك ، ولكن غرك ما قيل : زيد بن ثابت كاتب الوحي .
 - ٧ — ولولا الشمس تهدي حارك كل وسأوى الصبح في العين المساء ولولا أنت ترشدنا ضللتنا فأنت الشمس أو أبهى سناء
 - ٨ — لم لا يُسمح لي بالدفاع أيها القاضي ؟ — لقد بلغتُ أنك ستعاقبني ولو لم أك مجرماً
 - ٩ — لنارِ الممّ في قلبي لهيبُ ففؤك أيها الملك المهيّبُ
 - ١٠ — جاحدُ الفضل قليلُ الوفاء
 - ١١ — نبئت أن رسول الله أوعدني والنفوة عند رسول الله مأمولُ

(٣) للاختلال ويستفاد أي يؤخذ بالتأثر . والأشمس : صعب الأعياد

(٥) لزهير بن أبي سلمى (٧) لأحد اللؤلئين

- ١٢ أَوْجِزُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَاحْفَظُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ
- ١٣ - فَنِعِمَّ رَفِيقُ الرَّمْلِ مَنْ كَانَ عَوْنُهُ وَبِئْسَ أَمْرًا مَنْ لَا يَمِينُ عَلَى الدَّهْرِ
- ١٤ - وَالنَّاسُ هَذَا خَطُّهُ مَالٌ وَذَا عِلْمٌ وَذَاكَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ
- ١٥ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ جِسْرًا أَمْرًا عَلَى الصَّرَاطِ وَلَا عَلَيْهِ
- ١٦ - قَالَ أَبُو تَمَامٍ يَهْجُو بَعْضَ سَرَاةِ مِصْرَ : -
- عُدَاةُ كَرِيمَانَ السَّرَابِ إِذَا جَرَى تُنَشَّرُ عَنْ مَنَعٍ وَتُطَوَّى عَلَى مَطْلٍ
- لِثَامٍ ، طَعَامٌ أَوْ كَرَامٌ بَزَعْتَهُمْ سَوَاسِيَةٌ مَا أَشْبَهَ الْحَوْلَ بِالْقُبْلِ
- ١٧ - الْعَالَمُ مَدِينٌ لِلْمُحْسِنِينَ لِلتَّصَدُقُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ الْبَائِسُونَ
- ١٨ - عَمْرَةَ فَنِمَّ تَنْجَلِي
- ١٩ - بِسُئْلِ طَلِيبٍ عَنْ مَرِيضَةٍ قَالَتْ : لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ قِيلَ : فَاغْلَتْ ؟
- قَالَ : الْهَابُ فِي الْخَلْقِ
- ٢٠ - وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

تمرين (د)

- ١ - مَثَلٌ لِحَذْفِ كُلِّ مِنَ الْفَاعِلِ ، وَالْمُبْتَدَأِ ، الْخَبَرِ ، الْمَفْعُولِ ، بِثَلَاثِ جُلٍّ مُتَنَوِّعَةٍ
- ٢ - لَيْسَ أَبْغَضُ إِلَىَّ مِنْ رَجُلٍ تَمَامُ لَيْتِمُ تَلْقَاهُ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَنْتَابَ
- فَهُوَ وَعَمَلُهُ مَا طَاشَ مُخْتَقَرٌ
- عَيْنُ الْمُحَذَفِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ حَذْفِهِ ، وَبَيِّنْ

(١١) لَكَمْ بِنَ زُهَيْرٍ

(١٤) لِحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ (١٥) لِعَوْقٍ فِي وَضْفِ جِسْرِ الْبُسْفُورِ

(١٦) الطَّعَامُ : الْغَلَّةُ مِنَ النَّاسِ - وَالْوَسَاسِيَةُ الْمَتَاوُونَ - وَالْحَوْلُ جَمْعُ أَحْوَالٍ -

وَالْقُبْلُ جَمْعٌ : أَقْبَلُ : مَنْ اتَّجَهَتْ حَقْلًا عَيْنُهُ إِلَى أَهْلِهِ

نصيبها من البلاغة لو أرجعنا إليها هذا المحذوف
 — ماذا تقول لمخاطبك إذا أردت أن تخبر بمحدث حريق جهلت فاعله ؟
 وماذا تقول له إذا عرفت هذا الفاعل وأردت أن تحفّيه عن غيره ؟
 وبأى صيغة تخبر إذا خفت على هذا الفاعل الضرر ؟ ثم أردت
 أن تدمه دون أن تدع سبيلا إلى إقامة الحجة عليك ؟
 — الأيات الآتية لابن عتقاء في عميلة الفزاري . أذكر المحذوف فيها
 وبين سبب حذفه ، ثم اكتبها بأسلوب ثرى بوضع معناها
 ولما رأى المجد استعمرت ثيابه تردى ثيابا سابغ الدليل وأنزr
 غلام رماه الله بالخير مقبلا له سيمياء لا تشق على البصر
 إذا قيلت الموراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لا تنصر

تمرين عام للذكر والحذف

— أجب عن الاسئلة الآتية من طريق الذكر مرة والحذف أخرى —
 من محمد ؟ — هل أنت تأمل النجاح ؟ — من زارك اليوم ؟ ما اسمك ؟
 — من أنشأ القناطر الخيرية ؟
 — بين ما في البيتين الآتين من ذكر أو حذف ثم اشرهما بعبارة من
 إنشائك (هما لشوقي) من مجنون ليلي
 قيس أخ وابن أخ وليس أهلا لقم
 نجم أضواء بنجد سما على كل نجم

٣ - أدخل الأفعال الآتية في جمل بحيث تحذف منها الفاعل مرة والمفعول

أخرى مع بيان السبب: (سأل . يخاف . سمع . يريد)

٤ - ما المحذوف وما المذكور في العبارات الآتية؟ وما سبب كل من

الحذف والذكر فيها؟

(أ) إذا السماء انشقت، وأذنت لربها وحقت «قرآن كريم»

(ب) بعثت لأتمم مكارم الأخلاق «حديث شريف»

(ج) ما أنت يادنيا أرؤيا نأتم أم ليل عرس أم بساط سلاف

(د) وإذا بنيت فخير زوج عشرة

وإذا ابتنت قدونك الآباء

(هـ) إذا المهيضون نادوا قلت جاءكمو

جاء للرجي لصرف الدهر لا تنهوا

(و) استأذن حاجب بن زرة على كسرى فقال له الحاجب: من

أنت؟ فقال: أنا رجل من العرب - فأذن له. ولما وقف بين يدي

كسرى، قال له: من أنت؟ قال: سيّد العرب

(ز) لولا التقي لجلعت قبرك كعقبى

وجعلت قولك سنئي وكتابي

(ح) طريد ولى مأوى مباح ولى حمى

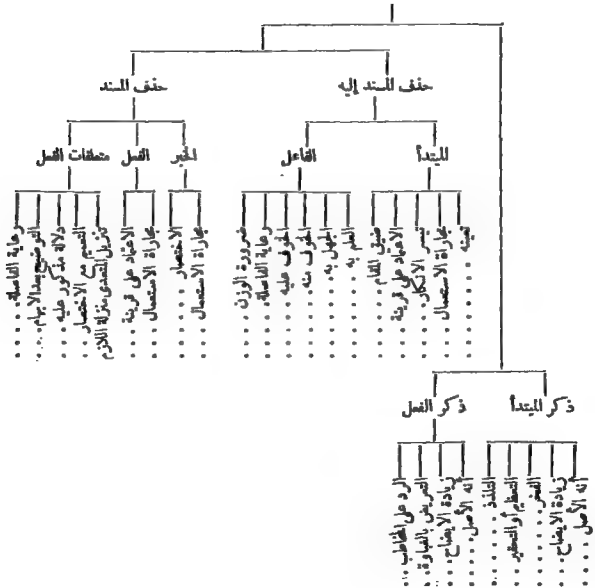
وحيد ولى صحب غريب ولى أهل

(ط) أنت وهاب كريم أنت ينبوع السخاء

(ي) أنت تقى وأخوك بنصيحى . لكنه يسمع فيطيع

- - من المواطن الآتية: ما يحسن فيه الذكر، ومنها ما يحسن فيه الحذف.
- عين كلاً منها، وأذكر المحذوف مع التمثيل
- تنزيل المتعدي منزلة اللازم - التوضيح بعد الإيهام - زيادة التوضيح الخوف من الفاعل - ضيق المقام لسأمة - الرد على المنكر بما يقنعه - مجازاة الاستعمال.

الذكر والحذف



مثل بليغة للذكر والحذف

١ - من خطبة مكرم ، في تأييد سعد :

إِذْ نَقَدَ مَاتَ سَعْدٌ ، وَهَذِهِ الْحَفْلَةُ الْخَافِلَةُ هِيَ حَفْلَةُ الزَّعِيمِ فِي
مَوْتِهِ وَحَفْلَتِهِ الْأُولَى . وَهَذِهِ الْعِيُونَ اللَّوَامِعُ قَدْ أَلْهَبَهَا بِرَيْقِ
نَاطِرِيهِ - لَا وَرَبِّي بَلْ حَرْقَةُ الذِّكْرِ كَرَى .

سبحانك ربّي أردت ققدّرت ، فمنك الوجود وإليك المفرّ.

ب - حافظ إبراهيم :

خُلِقْتُ كَصُوءِ الْبَدْرِ أَوْ كَالرُّوضِ أَوْ

كَالزُّهْرِ أَوْ كَالْخَمْرِ أَوْ كَالْمَاءِ

وَمَنَاقِبٌ لَوْلَا الْمَهَابَةُ وَالتَّقَى

فَلَنَا مَنَاقِبٌ صَاحِبِ الْإِمْرَاءِ

١ - للحري :

تَمَنَيْتُ لِمَضَضِ مَا عَانَيْتُ أَنْ أَرْزُقَ صَمِيرًا . فَمَا انْقَضَتْ مُنَيَّتِي

وَلَا انْغَمَصْتُ مُقْلَتِي ، حَتَّى قَرَعَ الْبَابَ قَارِعٌ ، فَقُلْتُ مَنْ الطَّارِقُ

الآن ؟ فقال : غريب أجنة الليل ، وغشية السيل .

ب - قال المتنبي في الفخر :

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْنَى

وَأَمَمْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

الْخَلِيلَ وَاللَّيْلَ وَالْيَدَاءَ تَعْرِفَنِي

وَالسَّيْفَ الرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

١ - قال عليه الصلاة والسلام :
البرُّ لا يَبْلَى ، والذنب لا يُنْمَى ، والدَيَّان لا يموت . أعمل
ما شئت ، كما تدبّر تدان .

ب - لأعرابية ترى الأحنف بن قيس :-
لله درك يا أبا بحر ماذا تنيب منك في القبر
لله درك أي حشو ثرى أصبحت من عرف ومن نكر

١ - قيل لكسرى : أي الملوك أفضل ؟ قال الذي إذا استمنع
منع جسيما ، وإذا وعد وفى ، وإن كان الوعد عظيما ، وإذا شكى
إليه وجد رحيم
ب - للسؤال :-

ونكر إن شئنا على الناس قولهم
ولأينكرون القول حين قول
إذا سيد منا خلا قام سيد
قئول كما قال الكرام فعول
وما أخذت نار لنا دون طارق
ولا ذمنا في النازلين نزيل

العصر الأسلامي

الحق
—
و

التقديم والتأخير تقديم المبتدأ

البيان	المثال
هذه الجملة الاسمية المبتدأ فيها سلامة الانسان متقدم على الخبر وهو (في حفظ) لان الأصل تقدمه، ولا داعي هنا للعدول عن هذا الأصل	١- سلامة الإنسان، في حفظ الانسان
المتكلم يهيمه أن (يعجل) لمخاطبه السرور، وقد قدم المبتدأ (نجاحك) لان تقديمه - مع مراعاة أنه الأصل - يحقق له ما أراد	٢- نجاحك في صحف هذا الصباح؟
أراد المتكلم أن يدخل على مخاطبه المساء عاجلاً قدم المبتدأ: (هزيمتك) لان تقديمه يفيد تعجيلها	٣- هزيمتك على كل لسان
المبتدأ: (شيخ الاسلام) اسم يدل على عظيم وقد قدمه المتكلم ليفيد هذا التعظيم .	٤- شيخ الاسلام أمام المذيع
قدم المتكلم: (الحجر الاسود) وهو المبتدأ، على الخبر: (من الآثار) ليدل على التبرك به	٥- الحجر الأسود، من الآثار المقدسة
في المبتدأ: (مبتكر) ما يشوق إلى الخبر، ولهذا قدمه ليثبت هذا الخبر ويتمكن في نفس السامع	٦- مبتكر علم الجبر الذي يدرسه العالم، أعرابي

٧- أنا عاوتك في غربتك، وما أنا فصرت يوماً حاجتك	(أنا) مبتدأ في كل من الجملتين، ويفهم من تقديمه في الأولى تخصيصه بالخبر. أى أنه خصص نفسه لمعاوته، ووقفها عليها دون غيرها من الأعمال . ويفهم من تقديمه في الثانية تخصيصه بالخبر كذلك عن طريق خلوه من التقييد وتقيه عنه
---	--

المثال	البيان
١ - كل مصري يتقى الاستقلال	المتبدأ (كل) من ألفاظ العموم فتقديمه يفيد تعميم الحكم ، وشموله للبصريين
ب - جميع المهملين لا ينجحون	(جميع) كذلك من ألفاظ التعميم فتقديمها على أداة النفي يفيد تعميم النفي وشموله . والمراد أن نفي النجاح يعم جميع المهملين

القاعدة

يتقدم المتبدأ على الخبر لأغراض أهمها :

- ١ - أنه الاصل ولا داعي لتأخيرها ٢ - تعجيل المسرة
- ٣ - تعجيل المسامة ٤ - التعظيم ٥ - التبرك (*) ٦ - التشويق
- إلى الخبر تمكيننا له في نفس السامع ٧ - تخصيص المتبدأ بالخبر
- إثباتاً أو نفيًا ٨ - إفادة التعظيم إثباتاً أو نفيًا (بتقدم (*) أداة العموم على أداة النفي) .

(*) يسمى هذا (عموم السلب) ويشترط فيه أن تقدم أداة العموم على أداة النفي ، والأصل فيها الفصل المنفي . فإن عمل أو تأخرت : انعكس المعنى وافتاد الكلام (سلب العموم)

(*) يشترط في التعظيم والتبرك : أن يفيد لفظ المتبدأ ذلك

(*) لا يكون تخصيص المتبدأ بالخبر إلا إذا كان الخبر ضلًا والمتبدأ منفيًا أو مثبتًا

تقديم الخبر

المثال	البيان
١ - شابٌ يُحبُّه جميعٌ ؟ المصريين : الملكُ فاروق	(شاب) خبر قدمه المتكلم على المبتدأ (الملك فاروق) خلافاً للأصل لأن في تقديمه ووصفه تشويقاً إلى المبتدأ المتأخر . وما جاء بعد شوق كان أوقع في النفس وأمكن .
٢ - لك نعمٌ لا تُنسى	لو أخرج الخبر مراعاةً للأصل لالتبس بالصفة للمبتدأ النكرة (نعم) قدمه لتفنيهِ السامع من أول الأمر على أنه خبر لصفة
٣ - يد الله الحياةُ والموت	يريد المتكلم أن يخصر الخبر (يد الله) بالمبتدأ وهو (الحياة والموت) قدمه ليفيد هذا التخصيص

القاعدة

الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ . وقد يتقدم (*) عليه لأغراض أهمها :

- ١ - التشويق إلى المبتدأ ٢ - التنبيه على أن المقدم خبر لصفة ٣ - تخصيص الخبر بالمبتدأ

(*) اكتفينا بدراسة المواضع التي يقدم فيها المبتدأ أو الخبر ولم نعرض لتأخير كل منهما عن صاحبه لأن مواضع تقديم المبتدأ هي مواضع تأخير الخبر - ومواضع تقديم الخبر هي مواضع تأخير المبتدأ . فتنبه لذلك

تقديم متعلقات الفعل

المثال	اليان	المضم
١- إياك تعشق الأمم يا مصر	(إياك) قيد في الجملة فهو أقل في الأهمية من الفعل كما عرفت - ولكن المتكلم قدمه على الفعل لأنه يريد أن <u>يخصه</u> (يخصه) وحده بهذا الفعل (تعشق)	١-٢
٢- التجارة أحب رداً على من يسألك بهذه العبارة عنها أو تخطئ لمن يعتقد أنك تحب الزراعة	يسألك سائل (التجارة تحب) مقدماً المفعول في كلامه فتستحسن (مواقته) في ترتيب ألفاظه كما واقته في رأيه فتقدم المفعول كما قدمه وقد يعتقد آخر أنك تحب الزراعة لا التجارة أو هما معاً فيسألك بالصيغة السابقة فترد عليه مخطئاً رأيه مقدماً ما يفيد (تخطئته) وهو المفعول	٢-٣
٣- الوفي صاحب	المفعول في نظر المتكلم أهم من الفعل ، قدمه للغناية به	٣-٤
٤- مقام الحسين أزور هذا التبرك	المفعول لفظ <u>يتبرك</u> به ، وقد قدمه المتكلم ليفيد هذا التبرك	٤-٥
٥- وكوثر أحب	قدم المتكلم المفعول <u>تلنذا</u> به لأن التقديم يفيد ذلك	

١- (١) طائرًا سافرت إلى لبنان	يريد المتكلم تخصيص الطيران وهو (الحال في الجملة) بالسفر قدمه ليحقق هذا التخصيص	١-٢
(ب) أمهدّداً تقابلني التهديد	ينكر المتكلم على مخاطبه الحال التي قابله عليها وهي لها قدم موضع الانكار وهو الحال	٢-٣

المثال	البيان	الضم
٢- (١) تنعَبُ الغربان	قدَّم الساجع الظرف (فوق) في الجملة الثانية على	الظرف
فوق القبور ، وفوق	تسجع مراعاة (للفاصلة) ولو آخره لاختلفت	
الأغصان تصدح الطيور		
(ب) أمام الملك يجب	أخصص المتكلم الظرفية بوجوب الخضوع ،	الخضوع
	بتقديمه إياها على الفعل	
٣- (١) وما الحياة وإن		الجار والمجرور
أظمت وإن خدعت	قدم الجار والمجرور (على الصحراء) على الفعل	
إلا سرب على الصحراء	يلتصع مراعاة (للوزن) ولو آخره لاختلف	
يلتصع		
(ب) أفي المسجد	يريد المتكلم أن ينكر على مخاطبه وجوده في	المسجد شارباً الخمر
تشرب الخمر	المسجد شارباً الخمر تقدم الجار والمجرور لأنه	
	موضع الانكار	

القاعدة

متعلقات الفعل كثيرة منها :

المفعول ، والحال ، والظرف والجار والمجرور . وهذه المتعلقات أقل في الأهمية من ركني الجملة ، ومع ذلك فقد تتقدم عليها أو على أحدهما فيتقدم المفعول لأغراض أهمها :

- ١- تخصيصه بالفعل ٢- موافقة المخاطب أو تخطئته
- ٣- الاهتمام بالفعل ٤- التبرك به ٥- التلذذ به .

ويتقدم كل من الحال والظرف والجار والمجرور
لأغراض منها :-

- ١ - تخصيصها بالفعل ٢ - كونها موضع الإنكار ٣ - مراعاة
الفاصلة أو الوزن (*)

نموذج

ليسان المتقدم من ركني الجملة ومتعلقات الفعل . وسبب تقدمه

- ١ - لله الآخرة والأولى . « قرآن كريم »
- ٢ - كتب ابن المعتز لأحد خلّائه : -
قَلْبِي نَجْمِي ذِكْرُكَ ، وَلِسَانِي خَادِمُ شُكْرِكَ .
- ٣ - الله يبسط الرزق لمن يشاء وَيَقْدِرُ . « قرآن كريم »
- ٤ - كُلُّ حَيٍّ وَإِنْ أَقَامَ كَنُوحٌ فِي أَمَانٍ مِنَ الرَّدَى سَوْفَ يَفْنَى
- ٥ - أَنْشَأَ يَمْزُقُ أَهْوَايَ يُؤَدِّبُنِي أَبَدًا شَيْبَى يَبْنِي عِنْدِي الْأَدْبَا
- ٦ - مَنُهِمَان لَا يَشْبَعَان : طَالِبٌ عِلْمٍ ، وَطَالِبٌ مَالٍ .
- ٧ - عَبَّاسُ مَوْلَايَ أَهْدَانِي مَظْلَتَهُ يَظْلِلُ اللَّهَ عَبَّاسًا وَيَرْعَاهُ
- ٨ - أَنَا أَكْرَمَتِكَ ، وَفِي مَنْزِلِي آوَيْتُكَ ، وَمَطْمَئِنَّا قُلْتُ لَكَ : نَجَاتُكَ
مَحَقَّةٌ ، وَلَكَ جِرَائِمٌ لَا تُعَدُّ .

(*) كما يتقدم كل من الظرف والجار والمجرور لرعاية الفاصلة والوزن يتقدم الفصول . والحال .

مثل : خَفَوْهُ فَتَلَّوْهُ ثُمَّ الْجَعِيمَ صَلَّوْهُ

(٧) لشوقي .

(٤) لأحد المؤلفين .

٩ - لك عندي وعند صَحبِي أيادي سوف تبقى و كلُّ شئ سيَفنى

١٠ - ما كل ما يَتَمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

قال حافظ إبراهيم في وصف الشمس :

١١ - إنما الشمسُ وما في آيها من معاني لمعت للعارفين

حكمة بالغة قد مثلت قُدرة الله لقوم غافلين

١٢ - فمثلَ علاك لم أر في المآلى ولا تاجاً كتاجك في الجلال

١٣ - هانَ على الناسُ اليومُ الراحل ، فلا العبزة أراقوا ولا على العبزة أفاقوا .

١٤ - قبرَ الرسول شهدت ، وملك الحجاز سمعتُ برؤيته .

الاجابة

الجملة	نوع المتقدم	سبب تقدمه
١ - والله الاخرة والاولى	خبر	تخصيص الخبر بالمبتدأ
٢ - قلبي . ولساني	مبتدأ	أنه الأصل
٣ - الله يسط الرزق	مبتدأ	تخصيصه الخبر
٤ - كل حي وإن أقام	مبتدأ	إفادة التعميم
٥ - أبعد شبي يبنى	ظرف	موضع الانكار
٦ - منهو مان لا يشبعان	مبتدأ	التشويق إلى المبتدأ
٧ - عباس مولاى	مبتدأ	التعظيم
٨ - أنا أكرمك	مبتدأ	تخصيصه بالخبر الفعلى

الجملة	نوع التقديم	سبب تقديمه
وفي منزلي آوتك ومطمئنا قلت لك نجاتك تحققت لك جرائم ٩ - لك عندي	جار ومجرور حال مبتداً الخبر خبر	تخصيصه بالفعل موضع العناية والاهتمام تعجيل المسرة التنبيه على أنه خبر لا صفة للتنبيه على أنه خبر لا صفة
كل شيء ميني ١٠ - ما كل ما يمتنى المرء يدركه ١١ - الشمس وما في آياها.. حكمة ١٢ - مثل غلاك لم أرَ ١٣ - لا العبرة أراقوا	مبتداً مبتداً مبتداً مفعول مفعول	إفادة التعميم نفي العموم التشويق للخبر تخصيص المفعول بالفعل الاهمية والعناية به
ولا على العبرة أفاقوا ١٤ - قبر الرسول شهدته ملك الحجاز سعدت برويته	جار ومجرور مفعول مبتداً	ضرورة الفاصلة التبرك به التعظيم

تمرين (١)

- ١ - اشرح معنى التخصيص ، واذكر مواضعه في باب التقديم .
- ٢ - أي أجزاء الجملة يفيد تقديمه : التبرك أو التلذذ أو التعظيم ؟ ومتى يفيد ذلك ؟ .

- ٣ — ماهي متعلقات الفعل ؟ وما أسباب تقديمها عليه ؟
- ٤ — كيف تشوّق لكلّ من المبتدأ والخبر ؟ ومتى يفيد المبتدأ إذا قلمته التعميم ؟ ومتى يدلّ على التخصيص بالخبر ؟
- ٥ — من المبتدأ الذي جرى في التقديم على أصله من الذي تقدم زائداً

تمرين (ب)

البارات الآتية قدم فيها بعض أجزاء الكلام على بعض . اذكر المتقدم وبين نوعه في كل عبارة :

- ١ — اثنان لا يستغنى عنهما إنسان : العلم والمال
- ٢ — قال صلى الله عليه وسلم : إخوانكم خولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم .
- ٣ — إليك على بعد المزار وصمبه نوازع شوقٍ مائرٌ عوّازٍ به
- ٤ — فويلٌ لهم بما كتبت أيديهم وويلٌ لهم بما يكسبون «قرآن كريم»
- ٥ — قبيحٌ أن يحتاج الحارس إلى من يحرسه
- ٦ — كانوا قليلاً من الليل ما يهجمون ، وبالأسمحارم يستغفرون . «قرآن»
- ٧ — إلى الله كل الأمر في الخلق كلهم وليس إلى الخلق شيء من الأمر
- ٨ — على الله توكلنا — ألا إلى الله تصير الأمور «قرآن كريم»
- ٩ — عارية مستردة وإن طال أجلها : عمر الإنسان
- ١٠ — أبعد يزيد تحزن البواكي دموعاً أو قضان لها حدود

- ١١ - وإن أنسى الأشياء لأنسى قولها وقد غرّبت نضوى أمصر تريد؟
١٢ - ما كل بيضاء شحمة ، ولا كل ذى ورم بسمين

تمرين (ج)

عين المتقدم من ركني الجملة أو متعلقات الفعل ، واذكر سبب تقدمه فيما يأتي :

- ١ - وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
- ٢ - الدنيا دار عناء . ليس لأحد فيها البقاء . وغدا تُسرّ أو تُسكّ
- ٣ - ألفت مقاليدها الدنيا إلى رجل مازال وفقاً عليه الجود والكرم
- ٤ - وله من في السموات والارض ، كل له قاتنون «قرآن كريم»
- ٥ - قالوا الآن جنت بالحق «قرآن كريم»
- ٦ - بأى لفظ تقول الشعر زعنفه تجوز عندك لأعرب ولا عجم
- ٧ - لأحمد بن يوسف : بالأفلام تُساس الأقاليم
- ٨ - أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة : من قال لا إله إلا الله بقلبه خالصاً «حديث شريف»
- ٩ - إنا نحن ونحيي ونميت وإلينا المصير «قرآن كريم»
- ١٠ - رأى الرسول رجلاً نذر أن يمسي فقال : إن الله عن تعذيب هذا نفسه لتغي
- ١١ - يساورني طول الدجى وأساوره ملال وتوطر في ساهد الليل ساهره
- ١٢ - ووسّع صدرى للأذى الأنس بالأذى وإن كنت أحياناً يضيق به صدرى

تمرين (د)

١ - كوّن أربع جمل تقدّم في أولها (الخبر) ليفيد التشويق إلى المبتدأ .
وتقدّم (المبتدأ) في الثانية لتعجيل المسرة . وتقدّم في الثالثة (الحال) لأنه

موضع الإنكار . وتقدّم (الظرف) في الرابعة لأنه موضع العناية

٢ - قدّم الكلمات الآتية في جمل مختلفة بحيث تكون خبراً مرّة . ومبتدأً
أخرى . ومفعولاً ثالثاً . وبين علة تقدّمه

الهناذة . أبو الهول . القصر المشيد . الموت . حجر رشيد

٣ - وقفت نفسك لخدمة صديق مريض جفاهُ جميع أصدقائه ، وظلمت
تبشّره بالشفاء ، وتهوّن عليه الداء ، فلما أبلّ من مرضه نسيك ولم يذكر
لك حارفة .

اكتب إليه تذكره بصنيعك معه في مرضه . وتُذكر عليه فعله .
مضمناً عبارتك أغراض التقديم الآتية مع بيان نوع المقدّم :

(التخصيص . عموم النفي . تعجيل المسرة . الإنكار)

٤ - قابلت أصدقائي في منزلي يوم الخميس مسروراً

اذكر صوراً للعبارة السابقة . يتقدم في كل صورة (أحد) المتعلقات
على الفعل . مستوعباً جميع المتعلقات المذكورة وبين الغرض من
التقديم في كل حال

٥ - بُشّيت بحضور محترم المذيع إلى مصر . فأنكرت على مُخبرك هذا النبأ
أولاً - وشوّق الناس لرؤيته ثانياً - وعظّمه ثالثاً - وردّ على من نسب
المذيع إلى غيره ، واقنعه من طريق النفي مرة والاثبات أخرى .
أن عامة المصريين يعرفونه .

مثل بليغة للتقديم والتأخير

١ - من رسالة حنفى ناصف إلى توفيق البكرى :
كنت أظن أن مكاني عند السيد لا تُنكرُ ، وأن عهدي
لدينه لا يُخفر . فإذا أنا لا في العبر ولا في النفي ، وغيرى عند
السيد كثير ، وذَهَابُ صاحب أو أكثر عليه يسير .

ب - لشوق بك في الطيران :
قَمَّ سَلْيَانُ بِسَاطُ الرِّيحِ قَامَا مَلَكَ الْقَوْمُ مِنَ الْجَوِّ الزَّمَامَا
حِينَ ضَاقَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ بِهِمْ أَسْرَحُوا الرِّيحَ وَسَامَوْهَا اللَّجَامَا
صَوَّةَ الْجَوِّ اعْتَلَوْا تَحْسِبُهُمْ جَمَعَ أَفْلَاكُ عَلَى الْخَيْلِ تَسَامِي

١ - قال الخوارزمي :
قد كنتُ أشتاق إلى غدى . فأنَا الْآنَ أَلْهَفُ عَلَى أَمْسِي .
وما مِن شَيْءٍ كَرِهْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أَجِنُّ إِلَيْهِ ، وَلَا مِنْ يَوْمٍ
بَكَيْتُ مِنْهُ إِلَّا بِكَيْتُ عَلَيْهِ .

ب - لأبي تمام في وصف القلم :
لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ
تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ السَّكَلَى وَالْمَفَاصِلُ
لُعَابُ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لِعَابُهُ
وَارَى الْجَنَى اشْتَارَتُهُ أَيْدٍ عَوَاسِلُ

١ — للامام على من وصيته للاشتر النخعي:

لا تكشفن عما غاب عنك من عيوبك ، فإنما عليك تطهير
ما ظهر لك منها والله يحكم على ما غاب عنك . وإن شر
وُزرائك من كان قبلك للأشرار وزيراً . فلا يكونن لك بطانة

ب — لجحيل بن معمر :

لا تحسبي أني هجرتك طائفاً
حدث لعمرك رائح أن تهجري
يهواك ما عشت الفؤاد فإن أمت
يتبع صدائ صدك بين الأقبر
إني إليك بما وعدت لناظر
نظر الفقير الى المقل المكثر

١ — قال الحارث بن كعب المنحفي يوصي أولاده :

إن موتاً في عز ، خير من حياة في ذل . وكل ما هو كائن
كائن ، وكل جمع إلى تباين . تجنبوا الخفاء ، فإن ولدها إلى
أفني يكون . وقطيعة الرحم تورثُ الهم :

ب — قال عنترة العبسي مقتضراً :

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند الثقلب في أنيابها المطب
اليوم تعلم يا نمان أي في

يلقي أخاك الذي قد غره الغضب

والحليل تشبهني أي أكفكفها والطنن مثل شرار النار يلهب

اختبار (٣)

١ - تنظم الآيات الآتية ذكراً، وحذفاً، وتقديماً، وخبراً، وإنشاءً .

اشرح كل نوع، وعين مكانه . مع التعليل لما تقول :

(١) نِعَمَ الْفَتَى وَعَيْنَ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا يَخْلُوْهُ الْحَيُّ أَوْ يَفْدُوهُ الْغَادِي

(ب) صَاحَ هَذِي قُبُورُ نَاعِلِ الرَّحْمَةِ مَبَاقِينِ الْقُبُورِ مِنْ عَهْدِ حَادٍ

(ج) عَبَّاسُ لَيْتَكَ سِيرَ بِالْيَاسِدِ عَلَى جَسَدِي أَوْلَيْتَنِي كُنْتُ سِرّاً لِيَبَاسِ

(د) حَاطَ الْمَلِكُ بِالْمَدَارِسِ إِنْ شَاءَ ثَمَّ وَإِنْ شِئْتَ بِالْمَعَاوِلِ يُبْنَى

(هـ) وَإِذَا النَّفْسُ أَهْمَصَتْ مِنْ مَرِيضٍ

دَرَجَ الْبُرَّةِ فِي قُوَى جِصْمَانِهِ

٢ - قدم كلام من الظرف، والحال، والخبر، والجار والمجرور والمفعول

واستفهم عنها . وبين علة التقديم . ونوع الاستفهام .

(ينفق - فتح)

٣ -

(١) أدخل الفعل الأول في جملة يمحذف فيها مفعوله، وبين السبب

(ب) اذكر بدمه متعلقين، وقدمهما بالتناوب في جملتين لغرضين

مختلفين من أغراض التقديم، بحيث تصير إحداها بعد

التقديم إنشائية .

(ج) ضع الفعل الثاني في جملة خبرية من الضرب الطلبي بحيث

يُذَكِّرُ فِيهَا لزيادة الإيضاح أو الرد على المنكر

(د) مرُّ به في ثلاث صيغ من صيغ الإنشاء، وتَمَنُّ به في صيغتين .

(٤) :- (يوم - مُصْطَفَاً)

ضع كل واحد من الاعمين السابقين في أربع جهات بحيث تكون الأولى خبراً طلياً قصد به المدح وهو فيها فاعل . والثانية إنشائية قصد بها الإنكار وهو فيها ظرف أو حال . والثالثة أسمية وهو فيها مبتدأ محذوف لعدم احتمال غيره ادعاء . والرابعة فعلية حذف فيها الفاعل للجهل به وهو فيها مفعول مقدم للاهتمام بشأنه

٥ - أ - التفتي يُحْتَرَمُ ولو كان جاهلاً والتفتي لا ترد له كلمة .

ب - مصر مهد الفراعنة والغرب مدين لها بثقافتها .

يأخذى العبارتين لفظ زائد، ولا زيادة بالأخرى بين السبب في

كليتهما - ثم احذف الزائد في الأولى، وزد الثانية - وبين

السبب في زيادتك وحذفك

٦ - من وصف شوقي لقناة السويس :

(١) تلكها يا ابني القناة ، لقومكما فيها حياة ، ذكرى اسماعيل

وريثاه ، وعليها مفاخر دنياه

لم ذكر تلك ؟ ولم قدمها ؟ ولم حذف مبتدأ (ذكرى) ؟ ولماذا

قدم الجار والمجرور (لقومكما وعليها) ؟

(ب) ومنه : القنأة وما أدراك ما القنأة ، حَظُّ البلاد الأغبر ، من
التقاء الأبيض بالأحمر

ما المراد بالاستفهام في العبارة السابقة ؟ ولماذا أُخْرِجَ القنأة ؟
وما الغرض من الجملة الخبرية) حظ البلاد ؟

(ح) ومنه يخاطب ابنته : ماذا تهملان ؟ كأنني أسمعكما تقولان :
أى شيء بداله على هذه الضاحية ؟ وماذا شجأ خياله من هذه
الناحية ؟ وأى حُسن أو طيب ؟ للملح يتعصبُ في كتيب :
ماء عكِر في رملٍ كدر

ما نوع الاستفهام ؟ وما المستفهم عنه ؟ وإذا اعتبرت كلمة (ماء)
خبراً فلم حذف مبتدأ

٦ - إن النوى لحيٌّ في ضائرنا على الزمان يرى منها ويستمتع
أُصِيبَتْ بِسَادَةٍ كَانُوا عِيُونًا بِهِمْ نُسْقَى إِذَا انْقَطَعَ النَّهَامُ
ما ضرب الخبر في البيتين ؟ وما الغرض فيهما ؟ ولماذا حذف
مفعولاً (يرى ويسمع) ؟ وفاعلاً (أصاب وتسقى) - وما
نصيب البيتين من البلاغة ؟

٥ : ب : الأبيض والأحمر : المراد بهما البحر الأحمر والبحر الأبيض

ح : الكتيب : السكوة من الرمال

٦ : البيت الأول للرافض والثاني لامرأة ترى البرامكة

القصر

تعريفه - طريقه - ركنه

طريق القصر	البيان	العبارة
لا ولا التنفي والاستثناء	لا ولا - في العبارة أفادت في الحب عن كل إنسان واثباته للملك وحده . فالأداتان معاً يفيدان قصر الحب على الملك . والمقصور (يجب) والمقصور عليه الملك	١ - لا يحب الشعب إلا الملك
ليس وسوى التنفي والاستثناء	حبس البخل على صفة واحدة لا يتعداها إلى غيرها ادعاء - (البخل) مقصور ، ولفظ (حارس) مقصور عليه	ب - ليس البخیل سوى حارس ماله
إنما	قصرت - إنما - صفة الخوف (*) على القوى ، لا يشاركه غيره فيها : فالمقصور (يخاف) والمقصور عليه (القوى)	٢ - إنما يخاف الناس القوى
الطف (يل)	لفظ الوطني مسبوقاً بالتنفي ، دل على نفى السعادة إلا عن الأجنبي ، فالمقصور (يسعد) والمقصور عليه (الأجنبي)	٣ - لا يسعد في بلادنا الوطني بل الأجنبي
الطف (بلكن)	أفاد العطف - بلكن بعد التنفي : إثبات الجمال للمهذبة ، ونفيه عن المتبرجة . (وجميلة) مقصور (والمهذبة) مقصور عليه	ب - ليست جميلة المتبرجة لكن المهذبة

(*) يراد بالصفة في باب القصر - ما يحتاج إلى غيره ليقوم به : كالصل ونحوه

البيان	العبارة	طريق القصر
ج - مستصير قنّاة السويس مصرية لادولية	لا وما بعدها - زائدة على العبارة . وأفاد العطف - بلا - القصر في العبارة المتقدمة عليه . فهو يقصر مصير القنّاة على مصر وحدها فالمقصور (تصير القنّاة) والمقصور عليه (مصرية) وهو مقابل - دولية -	العطف بلا
د - السباحة تعلم ففيها نشاطك	العبارة مرتبة : تعلم السباحة فنشاطك فيها . ويفهم من تقديم المفعول وهو : السباحة ، على الفعل : زيادة العناية به كما عرفت وقصر التعلم عليها . فالمقصور (تعلم) والمقصور عليه (السباحة) ومثل ذلك يفهم من تقديم الجار والمجرور على المبتدأ في العبارة	تقديم السباحة (تقديم ماحقه التأخير) تقديم الجار والمجرور (تقديم ماحقه التأخير)

القاعدة

القصر : - تخصيص أمر بأمر . بإحدى طرقه وله ركنان :
يسمى أحدهما مقصورا . والآخر مقصورا عليه
والمشهور من طرق القصر أربعة (*) : -

(١) النفي والاستثناء (٢) إنما

(*) للقصر طرق غير هذه لكنها ليست من الطرق الاصطلاحية منها التصير بالجملة الاسمية
والصرح فقط وحده ولا غير . وليس غير . وقطع وتصير الفصل

(٣) العطف بلفظ « بل أو لكن أولا » (*)

(٤) تقديم ماحقه التأخر

والمقصور عليه هو :

(١) المذكور بعد أداة الاستثناء، (٢) والمذكور أخيراً بعد
إنما، (٣) والمذكور بعد بل أو لكن (العاطفتين) (٤) والمقابل
لما بعد لا النافية (٥) والمتقدم وحقه التأخير

٢- نوع القصر

البيان	العبارة	نوع القصر
المقصور صفة النفع والمقصور عليه الموصوف وهو الصديق . أى أن النفع وقف على الصديق أوحده . وقد يتصف هو بصفة غيرها . كالعلم أو الغنى . .	١- ما نافع إلا الصديق	صفة على موصوف
تقدم المقصور (الصديق) وهو الموصوف وتأخر المقصور عليه (نافع) وهو الصفة . أى أن الصديق موصوف بصفة واحدة هي النفع ولا يوصف بنغيرها ادعاء . وقد يشاركه غيره في صفته هذه	٢- ما الصديق إلا نافع	موصوف على صفة
المقصور والمقصور عليه فعل وفاعل . قصرت صفه البقاء على الموصوف وهو صالح العمل . لا تتعداه إلى غيره . وقد يوصف هو بصفة أخرى	٣- إنما يبقى صالح العمل	صفة على موصوف

(*) الأصل في العطف (بلا) أن يقدم عليه مثبت وتأخر منى بعده . وقد يترك لإيضاحه ،
اختصاراً . مثل : اسحق يجيد الباحة لا غير . أى : لا الملاكمة ولا المبارعة ولا غير
ذلك من الصفات

(*) يعرف المقصور بأنه هو الذى يؤلف مع المقصور عليه الجملة الأصلية في الكلام

نوع القصر	اليان	العبارة
موصوف على صفة	طرفا القصر بعد إنما مبتدأ وخبر . وصالح العمل موصوف مقصور على صفة البقاء فليس له غير هذه الصفة وجاز أن يشاركه غيره فيها	إنما صالح العمل يبقى
صفة على موصوف	وصف الحاسد هو المقصور عليه بالقلق . وهو صفة مقصورة عليه دون المحسود	٣- القلقُ الحاسدُ لا المحسودُ
موصوف على صفة	الحاسد موصوف مقصور على (القلق) وهو المقصور عليه . فالحاسد محبوس على صفة واحدة وهي القلق	الحاسد القلق لا المطمئن
صفة على موصوف	العبارة المقصورة أصلها (صناعة المحلة الكبرى) فالصناعة صفة مقصورة على مدينة المحلة لا يزاحمها غيرها فيها . وقد تصف هي بغير الصناعة كالزراعة مثلا	٤- ما صناعية المنصورة بل المحلة الكبرى
موصوف على صفة	أصل جملة القصر : (المحلة الكبرى صناعية) وقد نُفي عن المدينة كونها زراعية وثبت اتصافها بالصناعة	ما المحلة الكبرى زراعية لكن صناعية
صفة على موصوف	قُصرت صفة إنبات الأرض على الذهب فهو من فصر الفعل على المفعول	٥- الذهبُ ثُبِتَ أرضُ مصر
موصوف على صفة	قدم المقصور عليه وهو الظرف . والموصوف هو الحكمة فهو من قصر المبتدأ (الموصوف) على الخبر (الصفة)	٦ بين شفتيك الحكمة

القاعدة

للقصر نوعان :

(١) قصر صفة على موصوف (*) وهو أن تجبس الصفة على موصوفها وتختص به فلا يتصف بها غيره . وقد يتصف هذا الموصوف بغيرها من الصفات

(٢) قصر موصوف على صفة : وهو أن يجبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها . وقد يشاركه غيره فيها

نموذج

لتعيين المقصور عليه ، وبيان طريق القصر ، ونوعه

- ١ - قل الله أعبدُ مُخلصاً له ديني « قرآن كريم »
- ٢ - إنما تحسنُ الرياض إذا ضحكتُ في خلالها الأنوارُ
- ٣ - إنْ نحنُ إلا بشرٌ مثلكم « قرآن كريم »
- ٤ - والله المشرقُ والمغرب « قرآن كريم »

* (١) قصر الجبر على المبتدأ ، والنقل على الفاعل ، وعلى التمييز ، والظرف والجار والمجرور :

(قصر صفة على موصوف) وعكسه قصر موصوف على صفة

(ب) قصر الفاعل على مفعوله . وأحد للمفعولين على الآخر . والحال على صاحبها :

(قصر صفة على موصوف) وقد يكون عكسه (قصر موصوف على صفة)

(ج) لا يكون القصر مع المفعول معه

- ٥ - فأتصف المرأة يوماً وجوههم ولكن صفاح المرفهات الصوارم
٦ - وما البعاد دهاى بل خلاقة وما الفراق شجاني بل تجنيه
٧ - وما السيف إلا آية الملك في الوردى ولا الأمر إلا للذي يتغلب
٨ - مهد الحضارة الشرق، لا الغرب، ولا ينكر ذلك إلا مكابر
٩ - فاجازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

الاجابة

نوعه	طريق القصر	تعين المقصور عليه
قصر صفة على موصوف	تقديم ما حقه التأخير	١ - لفظ الجلالة (الله)
" "	إنما	٢ - الرياض
" "	النفي والاستثناء	٣ - بشر
" "	تقديم ما حقه التأخير	٤ - الله
صفة على موصوف	العطف ولكن	٥ - صفاح المرفهات
" "	العطف يبل	٦ - خلاقة
" "	" "	تجنيه
موصوف على صفة	النفي والاستثناء	٧ - آية الملك
" "	" "	للذي يتغلب
موصوف على صفة*	العطف بلا	٨ - الغرب
" "	النفي والاستثناء	مكابر
صفة على موصوف*	العطف ولكن	٩ - الجود

(*) اذا وقت جملة بمدأاة القصر (لكن) كان فيها المقصور والمقصور عليه

تمارين (أ)

- ١ - متى يكون المقصور عليه بعد الأداة ومتى يكون قبلها؟ ومتى يتقدم على المقصور في الجملة؟ ومتى يتأخر؟
- ٢ - قد يجتمع طريقان للقصر في الجملة. فأيهما أفاد القصر فيها؟
- ٣ - متى يكون القصر بأداتين؟ - ومتى يكون بأداة واحدة؟ - ومتى يكون بغير أداة؟
- ٤ - أى أجزاء الكلام يُحدثُ تقديمه قصرًا في الجملة؟ وما سبب ذلك؟ وما نوع القصر في كل منها؟
- ٥ - كم طريقًا للقصر بالعطف، وما الفرق بين قصر الصفة على الموصوف، والموصوف على الصفة؟

تمارين (ب)

ضع المفقود من طرفي القصر وأدواته في المواضع الخالية، واذكر طريقه فيما يأتي:

- ١ - إنما الدنيا غاية كل حيّ
- ٢ - الرياضة لا أجيد بل . . .
- ٣ - لا يُعرف الأصدقاء . . . لكن عند الشدائد
- ٤ - المدن . . . وعلى الشواطئ . . .
- ٥ - القروى . . . لا المدني وليست . . . إلا في القرى
- ٦ - ليس لي من أعتمد عليه سوى . . . وحده

- ٧ — ثحاكى القردة الإنسان ولا تحسن غير
 ٨ — لا تصادُ الأسودُ في البلاد المصرية لكن لأنها لا تعيش إلا
 ٩ — أنا لا أذم الدهر بل وهل إلا الأحمق ؟
 ١٠ — يأسر الإحسانُ القلوب و لا يستقيم لها حال

تمارين (ج)

بين طريق القصر ونوعه فيما يأتى :

- ١ — قل لمن ما فى السموات والأرض ؟ « قرآن كريم »
 ٢ — ليس لك من سبيل إلا أن تهجر البلاد
 ٣ — إنما أنت مُنذر ولكل قوم هادٍ « قرآن كريم »
 ٤ — قبيحٌ أن تنهى مُرشدًا إلا إذا ضلَّ
 ٥ — وما المجدُّ لولا الشعرُ الأمَّاهدُ وما الناس إلا أعظمُ نخرات
 ٦ — ألا إنما أكلتُ يومَ أكلَ الثورُ الأبيض
 ٧ — إن الجديدين فى طولِ اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناسُ
 ٨ — كتابُ الله عليكم — وما أرسلنا من رسول إلا ليطاعَ بإذن الله
 « قرآن كريم »
 ٩ — وأنى رأيتُ الوسمَ فى خلقِ الفتى هو الوسمُ لما كان فى الشعر والجلد
 ١٠ — بين فكِّكَ مَقْتَلُكَ فلا يمجِّدُ بك الكلامُ إلا عند الحاجة
 ١١ — أحبُّ اللومِ فيها ليس إلا لتردَادِ اسمها فيها ألامُ

(٥) الأعظم النخرات : البالية والليت لابن الرومى (٧) طرفا القصر فى البيت بيد لكن — ومما الفعل والفاعل (٩) لأبى تمام ، والوسم : العلامة

- ١٢ — من حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ «حديث شريف»
- ١٣ — وَلَسْتُ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَابْنِ أُمِّهِ وَلَكِنْ لَيْثٌ لَا يَقُومُ لَهُ زَنْدٌ
- ١٤ — لَا تُوَجِّدُ الْقِرْصُ الْعَظِيمُ بِلِ الْعَظِيمِ مَنْ يُوَجِّدُهَا
- ١٥ — إِنَّمَا تَحْتَاجُ الدَّوْلَةَ إِلَى عِمَادِهَا ، إِذَا قَصَدَهَا مِنْ يَزْعَزِعُ أُوتَادَهَا ،
لَا مِنْ يَقْوَى عِتَادَهَا
- ١٦ — النِّعْمَةُ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا الشُّكْرُ
- ١٧ — إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى (حديث)
- ١٨ — لِلْقَاضِي الْفَاضِلُ : فِي وَصْفِ فَيْضَانَ النَّيْلِ
- فَمَا يُوَجِّدُ بَعَصْرَ قَاطِعٍ طَرِيقَ سَوَاهٍ ، وَلَا مَرْغُوبٌ مَرْهُوبٌ إِلَّا بِإِيَّاهِ
- ١٩ — لَا تَحْرُصَنَّ فَالْحَرْصُ لَيْسَ بِزَانِدٍ فِي الرِّزْقِ بَلْ يُشْقِي الْحَرْيَصَ وَيُثْمَبُ
- ٢٠ — هَلْ أَنْتِ إِلَّا إَصْبَعٌ دُمِيتْ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتْ (حديث)
- ٢١ — اللَّهُ يَوْمَ فِي دِمَشْقٍ قَطَعَتْهُ خَلْفَ الزَّمَانِ بِمَثَلِهِ لَا يَسْمَحُ
- ٢٢ — مَا مَثَقَفَ الْجُنْدِيُّ الْمِصْرِي ، بَلِ الْأَجْنَبِيُّ

تَمْرِينَ (د)

- ١ — (يَضِيعُ الْعَالَمُ بَيْنَ الْجَهْلِ) —
- أَذْكَرُ الْعِبَارَةِ بِطَرَقِ الْقَصْرِ الَّتِي مَرَّتْ بِكَ ، وَعَيْنُ الْمَقْصُورِ حَالِيهِ فِي كُلِّ حَالٍ
- ٢ — (عَمَّتِ النَّاسُ الْمُنَافِقُ أَتَى وَجِدَ) —

(١١) لأبي نواس (١٣) الزند : موطن طرف للنوع والبيت لحسان بن ثابت
(١٥) لأبي علي بن عيسى (١٦) لسر بن الخطاب
(١٩) لمصالح بن عبد القدوس

اجعل في العبارة قصرين بالتناوب دون أن تزيد عليها، وبين طريق
القصر ونوعه

٣ — أذكر ثلاثة أمثلة يكون المقصور عليه فيها مقدماً . ثم اجعله يتبادل
موضعه مع المقصور في اثنين منها ، واذكر المثال الثالث ممتنعاً فيه
التبادل . واشرح نوع القصر وطريقه في كل منها :

٤ — أى المبارات ترتضى لنفسك في مقام الفخر؟ وما سبب ذلك ؟

ما أنا إلا نفاعٌ لبلادى

ما نفاعٌ لبلادى إلا أنا

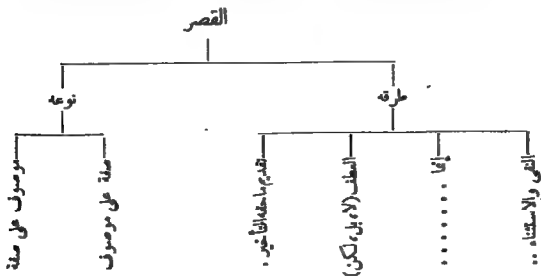
ما أنا نفاعٌ إلا لبلادى

٥ — (استرشدتُ برأيك في المضلات)

اجعل الجملة الفعلية مقصورة من طريق النفي الذى خرج اليه
الاستفهام ، بأداة غير إلا

٦ — (الأخلاقُ الفاضلةُ إنَّ منْ طَلَبِهَا أنْشُدَهَا غيرها)

بين طريق القصر ونوعه في العبارة السابقة . ثم اذكرها من غير قصر
مرة ، ومفيدة القصر من طريق تقديم ما حقه التأخير مرة أخرى .



مثل بليغة للقصر

١ - من رسالة في العتاب . لحسن توفيق العدل : —

أشكركَ على عَذْلِكَ ، وأُحْمَدُكَ على فَضْلِكَ ، فلا لَوْمَ إلا بين
الأصدقاء ، ولا عتاب إلا بين الأوداء . وما اختياري لهذا أن
أقرع عصاك ، بل أن أجعل شَكَّكَ يقيناً في صديق رؤيتك .
أتمنى آماله . ومضى عليك السلام

ب - من قصيدة لمحمد توفيق على : —

ما طلب المالَ لا زهواً ولا سرفاً فإنما المالُ في أهلِ اللهى ذِمٌّ
وأصرفُ العمرِ حرّاً لا قيئدنى إلا التقى واللهى والمجد والشَّمَمُ
لله بهجةٌ حَقَلَى ما عاثله في حسنِها السيفُ مضطرباً عليه دَمٌ

١ - من رسالة للهمداني : —

وهل كنتُ إلا ضيفاً أهدهُ بلدُ شاسع ، وأداهُ أملٌ
واسع ثم لم يُلْتَقِ إلا في آلِ ميكالِ رَحْله ، ولم يقلْ إلا فيهم شعره ،
ولم يقِفْ إلا عليهم شكره .

ب - للحسين بن الضحّاك :-

بأبي شمسُ نهارٍ برزت في يومٍ دجن
ما أرى في الصبوة م إلا حسن ظني
انما دامت على الغد ر لمّا تعرف مني

ا - من كلام عثمان بن عفان في بيعته :-

قد وكلت من أمركم بعظيم لا أرجو العون عليه إلا من
الله ، ولا يوفق للخير إلا هو . وما توفيتي إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب .

ب - لمالك بن الربيع التيمي :-

تذكرت من يكي على فلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا
وقد كنت محموداً لدى الزاد والقرى
وعن شتى ابن العم والجار وانيا
يقولون - لا تبعد - وهم يدفنونني
وأين مكان البعد إلا مكانيا

ا - للنعمان يناظر كسرى ، ويدافع عن العرب :

وأما قولك أيها الملك : يتدون أولادهم ، فإنما يفعلهُ من
يُفعله بالإناء أفة من المار . وأما قولك : إن أفضل طعامهم
لحوم الابل فما تركوا مادونها إلا احتقاراً له

ب — قال زهير بن أبي سلمى في المدح :
 وفيهم مقامات حسان وجوههم
 وأندية ينتابها القول والفعل
 على مكثريهم رزق من يعترهم
 وعند المقلين الساحة والبذل

النصر الجاهلي : ب — المراد من المقامات أهلها على سبيل المجاز بدليل وصف وجوههم
 بالحسن — وينتابها : يأتيها مرة بعد مرة .

بلاغة القصر

- ١ — أنه من ضروب الإيجاز الذي هو أحد فنون البلاغة إذ أن جملة القصر في مقام
 جلتين . فقولك ما عظيم إلا الأهرام تعادل قولك : عطية الأهرام وليس عطية غيرها .
- ٢ — أنه يحدد المعاني تحديدا كاملا ويكثر ذلك في المسائل الطوية وما ما تلتها فقولك لا يبيض
 المرجان إلا في المياه الملحة أدق في التعبير من قولك يبيض المرجان في المياه الملحة
- ٣ — أنه من طرق التعبير البلاغية . فيمكنك من إيلاء من تتحدث عنه وتحفيره بأسلوب
 أدبي لا يلحقك بسبه أذى فقولك لمن أخفق في الامتحان : إنما يفوز بالجهد : تعريض مؤنب
 موجع وفيه غلغلة لك حين تريد الاتصال من فمه .
- ٤ — أنه يستعمل للدعاء في مواطن يكون فيها جميلا رائعا — فقول في قصر الموصوف
 على الصفة : — (إنما اليابان صناعية) فتدعي أن أمة اليابان مقصورة على صفة الصناعة
 فخط لأنها أظهر صفاتها وتتناسى زراعتها وتجارتها وسائر صفاتها وقول في قصر الصفة على
 الموصوف : — إنما صناعية اليابان — أي أن الاتصال بالصناعة صفة محبوسة عليها دون غيرها ادعاء

الفصل والوصل

البيان	العبارة
الجملة الثانية (تمسك بالدين) هي عين الأولى. وإنما ذكرت (لتوكيد لفظ الأولى). وامتنع الوصل بين الجملتين (لشدة الاتصال) بينهما والشيء لا يعطف على نفسه	١ - <u>تَمَسَّكَ بِالدينِ تَمَسَّكَ</u> بالدين . فهو عصمتك
الجملة الثانية (قوة الاتصال) بالأولى . لأن عدم الرغبة في صداقة المنافق ، هو نفسه معنى مقتته وكراهيته . وقد أعيدت الجملة بصورة أخرى توكيداً للمعنى فوجب الفصل بين الجملتين على النحو السابق	٢ - <u>أَمَقَّتْ لِلنَّافِقِ ، لَا أَرْغِبُ</u> في صداقته
يتصف فلان في الجملة الأولى بوصف شامل لكثير من أنواع المعرفة . ودرايته بعلم الفلك في الجملة بعده (جزء مبدل عما قبله وهو محكم الاتصال به)	٣ - <u>فَلَانٌ دَائِرَةٌ مَعَارِفَ</u> له درايةٌ بعلم الفلك
الموتق المأخوذ من الرئيس (مبهم ، تبيته) الجملة (لا يصنى إلى الواشين) ومعناها واحد وارتباط الجملة الثانية بالأولى على هذا النحو يوجب الفصل	٤ - <u>أَخَذْتُ مِنَ الرِّئِيسِ مَوْثِقًا</u> لَا يُصْنَى إِلَى الْوَاشِينَ بِي
صلة الجملة الثانية بالأولى مقطوعة لتباينهما في المعنى . (فالفصل واجب). إذ لا مناسبة بين صدح الطيور والحاجة الباعثة على الاختراع	٥ - <u>يَصْدَحُ الطَّيْرُ فِي الرُّوضِ .</u> الحاجة أم الاختراع

البيان	العبارة
جملة (تعلم أخى ..) خبرية وجملة (هل بلغك هذا ..) أنشائية فالعلاقة بينهما مقطوعة والفصل واجب	٦ - تعلم أخى فن الطيران هل بلغك هذا النبأ
الجملة الأولى أوضحت المعنى، ولكن المتكلم خشى ألا يستلم بها مخاطبه فافترض سؤالاً يمكن أن ينشأ عن الأولى وأجاب عنه بالجملة الثانية وهي فى ارتباطها بسابقتها (توشك أن تكون وثيقة الاتصال)	٧ - لا أركب البحر إني لا أجيد السباحة
محل جملة . (يسرف) النصب لأنها حال للفعل والجملة بعدها (مشاركة معها فى الحكم الإعرابى) وهو النصب والواو بينهما عاطفة	٨ - أكره الفنى : يسرف فى اللهو وينسى يؤس الفقراء
الجملة الأولى ابتدائية لا محل لها من الاعراب والجملة الثانية (الوفى من ..) خبرية مثلها معطوفة عليها بالواو وبين الوفاء والحق (مناسبة والعطف بينهما سائغ)	٩ - للوطن حق على أبنائه ، والوفى من أحسن أداءه
لفظ (لا) نائب عن جملة خبرية هي (لم يعد) والجملة بعدها إنشائية فى معناها، ولكن الفصل بينهما يوم فساد المعنى وهو أنك تدعو عليه . لاله (والوصل يزيل هذا الوم)	١٠ - لا، وأعاده الله سالماً (جواب لسؤال : هل حضر أخوك من أوربة)

القاعدة

الوصل عطف جملة على أخرى بأداة خاصة (*) والفصل ترك هذا العطف — ولكل من الفصل والوصل مواضع

فمن مواضع الفصل : —

١ — أن يكون بين الجملتين كمال اتصال وأنواعه ثلاثة :

(أ) أن تكون الثانية توكيدا لفظيا أو معنويا للاولى

(ب) أن تكون بدلا من الاولى

(ج) أن تكون بيانا لايهام في الاولى

٢ — أن يكون بين الجملتين كمال انقطاع وله نوعان

(أ) ألا توجد مناسبة بين الجملتين

(ب) أن تختلف الجملتان خبرا وإنشاء

٣ — أن يكون بين الجملتين شبه كمال اتصال بأن تكون الثانية

بمنزلة جواب لسؤال يمكن أن ينشأ عن الاولى .

ومن مواضع الوصل

١ — أن تشترك الجملتان في الحكم الإعرابي

* العطف يكون (بالواو) ونحوها مثل الخاء وثم وأو ولكن ويل . ولا كان الوصل بهذه الأدوات يفيد مع العطف معنى آخر يختلف باختلاف الأداة : كالفاء يفيد العطف مع التقييد . وثم يفيد العطف مع التراخي وأو : يفيد مع التخيير ويل : يفيد مع الإغراب . من أجل ذلك اقتصر هنا على الوصل بالواو فقط لدلالها على العطف ، ولغيره أخرى تفهم من سياق الكلام ومن موضع عناية البناء

٢ — أن يكون بين الجملتين وسط بين الكمالين بأن تتفق
الجملتان خبراً أو إنشاءً مع وجود المناسبة بينهما وجواز
العطف .

٣ — أن تختلف الجملتان خبراً وإنشاءً ولكن جنف العطف
يوهم فساد المعنى .

نموذج

ليان سبب الفصل والوصل

١ — ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم «قرآن كريم»

٢ — ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا . إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم
تعلمون . ما عندكم يتفد وما عند الله باقٍ «قرآن كريم»

٣ — يا رحمة الله حُلِّيْ في منازلنا حَسْبِيْ بِرَأْحَةِ الْفَرْدَوْسِ مِنْ فَيْكِ

٤ — أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا تعالى أقامتك المموم تعالى

٥ — من كلام سيدنا معاوية : نحن الزمان : من رفعناه ارتفع ، ومن
وضعه انخفض .

٦ — ولقد نسجت في ذم الظالم حُللاً ، لا يبلها الماء ، ولا يحفظها الهواء .

والمغبون من احتقب الأثم ، والغارم من غرم العرض

٧ — مثل خلقت على الزمان رداءه عوز الدرام آفة الأحرار

٨ — أشجع المصنوعات الوطنية . ألبس الطربوش المصرى

٩ — لارعى الله ساكن القمم الشم ولا حاط ساكن القيعان

١٠ — لا . ووقفني الله لزيارته «جواب لسؤال : هل زرت البيت الحرام

الإجابة

١ — المأمور به في الجملة الأولى مبهم المعنى والثانية (أن اعبدوا الله) توضيح لما قبلها . فالفصل بين الجملتين (لكمال الاتصال)

٢ — فصل بين جملتي (لا تشتروا) و (عند الله هو خير) لاختلافهما ، إذ الأولى إنشائية ، والثانية خبرية فينهما (كمال الانقطاع) وفصل بين جملتي (عند الله هو خير) و (ما عندكم ينفد) لأن الثانية جواب لسؤال فهم من الأولى ، إذ أن المخاطبين عوملوا معاملة الجاهل بالخبر يستفسر عن سببه فأجيبوا بأن ما عندكم ينفى ويبقى ما عند الله فيين الجملتين . (شبه كما الاتصال)

٣ — بين الجملتين (يارحمة الله) و (حلى) شبه كمال اتصال لأن الثانية بمثابة جواب لسؤال نشأ عن الأولى ، كأن المتكلم سئل : ماذا تريد فاجاب (حلى) وبين جملتي (حلى) و (حسبي ...) كمال انقطاع لاختلافهما خبراً وإنشاء .

وبين جملتي (ما أنصف الدهر) و (تمالى) كمال انقطاع على النحو السابق .

وبين (تمالى) و (تمالى) « كمال اتصال » لأن الثانية تؤكد

٥ — الجملة الثانية (من رفناه) بيان للمعنى الأول المبهم في لفظ الأولى .

٦ — جملة (لا يصفها الهواء) معطوفة على الجملة الوصفية قبلها فينهما اشتراك في الحكم الإعرابي . وجملة (الغارم من غرم العرض) خبرية

معطوفة على أخرى خبرية مثلها (المقبون ...) فبينهما توسط بين الكمالين .

- ٧ — الجملة الثانية (عوز البارأم آفة) بيان للمثل المبهم، فبينهما كمال الاتصال
- ٨ — جملة (أليس ..) مبدلة مما قبلها وبينهما كمال الاتصال .
- ٩ — جملتا (لا رعى الله) و (لاحاط) إنشائيتان في المعنى وبينهما مناسبة واتحاد في المسند إليه ولم يمنع مانع من العطف .
- ١٠ — (وقفى الله) جملة إنشائية دعائية . ولفظ لا نائب عن جملة خبرية لكن الفصل هنا يوم فساد المعنى فأتى بواو العطف منعاً لهذا الوم وبين الجملتين كمال انقطاع .

تمرين (أ)

- ١ — لم أفرّد العطف بالواو في الفصل بالبحث دون سائر أدوات العطف في باب الوصل .
- ٢ — كم نوعاً لكمال الاتصال في باب الفصل ؟ اشرح سبب الفصل في كل .
- ٣ — متى يجب الفصل بين الجملتين إذا اختلفتا خبراً أو إنشاءً ومتى يجب الوصل ؟
- ٤ — ما الفرق بين البيان وشبه كمال الاتصال في الفصل، وبين التوسط بين الكمالين والاشتراك في الحكم الاعرابي في الوصل ؟
- ٥ — علل الجملتين اتحدتا خبراً أو إنشاءً وبينهما فصل ومثل .

تمرين (ب)

- ١ - ١ — لعدوك أكبر الفضل عليك : يبدى لك عيبك فتعاشاه .

ب - قُمتَ بأجل الأعمال ، وأعظم المآثر : أنشأت مصححة للفقراء
سبب الفصل بين الجملتين في العبارة الأولى شبه كمال الاتصال
وسبب الفصل في الثانية البيان . اشرح ذلك وبين الفرق بينهما .

٢ - في اليتين أربع مواضع للفصل . عينها وسمِّ كلامها :
أين الحقيقة ؟ لا حقيقة كل ما زعموا كلام
الناس غرق في الهوى لم ينبجُ غرُّ أو إمام

تمرين (ج)

بين موضع الفصل والوصل وسببه فيما يأتي :

- ١ - يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ، وأطيعوا الرسول «قرآن كريم»
 - ٢ - فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
 - ٣ - قد يُنعم الله بالبلوى وإن عظمَتْ وَيَبْتَلِي الله بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنَّعَمِ
 - ٤ - إنا الناس كالسوائم في الرِّزْقِ سِوَاهُ جَهْلِهِمْ وَالْحِلْمِ
 - ٥ - هل يستطيعُ ربُّكَ أن ينزِّل علينا مائدةً من السماء . قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين . قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا (قرآن كريم)
 - ٦ - سقوتى سلاوةً فسلوتُ عنها سقى الله المنية من سقاي
 - ٧ - رأيتك تبغى عتي وتسمى مع الساعي على بغير دخل
 - ٨ - لقد كذبوا واشون ما فُتْ عندم بشيء ولا أرسلتهم برسول
 - ٩ - ماذا أقول إذا وقفتُ إزاءه في الصف واحتجبت له فعلاؤه
- أقول جارٍ على . لا . إني إذاً لأحقُّ من جارت عليه ولأثته

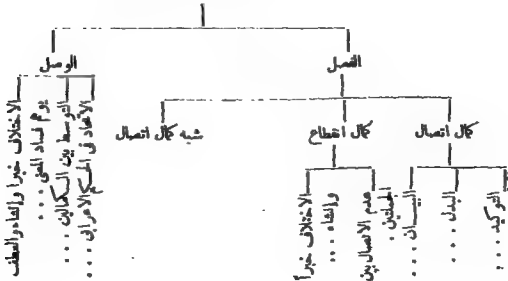
- ١٠ — وكم من طالب أمدى سيلقى دوين مكافئ السبع الشداد؟
يؤجج في شعاع الشمس نارا . ويقدح في تلها زنادا
- ١١ — يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بقاء ربكم توقنون «قرآن كريم»
- ١٢ — قيل لبعض الصالحين : كيف حالك ؟ قال : حال من يفنى ببقائه .
ويسقم بسلامته ، ويؤتى من مأمته .
- ١٣ — يا باني الحصن أرساء وشيده حرز السلو من الأعداء مشجون
أنظر إلى الدهر هل فاتتك بئته في مطمح النسر أو في مسبح النون .
- ١٤ — لا تحسبن غنيا في تنعمه قد يكثر المال مقرونا به الكدر
تصفوا الميون وإن قلت مواردُها ولما عند ازدياد النيل يعتكر
- ١٥ — رويدك جفنى كم تفيض غروبا وحسبك أوسعت الزمان نجيا
- ١٦ — قل لمبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا
وعلاية . «قرآن كريم»
- ١٧ — هل يستوى البحرين . هذا عذب قرأت سائح شرابه وهذا ملح أجاج
- ١٨ — يا لبكر انثروا لى كليا يا لبكر اين أين الفرار
- ٢٠ — قال يحيى البرمكى مخاطب ولديه : أتلبيان بالشرط نج ؟ قال جعفر :
نعم نلعب . قال فهل لاعبت أخاك بها ؟ قال : لا . وأبقاك الله . لم
أفعل ذلك .

تمرين (٥)

- ١ — أجب بجملة عما بين كل قوسين وشرح العلاقة بين الجملتين في
كل مثال : —

(١٠) دوين : تصغير دون الطريقة . ولله يريد بالسبع الشداد سنى يوسف
(١٣) التلو : الضو . للشجون هنا للكسور والتون : الموت (١٥) لبه المطلب
(١٦) للهلل . (٢٠) هنا الخولار رواية محمد بن عبد الرحمن الهاشمى بصرف .

- ١ - أنت أحسن إخوانك حظاً... (جملة تكون توكيداً لما قبلها) .
- ٢ - إني أستحق التأنيب (جملة تفصل عما قبلها لشبه كمال الاتصال) .
- ٣ - عجبتُ للموسرين يكتزون الذهب (جملة تشترك مع الجملة قبلها في الحكم الاعرابي) .
- ٤ - لدىَّ خبر يهْمُك (جملة تكون بياناً لما قبلها) .
- ٥ - انقضى فصلُ الصيف (جملة معطوفة تناسب ما قبلها) .
- ٦ - شافني الزهر حين تفتحت أ كمامه .
- صل بآخر العبارة جملة معطوفة بالواو بحيث يكون سبب الوصل اتحاد الجملتين في الحكم الاعرابي . ثم استبدل بها أخرى بحيث يكون سبب الوصل التوسط بين الكمالين .
- ٣ - ١ - لما عُنيت الحكومة بالفلاح حسُن حاله .
- ب - عُنيت الحكومة بالفلاح خَفَّت عنه الضرائب .
- اجمل في كل من العبارتين فصلاً وبين نوعه وسببه .
- تأليف الجمل



مثل بليغة للفصل والوصل

١ - من قطعة فرنسية معربة للأستاذ السباعي .

تريدن أن أردَّ إليك رسالتك ! لاجرم سأردُّها إليك
ولكن طلبك هذا قد أوردني من لاعج الهمِّ مالاغنى .
فإذا - جعلتُ فداك - تخشين؟ أخافين أن أضيِّعها وإنها
والله لفي قرارٍ مكين . ومن دونها أقفال وأغلاق . أخشين
أن يقرأها إنسان وإني عليها لرقيب أشهرُّ عليها سهر
الشحيح على كنزه المكنون ؟

ب - قال العقاد في رثاء سعد .

يومَ ممَّاك وما أشأمه يوم شكِّ وبلاء وجنون
ضل فيه كل هادٍ ونبا كل ماض وهفاً كل رصين
يتناجون أسعدُ ميتٌ ثلثتُ الألسن تأتي أن تبين
يترامون على جثمانه كيف من رؤية سعد يُحرمون
١ - . - للشمالي في الهمزة : -

أهنيء سيدي ونفسي تطيبُ بما يسرُّ الله من قدومه سالماً ،
وأشكر الله على ذلك شكراً دائماً . جعل الله قدومك مقروناً
بالخير ، غيبة المسكارم مقرونةً بغيبتك ، وأوبة النعم موصولة
بأوتك . هناك الله بأياك . وبلغك غاية محالك ، ومازلت
بالنية مسافراً معك .

ب — قال ابن الرومي يرثي ابنه محمدا :

لمعري لقد حالت بي الحال بعده
فيا ليت شعري كيف حالت به بعدى
ثكلت سرورى كله إذ ثكلته
وأصبحت في لذات عيشي أبا زهد

المعري
البناني

١ — من القرآن الكريم :

قالت يا ويلى آلله وأنا عجوز، وهذا بلى شيخا إن هذا
لشئ عجيب، قالوا أتعجبين من أمر الله . رحمة الله وبركاته
عليكم أهل البيت . إنه حميد مجيد .
للحطية : —

فقال هيا رباه ضيف ولا قرى بحمك لا تحرمه تا الليلة الأحيا
فقال ابنه لما رآه بحيرة أيا أبت اذبحنى ويسر لهم طعنا
ولا تعتذر بالمدم على الذى طرا يظن لنا مالا فيوسعنا ذما

المعري

الأسدي

وهم

١ — قال قيس بن زهير يخاطب قبيلة النمر بن قاسط : إني جاورتكم
واخترتكم ، فزوجوني امرأة قد أدبها الغنى ، وأذلها الفقر .
إني في خللا ثلاثا : إني غيور وإني فخور وإني آنف .

ب — لعنترة العبسي في الفخر : —

إن الأفاعى وإن لانت ملامسها عند التقلب في أنيابها المطب
اليوم تعلم يا نمام أى قى يلقى أخاك الذى قد غره الغضب
الخيل تشهد لى أنى اكفكفها والطنن مثل شرار النار يلهب

المعري

البناني

وهم

اختبار (٤)

(١) قال سيدنا أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سمع وقع أقدام الأعداء على باب الغار : يا رسول الله ، لو أخدم طائفاً رأسه فرائنا ، فقال الرسول اسكت يا أبا بكر ، اثنان ثالثهما الله .

(ب) إنما أنت منذرٌ ولكل قوم هادٍ « قرآن كريم »

(ج) كتب ابن العميد إلى بعض أصدقائه :

أنا أشكو إليك - جعلني الله فداك - دهرًا خثونا - ما هذا التَّغَالَى بنفسك ، والتَّغَالَى على صديقك ؟ ولم نبذتني نَبْذَ النِّوَاةِ ، وطرحني طرح القذاة ؟ وأنا الحلال الحلو ، والبارد العذب .

١ - كم تَوَعَّا للانشاء في العبارات السابقة ؟ وما المراد بكل نوع ؟
وكم ضرباً للخبر فيها ؟ وما الغرض من هذه الأخبار ؟ وما نوع القصر وما طريقه ؟ في العبارة الثانية ؟ وما المحذوف في الأولى ؟ ولم قدم الضمير (أنا) في الثالثة ولم فصل بين جملتي : (أنا أشكو) ، و(جعلني الله فداك) ؟ وبين الجمل التي انتظمها قول الرسول ؟ ولم وصل بين (ما هذا) و(لم نبذتني) ؟ .

٢ - (١) اجعل كلاً من (ما ، لا ، من) بدءاً لجملتين بحيث تكون الأولى إنشائية ، والثانية خبرية وبين نوع كل منهما والغرض منه .

(ب) امدح رجلاً عن طريقين من طرق القصر ، ودُّمَّه عن طريقين آخرين ، وبين المقصور والمقصور ونوع القصر .
فَتَحَّ - أَبْرَمَ

- ٣ -

(١) اقصِر الفعل الأول على فاعله مرة ، وعلى مفعوله مرة أخرى ، بطريقين مختلفين من طرق القصر .

- (ب) ضَعُوهُ فِي جُمْلَةٍ يَحْسُنُ فِيهَا ذِكْرُهُ مَعَ إِمْكَانِ الِاسْتِفْنَاءِ عَنْهُ .
 (ج) ضَعِ الشَّأْنِي فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ يَحْذَفُ فِي الْأَوَّلَى فَاعِلُهُ وَيَحْذَفُ
 الْمَفْعُولُ فِي الثَّانِيَةِ وَيَتَقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ فِي الثَّلَاثَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ .
 (د) ضَعِ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ وَصْلًا مَرَّةً ،
 وَفَصْلًا أُخْرَى ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا .

٤ — هَلْ عَسَسَ اللَّيْلُ أَحْسَبَ أَنَّ التَّاجِرَ الْخَازِمَ لَا يَبِيعُ بِشَيْءٍ مُؤْجَلٍ
 مَا الَّذِي تَقِيْمُهُ مِنَ الْعِبَارَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ؟ وَإِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُمَا غَيْرُ بِلَيْتَيْنِ
 فَبَيْنِ سَبَبِ ذَلِكَ ، وَأَحْدَثَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مِنَ التَّغْيِيرِ مَا يَجْعَلُهَا بَلِيغَةً مِنْ غَيْرِ
 أَنْ تَحْذِفَ مِنْهَا شَيْئًا :

- ٥ — يَنْ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ نَوْعُ الْقَصْرِ ، وَطَرِيقُهُ ، وَسَبَبُ الْفَصْلِ
 وَالْوَصْلِ ، وَعَيْنُ الْمَذْكُورِ وَالْمَحْذُوفِ ، وَالتَّوَقُّفُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ ،
 ثُمَّ أَذْكَرُكُمْ خَبْرًا فِيهَا . وَكَمْ نَوْعًا لِلْإِنْشَاءِ ، وَمَا الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنْهَا :-
 (أ) أَذْنَتُنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَاوِيٍّ يَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ
 (ب) أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كَنْدَةٍ أَنْ يَغْنَمُ غَاظِيَهُمْ وَمَنَا الْجَزَاءُ
 (ج) بَرُوحِي أَقْدَى مِنْ أَهْنَتِ لَاجِلِهِ وَقَالَسْتُ حَرَّ النَّارِ وَهِيَ تَقُورُ
 (د) فَلَا تَحْسَبَنَّ هَنْدُ الْهَلَا تَنْدُرُ وَحْدَهَا سَجِيَّةٌ تُفْسِدُ كُلَّ غَانِيَةٍ هُنْدُ
 (هـ) مَا الدَّهْرُ إِلَّا الرَّيْعُ الْمُسْتَنِيرُ إِذَا جَاءَ الرَّيْعُ أَتَاكَ التَّوَرُ وَالتَّوَرُ
 (و) وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا تُنْمَاكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا الَّذِي أَوْلَيْتَ مِنْ قَدَمِ
 (ز) فَصْبِرْ أَجْمَلًا إِنَّمَا الصَّبْرُ قُوَّةٌ تَحْرُلُهَا صَرَخَى جِبَالُ الْمَصَاعِبِ

(٤) هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ تَحْقِيقٍ بِمَعْنَى قَدْ — وَعَسَسَ : أَجَلٌ
 أَوْ أَدْبَرَ — وَاللَّيْلُ : ضِدُّ النَّهَارِ أَوْ فَرْخُ الْحَيْلَى .

و أَحْسَبَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى أَظُنُّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى أَعْتَقِدُ — وَيَبِيعُ تَشْمَلُ فِي الْبَيْعِ
 وَفِي الْعَرَاءِ . (٥) : أ — الْبَيْنُ : الْبَعْدُ . وَالتَّوَوَّى : الْقِيَمُ . ب : الْجَنَاحُ : الْحَرْجُ وَالْأَمُّ .

الإنجاز والأطناب والمساواة

البيان	العبارة
ألفاظ هذه العبارة، مساوية لما تحوي من معان، بحيث لا يُغنى فيها لفظ عن غيره .	١ — استيقظوا مبكرين تعيشوا سعداء .
معاني هذه العبارة وألفاظها متساويان ، ويضعف الكلام لو زدت فيه أو حذفت منه	استحق العاملُ أجره عن شهر يناير .

التبكيير وجهات والسعادة تواسر ، وكل هذه المعاني مُجمعت في لفظين اثنين هما — بكروا . تسعدوا فالألفاظ أوجز وأقصرُ من المعاني مع أنها لم يحذف منها شيء .	ب — (١) بكروا تسعدوا .
---	------------------------

تنقص ألفاظ هذه العبارة لتساوى معانيها كلمة (أجر) لأن الشهر لا يقبض . وبحذفها أصبحت الألفاظ أوجز من المعاني .	(٢) استحق العامل شهر يناير .
--	------------------------------

— تنشطوا — معنى خاص ، يعنى معنى (تعيشوا سعداء) ، ولو اقتصر على الأول ما نقص المعنى ولكنه أطنب عناية بهذا المعنى الخاص بذكره مرتين خاصاً أولاً وعاماً ثانياً .	ج — (١) استيقظوا مبكرين تنشطوا وتعيشوا سعداء .
---	--

البيان	العبارة
في الأسبوع الأخير « معنى خاص ، يعثه » ما قبله . أظن المتكلم بذكره للتوبيه بشأنه مرتين عاماً ثم خاصاً .	٢- استحق العامل أجر شهر يناير ، وأجرَ الأسبوع الأخير منه .
في (شاعريها) معنى مبهم ثم به الكلام وقد أظن المتكلم بتعيين شوقي وحافظ بعد ذكرهما في الجملة للتوضيح والتقرير في ذهن السامع .	٣- فقلت مصر شاعريها شوقياً وحافظاً .
أظن المتكلم بذكر كلمة (مادحين) وليست « من فهم المخاطب أنهم كانوا يذمونهم ويدفع وهم لم يقصده .	٤- تحدث أعداؤك في شأنك مادحين بالأمس .
(طال عمره) جملة معترضة فصلت بين متلازمين: هما المبتدأ والخبر وفي ذكرها إطناب قصيد به الدعاء وحذفها لا يوم فساد المعنى .	٥- أَيْ - طال عمره - ربّاني أحسن تربية .
ذكر كلمة (أندب) في المرة الثانية تكرر أظن به زيادة في التحسر .	٦- أندب المجد الضائع ، أندبُ المثلث الزائل .
جملة (فلم يبق الخ) في معنى الجملة الأولى ، ذَكَرَهَا المتكلم في ذيلها مُطْبِئاً لتوكيدها . وهي غير مستقلة بمعناها .	٧- (أ) عمّ عدلُ القاضى فلم يبقى أمامه مظلوم .
جملة (وحاسد الشمس تعب) فيها معنى الجملة المتقدمة عليها ، فهي تذييل لها ، ويمكن أن تستقل هذه الجملة بمعناها ، لجرئانها بجرى المثل .	(ب) شقى حاسدك وحاسدُ الشمس تعب .

القاعدة

الكلام إما أن يكون فيه مساواة أو إيجاز أو اطناب.
(أ) فالمساواة: — أداء المعاني بالفاظ على قدرها لا تنقص ولا تزيد.

(ب) والايجاز: أداء المعاني بعبارة تنقص عنها لقصر في ألفاظها ويسمى (إيجاز قصر) أو لحذف بعض أجزائها ويسمى (إيجاز حذف).

(ج) والاطناب: أداء المعاني بالفاظ تزيد عنها لفائدة.

وله أنواع كثيرة منها: —

- ١ — ذكر العام بعد الخاص — للتعميم والتأكيد.
- ٢ — وذكر الخاص بعد العام — للتويه بشأنه.
- ٣ — والايضاح بعد الابهام لبيانته وتقريره في الذهن.
- ٤ — والاحتراس لدفع وهم غير مراد — ٥ — الاعتراض —

(ب) (الايجاز يكون بحذف كلمة) مثل وجاء ربك ، أي . (أمر) ربك — أو (جدة) مثل : اضرب بجمالك الحبر فاضربت منه اثنتا عشرة مينا أي (فضرب) فاضربت — أو (كلام) مثل : اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون . قالت يا أيها الملأ . أي (فذهب ، فألقاه ، قرءوه — فأجابوا عنه — فأعطوه الاجابة فحضر اليها...) فقالت يا أيها الملأ .
(ج) إذا زاد الكلام لغير فائدة كان حشواً إن تعين الزائد مثل : (واعلم علم اليوم هو الأمس قبله) — ويكون تطويلاً إن لم يبين مثل : الجيئس ينكس ويظهر .
(د) زيادة في الكلام لو حقت لزوم فساد للمعنى .

(هـ) الاعتراض زيادة جملة أو أكثر في أثناء الكلام . ولو حذف هذا الزائد ما فسد المعنى . ومن أغراضه (الدعاء) مثل : أستاذك شفاه الله مريض — أو التنزيه مثل : واليك (حفظه الله) وقور — أو التنبيه على صفة مثل : — أنا الشجاع — أكره الجبن .

لغرض يقصده المتكلم . ٦ - التكرار - لغرض خاص .
٧ - التذييل - لتأكيد المعنى السابق وهو قسمان قسم لا يستقل
بمعناه، وقسم يستقل به لجريانه مجرى المثل .

نموذج

للسلاوة، والاطناب، والابجاز

- (١) وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل، لا تعبدون إلا الله . قرآن كريم
- (٢) فيادمع أسعفى ويادمع لا تعض في القلب ذوب دأهم الفيض طافح
- (٣) وزرنا عليكم المن والسوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (قرآن كريم)
- (٤) احترم جميع الناس والناس ومن أم أكبر منك سنأ .
- (٥) فان لم تفعلوا وكن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة .

« قرآن كريم »

- (٦) مالك قتنا تذكر إخوانك بالسوء .
- (٧) إن الحياة لثوب سوف تخلع وكل ثوب إذا ما رث ينخلع
- (٨) أعلم غيب السموات والأرض، وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون

« قرآن كريم »

- (٩) قد عمّ جودك أهل الأرض كلهم فلست تبصر مطوياً على سغب

القاعدة : (٦) يكثر التكرار في الخطابة واللمح والافتار وفي التصرير . وقد يكون لطول القامصة .

(٣) المن والسوى : طعام شهى محبوب .

(٩) لأحد المؤلفين - أو السب : الجرح .

(١٠) لا ترقدن عن ساهر في ليلة مذغاب وجهك لم يفز بصباح

(١١) من نصيحة أوس ابن حارثة لابنه مالك .

(١٢) من قلّ ذلّ، ومن أمرّ قلّ، خير النقي القناعة، وشر الفقر الضراعة

(١٣) لجمّ الانسان لا يؤكل، وجلده لا يلبس، فأفيه غير حلاوة اللسان .

(١٤) قال تعالى يخاطب الرسول : -

قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن .

(١٥) يا أعدك الناس إلا في معاملي كيف الخصام وأنت الخصم والحكم

الاجابة

العبارة	نوعها
١ - وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل...	الاطناب بذكر (لا تعبدون إلا الله) بعد تقديم الميثاق مبها فهو للتوضيح بعد الإيهام .
٢ - فياذمع أسعفتي ويا ذمع ...	الاطناب بتكرير (يا ذمع) للتصرير .
٣ - ونزلنا عليكم المن والسلوى...	الايجاز بحذف جملة قبل (كلوا) تقديرها (وقلنا) .
٤ - احترم جميع الناس ومن هم...	الاطناب بذكر الخاص (من هم أكبر) بعد العام (جميع الناس) .
٥ - فان لم تفعلوا ولن تفعلوا...	الاطناب بذكر (ولن تفعلوا) معترضة بين الشرط وجوابه للتيسير .
٦ - مالك تقنأ تذكر...	الايجاز بحذف حرف (لا) قبل كلمة تقنأ .

(١٠) لشاب الظريف .

(١١) قل : أصبح قليل المال أو السدد . (١٣) حكمة تركية .

(١٥) لمتني .

العبارة	نوع
٧ - إن الحياة لثوب سوف تخله...	الاطناب بورود الشطر الثاني تذيلا جرى المثل للشطر الأول.
٨ - أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون	الاطناب بذكر الخاص (ما تبدون وما كنتم تكتمون بعد العام (غيب السموات والأرض).
٩ - قد عم جودك أهل الأرض...	الاطناب بذكر الشطر الثاني بعد الأول تذيلا غير جار مجرى المثل.
١٠ - لا ترقدن عن ساهر...	المساواة : إذ ساءت ألفاظه معانيه .
١١ - من قل ذل ومن أمر قل...	إيجاز قصر لزيادة معانيها على الفاظهم بغير حذف .
١٢ - لحم الانسان لا يؤكل...	المساواة : لمساواة ألفاظ العبارة لمعانيها
١٣ - قل لأزواجك وبناتك...	... الاطناب بذكر العام (نساء المؤمنين) بعد الخاص (أزواجك) .
١٤ - يا أعدل الناس إلا في معاملي...	الاطناب بذكر (إلا في معاملي) احتراساً لينبه على حرمانه عدله .

أمريـن (١)

- ١ - أذكر مواضع كل من الاطناب والايجاز.
- ٢ - متى يحسن كل من الاطناب والايجاز والمساواة؟ ومتى لا يحسن؟ وهل تتفاوت الثلاثة في البلاغة إذا استعمل كل منها في موضعه؟
- ٣ - ما الغرض البلاغي من ذكر التوضيح بعد الإبهام . والتخصيص بعد التعميم ، والتعميم بعد التخصيص؟ - مثل لما تقول .

- ٤ - اذكر الفرق بين الاحتراس والاعتراض — وبين كيف ترد التذييل الجارى مجرى المثل إلى آخر غير جارٍ .
- ٥ - الجملة البيانية ، والبديلة ، والتوكيدية والمفصولة عما قبلها لشبه كمال اتصال تأني كلهما للأطناب — اشرح ذلك وبين نوع هذا الأطناب .

تقرين ب

- في العبارات الثلاث الأولى مساواة ، وفي الثلاث التالية لها إيجاز ، وفي الباقي إطناب — بين موضع كلٍّ وعين نوعه : —
- ١ - عرفتُ الآنَ ما يُخفني عدوِّي وبيتُ أخاف ما يخفى الصديق
- ٢ - يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا . «حديث شريف»
- ٣ - وإذ رأيتَ العبدَ يهْرُبُ ثم لم يُطَلَبْ فوَلَّى العبدَ منه هاربٌ
- ٤ - المصيبةُ في الجزعِ من المصيبةِ ، والشرُّ في حبِّ الشرِّ .
- ٥ - خيرُ القول : ما أغناكَ جِدُّه ، وألْهَكَ هَزْلَه .
- ٦ - واسألُ القريةَ التي كُنَّا فيها ، والعيْرَ التي أَقبلنا . «قرآن كريم»
- ٧ - وإذ آتينا موسى الكتابَ والفرقانَ لمَلِكَمَ تَهْتَدُونَ . «قرآن كريم»
- ٨ - ما كنتُ أعرفُ ما مقدارُ وصلكمُ .
- حتى هجرتم وبغض الهجر تأديب
- ٩ - قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد .
- ١٠ - والحب يصحبنا على كُرهٍ ولا ينوى فراق قوادنا ، والحبُّ قاتلٌ

١١ - ثم قوليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون . «قرآن كريم»

١٢ - فلو كنت الأسيرَ ولا تكنه إذن علمت معدُّ ما أقول

١٣ - من خطبة للحسن بن عليّ في أهل الشام :

أيها الناس من عرفني ، فأنا الذي يُعرف ، ومن ولم يعرفني ، فأنا الحسن

ابن علي بن أبي طالب ، أنا ابن المستجاب الدعوة - أنا ابن الشفييع

المطاع ، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة . . .

١٤ - وإن امرأً يمسي ويصبح سالماً من الناس إلا ما جنى لسعيد

تمرين (ج)

عين المساواة ، والايحاز ، والاطناب ، وبين نوع كل من الأخيرين فيما يأتي

١ - من خطبة الحجاج في أهل العراق :-

إني لأرى رجوساء قد أينعت وحن قطافها .

٢ - قال تعالى في شأن فرعون وقومه : كم تركوا من جنّاتٍ وعيون .

وزروعٍ ومقامٍ كريمٍ ، ونعمة كانوا فيها فاكهين . «قرآن كريم»

٣ - كتب ابن المعتز إلى أحد أصدقائه : - فلان لو أمهلتُهُ حاجتُهُ

لأمهلك ، لكن أعجلتُهُ فأعجلك .

٤ - عزّ السلطان يومان : يومٌ لك ، ويومٌ عليك .

٥ - خذ العفو ، وأمر بالعرف ، وأعرض عن الجاهلين . «قرآن كريم»

٦ - إنا آمنّا بربنا لينقر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر

«قرآن كريم»

- ٧ - الصدق طمأنينة، والكذب رزية.
- ٨ - سئل الرسول عن الكمال فقال: قول الحق والعمل بالصدق.
- ٩ - بذلت في الحب نفسى وهى غالية لباخل بصفاء الود مناع.
- ١٠ - من جهل شيئاً ماداه، والناس أعداء ما جهلوا.
- ١١ - رفع أهل السواد قصة إلى المأمون في إيمان الجراد على غلاتهم، فوقع فيها: نحن أولى بضيافة الجراد من أهل السواد، فليحط عنهم نصف الخراج.
- ١٢ - عجب للدهر في نصرته وكل أحوال دهرنا عجب.
- ١٣ - ذاك وجه المليك وجه أبى الفاروق هذا سناء هذا سنأوه.
- ١٤ - قال تعالى يخاطب موسى: ولقد متنا عليك مرة أخرى، إذ أوحينا إلى أمك ما يوحي أن أذفيه في التابوت.
- ١٥ - أتأتى آيت اللعن أنك لمتنى وتلك التي أهتم منها وأنصب.
- ١٦ - الشكر وإن قل، ثم كل نوال وإن جل.
- ١٧ - ألا إنما الدنيا بلاع لغاية فلما إلى غي وإما إلى رشد.
- ١٨ - مليكان هذا قد هوى لضرحة برغى وهذا صانه الله قد سما.
- ١٩ - ما للبيان الآن الله جانبه ظن الشجاعة مرقاة إلى الأجل.
- ٢٠ - فسقى أخوجفى النمام معرئاً أحب به من مربع ومصيف.
- ٢١ - إن الهدايا، وغير القول أصدقه تبقى بقيت. وتبقى هذه الكلم.
- ٢٢ - وما الموت إلا قلعة نحتبى بها وتأمين غارات الهوم النواصب.

(٩) الجارودى (١٨) لابن تينة (٢٠) للأبيوردى (٢١) للرس: المنزل.
(١٣) الجارودى (١٥) تينة. آيت اللعن: نزلت عما يجلب العنة—والعيب: العيب.

٣٤ — وأنزلنا الحديد فيه بأسٌ شديدٌ ومنافعٌ للناس . « قرآن كريم »
 ٣٥ — أهدنا سلاحَ الفتحِ والنصرِ والعلا . أهدنى مطايا من إلى المجدِ يركبُ
 ٣٦ — نُقل أخى — لاعلمته — الى مستشفى المواساة طيباً وإن المستشفى
 لفي حاجة إليه .

٣٧ — زعم الهامُ ولم أذقه أنه يروى برياريقه العطش الصدى
 ٣٨ — قال تعالى في شأن امرأة فرعون
 قالت ربِّ ابنِ لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون عمله ونجنى
 من القوم الظالمين

تقرين (٥)

- ١ — انصح صديقاً أطلق فى ماله يدَ الشرفِ، عن طريق الایجاز مرةً ،
 والمساواة أخرى ، والاطناب ثالثة .
 - ٢ — كتبَ مُهر بن الخطاب الى عمرو بن العاص . — كنْ لرعينتك كَماتحبُّ^٢
 أن يكون لك أميرُك .
 - ٣ — صنع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين : إحداهما مطنبة
 بالتكرير ، والثانية بذكر الخاص بعد العام .
 - « أبو الهول — شوقى — أخى — مُتخف فؤاد — قبر سعد .
 - ٤ — « حفر إسماعيلُ قناةَ السويس — سادتِ اليابانُ غيرها من أمم
 الشرق — قد ينفع العدو ، وقد يضر الصديق » .
- افصل بين الجمل السابقة بحمل تعترض بها مرةً وتحترسُ بها
 أخرى ، وغير فى كل منها ما تراه .

٥ — وَقَفَ ثَلَاثَةٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْإِسْكَانْدَرِ حَوْلَهُ وَهُوَ مُسَجِّى فِي تَابُوتِهِ.

(أ) فَقَالَ أَحَدُهُمْ : — « حَرٌّ كُنَّا بِسُكُونِهِ » .

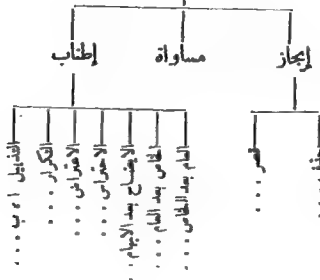
(ب) وَقَالَ الثَّانِي : — طَافَ بِالْأَرْضِ وَمَلَكَهَا ثُمَّ جُمِلَ مِنْهَا فِي أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ

(ج) وَقَالَ الثَّلَاثُ وَهُوَ رَئِيسُ طُهَاةٍ : —

قَدْ نَصَّدْتُ النَّضَّادَ ، وَأُلْقَيْتُ الْوَسَّادَ ، وَنُصِبْتُ الْمَوَائِدَ ، وَلَسْتُ
أَرَى عَمِيدَ الْمَجْلِسِ .

ما نوع كلِّ عبارة من هذه المبارات الثلاث؟ وأيها أبلغُ في رأيك؟

الكلام العربي



اختبار (٥)

١ - (١) قال شوقي :

أقول لهم في ساعة الدفن خففوا على ولا تُلْقُوا الصخور على مذرى
ألم يكفهم في الحياة حملته فأحمل بعد الموت صخرأعلى صخر
ب - وقال في اتصار الأثر : -

قل لبان بقول ركن مملكة على الكتائب بيني الملك لا الكتب
كم نوعاً للإنشاء في الآيات الثلاثة : وما المراد بكل منها ؟ وما نوع
كل بيت من حيث الإيجاز والاطناب والمساواة ؟ ولم وصل بين
« خففوا » ولا « تُلْقُوا » - ولم وقدم لفظ « على الكتائب » ؟ - وما
نوع القصر في الشطر الثاني من البيت الأخير ؟

٢ - استفهم بالأداتين « هل ومتى » وبين نوع الاستفهام بكلّ منهما
ثم أجب عن كل استفهام بمجملتين بينهما فصل مرة، ووصل أخرى،
وبين سبب كل منهما .

٣ - : « ١ » ما الحياة إلا « ب » أمر الدنيا والآخرة

« ج » قوام المدينة الكهرباء لا « د » ... يحب الناس .
ضع خبراً مناسباً مكان النقط في الجملة الأولى ، وجاراً . ومحوراً
في الثانية ، ومطوقاً في الثالثة ، ومفعولاً في الرابعة ، وبين :
(أولاً) نوع القصر في كل منها وطريقه .

(ثانياً) سبب تقدم المفعول والجار والمجرور وتأخر الخبر والمعطوف، ثم غير طريق القصر في هذه الجمل مرة : وحوله إلى نوع آخر مرة ثانية ، وبين الجمل : التي إذا عكست زال منها القصر .

٤ — حُثَّ شعباً نائماً عن حقوقه على نصرة الوطن ، والاستعداد لصدِّ غارات العدو . سالكا في حديثك سبيل «الاخبار» مرة : «والانشاء» أخرى . بحيث تكون الجمل الخبرية موجزةً محذوفاً بعض أجزائها — مقدماً فيها متعلقات الفعل ، والانشائية مسبهة مقصورة فيها الصفة على الموصوف ، وبينها وصل لأغراض مختلفة .

٥ — تكلم من علم المعاني عما يأتي :

«ا» وإذ قال موسى لقومه يا قوم : إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم . فاقتلوا أنفسكم ، ذلِّكم خيرٌ لكم عند بارئكم ، فتاب عليكم ، إنه هو التواب الرحيم . «قرآن كريم»
«ب» من نصيحة أعرابي لابنه .

« يا مالك المنيعة والالدية ، والعتاب قبل العقاب ، والتجلد لا التبذل .

«ج» من وصية سيدنا علي لابنه محمد :

يا بني أمسيك عليك لسانك ، واحفظ ما في الوعاء ، وشدِّ الوكأ ،
فحسن التدبير مع الاقتصاد ، أبقى لك من الكثير مع الفساد .

«د» قال الرشيد لعبد الملك بن صالح وقد بلغه أنه يسعى في خله :-

أَكْفَرًا بِالنِّعْمَةِ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ؟ قَالَ لَقَدْ بَوَّتُ إِذْنًا بِأَعْبَاءِ النَّدَمِ،
وَسَعَيْتُ فِي اسْتِجْلَابِ النَّقَمِ. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّكَ خَلِيقَةُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ فِي أُمَّتِهِ عَلَى رِعْيَتِهِ. لَكَ عَلَيْهَا فَضْلُ الطَّاعَةِ، وَلَهَا عَلَيْكَ
الْعَدْلُ فِي حُكْمِهَا.

«هـ» يَدُّ تَرَاهَا أَبْدَافُوقَ يَدِّ وَتَحْتَ فَمِ. مَا خُلِقَتْ بَنَاتُهَا إِلَّا لِسَيْفٍ أَوْ قَلَمٍ
«و» وَحِيَاةٍ رَأْسُكَ لَا أَعُو. دُ لِمَلْهَا وَحِيَاةٍ رَأْسُكَ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا. سِكَ إِنْ قَتَلْتَ أَبَا نُوَا سِكَ
«ز» عَلِيٍّ وَإِلَّا مَا بَكَاهُ النَّعَائِمُ. وَفِيَّ وَإِلَّا مَا نُوَّاحُ الْحَنَائِمِ
«ح» قَالَتْ، وَقَدْ لَحْتُ فِي حَيْثَا فَرَسِي. وَيَلِيَّ عَلَيْكَ وَيَلِيَّ مِنْكَ يَا رَجُلُ

اختبار (٦)

١ - « ا » قال تعالى : « اقربت الساعة وانشق القمر » .

وقال تعالى : « فاسجدوا لله واعبدوا » .

وقال في موضع ثالث « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا » .

(ب) وقال النبي صلى الله عليه وسلم لازمين على سفر :

إذا أتتما خرجتما فأذنا ، ثم أقيما ، ثم ليؤمكما أكبركما .

(ج) وقال في موضع آخر .

إذا أتيتُم الصلاة فعليكم بالسكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما أتكم فاتموا .

وقال في موضع ثالث .

لا إله إلا الله ، إن للموت لسكرات .

٢ - ما نوع الانشاء وما ضرب الخبر في كلام الله ، وحديث رسوله ؟ وما

المعنى المراد بكل منها؟ وما سبب ما فيها من فصل أو وصل؟ وما

المحذوف فيها؟ وما سبب حذفه؟ وما نوع كل عبارة من حيث

الاجاز والاطناب والمساواة .

٣ - وعدٌ خادماً أهمل واجبهُ بمجملتين بحيث توجزُ فيها مرة ، وتُظنَّبُ

أخرى ، وتساوى بين ألفاظهما ومعانيهما مرة ثالثة .

٤ - كون ست جمل : الأولى والثانية خبريتان من الضرب الانكاري قصد

بالأولى الاسترحام ، وبالثانية إظهار الضعف ، بينهما وصل للتوسط

بين الكمالين .

والثالثة والرابعة إنشائتان قصدَ باحدهما الإرشاد وبالأخرى التهديد ،

وبينهما فصل لشبه كمال الاتصال.
والخامسة والسادسة مختلفتان قُصِدَ بهما التحسر. إحداهما موجزة
والأخرى مطنبة.

- ٤ — مثل لكل واحد مما يأتي بمثلين مبتكرين من إنشائك .
(أ) أمر أريد به الالتماس وصيغة الأمر اسم مبني .
(ب) مبتدأ متأخر للتشويق إليه ، وجملته مطنبة بالاعتراض .
(ج) موصوف مقصور عليه بلكن في جملة مطنبة بالتذييل .
(هـ) فصل لكالم الاتصال ، ووصل لكالم الانقطاع وفي الفصل
إيهام خلاف المراد .

(و) مفعول مقدم لاختصاص الفعل به ، في جملة موجزة .

٥ — بين ما في الآيات الآتية من علم المعاني :

- (أ) بُنِيتُ أَنْ أَبَا قايوسٍ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَيَّ زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ
مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أَتَمَّرَ مِنْ مَالٍ وَمَنْ وَلَدَ
(ب) وَمَنْ لَا يُغْمَضُ عَيْنُهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضٍ مَا فِيهِ يُمْتُّ وَهُوَ تَابِ
(ج) لِعَمْرِكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيُّنَا تَعْدُو الْمُنِيَةُ أَوَّلُ
(د) بَنَيْنَا أَعْفَى مَيِّتٍ بَاتَهُ رَجُلٌ وَلَا مَرَاقِبَ إِلَّا اللَّطْفُ وَالْكَرَمُ
(هـ) طَمَعَنَ النَّفْسَ وَحَدَّثَ يَأْغِدِي عَلَى يَوْمًا لِقَصْدِي أَهْتَدِي
ضَلَّ سَبْعِي فِي أُمُورٍ جَهَّةٍ عُدْتُ مِنْهَا كُلَّهَا صَفَرَ الْيَدِ
(و) أَقْبَسَ بِنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَأَنْتَ أَمْرٌ تُرْجُو شَبَابَكَ وَائِلٌ
أَطْوَرَيْنِ فِي مَامٍ غَزَاةٍ وَرَحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْحَوَالِ

• : (١) لِقَابَةُ الْقِيَانِي وَأَوْعَدَهُ : تَهَدَّه . هـ : لِأَحَدِ الْمُؤَلِّفِينَ .

و : قَيْسُ بْنُ مَنٍّ فِي مَدْحِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ .

اختبار (٧)

— وضع الفرق بين المعاني الآتية مع التمثيل لكل :

- « ا » الفخر والمدح في الأخبار . « ب » التعريض والاحتراش .
« ج » التمني ، والترجى « د » القصر بلا ، والقصر بإنما « هـ » الالتماس
والدعاء « و » التعريض بنسابة المخاطب والرد عليه لافتناعه
« ز » الاباحة والمساواة في الانشاء « ح » الاستبطاء والاستبعاد
« ط » التهديد والتوبيخ « ي » هل والمهمزة .

— معاني — محمود — زينب

اجعل الاسم الأول خبراً حُذِفَ مبتدؤه والثاني مفعولاً مقدّماً
مقصوراً عليه ، والثالث مبتدأ مقصوراً بأداة واحدة .
(ا) قال شوقي في الغزل .

نظرة فابتسامة فسلام فكلّام ففوجد فلقاء .

(ب) قال البارودي :

حنّنت رمت عطفّت مالت حبت عزّمت
همت سرت وصلّت عادت دنت منحت

(ح) وقال من قصيدة أخرى .

فانعم وطبّ وآله واطربّ واعلّ وانهض وسدّ

واشرب وغنّ وتنهّ والعبّ وهمّ وطرّ

— الأيات السابقة بعضها بليغ ، وبعضها معيب غير بليغ . عين كل نوع
منها مؤيداً رأيك بما أقدمته من علم المعاني ومقدمة الفصاحة والبلاغة .

(د) ولقد شفَى نفسى وأبرأ سقمها قبل الفوارس وبك عنتر أقدم

(هـ) غاض الوفاء وفاض القدر وانفرجت

مسافة الخلف بين القول والعمل

(و) أشاب الصغير وأقى الكبير كره الغداة ومر العشى

(ز) صاح قد أصبح الزمان وأمنى مائلاً ليس عوده إذا استواء

(ح) جد في الدنيا ففى الدنيا وفى أخراك كن

(ط) يا غالباً كيد الزمان ومالك حسن الصنيع نعمت بالحسنات

(ي) خطرت وقد خطرت خواطر خاطرى

فدعت لأجناد الخواطر خاطرى

(ك) كف كف المزن كيف وقد كف

جيشاً وفكت فك إفك الكافر

٤ - إنه عاملك عن الانصراف إلى اللهو والتأخير في المحذور صباحاً

مستعملاً في ذلك : ثلاثة أنواع من الانشاء .

٥ - تكلم من علم المعاني على ما في كل بيت من الآيات الآتية .

(١) أيها الناطقُ المبلغُ عناً عند صمٍ وهل لذاك انتهاء

ملك مقسط وأفضل من عشي ومن دون ما لديه الثناء

(ب) أريدُ حياته ويريد موتى عذيرك من خليلك من مراد

(ج) لولا المشقة ساد الناس كلهم الجودُ يفرق والإقدام قتال

(د) أئبى جديدي هذان الجديدان وقام في الرأس هذا الشيب ينماني

(هـ) خليلي فيما عشتما هل رأيتما قتيلاً بكى من حب قاتله قبلي

(و) إني لأرجو منك خيراً عاجلاً والنفس مولعةٌ بحب العاجل
(ز) وما العشق إلا النار توقدُ في الحشا
وتذكّي إذا انضت عليه الجوانح

اختبار (٨)

- ١ - (١) استفهم (في تشويق) عن مصاحبة صديق لك في رحلة .
(وفي تعظيم) عن محسن طبق ذكره الآفاق .
(وفي إنكار) عن عمل أسند اليك ولم تطلق لك اليد فيه .
(ب) أنه (في غنى) البدر أن ينيب . و (في تهديد) غلورياً متهادياً في غوايته .
- ٢ - بين أنواع الاطناب في البيتين الآتين .
يد المعروف غنم حيث كانت تحملها شكور أو كفور
ففي شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور
٣ - منهم يرى نفسه أمام من يكبر فعلته ويستنكرها .
(١) في أى صورة من أضرب الخبر يصوغ دفاعه - مثل لذلك .
(ب) هل المقام هنا يقتضى الاطناب أو الإيجاز؟ ولماذا؟
- ٤ - بك اهتز غصنى في رياضك مشراً وراقت لى الدنيا وراق نصيرها
(١) بين في هذا البيت نوع القصر ، وطريقه ، وعين فيه المقصور ،
والمقصور عليه .
(ب) استبدل بصورة القصر الواردة فيه صورة أخرى ، وبين
الطريق فيها .

• — (١) ما معنى التصور؟ وما معنى التصديق؟ وأيها يطلب في كل من المثالين؟

(ب) أَنشَأَ بِمِصْرَ طَيَّارُونَ مَاهِرُونَ ؟ — أَغْدَا تَطِيرُ ؟

إذا جعلت الفعل بعد المجرورة في مثال (ب) فهل يتغير المعنى؟ وماذا تقول إذا جئت بمقابل فيه

٦ — اجعل كل عبارة من المبارتين الآتيتين، جملتين مفصولة «ثانيتين» عن أولاهما وبين سبب الفصل .

(١) لَمَّا كَانَ التَّوَأْنُ فِي شَتْوِهِ قَلَّمَا يَذْكُ غَرَضُهُ ، جَعَلَتْ شَعَارَى الْبِدَارِ لَا يَنْجِازُ أَعْمَالِي .

(ب) وَفَقَّ اللَّهُ فَلَانَا إِلَى الْخَيْرِ بِالْهَامَةِ الْأَصْلَاحِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ مِنْ عَشِيرَتِهِ .

اختبار (٩)

١ — (١) هَاتِ عِبْرَةَ مَوْجِزَةً فِي وَصْفِ السَّيَّارَةِ فِيهَا فَصْلٌ « وَاجِبٌ ، وَوَصْلٌ وَاجِبٌ ، وَبَيْنَ السَّبَبِ .

إِيتِ بِجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا تَذِيلاً لِلأُولَى مَفْصُولَةً عَنْهَا مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ ، كَبُرَ مُقْتَنًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ .

(ب) يَامُوتُ لَا تُطْفِئِي بِشَاشَةِ هَيْكَلِي وَاحْفَظِي ظَوَاهِرَ كُتُبِي وَجَلَّالِي

ج) تناول سُهَيْلًا في السماء فها تِه سَتَرَكُنَا إِن نَلْتَه بِالْأَنَامِلِ
 — بين أنواع الانشاء الطلبي في الآية واليتين التاليتين لها — ثم وَضَعَ الغرض
 من الخبر في الشطر الثاني من البيت الأخير وهو لِحْسان ، وَضَعَ
 هذا الشطر بطريقتين مختلفتين من طرق القصر بحيث يكون المقصود
 عليه ظرفًا في الحالين ؟

— ولقد أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ، قَالَ أَجِئْتَنَا لَتُخْرِجَنَا مِنْ
 أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ، فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ (قرآن كريم)
 ما سبب الفصل والوصل في الآيات السابقة ؟ وما الغرض من
 الاستفهام في (أَجِئْتَنَا) ؟ ومن أى أَضْرُبِ الخبر فلنأتينك ؟
 — هات جملتان لثلاثي معانٍ مختلفة ، يشتمل كل منها على طريق من طرق
 القصر ، ونوع من أنواع الاطناب بحيث تكون طرق القصر وأنواع
 الاطناب متغايرة .

— امدح لغني مترف مصاييف مصر ، وحقر له الاصطياف في غيرها عن
 طريق الخبر مرة والانشاء أخرى والقصر مرة ثالثة .
 — قِيلَ لَكَ (. . .) فارتبّت ، قِيلَ لَكَ (. . .) ليزول ريبك .
 فكذبت . قِيلَ (. .) لتصدق .

فإذا كانت العبارات الثلاث لاخبارك بارتفاع ثمن القطن — فما صيغة
 كل منهما ؟ — اذكر سبب ما تقول .

اختبار (١٠)

١ - عرف عبد الحميد البلاغة فقال : هي تقرير المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام . وعرفها آخرون فقالوا هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته - اشرح كلام التعريفين ، وانظر هل هما متطابقان - ووضح ما تقول بالأمثلة .

٢ - يأيها الذين عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم . لم فصل جملة (لا يضركم) عما قبلها ؟

قال دعبل يرى أهل البيت النبوى بعد أن أوقع بهم بنو أمية :
 قفا نسأل الدار التي خف أهلها متى عهدنا بالصوم والصلوات
 وأين الألى شطت بهم غربة النوى أفاين في الآفاق مفترقات
 بنات زياد في القصور مصونة وبنات رسول الله في الفلوات
 ٣ - ما الذى يراد بصيغة الأمر وما الغرض من الاستفهام في : - ومتى عهدنا و (أين الألى) - وما الغرض من الخبر في البيت الثالث .

٤ - أمن الإيجاز أم من الاطناب ما يأتى : اذكر الأسباب - وبين لماذا اختار المتكلم هذا الطريق للتعبير عما في نفسه - قال أبو القاسم بن معن لعيسى بن موسى : -

أيها الأمير ما اتفقت بك منذ جرفتك ، ولا إلى خير وصلت منذ صحبتك ، فقال ولم ؟ ألم أكلّم لك أمير المؤمنين في كذا وكذا ؟ فقال بلى فهل استنجزت ما وعدت ، وعاودت ما ابتدأت ؟ فقال : حالت دون ذلك أمور قاطعة . وأحوال حاذرة ، قال أيها الأمير ، فما زدتنى على أن نهيتهم من رقدته ، وأثرت الحزن من ربضته .

إن الوعد إذا لم يصحبه إنجاز محقق كان كلفظ لا معنى له أو جسم لا روح فيه .

٥ - أ - ما سبب الفصل في قول المتنبي

وما سكرت لأن المال فرحني سيان عندي إكثار وإقلال

ب - وما سبب الوصل في قول شوقي في مدح السيف .

تنام خطوط الملك إن بات ساهراً وإن هو نام استيقظت تألب

٦ - « تسافر طائراً إلى أوربة عامك المقبل لأنعام دراستك »

استفهم بالهمزة عن فاعل الفعل في هذه العبارة - ثم عن طرفه - ثم

عن سببه

ثم عن الحال : متمم العبارة في كل حال بالمعادل المناسب

٧ - قال المتنبي : -

فا الحداثة عن حلم بمانعة قديوجد الحلم في الشبان والشيب

في هذا البيت إطناب - فمين موضعه ونوعه - وفيه فصل -

فاذكر سببه

انتهى بحمد الله وتوفيقه ما قصدنا إليه من الجزء الأول ولبه الجزء

الثاني ومبحثه علما البيان والبديع

رجب سنة ١٣٥٥ هـ

أكتوبر سنة ١٩٣٦ م



القـمـرس

الـبـاب	الـبـاب	الـبـاب	الـبـاب
٦٩	بقية أدوات الاستفهام	١	فصاحة الكلمة
٧٢	المعاني التي يخرج إليها الاستفهام	٣	فصاحة الكلام
٨٣	تمرين لجميع أنواع الانشاء	٦	البلاغة
٨٥	مثل بليغة لأنواع الانشاء	٧	البلاغة كما يفهمها رجال الأدب
٨٧	اختبار « ٢ »	١٨	اختبار « ١ »
	الاسناد	١٩	مثل من بديع الكلام
٨٩	الذكر والخنف		علم المعاني
٩١	ذكر المبتدأ	٢٠	الخبر والانشاء
٩٢	ذكر الفعل	٢٢	أضرب الخبر
	خنف المسند إليه	٢٩	أغراض الخبر
٩٩	المبتدأ — الفاعل		الانشاء
	خنف المسند	٣٦	أنواع الانشاء
١٠٢	الخبر — الفعل	٤٣	الأمر
١٠٣	خنف المفعول	٥٢	التهى
١١١	تمرين عام للذكر والخنف	٥٨	تمرين على الأمر والتهى
١١٤	مثل بليغة للذكر والخنف		الاستفهام
	التقديم والتأخير	٦٠	التصور
١١٦	تقديم المبتدأ	٦١	التصديق
١١٨	تقديم الخبر		

صفحة	الباب	صفحة	الباب
١٥٧	اختبار « ٤ »	١١٩	تقديم متعلقات الفعل
١٥٩	الايجاز والاطناب والمساواة	١٢٨	مثل بليغة للتقديم والتأخير
١٧٠	اختبار « ٥ »	١٣٠	اختبار « ٣ »
١٧٣	اختبار « ٦ »		القصر
١٧٥	اختبار « ٧ »	١٣٣	تمريفة — طرقة — ركناء
١٧٧	اختبار « ٨ »	١٣٥	نوع القصر
١٧٨	اختبار « ٩ »	١٣٤	مثل بليغة للقصر
١٨٠	اختبار « ١٠ »	١٤٦	الفصل والوصل
		١٥٥	مثل بليغة للفصل والوصل



الميراث

في علوم البلاغة

(بواسطة)

في البيان والبديع
للسنتين الرابعة والخامسة الثانويتين

تأليف



المدرسين بالمدارس الثانوية

(حقوق الطبع والنقل والتفسيق محفوظة للوفين)

(جميع النسخ نسخة باعاً أحد الوافين)

بطلب مكتبة صدره في شارع النجاة في مدينة القاهرة

تليفون رقم ٤١٤٥٥ (وهي ملتزمة طبعة ونشره)



إلى صاحب الجلالة الملك فاروق الأول

في مستهل عهده الزاهر ، نهدي كتابنا

وباسمه الكريم نبذوه متفائلين بالنجح ،

مستلمين التوفيق



میرزا آقاخان امیرکبیر
فارس و شاعر

كلمة المربي الكبير

فضيلة الأستاذ الجليل صاحب العزة

الشيخ محمد حسنين الغمراوي بك

المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف سابقا

قديمًا كان على كتب البلاغة طابع الصعوبة لما تحتويه من المسائل المعنوية وما زال العلماء يذللون صعابها ، حتى أصبحت بالطرق الامتباطية دافئة القطوف سهلة المأخذ - ومن حسنات هذا العصر ظهور كتب قيّمة في البلاغة نحت هذا المتحى ، ومن بينها « المرشد » في علوم البلاغة لمؤلفيه الاديين محمد رزق الدهشان . وطلبه محمد عبده المتخرجين في دار العلوم والمدرسين بالمدارس الثانوية

اطلعت على هذا المؤلف ، فأعجبنى حسن وضعه ، واختيار أمثلته ، التي صدر بها كل فصل ، شارحة كل ما يستحق الشرح وإن هذه الامثلة لختارات جيء بهامن كتب الادب منشورها ومنظومها ، قديمها وحديثها ، وحسن الاختيار دليل الاقتدار فلقد جلاف المؤلفان على رياض الادب في مختلف ضروبها وقطعو منها طرفاً وآذا با مستصلحة ، يكتفى القارىء أن يتفهمها فاذا هو - قبل أن يعرف الغرض الذي سيقت من أجله - ضليح في الادب ، مدفوع الى الاطلاع على ما جادت به عقول المفكرين ، فيستفيد فائدتين ، ويضرب بسهمين ، ولم ينب عن فكر المؤلفين ما للتقد الادبي من فائدة للفرائح وذكر من هذا الباب مديح على بن الجهم لاحد الخلفاء العباسيين

أنت كالكلب في حفاظك للورد وكالتيس في قراع الخطوب
أنت كاللؤلؤ لا عدمنك دلوا من كثير العطا كرم وهوب

وتساءلا : ما وجه العيب فيه ؟

ان على بن الجهم شاعر بدوى أراد أن يمدح الخليفة ، فجاد له بأحسن ما فى مخيلته وأبهى ما يقع عليه حسه وصفا رآه خليقا بالعظمة ، فجعله كالكلب فى حفظ الود ، والتبس فى قراع الخطوب ، والدلو فى أنه كريم وهوب

غير أننا نحن الحضريين عند تحكيم ذوقنا وما درجة عليه من احتقار الكلب والتيس والدلو حتى كانت كلها آلة السباب فى عرفنا — زعمنا أن الشاعر قد خرج عن محجة الصواب فساق عبارات الذم ، وهو يقصد منها المديح ذكرنا هذا النقد ليعرفا الشباب الذين يدرسون علوم البلاغة أن للنوق الحضري مجالا فى العبارات لا بد أن يمرى مجراه ، لكيلا لا يؤخذ الطريق على المادح فيؤاخذ من حيث يريد غير كما أؤخذ الشاعر الذى صدر قصيدته فى البشرى بقوله

لا قتل بشرى ولكن بشريان زينة الدنيا ويوم المهرجان
وهناك سقطات مطبعية طفيفة يكمل الكتاب اذا هى صححت فمثلا فى صفحة

١٣ السطر ١٤

وأنت ربيع ينعش سبيه

فالبيت من الطويل ولعل كلمة الناس سقطت بين الكلمتين الاخيرتين

وفى صفحة ١٥ السطر ٨

كالسراب الرقراق فى التعت ت إلا

البيت من الخفيف — وصوابه فى التعت إلا ...

وقصارى القول أرجو أن يفضّل المؤلفان بقبول تهنتى على هذا التوفيق الذى وصلنا إليه ، والله المستول أن يجعل رواج هذا الكتاب أجرا على حسن المسعى والجهد الموفق والسلام ؟
محمد حسنين الغمراوى

نوفمبر سنة ١٩٣٦

شعبان سنة ١٣٥٥

كلمة العالم المحقق

وبالبحث المدقق صاحب العزة

الاستاذ احمد العوامرى بك

عضو مجمع اللغة العربية الملكى — والمفتش الاول للغة العربية بوزارة المعارف

(كتاب المرشد فى علوم البلاغة)

للاستاذين

طلبة محمد عبده و محمد رزق الدهشان

اطلعت على هذا الكتاب ، فألفت فيه فنا طريفا من فنون التأليف ،
ووضعا شائقا من أوضاع التبويب والترتيب ، وأمثلة جمة من النظم البارع ،
وجملا حكيمة من النثر الفائق

فلا غرو إن أفادته الطالب الى ما يغنى من علوم البلاغة ملكة القول
فانه لا يزال ينتقل فيه بين أساليب رصينة ، فى معان ممبغة ، وأحاديث جليلة ، فى
حكم رائعة

وإن الطالب ليكاد يستقل به فهما وإساعة ، لولا أنه قصر فى باب الشرح
لما خفى من المعانى ، والضبط لما غمض وأشكل من الالفاظ ، فعسى المؤلفان
الفاضلان أن يجعلا ذلك موضع عنايتهما فى الطبعة القادمة ، إن شاء الله ٢

احمد العوامرى

كلية المربي الفاضل والاستاذ الكبير

محمد عطية الابراشي

المفتش بوزارة المعارف

وعضو لجنة تأليف كتب البلاغة اوزارية

المرشد في علوم البلاغة ، خير مرشد للطالب ، يدل على مجهود في
البحث ، ومثانة في المادة ، قد وفق فيه المؤلفان توفيقاً كبيراً في طبعه
وترتيبه واختبار مثله وتمريناته ، وتبعاً في تأليفه أحدث الطرق في التربية ،
إلا أن هناك هنات ضئيلة لا يخلو منها كتاب وأرجو لها الهداية والتوفيق ،
حتى يقوموا بخدمة العلم والتعليم في هذا البلد الأمين ؟

محمد عطية الابراشي

المفتش بوزارة المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

على قرة من النهوض البلاغي الذي يوزن الثابتة الجديدة ، ومن نشر مفرد تستشرف إليه العيون ، وفي جرأة يكبرها من استكان إلى القديم يستوحيه ولا يرثيه ، تقدم بالجزء الثاني من كتابنا « المرشد » وقد بان عما تعبد به البلاغيون في بيانهم ، وابتدع الملم يحجر على خاطر في بديعهم - وإنه ليقتصد إلى تيسير ما عسر ، وإيضاح ما غمض ، وتثيت ما أوضح . بمثل وشواهد ، جانت القديم المعتاص ، في غير عداء له ولا اعتساف

وما وني بنا عما نزوم : خرج الوقت ، ولا الدأب الشاق ، فيما احتوته أسفار الأولين ، يصاغ في بيان يسير مستساغ ، ولا جمة يعرّضها المجهود للعرب ، لا تنقاه باب ما زخرت به حضارة اليوم : شاهداً بلاغياً أو ثقافياً ، ولا عسر الإيلاف بين الآداب الانجمية والقومية ، وبين شقيقتها العربية

كلا... فما كانت كل هاته إلا حوافر تشعظ منا العزم ، للوصول إلى نبيل القصد... معدين أنفسنا - شأن من يتجاوز حد العرف - لنقد لعله لا يعدو بصاحبه إلى السرف : الذي يحجف به عن سواء السبيل

وإن فضلاً يجل - في غير مازهو ولا مخيلة ، وتوفيقاً يحمّد دون كبرة ولا بطر أن يجتمع لهذا السفر من الشواهد الحية المتكررة زهاء ثلاثة الآلاف مثال ، على حين لم تتوفر قلة منها لأحدث الكتب إخراجاً ، وأن يعتد بالبديع فيسطه ويوفيه حقه ، بما لا يدع زيادة لمستزيد

وما نخالنا إلا عندما ارتأى لنا ، رواد البلاغة عامة ممن قدزوا كتابنا الأول في ثوبيه خاصة . . . حسبنا ذلك غبطة وتوفيقاً ؟

منهاج السنة الرابعة سنة (١٩٣٧) في البلاغة

البيان :

التشبيه ، أركانه وأغراضه ، تقسيمه من حيث الوجه والأداة -
تشبيه التمثيل - الاستعارة التمثيلية - الفرق بينها وبين تشبيه التمثيل -
الأمثال - المجاز المرسل وأشهر علاقاته - الكناية وأمثلة لأنواعها .

البديع :

معنى البديع عند المتقدمين من العلماء - المصنعات البديعة - الجناس ،
التضمين ، التورية ، التوجيه ، الطباق ، حسن التمثيل - تأكيد المدح بما
يشبه القم وعكسه ؟

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٢٤	تمرين عام لجميع أنواع البيان		علم البيان
١٢٦	اختبار (٣)		التشبيه :
	علم البديع	١	تعريفه وأركانه
١٢٨	معنى البديع عند المتقدمين	٧	أقسام التشبيه
	الحسنات اللفظية	١٧	التشبيه المقلوب
١٣٠	الجناس	١٩	تشبيه التمثيل
١٤١	السجع	٢٩	التشبيه الضمني
١٥٦	التضمن	٣٧	أغراض التشبيه
	الحسنات المعنوية	٤٦	تمرين عام لأبواب التشبيه
١٦٨	التورية	٤٨	اختبار (١)
١٧٦	التوجيه	٥١	المجاز
١٨٦	الطباق	٥٨	الاستعارة التصريحية والمكنية
١٩٦	المقابلة	٦٦	» الأصلية والتبعية
٢٠٤	حسن التعليل	٧٦	» التمثيلية
٢١٤	تأكيدها بما يشبه الهم وعكسه	٨٦	الفرق بين التمثيلية وتشبيه التمثيل
٢٢٤	الاختبارات التدريبية	٨٧	تمرين عام للاستعارة
	امتحانات	٨٩	اختبار (٢)
٢٢٨	البكالوريا من سنة	٩١	الأمثال
	١٩٣٠ - ١٩٣٦	١٠٤	المجاز المرسل
		١١٤	الكناية

علم البيان

التشبيه

١ - تعريفه وأركانه

المثال	البيان
يحيى فاروقٌ عيبُ العلم	المتكلم يريد هنا : أن يثبت للملك فاروق : صفة من الصفات المدحوة هي حب العلم . ولذلك وصفه بها على الطريقة التي عرقها في دروس النحو
القطنُ المصرى ناعمٌ	يريد المتكلم هنا أن يثبت للقطن المصرى صفة محمودة هي النعومة ، ولذلك أخبر بها عنه (والخبر وصف للبندى في المعنى كما عرفت)
الملمس	

أراد المتكلم هنا أن يصف الملك فاروقاً بحب العلم ، عن طريق أقوى في نفس السامع وأوضح من طريق الوصف النحوى السابق - ولذلك بحث عن مثيل يظهر فيه هذه الصفة واضحة قوية فلم يجد غير أيبه فضاهاه به . مستعينا على توضيح هذه المضاهاة بكلمة (شبيه)	١ - يحيى فاروقٌ شبيه
	أيبه في حب العلم

لم يرد المتحدث عن القطن المصرى هنا أن يصفه لنا معوضاً نحوياً . وإنما أراد أن يصفه في صورة أكثر وضوحاً وجلالة ، ووجد النعومة في الحرير أقوى وأوضح ، فاذن القطن به وبين هذه المائلة بلفظ (الكاف)	ب - القطنُ المصرى
	كالحرير في النعومة

المثال	البيان
ح - المدرس كالأولاد في الخنو	أعمال المتكلم فكره هنا في البحث للمدرس عن موصوف تتجلى فيه صفة الخنو قوية واضحة، ليمثل بينهما، ويشركها فيها . فوجد الخنو أكثر ما يكون في الأب . فألقى المدرس به . واستعان على توضيح هذا الالحاق (بالكاف)
د - قلبُ الصديق كالماء في الصفاء	تخير المتكلم قلب الصديق نظيراً يشترك معه في الصفاء ، ويظهر فيه هذا الوصف أكثر من ظهوره في القلب وهو الماء . وشبهه به . وقد فصلت الأداة بين المشبه - وهو القلب - وبين المشبه به - وهو الماء - مساعدة في الدلالة على التشبيه
هـ - الناصحُ الأمين كالصباح في الهداية	أشرك المتكلم هنا الناصح المخلص، مع الصباح في وصف مشترك - هو الهداية - لأنه وجدها أقوى فيه، وأظهر منها في الناصح فألقه به ليزداد بهذا الالحاق وضوحاً . مستعيناً (بالكاف) على إتمام ما أراد

القاعدة

التشبيه : إلحاق أمر أو أكثر بغيره ، في وصف مشترك ،
بأداة ، لغرض . وله أربعة أركان : -

(١) المشبه : وهو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره

(٢) المشبه به : « « « يلحق به المشبه

ويسمى هذان الركنان طر في التشبيه

(٣) أداة التشبيه : وهى اللفظ الذى يدل على التشبيه ويربط
المشبه بالمشبه به

(٤) وجه الشبه : وهو الوصف المشترك بين الطرفين

نموذج

ليان أركان التشبيه

- ١ — أنت كالوردة لساناً وشذاً جادهاً الغيثُ على غصن نضر
- ٢ — كبر الجاهل كتواضعه ، كلاهما فى غير موضعه (لشوقي)
- ٣ — إنما الناس كالسوائيم فى الرزق سواء جهولهم والعليم
- ٤ — كان عمر فى رعيته كاليزان فى العدل ، وكان فيهم كالوالد فى الرحمة والعطف
- ٥ — الحق كالزيت تسامياً (مثل انجلىزى)
- ٦ — أنت مثل الغصن ليناً وشبيه البدر حنا
- لك شعر مثل حظى فى سواد قد تلتقى

الاجابة

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
١	أنت	الوردة	الکاف	لساناً . وشذاً
٢	كبر الجاهل	تواضعه	»	كلاهما فى غير موضعه
٣	الناس	السوائيم	»	الرزق
٤	عمر	الميزان	»	العدل
	ضمير عمر (هو)	الوالد	»	الرحمة والعطف

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه التشبه
٥	الحق	الزيت	الكاف	تسامياً
٦	أنت	الفن	مثل	لينا
	أنت (المقدرة)	البدن	شبه	حننا
	شعر	حظي	مثل	سواد

تمرين (١)

- ١ — ما أركان التشبيه ؟ وكم طرفاً له ؟
- ٢ — عرّف أداة التشبيه ، وبين فائدتها
- ٣ — ما وجه الشبه ؟ وفي أي الطرفين يكون أكثر وضوحاً ؟ ولماذا ؟
- ٤ — أي الأركان يتضح ويقوى بالتشبيه ؟ ولماذا ؟

تمرين (ب)

١ — في الآيات الآتية تشبيهات ، خططنا لك تحت المشبه ووجه التشبه .
فأوجد بقية أركان التشبيه

- ١ — وادى الملوك بكت عليك عيونه بمفرق كالجمع في تسكابه
- ب — وثمرة في صفاء وأدعى كاللآلى
- ج — أنت عندى كليلة القدر في القدر ولكن لا تستجيب دعائى
- ٢ — في العبارة النثرية الآتية تشبيهات ، وضعنا لك أحد طرفيها بين قوسين .
سم هذا الطرف ، وبين في كل منها الطرف الآخر ، والأداة ، والوجه
- ١ — من كلام المأمون : الاخوان أصناف ثلاثة : صنف كالغذاء ، لا يستغنى عنه ، وصنف كاللواء : يحتاج إليه أحياناً ، وصنف كاللحاء : لا يحتاج إليه أبداً .
- ب — الناهن سواسية كأسنان المشط (حديث شريف)
- ج — المرأة كالشجرة تحتاج دائماً إلى التعمد والعناية (البرنس ديلن)

تمرين (ح)

- ١ - من مشور أى العلاء : حزنى لفقدك ، كنعم أهل الجنة : كلما فقد تجد
- ٢ - بعض الرجال كقبر الميت تمنحه أعز شيء ولا يعطيك تعويضاً
- ٣ - والدهر مثل بنيه طبعاً ما على حال يقر
- ٤ - التملق كالضائع رواجاً (عن الانجليزية)
- ٥ - العشق كال موت يأتى لا مرد له ما فيه للعاشق المسكين تدبير
- ٦ - وكن أنت شمس الضحى روقاً وكن أنت نبت الربا مخضلاً
- ٧ - المداهنة كنفود زائفة : لا يقبلها إلا الجهلاء (عن الانجليزية)
- ٨ - قال صاحب أدب الدنيا والدين فى فضل الكناية عن بعض الأمور :
علة ترك التصريح أن المحجوب عن الافهام ، كالمحجوب عن الابصار ، فيما يحصل
فى النفوس من التعظيم وفى القلوب من التخميم
- ٩ - رياح كريح العنبر الغض فى الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع
- ١٠ - من لى بأن يدنو بعيد مزاره جاف طلوع الشمس من أزداره
كالنفس فى حركاته وقوامه كالظي فى لحظاته وتفاره
- ١١ - وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك فى الغيب كالهلال
- ١٢ - وخيل تماكي البرق وناو سرعة وكالصخر اذ تموى وكالماء فى الجرى
- ١٣ - الاستقلال كالشرف ، كلاهما كالجزيرة ذات الصخور ليس لها شاطئ

(لنابلون)

- ١٤ - الفاضى العادل كالدواء الناجح فى النفع
- ١٥ - قلب الفارس كسيفه شدة وصلابة
- ١٦ - فاجه مثل الصبح مبيض والفرع مثل الليل مسود

تمرين (د)

- ١ - اجعل كلامي يأتى مشيها فى تشبيه كامل الأركان : -
الديقايه المقتصد - سوء الخلق - النيل - برلين - الحادىم الامين - الصحف

٢ — اجعل كل واحد من الالفاظ الآتية مشبها به ، مع استيفاء أركان التشبيه: —

الأشجار المزهرة — العطر — سيكة فضية — الأمواج — نسر — الساعة

٣ — كون تشبيهات يكون فيها كل من الالفاظ الآتية وجه شبه : —

سمو المنزل — الياض — كثرة الحركة — الضرر — حسن الخط — الاعتدال

حسن العاقبة — السباحة — عدم البقاء على حال

٤ — كون من الالفاظ الآتية تشبيهات كاملة عواذ كر لكل منها أدق من عندك: —

الطيف — المحاكاة — المريض — القرد — سرعة الزوال — النبات الذابل —

الحرباء — درهم المسرف — المنافق — الحاجة إلى العناية — الانسان — الثقلب

٥ — ضع الركن المحذوف في موضعه من كل تشبيه فيما يأتي : —

فلان كالزئبق كالمح في إصلاح ما فسد — جيب الشحيح

كالتقير ... — الانسان ك... في البياض ... كالليل في السواد — القلم

... الترجمان في الأداء

٦ — قال علي بن الجهم يمدح أحد الخلفاء العباسيين : —

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب

أنت كالنمل لا عمنك دأوا من كثير العطا كريم وهوب

عاب الأدباء على الشاعر هذا القول . فما وجه العيب فيه ؟ وضع أركان

التشبيه في كل بيت

٧ — الايات الآتية لشوقي في العبد الخنسي لدار العلوم : عين أركان

التشبيه فيها — ثم أترها في عبارة فصيحة خالية من التشبيه

أنت كالشمس رفرفا وكالسماء كي ن رواقا وكالجمرة صحن

لوتسترت كنت كالكعبة القرا ء ذبلا من الجلال وردنا

ناد دار العلوم إن شئت يا عا تش أو شئت فادها ياسكينا

قل لها يا ابنة المبارك إيه قد جرت كاسمه أموركم يمننا

(٧) لسانك والجمرة : نجوم في السماء — الرفرف : ما تهل من أخصان الجمرة يريد تعدد التبع

الرواق : بيت كالقسطاط يتوسط عمود مرتفع — الحصن : القلعة — الردن : أصل الكم من التميمي

محمود بلقظ — المبارك : إلى المرحوم علي باشا مبارك مفتي المدرسة

ب - أقسام التشبيه

(١) أداة التشبيه (٢) وجه التشبه

المثال	اليان
١ - القاهرةُ اليومَ كباريس في الجمال	الحق المتكلم هنا القاهرة يبارس في وصف مشترك - هو الجمال - وأداة التشبيه وهي (حرف الكاف) مذكورة في موضعها قبل المشبه به
كَأَنَّ عَقْلَ إِسْمَاعِيلَ خزانة في الحفظ	شبه العقل بالخزانة في وصف يشتركان فيه - هو الحفظ - وأداة التشبيه وهي (الحرف كأن) مذكورة في الكلام قبل المشبه . بخلاف الكاف ، فقد جاءت بعده ، كما رأيت في المثال السابق
ب - عبد الوهاب مثلُ البلبل في حُسن الصوت	أرسل المتكلم الكلام هنا إرسالا ، كما فعل في الأمثلة السابقة . قد كرر في كلامه أداة التشبيه الاسمية (مثل) في موضعها قبل المشبه به
ج - شركة النزل تحكي مدينة حافلة	التشبيه هنا مرسل كسابقه ، وفيه الأداة وهي (الفاعل - يحكي) مذكورة قبل المشبه . كما تقدم في كان

المثال	البيان
القاهرة اليوم باريس في الجمال	لم يرسل المتكلم الكلام في هذا المثال إرسالا ، فيذكر فيه الأداة كما ذكرها أولا . وإنما حنفا تأكيدا للكلام . مدحيا أن المعجب عين التشبه به ، لا مثله ولا شبهه
حقل إسماعيل خزانة في الحفظ	شبه المتكلم العقل بالخزانة ، وقرى التشبيه وأكد بحذف الأداة — كأن — التي تشير إلى أن المشبه أضعف من المشبه به فيما اشتركا فيه
عبد الوهاب بلبل صوتا	أكد التشبيه في هذا المثال ، وقرى بحذف الأداة الاسمية — مثل — كما في المثالين السابقين
كأن الذبائح إنسان في النطق	أراد المتكلم توضيح هذا التشبيه المرسل وتفصيلا . فذكر فيه الوصف المشترك بين الطرفين وهو في المنطق
الكتاب صديق نعمًا	هذا التشبيه مع تأكيد بحذف الأداة مذكور فيه الوجه (نعمًا) توضيحا له وتفصيلا
كأن الذبائح إنسان	التشبيه هنا مع إرساله بذكر الأداة ، فيه اختصار وإجمال ، لحذف وجه التشبه الذي يفصل الصلة بين الطرفين ، ويوضحها
الكتاب كالصديق	هذا المثال تشبيه أضعفه إرساله ، ولكنه من ناحية أخرى مجزئ لم يفصل فيه وجه التشبه ، كما فصل في نظيره من قبل اعتمادا على إدراك السامع له فاعتاض بهذا الإجمال ، عما قد من قوة

المثال	البيان
--------	--------

الشبابُ نازِ متبهة

بالغ المتكلم في هذا المثال ، خفف الاداء ، التي تدل على المغارة بين الطرفين ، والوجه الذي يخص موضع الاشتراك . ادعاء بأن المشبه هو عين المشبه به لأمثله ، ولاشبهه في صفات دون أخرى - فهو قوى من فاحيتين : الاجمال والتوكيد . وأبلغ التشبيهات ما كان كذلك

التصوير لغة مشتركة

بين الأمم

التشبيه هنا لم يبق من أركانه غير الطرفين . فهو مجمل مؤكد ، وليس أبلغ في التشبيه من ذلك

القاعدة

١ - أداة التشبيه إما أن تكون حرفاً كالکاف وكان^(١) ، أو اسماً كمثل وشبه . أو فعلاً^(٢) كأشبه ، نحوماثل ، وحكى ، ونحوها .

وقد تذكر في التشبيه كما قد تحذف

٢ - ووجه الشبه - الذي يجب أن يكون في المشبه به أقوى منه في المشبه - قد يذكر في الكلام وقد يحذف

(١) لا يفيد كأن تشبيهه إلا إذا كان خبراً اسماً جامداً . فإنه كان ، معاً أتت العين مثل كأنك عالم
(٢) أدوات تشبيه فعلية يكثر دخولها على المشبه به مثل الكاف - ونحو أنما تشبه تشبيهه ولا تميز أدوات كائنات اليتيم وأنما الرجحان وفيد الأول قرب الشبه تشبيهاً ثانية بعدها . وبعض علماء البلاغة يمتنع أنما الرجحان أدوات تشبيه

وينقسم التشبيه باعتبار الوجه والأداة خمسة أقسام : —

- (١) مرسل : وهو ما ذكرت فيه الأداة
 - (٢) مؤكد : ما حذف منه الأداة
 - (٣) مفصل : ما ذكر فيه وجه الشبه
 - (٤) مجمل : ما حذف منه الوجه (١)
 - (٥) مؤكد مجمل : بليغ، وهو ما حذف منه الوجه والأداة .
- وهو أبلغ أنواع التشبيه ، لادعاء أن المشبه عين المشبه به (٢)

نموذج

ليان أقسام التشبيه

- ١ — جعلت نفسي جدولا صنيرا يحمل من اليم بعض مداد الحياة
(توفيق دياب)

(١) لابد أن مجتمع في كل تشبيه وصفان من الأقسام الأربعة المذكورة

(٢) تشبيه البليغ ثمان صور هي : —

- ١ — أن يكون المبه به جبراً ، مثل : الأمواج جبال . وسارحاً للأمواج جبالاً . وإن الأمواج جبالاً
- ٢ — أو حالاً مثل : أصبحت الأمواج جبالاً
- ٣ — أو صفاتاً إلى المبه مثل : جبال الأمواج
- ٤ — أو مفرداً ثانياً لقول من أفعال اليقين ، مثل : بقيت الأمواج جبالاً
- ٥ — أو متعة مؤثرة بالحق مثل : اضطربت أمواج جبال
- ٦ — أو أخيف فيه المبه إلى المبه به مثل أمواج الجبال
- ٧ — أو مصدرأ مبيناً لنوع مثل : ارتفعت الأمواج ارتفاع الجبال
- ٨ — أو كان المبه به يافاً للشبه مثل : تهاذفت على الساحل أمواج من جبال

- ٢ — ويوم كأن الحسن فيه علامة بعثت بها والشمس منك رسول
 ٣ — هي البدر حسنا والنساء كواكب وشتانما بين الكواكب والبدر
 ٤ — قال الشاب الظريف في الغزل :
 أعذب خلق الله نطقاً وفياً إن لم يكن أحق بالحسن فمن
 مثل الغزال نظرة وانفحة من ذار آة مقيلاً ولا افتن
 ٥ — كأن جمالها بدر منير وأين البدر من ذلك الجمال
 ٦ — من كلام السيد توفيق البكري :
 المجرد كالخمر : كلما طالت عليه الآماد جاد ، وكل حديث : كلما علا في
 الاسناد ، ساد

- ٧ — الغمام مقرض في التفريق
 ٨ — أعتقد أن الشعر ضوؤه بعثته القرائح الموهوبه
 ٩ — قال معروف الرصافي في وصف بارجة :
 عرش بلقيس في المناعة لكن قد حكت في احتشائها بلقيساً
 ألبسوها من الحديد وشاحاً قهادت على العباب عروساً
 ١٠ — واحرباً من أوجه ملاح ومن خدود تشبه الأقاح

الاجابة

الرقم	طرق التشبيه	الأداة	الوجه	نوع التشبيه
١	{ نفسي — جدولا الحياة — مداد	مخدوفة	مخدوف	بلغ
٢	{ الحسن — علامة الشمس — رسول	كأن	»	مرسل بمحل
٣	{ هي — البدر النساء — كواكب	مخدوفة	حسناً	بلغ
		»	مخدوف	مؤكد مفصل
		»	مخدوف	بلغ

الرقم	طرقا التشبيه	الأداة	الوجه	نوع التشبيه
٤	هو (*) — غزال	مثل	نظرة ولفته	مرسل مفصل
٥	جمالها — بدر	كان	مخوف	مرسل مجمل
٦	{ النجد — نجر	الكاف	كلما طالت عليه ...	مرسل مفصل
	{ النجد — حديث	»	كلما علا في الاسناد ...	»
٧	النعام — مقراض	مخوفة	في التفريق	مؤكد مفصل
٨	الشعر — ضوء	»	محذوف	بلغ
٩	{ هي — عرش بلقيس	»	في المناعة	مؤكد مفصل
	{ هي — بلقيس	حكى	محذوف	مرسل مجمل
١٠	الحديد — وشاحا	مخوفة	»	بلغ
١١	هي — عروس	»	»	»
١٢	خنود — أقاح	تشبه	»	مرسل مجمل

تمرين (١)

- ١ — ما الفرق بين التشبيه المرسل والمؤكد ؟ وأيهما أبلغ ؟ ولماذا ؟
- ٢ — ماذا تسمى التشبيه إذا حذف منه الوجه ؟ وماذا تسميه إذا ذكر فيه ؟ وأيهما أوضح في الدلالة على التشبيه ؟ وما هي الأركان التي يجوز حذفها في التشبيه - والتي لا يجوز حذفها
- ٣ — لماذا كان التشبيه أبلغ أقوى أنواع التشبيه وأبلغها
- ٤ — كلما قرب التشبيه من الحقيقة قل نصيبه من البلاغة ، وكلما نأى عنها كان أبلغ . اذكر الأركان التي تؤثر بحذفها أو ذكرها في بلاغته

(*) يجوز أن يحذف المصيبة إذا فهم من سياق الكلام ، كما في المثال ، وكما في قوله (أشد) جوابا لسؤال : كيف عهد ؟

تمرين (ب)

١ — التشبيه في الأمثلة الخمسة الآتية ذكرت فيه الأداة . بين نوعها وموضعها .
من المشبه في كل مثال : (١) القلب كالساعة (٢) يشبه السكير المجنون (٣) الجمال
مثل المال في الزوال (٤) كأن المرأة في شبابها زهرة فاضرة (٥) كلام فلان شبيه
بالتقدر المحتوم

٢ — العبارات الثرية الآتية محذوف من التشبيه فيها ركن واحد ، والآيات
الشعرية التالية لها محذوف منها ركنان . سم كل تشبيه وبين نوع المحذوف

١ — من مأثور العرب : هو قر في التصوير ، وشمس في التأثير
ب — قال تعالى في وصف قوم موسى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة أو أشد قسوة

ج — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم
اهتديتم

د — قال أبو العلاء المعري :

بعدي عن الناس به من مقامهم وقربهم للحجا والدين أهواء
ه — وأنت ربيع ينش سيبه وسيف أعيرته المنية قاطع
و — قال أحد الشعراء في المنح :

أنت للعلواء وجه وفم وكلا حالك بشروا بقسام
ومزاناك رياض يوربا وسجايك قسم وغمام

تمرين (ج)

بين أقسام التشبيه ونوع الأداة فيما يأتي :

- ١ — أحلامنا تزن الجبال رزاقه وتخالنا جننا اذا ما نجيل
- ٢ — والنجم يوى طرفه فتخاله أرقاً سجيناً
- ٣ — غيري جنى وأنا المذهب فيكم فكأنتى سبابة المشتم
- ٤ — أتناول الحشرات كأس مدامية والحظ يحلو طائراً ويدب
- ٥ — قال جرير يهجو الأختل :
- ما زلت تحسب كل شيء بعدم خيلاً تكره عليكم ورجالا
- ٦ — اصحب الأختيار وارغب فيهم رُب من صاحبه مثل الجرب
- إن من صاحب وغداً كالذى يشتري الصفر بأعيان الذهب
- ٧ — من وصف توفيق البكرى مسجد أيا صوفيا : —
- مسجد كأنه هيك للجل ، قبة كأنها قبة السماء ، ودعائم كل دعامة ، كالخق
- استقامة ، وأرض من حجر لالاء ، كأنه وجه امرأة وضاء
- ٨ — قلم اللسان يجب أن ينط بالمداد دما من القلب (عن الانجليزية)
- ٩ — الدال على الخير كفاعله (حديث شريف)
- ١٠ — من كلام الرافى فى وصف الشيخ محمد عبده :
- رجل عواطفه كالعلم ، وشماله كجمال السماء ، وعظمته كروعة البحر
- ١١ — قال المتنبي :
- أنا صخرة الوادى إذا ما زوحت وإذا نطقت فأتى الجزاء
- ١٢ — يبنى وبين أبى على مثله شم الجبال ومثلن رجاء
- ١٣ — بت لولا تنفسى اشنبه الشىء باوش
- ١٤ — إني إذا خفى الكرام وجدتنى كالشمس لا تخفى بكل مكان
- ١٥ — ذاك الأجل وإن يحكى الورى شها فاته المسك فى الألوان والصور
- ١٦ — قال أبو الحسن التهامى من قصيدة فى الرثاء :
- العيش نوم والمنية بقظة والمرء بينهما خيال سارى

(١) الأحلام : الفرق المجلد : القصب (٣) لابن شرف القيروانى — القباية : الأصمعى فى تلى الأبهام
(٤) لأحد زكى أبو شادى (٦) لغز : القناس الأصغر — الوعد : القم ٧ — كان هذا المسجد كنيشة
قبل فتح المسلمين لقسطنطينية (١٢) القشي (١٣) لاسماعيل الدهشان والوثق : لغز (١٤) للأحوص

١٧ — لشوقي في وصف الرسول :

وإذا مشيت إلى العدا فتضفر وإذا جريت فانك النكباء
أما حديثك في العقول فشرع والعلم والحكم القوالب الماء
١٨ — وسينى كان في الميжа طيبا يداوى رأس من يشكو الصداعا
١٩ — وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التنيب كالهلال
٢٠ — قال أبو تمام يصف حلة أهديت إليه :

حلة سارية ورداء كسحا القيص أورداء الشجاع
كالسراب الرقاق في اللهات إلا أنه ليس مثلها في الخداع
٢١ — وإنى لمقدام وعندك هائب وفي الحى سحان وعندك بأقل
٢٢ — ماء الحياة بذلة كجهم وجهم بالعرأطيب منزل
٢٣ — الصدق مثل الفلّين لا يفرق (عن التركية)
٢٤ — الكتب قلوب الناس في أيدي الناس

٢٥ — من كلام عمر بن الخطاب :

العدل جنة المظلوم ، وجحيم الظالم
٢٦ — الحياة بنير عمل حل هليل (نابليون بونابرت)
٢٧ — قال البحترى في وصف سحابة :

مسفوحة الدمع لغير وجد لها نسيم كنسيم الورد
ورقة مثل زئير الأسد ولمع برق كسيوف الهند
٢٨ — إنما مثلى في أوربة كمثل محمد في العرب : لقد وجدت كل شيء حولي
يدعو إلى تأسيس دولة فأستسما (نابليون بونابرت)
٢٩ — الشاعر كالمصور

تمرين (٥)

١ — الأمثلة الآتية محذوف في كل منها المشبه به . اذكره ، وبين نوع التشبيه :

(١٧) التفتخر : الأسد — التفتك : الريح القديرة (١٨) لثرة العيسى (٢٠) السابري : الخلف من
الحياب — كسحا القيص : ثمر البش (٢٨) مع مسفوح : سائل

الادب مثل ... في الجمال - الطائرة تشبه ذكر فلان ... في الخلود - كأن الباب ... محافظة وصيانة - تحسب العلم ...

٢ - المحظوف في كل من الأمثلة الآتية هو المشبه. اذكره ، وبين نوع التشبيه فيه :

... كاللؤلؤة روعة وياضا - كأن ... حرباء ... فقير في الحرمان ... يحكي المدرسة في التهذيب - خلعت ... دواء

٣ - اداة التشبيه محذوفة في الأمثلة الآتية . ضعها ووضح نوع التشبيه في كل مثال :

كلمة القوى سهم في النفاذ - عرفت محمداً بجراً - مكر مأسحاجان - مصر زبرجدة خضراء - فلان خفاش الليل

٤ - التشبيه في الأمثلة الآتية بليغ . حوله إلى تشبيه مرسل بمحل ثم إلى مؤكد مفصل :

الصحف ألسنة الأمم - التربة الحقة تجعل الطفل زهرة ناضرة - عكست مرآة الماء أشعة القمر - المصائب فيران - جاهدت مصر في سبيل استقلالها جهاد الأبطال ، ففازت فوز الصابرين

٥ - اجمع من الألفاظ الآتية تشبيهات مناسبة وبين نوعها :

تخال . الفراشة . قيد . ثوب الانسان . برائن الأسد . كان . سيف . مثل . النهر . يشبه . حفظا ووقاية . أسلحة قاطعة . ريش الطائر . الذل . طيشا .

٦ - كون تشبيهات أربعة مبتكرة يكون كل منها مرجلا مفصلا ثم حول كلامها إلى مرسل بمحل مرة ثم إلى مؤكد مفصل أخرى

٧ - الآيات الآتية لشوقي . بين نوع كل تشبيه فيها . ثم اشرها في عبارة فصيحة :

وإن أمير المؤمنين كراويل من الغيث منهل على الخلق صيب
رأى الفتنة الكبرى فوالى انهماله فبادت وكافت بحمرة تطلب
علو فوق غلياء العدو ودونه مضيق كخلق الليث وهو أصعب

ح - التشبيه المقلوب

عرفت أن الشيء لا يشبه إلا بما هو أقوى منه وأوضح
ولكن الأديب قد يبالغ في وصفه قليلاً فيدعي أن وجه الشبه في المشبه أقوى
منه في المشبه به . ويعكس التشبيه فيقلب أوضاعه . ويقدم المشبه به على المشبه .
ويسمى هذا النوع من التشبيه مقلوباً
فالتشبيه المقلوب : ما جعل المشبه فيه مشبهاً به ادعاءً بأن وجه الشبه فيه
أقوى وأوضح

تمارين

- ١ - اعكس التشبيهات الآتية وبين نوع التشبيه :
 - أ - وكان برقاً فيمتون غمامة هندية في كفه مسلولاً
 - ب - وكاد يحكيك صوب الفيت منسكباً لو كان طلق الحيا يطر الذهب
 - ج - البدر وجهك في صافي غلالته وحررة الورد بين الروض خذاك
 - د - الماء يحكي طبعك في الصفاء
- ٢ - ضع في المكان الخالي بما يأتي مشبهاً به يصير به التشبيه مقلوباً

الرمح ... في الاعتدال - كأن بائع السم ... - العطر مثل ... - أحسب
شروق الشمس ... - القلعة ك...
- ٣ - حذفنا المشبه به من أركان التشبيه المقلوب فيما يأتي . فضعه في مكانه
ثم رد التشبيه إلى آخر غير معكوس
يشبه نعيم البوم ... - كأن أشعب ... في الطمع - الماء يتلون بلون

الاناء.... كأن نيا يهدى الناس.... تخال انجذرة... في العدة
والعديد

٤ — اجعل الالفاظ الآتية مشبها مرة ومشبها به أخرى . وبين نوع التشبيه
في كل حال

الأسد - الذهب - الحمامة - حراس الملك - القاهرة

٥ — كون من عندك أربعة تشبيهات مقلوقة في وصف بستان : بحيث
يكون الأول والثاني مؤكداً مفصلاً والثالث والرابع بليغاً

٦ — كون من اليتين الآتين ست تشبيهات غير مقلوقة بحيث يكون كل
منها على حدة مرة بليغاً ، وأخرى غير بليغ :

ليل وبدر وخصن شعر ووجه وقد

خمر ودر وورد ريق وثمر وخذ

٧ — مرّ التشبيه المقلوب من غيره ، وبين أركان التشبيه فيما يأتي :

١ — قال ابن نباته :

قالوا حكي القمر التي طلعتها قلنا صدقة ولكن فيه تكليف

كما حكي نيل مصر جود سائدها لولم يكن في وفاء النيل تسويف

ب — ما مال خصن قوامه عن فكرتي يوما ولا دينار وجته انصرف

ج — قال مسلم بن الوليد يمدح داود بن يزيد :

موحد الرأي تنشق الظنون له عن كل ملتبس منها ومعقود

كاليت بل مثله الليث المحصور إذا غنى الحديد غناه غير تغريد

د — إن فاه ثمر الافاحي بشرحك واستولى به الطرب

فقل له عندما يحكيه مبتسما لقد حكيت ولكن فابتك الشغب

ه — بما قيل في شجر الاس :

أهديت مشبه قنك المياس خصنا نصيراً ناعماً من آس

فكأنما يحكيك في حركانه وكأنما تحكيه في الانماس

و — وما البرق إلا وميض الثنايا إذا ابتسمت فهي در نصيد

(٧) ١ — لابن نباته د — فغيب هرق الاسنان قليلاً وهو نوع من الجمال عند العرب

و — المرحوم عبد المطلب - والعنيد : المنقذ

و - تشبيه التمثيل

اليان	المثال
التشبيه في هذا المثال مؤكد ، منفصل . وجه الشبه فيه وهو النفع ، صفة مفردة مشتركة بين شيئين فقط هما طرفا التشبيه ،	الأدبُ كالذهب في النفع
هذا التشبيه ذكر فيه وجه الشبه ، هما اللون والطبع ، ولكن كلا منهما على حدة ، قد تكون من مفردين هما : الطرفان	القط كالتمر لونا وطبعا
هذا التشبيه المقصود ، وإن كان قد ذكر معه ثلاثة أوجه ، إلا أن كلا منهما على حدة ، قد اشترك في تكوينه طرفان ، كل منهما غير متعدد	الولد كأيه خلقا ، وتكويناً ، وعِلماً

المشبه هنا : ليس هو الحقيقة وحدها ، ولا الكهرباء وحدها ، ولكنه هيئة الحقيقة الكثيرة الشجر ، تتخللها ثريات الكهرباء البيضاء - والمشبه به ليس هو الحلة وحدها ، ولا الجواهر ، ولكنه هيئة الحلة الخضراء : وقد انتثرت عليها اللائى البيضاء ، فالطرفان كما رأيت هيتان . ووجه الشبه لم يتفرد بتكوينه شيان فقط — كما رأيت في الأمثلة السابقة — ولكنه صورة انتزعت من أشياء متعددة في الطرفين . هي (أشجار الحقيقة ، وثريات الكهرباء ، والحلة الخضراء ، والجواهر التي عليها) والصورة المشتركة بين الطرفين هي : وجود أشياء بيضاء متثرة على سطح أخضر

الحقيقة المضاء بالكهرباء كالحة الخضراء المرصعة باللائى

المثال	اليان
<p>المصطافون على شاطئ البحر ، كالأزهار على بساط أصفر</p>	<p>يدل هذا التشبيه على أن المتكلم ، لا يشبه مفردات غيرها ، لكنه يماثل بين حالتين الأولى : حال المصطافين مختلفي الثياب ، متفرقين على الشاطئ . الرمل الأصفر ، والثانية حال الزهور مختلفة الألوان . مشترة على بساط أصفر — ووجه الشبه هنا ليس مفرداً مشتركاً بين شيئين ، ولكنه صورة انتزعت من عدة أشياء في كل من الطرفين . ولوقد تَرَوَ وجه الشبه لكان : (الصورة الحادثة من وجود أجسام مختلفة الألوان والأشكال متفرقة على سطح أصفر)</p>
<p>للدرسة متحف الأسرار لكل أمٍ فيه نموذج</p>	<p>المشبه في هذا المثال ، وإن كان مفرداً — كما ترى — ولكن المراد منه جزئياته ومحتوياته . فهو حال المدرسة وما فيها من تلاميذ مختلفي الأخلاق والعادات والآداب — والمشبه به : ما تراه عند زيارة المعارض من وجود أشياء مختلفة الأحجام والألوان والتركيب . فهو إذن تمثيل حالة بحالة . لا تشبيه مفرد بمفرد . وهذه الجزئيات المتعددة المحفوظة في الطرفين ، قد اشتركت في تكوين وجه الشبه ، الذي هو : وجود أشياء جزئية في مكان فسيح تدل فيه على غيرها</p>

القاعدة

وجه الشبه نوعان :

مفرد وهو ما كان صفة مشتركة بين أمرين ، وغير مفرد وهو ما كان صورة منتزعة من أشياء متعددة . وينقسم التشبيه باعتبار الوجه قسمين :

١ - تشبيه تمثيل : وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد (*)

ب - غير تمثيل : وهو ما كان وجه الشبه فيه مفرداً ، لا صورة منتزعة

نموذج

لتشبيه التمثيل وغير التمثيل

١ - قال البحترى في ربيع الفتح بن خاقان :

كأن القباب البيض والشمس طلقة : تصاحكها أنصاف بيض مفلق
ولم شرفات في السماء كأنها قوادم بيض من حمام محلق

٢ - يد الله سد دون سعد من الردى منيع ولطف الله من فوقه برد

(*) قد يكون الطرفان مفردين والتشبيه مع ذلك تمثيل مثل : فلان كالنخلة (فوالنخلة ففهم وأمرهاج الباطن)

٣ — من قصيدة النابتة في وصف المتجرية

وبقاعهم رجل أبيض نبت كالكرم مال على الدعام المسند

٤ — تقار على الدين الخنف وأهله وتغضب فيه غضبة الأسد الورد

٥ — كأن عنقيد الكروم وظلها كواكب در في سماء زبرجد

٦ — المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (حديث شريف)

الاجابة

رقم	المشبه	المشبه به	نوع التشبيه	الوجه والاداة
١	هيئة القباب تسطح عليها الشمس	هيئة أنصاف البيض المفاق	تمثيل	الوجه: صورة جسم أبيض يعاونه شيء أصفر، والاداة كأن
	هيئة الشرفات في أعلى القصر الأبيض	هيئة قوائم الحمام الأبيض المعلق	»	الوجه: صورة زوايد بيضاء في طرف جسم على شكل خاص والاداة كأن
٢	يد الله	سد	غير تمثيل	الوجه: الكلمة والحفظ والاداة مخوفة
	لطف الله	برد	»	الوجه: السر والاداة مخوفة
٣	هيئة القمر الانود لقاحم المترسل على لقاعة	هيئة الكرم مال على الدعام	تمثيل	الوجه: صورة أشياء سوداء مستطيلة مترسلة على جسم عمودي والاداة كأن
٤	غضبك	غضب الأسد	غير تمثيل	الوجه: الروعة والاداة مخوفة
٥	هيئة عنقيد الكروم لظلالها وحولها ظل أخضر	هيئة كواكب درية في سماء زبرجدية	تمثيل	الوجه: صورة أجسام مستديرة وخضراء مقاربة على سطح أخضر، والاداة كأن
	المؤمن للمؤمن	البنيان	»	الوجه: يشد بعضه بعضا والاداة الكاف

٤ (الأسد الورد: المجرى. (٥) لقاحم: الأسود — والرجل: المترسل — والانيث: المنقذ) — واللقاعة: ما يمتد عليه البناء

تمرين (١)

١ — وازن بين الطرفين في تشبيه التمثيل وبينهما في غير التمثيل. وبين لم مسمى

الاول تمثيلاً

٢ — كيف تقدر وجه الشبه في تشبيه التمثيل ؟

٣ — قد يتعدد وجه الشبه ، ويكون التشبيه مع ذلك غير تمثيل ، وقد يكون

الطرفان مفردين ، والتشبيه بينهما تمثيل . اشرح ذلك

٤ — من أى أقسام التشبيه التى درستها ، أكثر تشبيه التمثيل ؟

تمرين (ب)

١ — وجه الشبه في العبارات الثلاث الأولى مما يأتى صورة منزعة من

متعدد ، وفي البيتين التالين لها : مفرد . بين أركان التشبيه في كل ،

ووضح تشبيه التمثيل ، وغير التمثيل

١ — قال تعالى في المهلكين من قوم هود :

نرى القرم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية

ب — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم

كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

ج — الطفل الذى يعوزه التعليم لينفع وطنه ، كالارض التى يعوزها الماء

لتؤتى يافع الثمر

د — من سنا رأيك لى فى غسق الليل من الخطب اقتباس

هـ — ولما تلاقينا وجدت بناها عضة تحكى عصارة عندهم

٢ — بكل من البيت الاول والثانى ، مما يأتى ، تشبيه غير تمثيل ، وبكل من

الثالث والرابع تشبيه تمثيل . بين نوع التشبيه ، وقدر الوجه في كل منها :

١ — لا يكن عهدك ورداً إن عهدى لك آس

ب — قال الأيوبرى فى مدح مؤيد الدين :

أنا الأسد اقرباً للبعاى إذا ما كنت لى ظفراً وناباً

(١) ١ — الاقارب : الاصول

د — لاين زبون — ولما : انما

هـ — ليزيد بن معاوية — ولقدتم : تبت آخر القرن

(٢) ١ — يجرى ان الورد قليل البقاء ، والاس نابه

ح - وسرت آية المسيح كما يدري من الفجر في الوجود الضياء
لجة عند لجة عند أخرى كضباب ماجت بها اليبدا

تمرين (ح)

ميز تفسيه التمثيل من غير التمثيل ، وتحدث عن الوجه في كل منهما فيما يأتي :

١ - لاين الزيات في وصف برذون أخذه منه المعتصم

وغدوت طنان اللجام كأنما في كل عضونك صنع يضرب

وكأن سرجك إذ علاك غمامة وكأنما تحت الغمامة كوكب

٢ - وليل كأن الصبح في أخريات حشاشة فصل ضم إفرقه غمد

٣ - للبحرى في وصف ذئب :

له ذئب مثل الرشاء يحمره ومن كمن القوس أعوج مناد

٤ - وحتى كامن في مقتلها كمن الموت في حد الحسام

٥ - ووضع الندى في موضع السيف بالاعلا

مضر كوضع السيف في موضع الندى

٦ - والمرء ليس بفانم في أرضه كالصقر ليس بفانم في وكرة

٧ - والنجم يرمى طرفه فتخاله أرقا سجيناً

٨ - تطوى على التالبات كأنني سر الهوى وكأنها أحشائي

٩ - يبدى الهوى ويثور إن عرضته له فرص عليك كما يثور الأرقم

١٠ - هل النفس إلا وحدة مطمئنة تفيض شعاب الهم منها وتضرب

١١ - كأنك يا أجمل الفاتات إذا ما تلفت ظبي زفا

٥ - من مزية شوق في مدح الرسول - وليداه : الصبر

(١) الصبح ماضوب به الرافضة (٧) المقابلة : المبهمة - والقيل : القيت - والإفرقة : حدة

(٢) الرجا : جبل الفجر - والآن : الظاهر - مناد : معرج الآخر

(٣) الحلف : كامن : الموت المستقر - (٤) لفتني : لفتني : الكرم - (٦) لاين قراس

(٧) الأرقم : التبلد - (١٠) لعارة ليني : الوعدة : المنخفض من الأرض - تضرب : تعجب

١٢ — المتكل على قدرته ليفرع المنبر مرتجلا ، كالمحارب الذى ينزل إلى الميدان وهو أعزل على أمل أن يستعمل سلاح عدوه ، أو كالفائد يهاجم خصمه ، ولم يرسم من قبل خطة الهجوم

١٣ — من كلام قائم أمين : (المقلد) فى إيمانه يحمل عقيدته ، كما تحمل الودعة فى عروة الملايس

١٤ — كأن سواد الليل والصبح طالع بقايا سواد الليل فى الاعين الزرق

١٥ — سبطان من برأ النجوم كأنها در طفا من فوق بحر مائج

١٦ — وما المرء قبل الشيب إلا مهتد صدى وشيب العارضين صقال

١٧ — أرى كل زاد ما خلا مد جوعة تراباً وكل الماء عندى آل

١٨ — للسيد توفيق البكرى : كأن الأغصان وهى تميل وتمتلل شارب ثمل

وكان الأزهار حيا لها ، والانهار فى خلال ظلالها ، صوارم فى

كف مرتعش

١٩ — قال شوقي بك فى وصف الجيوش العثمانية :

ويزعمى بها كالجحش من كل جانب فكل خميس بلجة تتضرب

٢٠ — وشعور من خلفها مرسلات مثل قلب الحب فى الخفقان

٢١ — ديار لها بالزقتين كأنها مراجع وشم فى نواشر معصم

٢٢ — وصف ضرار عليا فقال : كان يتمايل بملل السليم ، ويبكى بكاء الحزين

٢٣ — من خطبة لصطفى كامل : إذا صور الشرق جسما كان الوطنيون عنوانه

والمخلصون منهم هامته

٢٤ — مثل الرجل العظيم يدفعه إرادته القوية إلى تذليل الصعاب كمثل الماء

لا بد أن يفتح له على الزمن طريقا ، مما كانت شدة الصخور التى تعترضه

مكنا فى الأصل . والتقليد الباسى لقادة تحرك

(١٢) لقولا يفيض (١٥) لاوى اللاذرى — رأ : خلق

(١٦) الشرف الرضى — والمهد : السيف — والعارضين : جابا الوجه — والعتال : الجلال

(١٧) الآل : العرب (١٨) الصوارم : السيوف الناطقة (١٩) الخشبي : الخشب

(٢١) لطيفة بن سعد — الرقنان : موشان — وراجع الوشم : آثار العلامات على الجسم

ونواشر المعصم : عروقه

(٢٢) السليم اللعوج (٢٣) الهالة : الرأس

٢٥— مثل من باع بلاده، وخان وطنه : مثل من يسرق من مال أبيه، ويطعم
للصوص . فلا أبوه يسامحه ، ولا الله يكافئه

٢٦— شرف العظام كالزهرة ، إذا سقطت منها ورقة تآثر الباقي على الاثر

٢٧— كن كبيراً يسترعيك ، وتحفظ غيتك ، فلقد رأيت كبار الرجال ، أشباه

الجمال ، لا تنقص الكموف ما لها من العظمة والجلال

٢٨— من كلام روسو :

الدول في عهدها الأولى أشبه بالنقل : تهلكه لئمة واحدة

٢٩— كاد سواد الليل والصبح طالع بقايا سواد الكحل في الأعين الزرق

٣٠— وكانها وسمي إذا نظرت أومدفت لما يفق بعد

٣١— قال عنتره في وصف روضة :

وخلا الذباب بها فليس يبارح غرد كفعل الشارب المترحم

هزجا يحك ذراعه بذراعه فعل المكب على الزناد الاجدم

٣٢— من كلام الاستاذ طنطاوى جوهرى :

الحكمة قاتد ، والعلم جنوده ، ولا فوز للجد بلا قائد

٣٣— الذكاء لا يتقد إلا بين نابتة ونابتة ، كالقوة الكهربائية : لا تلوح له

بارقة إلا باحتكاك سالة بموجة

٣٤— من كلام عبد الحميد الكاتب

القلم شجرة . ثمرها المعاني ، والفكر بحر ثلثه الحكمة

٣٥— الأئمة بنير شبابها ، كالدافع الفارغة من ذخيرتها . لا تصلح إلا للزينة

٣٦— قال الله تعالى في شأن الكفار :

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ، كمثل ريح فيهاصر ، أصابت حرث

قوم ظلوا أنفسهم فأهلكته

تمرين (٤)

- ١ — التشبيهات الآتية مفردة . اجعل من كل اثنين منها تشبيه تمثيل :
كأن انزال سيف — محط الاذاعة خيلة — العين كالبحيرة — نخال اليتامى
غنا — المغنون كالطيور — البخيل شبيه بالجبان — أوصياء اليوم كالقضاة
الشرير كالخجر — الطبايع الفاسدة كالنار الكامنة — الأهللاب كالنصون
٢ — كل لفظ من الالفاظ الآتية مشبه به . اذكر معه مشبهاً ملائماً ، وبين
نوع التشبيه وقدر وجه الشبه :
... حودة القز تنسج وتموت فيما تنسج — ... مصنع دائم كثير
الآلات — ... آلة التصوير تلتقط المراتب — ... الزهرة تكمن فيها
النحلة — ... النحل يخرج العسل لينفعه ويتنفع به الناس
٣ — كل لفظ من الالفاظ الآتية مشبه به . فأت له بمشبه به يناسبه مع تنوع
الاداة :
الأم تربي طفلها كما تشاء — المستعمر يقدم الخير للأمم المستعبدة —
النصح الخالص تكرهه النفوس — الرجل يختبر أصدقاءه ليعرف أخلصهم —
الطبيب يخطئ في صف المرض
٤ — ألفت من المفردات الآتية ثلاثة تشبيهات تمثيل . وضع في كل مثال
منها أداة تناسبه :
الرى — الحالة للقر — أسراب السمك — الثمرة في يد البستاني — الآثار —
جماعات تهاجر في السماء — الجسم — الملك — المجتمع — الحاشية — المنقب
الكاشف — الأرض المحصنة — الوعظ — الجرائم — النفوس الصالحة
٥ — كون خمسة تشبيهات تمثيل ، ثم حول كلا منها إلى تشبيه غير تمثيل . مع
تنوع الاداة
٦ — إيت بطرفي التشبيه اللذين اقترعت منهما الصور الآتية :

مجموعة أشياء يضاء مستديرة متقاربة على شكل خاص - جملة أشياء
منيرة على سطح أزرق - حالة حيوان مقطوع الأطراف عاجز عن
السعي - هيئة أشياء مستطيلة حمراء متحركة في طرف جسم - صورة جسم
أبيض مستطيل وسط سطح أخضر

٧ - الآيات الآتية لمحمود صفوت الساعاتي . بين نوع كل تشبيه فيها . ثم
انثرها بعبارة من عندك :

تبر النوال على الثناء فجاءه	كالدر في أسلاكه لم ينثر
وتناسقت أوصافه فلا لآلات	كالنثر يسم عن نقي الجوهر
دقت كأخلاق له فكأتما	ألفاظها من سحر لخطي جؤذر
فبعثت من فكري له بقصيدة	كالؤلؤ المتور فوق المنحر

التشبيه الضمني

المثال	البيان
الذي يزاول عملاً ضاراً يتحاماها الناس، كتناول السم التجربة	في العبارة تشبيه تمثيل ، فيه المشبه مصرح به ، وهو هنا حال الرجل يقدم على عمل يحقق الضرر . والمشبه به - وهو الذي يكمل معنى الجملة - هو هنا حال شارب السم ليجربه، وهو مصرح به كذلك.. وقد ربطت الكاف طرفي التشبيه
الذي يزاول عملاً ضاراً يتحاماها الناس منمر بنفسه فإن من يتناول السم التجربة يحقق هلاكه	لم يصرح المتكلم بالمشبه كما صرح به في المثال السابق ، وإنما جعله ضمن جملة استقلت بمعناها . وذكر بعدها جملة تامة أخرى ، مؤكدة للوصف الذي أسند إلى المشبه ، ولم يصرح فيها بالمشبه به . وإنما طواه واعتفى عن أداة التشبيه
لا تحتركيد الضعيف فقد تذيى البعوضة مقلة الأسد	يفهم من العبارة أن بها تشبيها مؤكداً لم يظهر فيها طرفاه صراحة ، وإنما تضمنهما الكلام ، فجاء المشبه ملحوظاً في الجملة الأولى . وجاء المشبه به ملحوظاً في الثانية المستقلة بمعناها . مبيناً فيها إمكان حدوث الحكم للمشبه .
لا تعجب للفتاة المصرية تمنع الحرية فتخطى في استعمالها . فإن الطفل يعثر عندما يبدأ المشي	كل من المشبه والمشبه به ، مذكور ضمن العبارة . غير مصرح به . وقد ورد المشبه به في الجملة الثانية مؤيداً لحكم المشبه في الأولى ، منفرداً عنه . لم تربطه به أداة تشبيه

القاعدة

التشبيه الضمني هو تشبيه لم يصرح فيه بذكر الطرفين ،
وإنما يلحظ كل منهما في التركيب — ويكون المشبه به دائماً
برهاناً على إمكان ما أسند إلى المشبه

نموذج

١ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل أرهق نفسه بالعبادة :
إن هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق . فإن المنبت لا أرضا قطع ولا
ظهراً أبقى

٢ — أتت بالمعروف قد أحيتني وكذا الشمس حياة للنبات

٣ — وحرّب مال نما من بعد مرزئة أما ترى الشمع بعد التقط ملتهاً

٤ — فإن كنت تبغى العز فاقنع توسطاً فعند التناهي يقصر المتناول
توقى الدور النقص وهى أهلة ويدركها التقصان وهى كوامل

٥ — قال ابن زيدون معتذراً :

ولن يريئني من سبدي أن أبطلأ سيده ، أو تأخر غير ضنين غناؤه . فأبطلأ
الدلاء مشياً أحفلها ، واقنع الحيا ما صادف جدباً ، وألذ الشراب ما
أصاب غليلاً

الاجابة

رقم	المثبه	المثبه به	وجه القبه
١	حال المتدين يرهق نفسه بالعبادة	حال المسافر ينرك ذاته فينبث به الطريق	الافراط في العمل يثني صاحبه عن اوصول الى مقصده
٢	حال المتكلم يصلحها معروف بموجه	حال النبات تحمي الشمس	أمر يتوقف عليه صلاح آخر
٣	حال المال ينمو بعد أن تحل به الحوادث	حال الشمع يسطع لمبه بعد قط ذباته	الشيء تحسن حاله بعد أن ينزل به البلاء
٤	حال طالب الرفعة يستحسن له للتوسط في الأمر	حال القمر لا يناله النقص وهو هلال ، ويتنقص بعد أن يكمل ويصير بدرا	الشيء لا يتناهب النقص إلا بعد أن يدرك الكمال
٥	حال المعتذر وقد تأخر عنه علماء سيده	حال الدلاءية تؤخر إخراجها من البرك كما كانت أحفل بالماء	مجيء الشيء عند الحاجة
		حال المطر يصادف الأرض الجدياء فيروها	المأخذه إليه ، بعد طول الانتظار
		وحال الشراب يصيب منه الظمان	

تمرين (١)

- ١ — بم تفرق بين التشبيه الضمني ، وتشبيه التثليل ؟ وهل يمكن وضع كل منهما في صورة الآخر ؟
- ٢ — ما فائدة التشبيه الضمني ؟ وهل يؤدي الكلام الحالي منه ما يؤديه هذا الضمني ؟

- ٣ — لم سى هذا التشبيه ضمناً ؟ وما سبب حذف الأداة والوجه منه ؟
 ٤ — التشبيه الضمى نوع من التشبيه البليغ . اشرح ذلك ، وبين منزلته من البلاغة

تمرين (ب)

١ — الالتقاط الآتية تشمل على تشبيهات ضمنية فأشرح طرفى التشبيه ،
 وبين فيها الأركان المحذوفة :

(١) أعياء زوالك عن محلّ نلت لا تخرج الأقمار عن هالاتها

(ب) ظلم الرعية كالعقاب لأهلها ألم المريض عقوبة الإهمال

(ج) أكثر من التقل ، فإن الماء إذا استمر ركوده أسن

(د) إن يدعوا سبقي بغير جدارة وعلو مرتبة وعز مكان

فالتار يملوها الدخان وربما يعلو الغبار عمائم الفرسان

٢ — مرز التشبيهات الضمنية من تشبيهات التمثيل فيما يأتى :

(١) تبوح بفضلك الدنيا لنحظى بذاك وأنت تكره أن تبوحا

وما للسك في أن فاح حظ ولكن حظنا في أن يفوحا

(د) قال المتنبي في وصف أسد :

يطأ أثري مترقفا من تيه فكأنه آس يحس عيلا

(ج) من كلام المنفلوطي :

حياة الممنين متشابهة متناظرة . لا فرق بين ضجها ومسائها ، وأمسه

وغدما . كالخلفة المفرغة لا يدرى أين طرفها

قال أبو العلاء المعري :

خف دنيّا كما تخاف شريقا صال ليك الشرى بظفر وناب

(ب) والصلال التي يخاف رداها شرها في الرعوس والأذنان

(١) — المتنبي

(٢) ب — تيه : زعمه — الآسى : الحبيب د — الشرى : أجرة توى الاسود العنارة
 الصلال : الأفاعى

(هـ) لا تحب للص ، لا يزيد العلم إلا ضللاً فإن الفرائس يحوم حول النار
فلا يحرق إلا نفسه

تمرين (ح)

ميز التشبيه الضمني من الصريح فيما يأتي وبين نوعه

١ — قال ابن زيدون :

ماضني أن لم أجيء متقدماً سبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدا ريع البلاغة بلقاً فلو كذب في أساس جدار

٢ — لا تعجوا للظلم يغشي أمة فتوء منه بفادح الأتقال
ظلم الرعية كالعقاب لأهلها ألم المريض عقوبة الإهمال

٣ — قال أبو العلاء المعري :

وأوك بالعين فاستفوتهم ظنُّه ولم يروك بفكر صادق الخبر
والنجم تستصغر الأبصار عصوره والذنب للعين لا للنجم في الصخر

٤ — لجلك كان المجد ثم حوته ولا بنك يبنى منه أشرف مقعد

ثلاثة أيام هي الدهر كله وما هي غير الأمس واليوم والغد

وما البدر إلا واحد غير أنه يغيب ويأتي بالضياء للمجد

٥ — رأس الأعمى كراس التاتم كلامهما مسرح الأحلام

٦ — هلال كأن الليل فيل وهو ناب ، أو كأنه سنان لواء الضراب

٧ — كل الحوادث مبناها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر

٨ — لكل ما يؤذى وإن قل ألم ما أطول الليل على من لم ينم

٩ — يعيش المرء ما أستحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء

١٠ — خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة البدر ما يفنيك عن زمحل

(١) البقع : الأرض الملأ

(٢) تمر به : تمر عن جهه

(٣) الماء : قدر الصخرة الخارجى

١١ — أخفك مكانك في أرض نشأت بها وليس يعرف قبر الدرفي الحج

١٢ — الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (حديث)

١٣ — مصاحبة المني خطر وجهل ولم شرق قوله من زلال

١٤ — ما الحب إلا مسلك خطر عسر النجاة وموطئ زلق

١٥ — يئست فاعندى لمولى مهابة على قدر ما ترجى البوارق تبقى

١٦ — وطول مقام المرقى الحى مخلق لذي حاجته فاعترب تتجدد

فانى رأيت الشمس زيدت حجة إلى الناس أن ليست عليهم بمرمد

١٧ — وإنا نبات والزمان حصادنا أليس يوافي كل شهر بمنجل

١٨ — قال توفيق البكرى فى نابليون :

لم يرث المجد ، عن أب وجد

ولو لم تكونى بنت أكرم والد لكان أباك الضخم كونك لى أما

١٩ — اذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمد

٢٠ — لا تصدر كلامك قبل إعمال الفكرة فتخلىء ، فان رمى السهم بغير

قصوب ، قلبا يصيب الهدف

٢١ — لاني تمام يرثى ولدى عبد الله بن طاهر :

لحق على تلك الخايل فيهما لو أمهلت حتى تكون شاملا

لقد اسكوتهما حبا وصبا حلا وتلك الأريحية ناعلا

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرا كاملا

٢٢ — لنا رفيق له الحية كبيرة ليس لها فائدة

كأنها بعض ليالى الشتاء طويلة مظلمة باردة

٢٣ — مهر بين الدول كواسطة العقد

٢٤ — أصبح الشبان يزدحجون على الرذائل ازدهام الظماء على الماء

٢٥ — الرافعي في وصف شاب في ثورة سنة ١٩١٩ :

يحمل قلبا كالجرة الملتبة ، وله صوت بعيد تحسبه الرعد يققع به

(١١) الحب : الزمان (١٢) الله الخلال : القلب (١٤) البياض جمع بارة. والمراد الحب

(١٦) الدنيا جنتان : جانبي الوجه — والسرور : العاتق

٢٦ — مثل الذين كفروا برهيم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرُونَ مما كسبوا على شيء (قرآن كريم)

٢٧ — لعل بن محمد الايادي في وصف أسطول القائد الفاطمي :
تصاع من كئيب كما نهر القفا طورا وتجتمع اجتماع الربرب
والبحر يجمع بينها فكأنه ليل يقرب عقرباً من عقرب

تمرين (٥)

١ — المثلبة المذكور فيها يأتي، فأجعله في تشبيهه ضمني ملائم، وقدر وجه التشبه
الشجرة قطعت ثمارها - شرير يحترم خشية بأسه - غريب فبه شأنه في غير
وطنه - حديقة احتبس عنها الماء قدوى ذنبها - جمال جنى على صاحبه -
وضيع يصيب ساطعانا

٢ — اجعل تشبيهات التمثيل الآتية ضمنية واذكر السبب :
(أ) يتلفك بالطلاقة والبث مروى قلبه قطوب العدا
كالسراب الرقاق بحسبه الظلم آن ماء وما به من ماء
(ب) هقيد عزيز في القبر كأنه مضباح زاهب في قبة مظلمة، أو كنز راغب في
مهجورة معتمة

(ج) الناس يخشون من جاءه المليك وما لديه لولام في ملكه جاء
كصانع صنما يوماً على يده وبعد ذلك يرجوه ويخشاه
(د) صاحبك عظيم في جوده وبأسه، شبيه بالبحر: إن أعطى أغرق، وإن
صدم أغرق

٣ — اجعل ما يأتي في تشبيهات ضمنية بحيث تكون فيها مشها مرة ، ومشبهة بها أخرى :

الفقير يمتن - النوم يخضع لسلطانه جميع العالم - الحمامة تضطرب في جائلها -
الحير لا يضع بين الله والناس - الماء لا يقبض عليه بالأصابع - العطر
تضوع رائحته رغم إحكام وعاته

٤ — اجعل من كل تركيبين مما يأتي تشبيه تمثيل مرة ، وضمنياً أخرى :

الشرير سيء الصبغة يلحفك الضرر منه أو من أعوانه - الكبريت إن لم
يحرق ثوبك بناره أصابك بدخاناه

فلان لا يصلح حاله إلا إذا حلَّ به الإذى - العود لا يبقى إلا إذا ضرب -
الجاهل يقتني أسفار العلم - الأعمى يحمل مصباحاً - اليتيم في مأدبة اللثام
السفينة في بحر هائج - طائر سجين يغرد - العنوان يكتب آخراً ويقراً
أولاً - مُغْنٍ يَلْطِبُ الناس وهو محزون - رجل جاء أخيراً فتقدم على
الملوك الأولين

٥ — المشبه به مذكور في كل مما يأتي : فأكمل التشبيه ، وأشر إلى الغرض
منه في كل تركيب :

البحر ترسب درره ، ووظف وزيده - النمل ينقل التل العظيم - النجم صغير
في رأي العين عظيم في حقيقته - الأحلام الذهبية - تبددها القنلة - الفتاة
إذا تقلعت بها السن رغب عنها الناس

أعراض التشبيه

الرقم	التشبيه	البيان
١	١ - الصالح يخرج من المنبت الفاسد، كالماء العذب يستخلص من المياه الملحة ب - قلبي يبعث الى صوتك من برلين : كالذي يباع يقرّب الصوت الثاني	حال كل من التشبيهين عجيبة مستغربة يستبعد السامع حدوثها . والمشبّه به مذكور مثلاً مسلماً به ، ليزيل من نفس السامع الغرابة ، وليبرهن على أن المشبّه <u>يمكن</u> حصوله
٣	١ - الأزمات للأثم كالنار : قد تهلكها وقد نوضح لها السبيل ب - رأيت فلانا أسداً عند غضبه	المشبّه في العبارتين حالة مبهمّة ، تحتاج الى إيضاح . والغرض من التشبيه بيان حال المشبّه في كل من المثالين : (فلان) و (الأزمات) . وقد ذكر مع المشبّه ما يوضح هذه الحال
٣	١ - اشتريت سيارة زرقاء كلون السماء ب - ظهر على وجه الكاذب شحوب كصفرة الموت	السيارة هنا موصوفة بالزرقاء - ووجه الكاذب موصوف بالشحوب . لكن تحديد حال الزرقاء مجهول كما جهل مقدار الشحوب في وجه الكاذب . وقد أفاد التشبيه بيان مقدار حال كل من زرقاء السيارة وشحوب الوجه

البيان	التشبيه	الرقم
المشبه في الحالتين غير مدرك ، ولا يحس . وقد ذكر المتكلم بعده في العبارتين مشبها به مرثيا ، لا يشك في حدوثه . والغرض من ذلك : <u>تقرير حال هذا المشبه وإثباتها في ذهن</u> السامع	١ - التويم المغناطيسي يكشف خبايا النفوس كما تكشف الأشعة الثاقبة خبايا الأجسام العممة ب - البعث بعد الموت كاليقظة بعد النوم	٤
يريد المتكلم من التشبيه في موضعيه أن <u>يزين المشبه</u> ، ليرغب فيه السامع ويحميه إليه وقد شبه بما أجمع على استحسانه	١ - النعب كالجوهر ب - الشعر المنضوب كاسلاك الذهب	٥
المشبه به منموم مكروه . وغرض المتكلم من التشبيه في كل من الجملتين <u>النم والتحقير</u> ليرغب عنهما السامع ويزهده فيهما	١ - قلب الحاسد كالقحم ب - رُب غنى يئته كوجار الكلب	٦
معنى المشبه في الموضعين واضح مسلم به ولم يقصد من التشبيه تزيينه أو تهيجه . إنما اختار المتكلم مشبها به لطيفا يعد أن يخطر بالذهن تمكينا واستظرافا	١ - الأصابع مصبوغة الأظافر : كشموع موقدة ب - الفيل كالبرغوث في التكوين	٧

القاعدة

يذكر التشبيه لأغراض تعود على المشبه دائما ، إلا في التشبيه المقلوب فانها تعود على المشبه به ، ومن هذه الأغراض :

١ - بيان املاء المشبه : بحيث يبدو غريبا يستبعد حدوثه والمشبّه به يزيل غرابته ويبين أنه ممكن

٢ - بيان مال المشبه : وذلك بأن يكون مبهما فيوضحه المشبه به

٣ - بيان مقدار ماله : بأن يكون قبل التشبيه معروف الحال ، ويراد من التشبيه بيان مقدار هذه الحال

٤ - تقرير ماله : اذا كان أمرا معنويا يحتاج إلى الايضاح بشبيه معروف مسلم به ليثبت في ذهن السامع ويتقرر

٥ - تزيينه وتجميله : بأن يذكر له مثال محبوب مرغوب فيه ليشرك المشبه في نواحي حسنه

٦ - تحجيمه : بأن يذكر معه مشبه به مذموم مزهود فيه ، تحقير اشأانه وإنقاصا لقيمته

٧ - استغرابه : بحيث يرد المشبه به طريقا غير مألوف للذهن تذكرا وتفكرا

نموذج

لأغراض التشبيه

- ١ — العائد على أهله وولده ، كالمجاهد الم رابط في سبيل الله
(حديث شريف)
- ٢ — قال الله في شأن الكفار : مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
- ٣ — قال ابن المعتز في تنبيهه :
ولا زوردية ترهبو بزرقها بين الرياض على زرق البواقيت
كأنها فوق طافات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت
- ٤ — قال توفيق البركي : في سبيل الله واحد بألف ، كالدينار في الصرف
- ٥ — ثواب العمل الصالح كالرطب يطلى حلاوة ونضجا
- ٦ — كأن مشيها من بيت جارتها مشى السحابة لاريت ولا عجل
- ٧ — لها جسم برغوث وساقا نعامة ووجه كوجه القرد بل هو أقبح
- ٨ — كأن ندى الطل دمع أطله فراق ورؤيات صغار على الفصن

الاجابة

الرقم	التشبيه	الفرض	السبب
١	العائد كالمجاهد	التزين والتخليج	المجاهد الم رابط في سبيل الله ممنوح محجوب وقد استفاد المشبه من إخلافه به تزيينا وتجيلا
٢	مثلهم كمثل الذي استوقد ...	تقرير الحال	حال الكفار ضلال خادع ، وهي مغشوة غير مفركة قررها وأكدها التشبيه المذكور

الرقم	التشبيه	الغرض	السبب
٣	ولازوردية	الاستقراق	تخير المتكلم مشيها به طريقا ، ليكتسب المشبه من هذه الطرافة بارتباطه بالمشبه به
٤	واحد بألف كالدنيارفي الصرف	إمكان المشبه	حال المشبه عجيبة مستبعدة الحصول ، ويذكر المشبه به زال العجب وعرف أن حال هذا المشبه يمكنه جائزة الحدوث
٥	ثواب العمل الصالح كالرطب . .	بيان الحال	حال المشبه مبهم ، وقد وضحا التشبيه وأزال إبهامها
٦	كأن مشيتها من يدي جارتها . .	بيان مقدار الحال	شبه مشية المرأة بمرور السحابة وين مقدار هذه الصفة بأنها متوسطة لا تراث فيها ولا عجل ،
٧	وجه كوجه القرد	الذم والتقبيح	وجه القرد دمى قبيح وقد الحق هذا الذم المشبه بتشبيهه به
٨	ندى الطل دمع . .	الاستقراق	تخيّل الدمع الورد الصغير وتشبيه ندى الطل به ، فيه طرافة واستقراق

تمارين (١)

- ١ — ما فائدة التشبيه ؟ وعلى أى الأغراض تعود هذه الفائدة ؟
- ٢ — قد يراد بالتشبيه بيان حاله ، أو بيان مقدار حاله . فما الفرق
بين الغرضين ؟

٣ — وازن بين : (بيان إمكان المشبه وتقريره) و (تزيين المشبه واستظرافه)
ومثل لما تقول

٤ — من الذى يستفيد من التشبيه ؟ المتكلم أم السامع ؟

تمرين (ب)

١ — التشبيهات الآتية يراد بأولها بيان إمكان المشبه ، وبالثانى تقرير حاله ،
وبالثالث تزيينه . اشرح هذه الأغراض فى أمثلتها .

(١) قال السيد توفيق البكرى فى تأليفه : —

رجل جاد به الدهر وهو البخيل بالرجال - كما تجود الصخرة
بالماء الزلال

(ب) وذى حرص تراه يلم وفرأ لوارثه ويدفع عن حماه

ككلب الصيد يملك وهو طائر فريسته ليأكلها سواء

(ح) أما ترى الخنظل فى دوحه كأنه الرمان فوق الغصون

٢ — قد ذكرنا لك قوماً يأتى : المشبه والغرض من التشبيه . فضع مشبهاً
ملائماً فى موضعه

الذهب بالنار يؤذى (لتقرير حال المشبه) - معظم النار من مستصغر

الشرو (لإمكان المشبه) - المرأة المؤتزة (لاستظرافه) - الطاووس

(لتحسينه) - الثعبان من طبعه الضرر (لتقبيحه)

تمرين (ح)

اذكر الغرض من التشبيه فيما يأتى : —

١ — مثل الذين يتفقون امرالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل

سنبلة مائة حبة (قرآن كريم)

- ٢ — لا تصحب المناق فانه كالسيف يروك منظره ويقبح أثره
- ٣ — لن ترانا ولن نراك سوى الله حجة كالتجم بين جيل وجيل
- ٤ — قال أبو نواس في الخمر:
 كأن صغرى وكبرى من تقاعها حياء در على أرض من الذهب
- ٥ — مثل الرجل علمه أكثر من صلاحه مثل الشجرة التي تكون كثيرة الأغصان قليلة الجذور تقتلعها أول عاصفة
- ٦ — الغنى البخيل، كالقوى الجبان
- ٧ — ألا يا شبيه الدب مالك معرض وقد جعل الرحمن طولك في العرض
- ٨ — قال أبو الحسن الانبارى في وفاء مصلوب
- علو في الحياة وفي المات الحق تلك إحدى المعجزات
 كأنك قائم فيهم خطيا وكلهم قيام للصلاة
- ٩ — في وصف حال سكير:
- ففي السكر قيس وابن مبدى وعامر وفي الصحو لقاء كبعض العجائز
- ١٠ — درم الفقير إذا غضب كان جرة نار في حافظة النقي
- (عن الانجليزية)
- ١١ — للرحوم مصطفى كامل: مثل مصر اليوم، وهى على باب السعادة -
 مثل مريض قارب الشفاء، ينصح له الطبيب بزيادة التحفظ لئلا
 يتكسر بالعلة
- ١٢ — لآبى دلالة يصف نفسه:
- جمعت دمامة وجمعت لؤما كذاك القوم تتبعه اللعامة
 إذا لبس العمامة قلت قرداً وخنزيراً إذا نزع العمامة
- ١٣ — قل بعض الكتاب في وصف نابليون: أمسى جيشه الذي قهر
 الأرض وهو مقهور، كأنه الزجاج قابلت غيرها، فالكل كبير مكسور -
 وانتهى به السير من خير إلى خير. كما يصير الهلال بدراً، ثم يحق به قارة أخرى

١٤ - قال صالح بن عبد القدوس في الحكم :
 فما عظم الرجال لم يفخر ولكن فخرم كرم وخير
 مبعث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقلات نزور
 ضعاف الطير أطولها جسوما ولم تطل البزاة ولا النسور

تمارين (٤)

١ - المذكور فيما يأتي مشبه به . فضع له مشبهاً في موضعه . واذكر الغرض
 من التشبيه

السجون كثيرة الحراس - الخمر يترنح - ذبابة تحوم حول الطعام -
 اللهب يضطرب - الطيور في الشباك - الحسود تعب - ورق النقد خفيف
 الحل غالي القيمة - الحظ أعشى لا يقصدوا حداً بعينه - الحلم الهنيء تبده
 البقطة

٢ - إذا أردت من طريق التشبيه أن تصف مقدار صفاء النهر - وأن
 تقيح مدائح التبغ - وتحسن العمل الحر - وتبرهن على أن عمودك من
 الناس ولكنه خير منهم - وتقرر حال الدول على أبواب الحرب -
 فما التشبيهات التي تقولها في ذلك اشرح أغراضها

٣ - « ١ » والبدر في جوال السماء قد انطوى طرفاه حتى عاد مثل الزوروق
 قتره من تحت المحاق كأنه غرق الكثير وبعضه لم يفرق
 « ٢ » انظر إليه كزوروق من فضة قد أثقلت حمولة من عنبر
 ما الغرض الذي أفاده القمر من كل من التشبيهين ؟ وأيهما تراه أجود ؟
 ولماذا ؟

٤ - كل تشبيهين متالين فيما يأتي فهما المشبهان بهما متقابلان . وضح كيف
 جازا لمشبه واحد . واذكر الغرض من كل

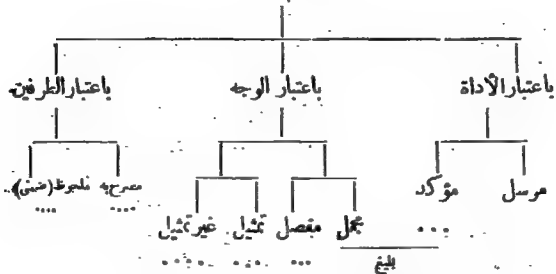
« ١ » يفخر صديق بأنه فقير يشبه الغلة تسقى حثيثاً ، ويحكي الأسد في
 إباته وشممه

- «ب» تراضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تلك كالمدخان يعلو بنفسه إلى طبقات الجو وهو وضيع
- ٥ — كون ثلاثة تشبيهات للون الوجه، يراد بأولها التزيين، وبالثاني التقييح، وبالثالث الاستظراف. ثم اذكر تشبيها يكون الغرض منه بيان الحال أولاً ثم مقدار الحال ثانياً مع التغير الملائم
- ٦ — كون ستة تشبيهات اثنان منها تحسن فيها عمل الساعين في استقلال البلاد واثنان يكون الغرض منهما تقرير خالها والاثنان الباقيان تبين بهما إمكان استعادة المجد الغابر
- ٧ — الآيات الآتية العقاد في وصف روضة ساكنة — اذكر الغرض من

التشبيه فيها. ثم اكتبها بعبارة مشروطة فصيحة :

روضتي ظللها المورث وطلمتها الحياة
وهفت أطيافها في نثارى حالمات
سكنت نفسى إليها واحتوتها النفحات
كسكون العين باليد لمشى فيها السبات
وتخال الحسن حلاً موته الظلمات

أقسام التشبيه



ملحوظة : يضع الطالب مكان القبط في الجدول السابق أية ميمكة تناسبها

(٧) روق مطول : أساطير الملامح القدي — غيا : نام — الشوان : السكون — البسات : التزيين

تمرين عام

لأبواب التشبيه

١ - «المتعللون - الشعب الناشئ - النبات المتسلق - الشجيرات الناضرة»
«١» صغ من الألفاظ المذكورة تشبيهاً: أحدهما مرسل مفصل ، والثاني
مرسل مجمل . ثم اجعل كلا منهما بليغاً
وب ، اجعل الألفاظ المتقدمة تشبيهاً واحداً وبين نوعه ، وقدّر وجه
الشبه فيه .

« مشهورات مأثورات عن العرب في التشبيه »

عرف بعض العرب بصفات خاصة . شبه الناس غيرهم بهم فيها
فقالوا : هو كطائمه في الشجاعة ، وقيس بن زهير في النكاية بأعدائه ، وكليب في
العزة ، والسموأل في الوفاء ، وإياس في الذكاء ، وسحبان في البلاغة ، وباقل في المي ،
والاحنف بن قيس في الحلم ، وأبي ذر في الصدق ، وعمر بن معدى كرب في الشجاعة ،
وهنقة في الحق .

وزرقاء اليامة في الابصار ، والبسوس في الشؤم ، والخصباء في البكاء
وقد اشتهر لديهم بعض الحيوان بصفات جرى التشبيه بها فقالوا :
هو كالأسد في الشجاعة ، والارنب في الجبن ، والفراب في الخفر ، والنسر في
طول البقاء ، وبيض الانوق في المناعة ، والقطاة في السرعة ، والحرياء في التلون ،
والسحفاة في البطء .

كما اشتهر عندهم أنواع من الجناد فقالوا في التشبيه بها :
هو كالبحر والسحاب في الكرم والمناحة ، وكالمفازة في الوحشة ، وكالروضة في
حليب النثر ، وككفة الحابل في الضيق .
ومن تشبيهاهم المأثورة :

الشباب باكورة الحياة ، والشيب عنوان الموت ، والنار فاكهة الشتاء ، والوردة
قبر الحى ، والصبر مفتاح الفرج ، والدين داء الكرام ، والتمام جسر الفر ، والريح
شباب الزمان ، والولود بجاناة الروح ومن التشبيهات البليغة سيف الصبح ، وغدا الطلام ،
ونور العلم وخيل الامواج .

٢ — اذكر مشها به للالفاظ الآتية ، و اشرح الغرض من التشبيه في كل مثال : —

البركة الراكدة - السيف الصدى - الرحمة أقهرت منها القلوب - رأس وخلة الشيب - محييك يضيء في الليل البهيم - حلة صفراء
٣ — ضع تشبيهات تكون فيها الألفاظ الآتية أوجه شبه ، ثم اجعلها تتدرج في القوة ، و اذكر الغرض من التشبيه في أعلاها مرتبة ضياع الأمل عند اشتداد الخطب - مصائب قوم فؤائد لآخرين - الاحترام والتعظيم - يسعى لحاجته خلسة - مستور يعلن نفسه
٤ — قال صاحب كيلة ودمته : —

الجليس الصالح كالعطار - إن لم يصبك من عطره أصابك من رائحته
والجليس السوء كالكبريت - إن لم يحرق ثوبك بناره - أصابك بدخانه
بين نوع كل تشبيه في موضعه من حيث الأداة والوجه - ثم حوله إلى تشبيه ضمني - و اشرح الغرض منه

٥ — لوحة المصور - أعناق الابل - النواكب في دار الندوة
اجعل كل لفظ مما سبق مشها - في تشبيه مفصل - بحيث يكون التشبيه مرة تمثيلا وأخرى غير تمثيل - وبين السبب .
٦ — بين نوع التشبيه فيما يأتي ورتبها ترتيبا تنازليا بحيث يكون كل مثال أقوى مما يليه

١ — أصبح العالم الدين في ثوبه كالجندي المنهزم : يحمل من هزيمته فضيحة ومن ثوبه فضيحة أخرى

ب — لأن المعتز في وصف الخمر : —

لقد خفيت من صفوها فكأنها بقايا يقين كاد يتركه الشك
جرت حركات الدهر فوق سكونها فقامت كنوب التبرأ لخصه السبك
٧ — عين التشبيه في الآيات الآتية وهي لأحد شعراء العصر الحاضر -

وبين نوعه من حيث الأداة والوجه و اشرح الغرض منه ، ثم اذكرها بعبارة مرسلة فصيحة

ظبية لم تبلغ العشرين من عمرها غصن رطيب ذو ثمر

خانها الدهرُ صباحاً خلسةً بحمام لم يكن بالمتنظر
فهي شمس أطفئت مشرقة وأقول رامها وهي قر

اختبار (١)

- ١ - « السحاب - الباقوت - الفيل - جبال لبنان »
اجعل الاسماء السابقة مشبهات بها في أربع جمل بحيث يكون التشبيه في:
الأولى تشبيهاً مؤكداً مفصلاً قصد به بيان إمكان المشبه - وفي الثانية بليغاً
قصد به تزيين المشبه - وفي الثالثة مرسلًا مجملًا قصد به تهيج المشبه -
وفي الرابعة مجملًا مؤكداً قصد به بيان الحال
- ٢ - اعكس التشبيهات الآتية بحيث تجعل التمثيل منها غير تمثيل وغير التمثيل
تمثيلاً وغير ماتراه
١ - مثل الذي يركن إلى دعوة الظالم كمثل الذي يستظل بسحابة الصيف
ب - المناق كالتلعب
ج - مصاحب السلطان كراكب البحر - إن سلم من الفرق لم
يسلم من الخوف
د - ما الحياة إلا ظل زائل
- هـ - ترى المرضى في المستشفى كأنهم صرعى إثر معركة
و - الوطن كآب رحيم وخاتوه أبناء حاقون
- ٣ - إن شئت صباحاً وليلًا بداجين وشعر
أو غاب كأس وغمر حسي مرضاب وغمر
١ - كم تشبهاً غير تمثيل يمكن تأليفه من البيتين السابقين ؟ وما نوع
كل منها ؟
- ب - كوز من البيت الأول تشبيه تمثيل وزد عليه ماتراه - وكوز من
من البيت الثاني تشبيهين : أحدهما مفصل ، والثاني مجمل

٤ — يقولون :— دَر كاتغر- وغصن كالقد، وبلور كالصدر- وعقيق كالشفاه
وورد كالوجنات

١ — مانوع هذا التشبيه ؟ وماذا تسميه ؟ وإذا مكست وضع الطرفين
وقدمت على أولهما - بعد العكس - كأن - فانوع هذا التشبيه ؟

ب — كون من الالفاظ السابقة تشبيهين ضمنين - وبين الغرض
من كل منهما .

٥ — الآيات الآتية لشعراء ثلاثة تختلفي المعنى والبيئة في غرض واحد :
هو وصف الشعر الطويل

بَيْنَ فِيهَا نَوْعَ التَّشْبِيهِ - والغرض منه ، وأنها أكثر إيجادة في توضيح
هذا الغرض - وإلى أي حد يمثل كل بيت فيها بيئة صاحبه : -

١ — وفرع يزين المثنى أسود فاحم كشؤبوب دَجَنٍ هَاطِلِ الْغَيْثِ قَاتِمِ
ب — وفرع يزين المثنى أسود فاحم أَيْثِ كَقَنُو النَّخْلَةِ الْمُتَشَكِّلِ
ج — وفرع يزين المثنى يحكى اصفراره سنابل قَح لَمْ يَمِ نَضُوجُهَا
٦ — قال ابن نباتة في الغزل :

ومن عجب قدعى للطفك سنبلا ونشرك كافرؤ وذكرك عنبر
وسعدك إقبالو حسنك مرشد وخلقك بحان ولفظك جوهر

١ — كم تشبيهاً في البيتين السابقين ؟ وما نوع كل منها ؟

ب — كون منها تشبيهات تستوعب بها صور التشبيه البليغ . وتذكر وجه
الشبه في كل حال

(٥) ١ — وكشؤبوب : المر — النجم : المظلمة والبيت لسويجج ثأ وتري في التمجرا
ب — لامرئى قيس — قرح : الشعر — والمثنى : الظهر — وقاحم : العديد المواد
والأيتى اللغ — قننو من النخل : كالنفود من الغيب — المتشكل : المتقى
ج — لوزنى من شعر المعمر المكتورى ثأ في الإيطالية . ترجمة الأستاذ مهدى هلام
وتظم أحد المؤلفين

٧ - بين نوع التشبيه والغرض منه فيما يأتي :

١ - قال ابن منجك في وصف قصر :

وقظه خضر البطاح كأن حبراً تدمقها يد التفويف
باكرته والظل ينثر دمه متناسقاً كالؤلؤ المرصوف
ن - وغير تقي بأمر الناس بالتقي طيب يداوى الناس وهو مريض
ح - كأن شمع الشمس في كل غدوة على ورق الأشجار أول طالع
دنانير في كف الأشل يضمها لقبض قهوى من فروج الأصابع
ع - قال شوقي في قصر أنس الوجود

وخلوط كأنها مهدب ريم حسنت صنعة وطولا وعرضاً

ه - من وصف السيد توفيق البكري الكنيسة أياصوفيا

حركات كأنها لخصتها سكون ، وسير كسير الشمس لاستبينه العيون

و - وبذرت لي حب المني .. ونصبت لي شرك المني

ز - قلب الشاعر مرآة تتجلى فيها صور الكائنات

ح - غادرتني الخلوب في أعين الدهر كراى الرقيب للعشاق

ط - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه باسراف نفس ، لم يبارك له فيه

وكان كالذى يأكل ولا يشبع

المجاز

البيان	العبارة
<p>لسبحان هنا معنيان : أحدهما حقيق أطلقه الناس على العربي المعروف بالبلاغة والثاني مجازي وهو الخطيب البليغ وهذا المعنى الأخير هو الذي أراده المتكلم هنا بدليل القرينة اللفظية (مجلس النواب ليلة أمس) والصلة بين المعنى الحقيقي لسبحان والمعنى المجازي الذي استعمل في العبارة : هي المشابهة</p> <p>يراد من اللفظ الأول للاسد معناه الحقيقي بخلاف اللفظ الثاني ، إذا لا اسد الحقيقي لا يختص بأسد مثله ولا يملكه وإنما استعمله المتكلم هنا متجاوزا به معناه الذي وضعه اللغويون - وهو الحيوان الوحشي المعروف - إلى معنى آخر شديد الصلة به وهو الرجل الشجاع الذي يروضه لما بينهما من التشابه . والقرينة غير ملفوظ بها في الكلام بل هي حالة تفهم من سياق العبارة</p> <p>الشمس - وهي كوكب ملتهب سماوي - لا يعقل أن تدخل المنازل فللفظ الشمس هنا لا يراد به معناه الحقيقي الموضوع له بل المفهوم أن المتكلم قد تجاوز به ذلك المعنى إلى معنى آخر يفهم من العبارة بدليل القرينة اللفظية : تدخل - وبين المعنى الحقيقي المخوف وبين المجازي المذكور علاقة أخرى غير المشابهة : هي صلة النتيجة ، كما يسببها إذ الشمس هي السبب في الأشعة التي تدخل المنازل</p>	<p>سمعتُ سَبْحَانَ في مجلس النواب ليلة أمس</p> <p>اقترن الاسد أسده في أحد الملامح</p> <p>المنازل الصحية هي التي تدخلها الشمس</p>

المباراة	اليان
----------	-------

لا تلقى الطائرة ذاتها القنابل ففى لفظ الطائرة
 ألفت الطائرة القنابل على { هنا مجاز يراد به الحالون فيها بدليل القرينة اللفظية
 ألفت. والعلاقة بين المعنى الحقيقى (الطائرة) والمعنى
 المجازى (الحالون فيها) ليست المشابهة . وإنما هى
 صلة المحل بأهله . إذ الطائرة محل للذين يلقون القنابل
 الأعداء

القاعدة

المجاز : لفظ استعمل فى معنى غير الذى وضع له العلاقة ،
 بقرينة تمنع من إرادة المعنى الاصلى
 والعلاقة قد تكون المشابهة ، وقد تكون غير المشابهة .
 والقرينة إما لفظية ، وإما حالية

نموذج

لتعيين المجاز ، وبيان نوعه

- ١ — ذلك الحسن إن رنا أو تننى سل أسيافه وهز قناته .
- ٢ — وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة (قرآن كريم)

٣ — قال عري لأميره نافع بن علقمه :

أنت تحكم في دمائنا وأموالنا وبنيت ياقوتة بين الصفا والمروة وليس لنا
من ذلك حظ :

٤ — قال أبو العتاهية في الرثاء

بكيتك يا علي بدر عيني فلم ينن البكاء عليك شيا
طوتك خطوط دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشرأ وطياً

الاجابة

الرقم	اللفظ المجازي وسيله	العلاوة وبياناتها	القرينة المانعة
١	أسيافه : (لأن الجميل يبعث بنظراته)	المشابهة : (شبه النظرات بالأسياف)	حالية تفهم من الكلام
	قناته : (لأن التثني يناسب هنا القوام)	» (شبه قوله بالقناة)	» » » »
٢	وجوه : (لأن الوجه لا يوصف بخشوع)	الجزئية : (ذكر الجزم هو لفظية (خاشعة و...) الوجه وأراد صاحبه)	
٣	دمائنا : (لأن الدماء ليست مألاً يحكم فيه)	الجزئية : ذكر الجزء وهو الدماء وأراد الأشخاص)	» (تحكم)
	ياقوتة : (لأنه لم يكن الياقوتة)	المشابهة : (شبه الدار بالياقوتة)	» (بنيت)
٤	در : (لأن العين لا تبكي الدر)	» (شبه الدموع بالدر)	» (عيني)
	طوت : (لأن الخطوب لا يحصل منها المني)	» (شبه إمامته بالبطي)	» (خطوط الدهر)
	نشر : (لأن الفقيده لم ينشر)	» (شبه حياة الفقيده بنشر التوب)	حالية تفهم من الكلام

تمرين (١)

- ١ — ما الفرق بين المجاز والحقيقة ؟ وهل يمكن أن يجمعهما مثال واحد .
في لفظ مكرر ؟
- ٣ — وضح معنى : استعمال اللفظ المجازى فى غير ماوضع له . وبين نوعى العلاقة للمجاز اللغوى
- ٣ — كم نوعا القرينة ؟ وكيف يستدل على امتناع المعنى الحقيقى فى المجاز ؟
- ٤ — أى اللفظين أقوى فى الدلالة ؟ : الحقيقى أم المجازى ؟ علل لما تقول

تمرين (ب)

- ١ — لكل لفظ تحته خط فى العبارات الآتية معنيان : مجازى وحقيقى .
عين كلامهما . واذكر القرينة المانعة . ووضح العلاقة
١ — رأيت قرأ يزرى بالقمصر صناه
ب — جنيت شجرة ما عرفت شجرة جادت بمثل ما جادت به
ج — ما شهدت بحراً منذ ركبنا البحر إلى أوربة
د — لك يلنازل فى القلوب منازل أقهرت أنت وهن منك أواهل
٢ — فى كل العبارات الآتية ألقاظ مجازية . فاستبدل بها حقيقتها
١ — مرحباً بالإسلاك الفضية تتحدر إلى من النافذة
ب — امتطى صديقى القطار ، فلما سار أرسلت معه عيني تشييعه
ج — الأبناء يكرمون أستاذهم قبل أن يتركهم إلى أهله
د — رفع أشبال مصر رأسها فى برلين
هـ — أنت تحفظ لى فى صدرك نارا

تمرین (ح)

عين المجاز وبين نوعه وأشر إلى العلاقة فيما يأتي :
لا بى فواس :

- ١ — يا قرأ أبصرت فى مأمم يندب شجواً بين أتراب
يكي فيندرى الدّر من زرجس ويلطم الورد بعُتاب
- ٢ — جنى الناس من قبل القسى لتقتى وثقف ممّاد القنا ليحطما
- ٣ — يا ليل طل أولاً تطل لا بد لى من سبرك
- ٤ — أترى ابن حلّ أم أين أمسى غصن بان يقل أعلاه شمساً
- ٥ — لشوقي فى موت كلبوباترة بالافى :
- ٦ — سلبها الحياة فاعجب لرقطا ءأراحت منها الورى رقطا
- ٦ — ميهات أن أنسى المواقف بالخمى بين الجاذر والظباء الهيف
قصر يطل على حديقة سندس غناء ذات تبسم ورفيف
- ٧ — تهدنى من مقلتيك إذا زنت قواضب بما يصنع الله لا الهند
- ٨ — يأمر السيف فى الرقاب وينهى ولحصر على الأذى اغضما
- ٩ — فما وجدنا فيها خير بيت من المسمين « قرآن كريم »
- ١٠ — والسما بنيناها بأيد ولانا الموسون »
- ١١ — يجب أن يكون لدينا آساد تدفع عن الكنافة بالنار والحديد
- ١٢ — للماسحى فى رثاء ابنته :
- لم عجلت نحو المتون خطاك ياوردة سلبت من الاشواك
- ١٣ — ما الذى داخل الليالى متاً فى صبانا وليالى دها

١ — الصخر : الحزن — الأتراب جمع ترب وهو : القطر — القتاب — ثمر احمر اللون

(٢) التآد : المروج

(٦) الجوزر : ولد البقرة الوحشية جمع جاذر : والرفيف اعتزاز للنصن

(٧) القواضب : السيف

- ١٤ — لقد ضحك الصباح بمجلاه راء الليل عن نغر شنيب
١٥ — هدتنا لسرور نجوم راح بها قذفت شياطين الموم
١٦ — وكف الصبح يلفظ ماتبدى يحيد الليل من درر النجوم

تمرين (٥)

١ — ضع مكان الألفاظ التي خط تحتها، كلمات مجازية ملائمة ، ينو القرينة والعلاقة

حد الركب الذين كانوا مسافرين السرى ، ونزلوا بدار أهليهم . فاقبل
طيم القوم يرجون بهم ، ويتنافسون فيما يسبب سعادتهم . فاقاموا
رياحين عشيرتهم وذخيرتهم ، ومن ذا الذي لا يكرم أهله

٢ — اجعل من التشبيهات في العبارة الآتية مجازات واذكر القرينة : —
١ — الريح تلعب بالسراج ، وتصول عليه صولة الحجاج . فطوراً تبرزه
سناناً ، وتحرکه لساناً . وآونة قطوبه ممتانة ، وأخرى تنشره ذؤابة

ب — أطفى المصباح فزار الكرى مقل النائمين ، وقضوا ليلتهم في
غبطة وهناة

٣ — اجعل كلا من الألفاظ الآتية مجازاً علاقته المشابهة مرة ، وغير
المشابهة أخرى ، وأشر إلى القرينة : —
« باخرة — يد — البحر — الزهرة — أفريقية »

٤ — أكمل العبارات الآتية بألفاظ مجازية . وشرح صلتها بالمعنى الحقيقي
المحذوف : —

١ — ذرف الطفل ... من عينه

ب — لا يلد المجرم إلا ... لا يؤمن شره

- حـ — صاحب العمل الصالح فينا من أهل
د — لا تستدق... في غرة قليلة التوافق
هـ — استعمل الألفاظ الآتية استعمالاً حقيقياً مرة ، ومجازياً أخرى ، وبين
نوع المجاز : —
« الرأس — اللآلىء — خالد بن الوليد — الحوت العظيم — القاموس —
الهواء — الشجرة — مجلس النواب — المسك »
٦ — اذكر خمسة مجازات لما ذكر من علاقة تصف فيها زيارة لدار القضاء
٧ — البيتان الآتيان لابن نباته . عين المجاز فيهما وبين نوعه ، ثم اشرحه
واستبدل بالمجاز فيهما حقيقة :
وأهيف عَسَّال القوام كأنه قضيب على قَفٍّ من الرمل قد نما
تجمل في أعلاه شمساً أظلاًها بلبل وأبدى من ثناياه أنجما

الاستعارة التصريحية ، والمكنية

البيان	العبارة
<p>يفهم من قرينة الكلام الحالية هنا : أن النسر الحقيقي لا يركب . بل الذي سيركب في الحقيقة طائرة . وقد شبهها بالنسر في سرعة الطيران . فالحفظ المجازي . هنا هو - نسر - مشبه به وقد صرح به مستعار الطائرة المحذوفة . والرابطة بين المجاز والحقيقة في هذه الاستعارة المثلابة</p>	<p>سأركب في رحلي الجويّة نسرًا مصريًا</p>
<p>القرينة اللفظية - طالما أخلص له - تمنع أن يكون المراد الساعد الحقيقي . والمقول أن الذي يوصف بالاخلاص . صديق عزيز على المتكلم ، شبهه بساعد اليد في الممونة - وقد تناسى المتكلم هذا التشبيه فحذف اللفظ الحقيقي المراد وهو المشبه ، واستعار له انظر - ساعد - المجازي مصرحاً به لعلاقة المشابهة بينهما . كما رأيت</p>	<p>قد صديقتك ساعده الذي طالما أخلص له</p>
<p>الصبر أمر معنوي لا أجزاء له تفنى وتنفد . وقد شبه المتكلم بشيء محسّس مثاله الفناء والنفاذ ، وقد حذف هذا المشبه به وأخذ مكانه المشبه وهو الصبر بعد أن كفى عنه بما يناسبه وهو النفاذ</p>	<p>انتظرتُ حتى نفذ الصبر</p>
<p>الشجرة لا ذوائب لها إنما الذوائب وهي الضفائر للراة . والمتكلم هنا يشبه الشجرة بالراة واستمارها للشجرة - ثم حذفها وكفى عنها بما يلازمها وهي الذوائب</p>	<p>شدّبت البُستاني ذوائب الشجرة</p>

القاعدة

من المجاز اللغوي :

الاستعارة : وهي لفظ استعمل في غير معناه الحقيقي مع
قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي

ولما كان أصلها تشبيه حذف أحد طرفيه كانت علاقتها
المشابهة

ومن أنواعها : -

- (١) التصريحية : وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به
- (٢) الكنية : وهي ما حذف فيها لفظ المشبه به وكنى عنه
شيء من لوازمه

(١) ويقال في أجراء الاستعارة التصريحية

« تناثرت حبات القز في الصباح على أوراق الازهار »

(أ) حيث : قطرات الندى صباح القز

(ب) والجامع بين القطرين الجاري والمقفى صفاء اللون والاحماد في التكل . والقرينة حالية

(ج) استعمل لفظ المشبه به وهو : حبات القز للندى وهو قطرات الندى — على

سبيل الاستعارة التصريحية .

(٢) وفي أجراء الكنية

« يهزأ الهرم بالعمور »

(أ) شبه الهرم برجال عات يهزأ بهم

(ب) والجامع بينهما عدم البالاة والاختام

(ج) حذف المشبه به وهو كلمة « من » ، ولوازمه وهو يهزأ : — على سبيل الاستعارة الكنية .

نموذج

بيان الاستعارة التصريحية والمكنية

١ — قال شوقي بك : —

- فظلت عيون الحرب حيرى كاترى نواظر ما تأتى الهيوث وتترب
٢ — يعرى اللئيم من الثناء ويكتسى خزّ الملابس فهو كاس عار
٣ — أخا القمرين ما أبصرت غصنا يقل الليل قبلك والنهار
٤ — مطل الليل بوعد الفلق وتشكى النجم طول الأرق
٥ — لأن لم يته المناهقون والذين في قلوبهم مرض اغفرتك بهم (فرآن كريم)
٦ — أسعد أيامى هو اليوم الذى أهدب فيه صروف الزمان

الاجابة

الاستعارة	القضا المشتار	فروع الاستعارة
١ فظلت عيون الحرب ...	عيون الليوث	مكنية : (شبه الحرب بقوم) تصريحية : (شبه الفرسان بالليوث)
٢ يعرى اللئيم من الثناء ...	الثناء	مكنية : (شبه الثناء بالثياب)
٣ أخا القمرين ما أبصرت غصنا ... القمرين	القمرين	» : (» الشمس والقمر بأخوين لها ثالث)
	غصنا	تصريحية : (شبه المخاطب بالغصن)
	الليل	» : (» الشعر بالليل)
	النهار	» : (» الوجه بالنهار)
٤ مطل الليل بوعد الفلق ...	الليل	مكنية : (شبه الليل بأنسان)
	الفلق	» : (شبه الفلق بصاحب وعد)
	النجم	» : (» النجم بمسجد يتشكى)
٥ لأن لم يته المناهقون ...	مرض	تصريحية : (شبه الزيف بالمرض)
٦ أسعد أيامى هو اليوم ...	صروف الدهر	مكنية : (شبه صروف الدهر بأنسان يقبل للتهذيب)

— يحد أن يكون المراد بالبح القمرين تشبيه المخاطب بالشمس تكون الإشارة في أخ تصريحية .

تمرين (١)

- ١ - الاستعارة أحد أنواع المجاز . وضح ذلك . وبين علاقتها
- ٢ - اشرح صلة الاستعارة بالتشبيه ، وبين أيهما أبلغ في أداء المعنى
- ٣ - ما الفرق بين الاستعارة التوضيحية والممكنة ؟ مثل لما تقول .
- ٤ - أحد نوعي الاستعارة - في هذا الباب - قد تجري في قرينته - استعارة أخرى . اشرح ذلك

تمرين (ب)

- ١ - استبدل بالالفاظ الحقيقية التي تحتها خط لفظا فيه مجاز بالاستعارة ،
وبين نوعه :
(١) يبدو من القطعة حين تسرى في الليل عيتان وضادتان
(ب) ترعد السحب ، ويلتفع البرق ، ويمطر السحاب
(ج) سرت مياه الأنهار الى الرياض فظهر فيها النبات الأخضر ، والتفت
الحنائل . تبدل أغصانها على المستظلين
٢ - في كل من العبارتين الأوليين استعارة توضيحية . وفي كل من البيتين
التاليين لهما استعارة ممكنة . عين كلامها واطرحه
(١) راعني من الثرياز هورها الجميلة تضيء الحجره
(ب) بكاء قلحك على القرطاس يثير الشجون
(ج) إذا خطب الصداقة منك كفه فلا تطلب سوى صدق صداقا
(د) نظمت أعداك في سلك الفناء به على روي ولكن غير معهود

تمرين (ح)

- ١ — الم يأن أن يكي النمام على مثلى وبطلب تأرى البرق منهدك النصل
- ٢ — لأحد الشعراء فى وصف منازة :
تمشي الرياح باحيرى هوالة حيرى تلوذ بأطراف الجلاميد
- ٣ — مضى البأس يتخط فى ديمور الحياة ، يؤمه النحس ويشي على لائر
الشقاء : يطفو به القدر ، ويرسب القضاء ، تلتفقه الموجه بعد الموجه ،
وتلتفقه اللجة بعد اللجة ، حتى عليه الماء والهواء ، وزهدت فى وجوده
الأرض والسماء
- ٤ — إن فى صدر كل امرأة يكن طاغية وعبد . يريد قلبها . (لنتشه)
- ٥ — بالله فضى العقيق عن برد يروى أفاعيه من ممدام فـه
وامسح غوالى العذار عن قر فقط بالورد خد ملشمه
- ٦ — قال أبو فراس الحمدانى :
لا أشترى بعد اتجار بـ صاحباً إلا وددت بأننى لم أشـره
- ٧ — عهد له مازال يورق عوده حتى استقل الأمن فى أفياته
- ٨ — مذهب الخلق قرت عند رؤيته عين الكمال وراح المجد يتسم
- ٩ — قال اسماعيل الدهشان :
فان غبت عنكم فالتواذرهينكم وإن بت عنكم صابنا نطق الشعر
- ١٠ — لمحمود كامل فى إحدى قصصه : كانت العلاقة بيننا فضلاً هائلاً
تخلمت تحت اقراضه سمعى ، وتلوث أثنائه ماضى

(١) اتصلت : مضى — والنصل السيف
(٢) الجلاميد : جمع جلمد وهو الصخرة
(٣) من رواية الباتين تصرف
(٤) الأفاعى جمع أفعوان وهو بيت طيب إلى الامة ويرثه أبيض — وفالنابية : نوع من الطيب —
والعذار : الشعر الثابت فى جانبي الوجه
(٥) الأفيال جمع فهد وهو قاتل

١١— خليلي مالي أبصر الدهر راضيا وحظي موفورا وعيشي صافيا

١٢— كنفت ثلاث ذوائب من شعرها في ليلة فارت ليالى أربعا

واستقبلت قر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت مما

١٣— حملت إليه من لساني حذيفة

سقاها الحجي سقى الرياض السحاب

١٤— يكسوه كف الصبح مبرال الحوى خلقا فيأني الليل فيه مبرقا

١٥— أمارى الأرض تدأعطك عنوتها مخضرة واكتسى بالترعاريها

فللسماء بكاء في جوانبها والريح ابتسام في نواحيها

١٦— قال ابن شرف في الملح:

وقد وخطت أرماحهم مفرق الحجي فإن بأطراف الأسنة شائبا

١٧— لشوقي في خلافة السلطان عبد الحميد:

خلافة الله في أحضان دولتهم شاب الزمان وما شاب نواصيا

١٨— قال ابن سناء الملك:

أخو فكتات لا تزال سيوفه تخط صطور النصر في جهة الكمي

١٩— أقنر من جفني روجي أدما وأطوى على جمر أصدمه كشحا

٢٠— قال بدیع الزمان في فضل العلم:

وجده لا يصلح إلا للفرس، ولا ينرس إلا في النفس. فحمله على

الروح، وحبسته على العين، وأهتقت من العيش. وخزفت في القلب

وحزرت بالفرس

(١٢) المتن — والذوائب: جمع ذؤابة وهي خصلة الشعر الملتفة

(١٣) الحجي: الغزل

(١٤) المبرال: القميص

(١٥) غط: خالط. والمفرق: وسط الرأس

(١٦) القصية: مقدم الرأس. جميعها نواصي.

(١٧) الكمي: الضجاج

(١٨) الكشح: الجانب

- ٢١— قال تعالى في الحث على طاعة الوالدين
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
- ٢٢— قال أحد المؤلفين في مدرسة دار العلوم
والدهر يشهدكم كانت وما قبرت لكل شاد من الأطياف أفتانا
حطت على الجبل فانهارت دعائمه وشيدت فوقه للعلم بنيانا
- ٢٣— قال أحد الشعراء في مدح بعض الكتاب :
قطف الرجال القول حين نباهه وقطفت أنت القول لما نورا
- ٢٤— من رسالة لابن حسب الله الحلبي في وصف الرياحين والأزهار : —
زلت بروضة أريضة ، عيون أزهارها مريضة ، قد أعلن السحاب
أسرارها ، وهتك النسيم أستارها
- ٢٥ — كتب لسان الدين بن الخطيب إلى بعض أصدقائه :
أعلا بتحة التادم ، وريحانة المتادم ، وذكر الهوى المتقادم ، لقد جيت
إلى من همومي ليلا ، وجزت رجلا وخيلا

تمارين (٤)

- ١ — اجعل من كل من التشبيهات الآتية استعارة وبين نوعها . واذكر
القرينة :
- (أ) يجرى الحصان كأنه الضوء في السرعة
(ب) يشبه صوت الريح فحيح الأفعى
(ج) امتد لهب التيران مثل اعتاق الإبل
(د) ضقت ذروعا في سفري براكب كأي الهول ، كان بئس الصديق
(هـ) يتفتح الزهر كما يتسم الطفل الوديع
(و) البالوعات كالظلمة الحمران
- ٢ — اجعل كلا من الألفاظ الآتية مجازا بالاستعارة في جملة ملائمة وبين
نوع هذه الاستعارة :

مخلب - الاستقلال - يسرق - حياء - الغدائر - غواني - يرحل جيل المقطم
٣ - ضع في المكان الخالي فيما يأتي لفظا مجازيا بالاستعارة وبين نوعها:

(ا) تحمل ... البريد الى بغداد

(ب) سكنت ... في

(ح) قوضت يد ... دعائم ... الحبشة

(د) جادت ... على الأرض بـ ... المتثور

٤ - استعمل كل لفظ مما يأتي استعمالا حقيقيا مرة ومجازيا بالاستعارة أخرى
واذكر القرينة المانعة:

الشبيب - بحار - لهب النار - الليالي - الدناير - زجاجة - ابن البغيل
٥ - عين الاستعارات وقدر المحذوف من طرف التشبيه والجامع بين المستعار
والمستعار له فيما يأتي وأجر الاستعارة في احداها مكنية وفي الأخرى
تصريحية:

(ا) قال أبو الحسن التهامي يرثي ولده

يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك شأن كواكب الأسحار
أحيى الليالي التم وهي تميّتي ويميتن تبلج الأسحار
حتى رأيت الصبح تهتك كفه بالضوء وفرف خيمة كالقار
(ب) الفلاح لدينا يطو به اليأس من صلاح حاله ويشره الرجاء في مستقبله
ويهب برسل الرحمة أن يمدوا إليه يد المساعدة ليتنفس له الغيب عن
أمل باسم وحياة قريرة

٦ - كون أربع استعارات تصريحية وثلاثا مكنية في وصف سجين سياسي
معنى عنه وعين القرائن المانعة فيما تذكر.

٧ - بين أنواع الاستعارات في البيتين الآتين ثم اشرهما مستبدلا بالمجاز
فهما حقيقة:

يا موردا حامت عليه غلبي اذ جئته مستسقيا ورجائي
تلو على سمع المحامد والتنا أيات مدحك السن النجا

الاستعارة الأصلية والتبعية

البيان	العبارة
<p>المعقول : أن الوقت لا يقتل بل يُبْقِضُ ، فكلمة « قتل » هنا مجاز . وأصلها مشبه به ، استعير للشبه المحنوف . وهو قضاء الوقت - على سبيل الاستعارة التصريحية - كما عرفت واللفظ المجازى وهو القتل مصدر والمصدر أصل المشتقات - كما درست من قبل . فالاستعارة التصريحية في هذا المصدر أصلية لاقتسابها إليه</p>	<p>قتل الوقت في اللعب خسارة لا تُعوَضُ</p>

في لفظ السيف مجاز ، لوجود القرينة اللفظية المانعة « بين فكيه » وقد صرح بهذا اللفظ المجازى الذى أصله مشبه به . فالاستعارة تصريحية ولفظ السيف « أصل » لا أثر للاشتقاق فيه : لأنه من الأسماء الجامدة ، فالاستعارة فيه أصلية كما سبقها

الأصل : « الدهر كالمرء يقظ » وقد حنف المشبه ورمز إليه بشئ من لوازمه : وهو « اليقظة » من طريق الاستعارة المكنية وذكر اللفظ المجازى المشبه وهو « الدهر » بدلا عنه ، وهو جامد كما سبقه فالاستعارة أصلية

لا تفعل عن واجبك فان
الدهر يقظان

البيان	العبارة
<p>في لفظ « صدى » مجاز استعير لكلمة « تلبذ » لما بين الصدى والتلبذ من التشابه : إذ أن كلا منهما يجب غيره . وقد جاءت الاستعارة هنا في الفعل « صدى » وهو ليس أصلاً بغيره ولا جامداً كالاستعارات السابقة . إنما هو « تابع » ومشتق من المصدر وهو (الصدأ) فكانت الاستعارة التصريحية لذلك تبعية</p>	<p>ثابر على استذكرك دروسك والإصدات ذاكرتك</p>

<p>شبه تفتح الورد بالضحك ، ثم حذف المشبه وصرح باسم الفاعل « ضاحك » مشتقاً من المصدر المشبه به وهو « الضحك » وتاباً له . فجاءت الاستعارة تبعية كالتى قبلها</p>	<p>أزهار الربيع ضاحكة</p>
--	---------------------------

القاعدة

الاستعارة نوعان :-

أصلية : وهى ما كانت فى الاسم الجامد

وتبعية : وهى ما كانت فى المشتق ، أو الفعل

وكل استعارة تبعية ، يمكن أن يجرى فى قرينتها استعارة

مكنية ، وإن كان يستغنى باجرا الاستعارة فى إحداها عن اجرائها
فى الأخرى

نموذج

ليان الاستعارة الاصلية والتبعية

- ١ - دخل الرشيد على المأمون وفي يده كتاب ، فقال له : ما هذا ؟ فقال :
كتاب يشحن الفكرة ، ويحسن العشرة
- ٢ - قال ابو اسحق الصابي في المديح :
لك في المحاسن منطق ، يشفي الجوى ويسوغ في أذن الأديب مسلافة
- ٣ - قال أبو الملاء المعري :
ولما أن تجهمني مرادى جريت مع الزمان كما أرادا
- ٤ - قال أحد الكتاب يصف بليغا :
البليغ من يحوك الكلام على قدود الأمانى يحوي الألفاظ على قدور المعاني
- ٥ - من عتاب ابن الرومي لأبي الصقر :
فياك بجرأ لم أجد فيه مشربا وإن كان غيرى واجدا فيه مسبحا
- ٦ - وقائلة قم واسع في طلب الغنى وكيف يكون السعى والحظ قاعد (*)

(*) ويقال في إجمال الاستعارة التبعية : استرق الجالس السمع .

(أ) تبه لبتاغ الحديث خفة بالاسترقاق

(ب) جامع أن كلا يحصل عليه في غير إعلان

(ج) استعير اللفظ ليعال على التشبيه المشبه

(د) اشتق من الاستراق . الفعل استرق بمعنى استمع مستغنيا على سبيل الاستعارة التبعية

الاجابة

الرقم	اللفظ المستعار	نوع الاستعارة	السبب
١	يشحذ	تصريحية (تبعية)	شبه قنفيه الفكرة بشحذ السكين بجامع تمكن كل من الفصل في الأمر واعتير الشحذ للتنبه . واشتق من الشحذ : شحذ بمعنى نه . من طريق الاستعارة التصريحية (التبعية)
٢	يشقى	» »	شبه إزالة الحزن بالشفاء من المرض بجامع إحداث الراحة لكل . واستعنا الشفاء لازالة الحزن واشتق من الشفاء يشفى بمعنى يزيل
٣	سلافه	» (أصلية)	شبه كلامه بالسلاف بجامع اللثة في كل واستعير المشبه به للمشبه . على حيل الاستعارة التصريحية (الأصلية)
٣	مرادى	مكنية	شبه المراد بانسان عابس بجامع كراهية كل منهما ، ثم خفف ورمز إليه بملازم له وهو التجهم عن طريق الاستعارة المكنية الأصلية
٤	الزمان	» »	شبه الزمان بانسان . بجامع التحول في كل . ثم خفف الانسان ورمز اليه بأحد لوازمه وهو الجرى
٤	بحوك	تصريحية (تبعية)	شبه اعداد الكلام بالحياكة بجامع الاحكام في كل ثم استعير المشبه به للمشبه . واشتق منه بحوك بمعنى يعد
٥	الاماني	مكنية (أصلية)	شبه الاماني بالفواني بجامع السرور في كل ثم كنى عن الحسناوات بلازمها وهو القنود

الرقم	الفظ المستعار	نوع الاستعارة	السبب
١	يفنى	تصريحية (تبعية)	شبه النطق بالبناء بجماع الاحكام فى كل . واستعير المشبه به للمشبه . واشتق من المصدر يفنى بمعنى ينطق
٥	بحر	» (أصلية)	شبه المدوح بالبحر بجماع المنفعة فى كل . واستعير البحر للمدوح على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية
	مسيح	» (تبعية)	شبه الانعام بالسباحة بجماع الوصول إلى الغاية من كل واستعير المشبه به للمشبه . واشتق من السباحة مسيح بمعنى ممتع (مكان الانعام) على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية
٦	قاعد	» »	شبه سوء الحظ بالقفود بجماع الايلام فى كل ثم استعير القفود لسوء الحظ واشتق من المصدر الذى هو المشبه به قاعد بمعنى سئء من طريق الاستعارة التصريحية التبعية

تمرين (١)

- ١ — فرق بين الاستعارة التبعية والمكنية ، ومثل لما تقول
- ٢ — كيف تحول الاستعارة التبعية الى أخرى أصلية ! وهل يمكن عكس ذلك دائماً .
- ٣ — علل تسمية الاستعارة التبعية ، وأذكر أربعاً من صورها
- ٤ — أى نوعى الاستعارة أقوى ؟ : الأصلية أم التبعية ؟ ولماذا ؟

تمرين (ب)

١ - فيما تحته خط من الأمثلة الآتية استعارة تصريحية . اشرحها وبين الأصلية منها والتبعية .

(١) اشتر الفضيلة وابذل مهرها غاليا

(ب) مقي استيقظت الفتن في الأمة ، ماتت آمالها ، ونضب خيرها

(ج) مجاهد نفسه يذل له الصعاب

(د) تمنى أخوك أن لو ينبج شبلا فرزق جوهره

٢ - (١) قد غرست في اللص صفات الشر ، وتربت فيه عناصر الفساد ، فركب السبل المردية وبات الرشاد محجوبا عنه .

(ب) لما اكتمل النهار ، وأدبرت الشمس ، وقد الليل ، وامتد لسانه ، ولعلت في أنحائه العيون يهتدى بها الناس ، وانتثرت دراهم السماء زاهية وضئيلة قسر النفوس

في العبارة الأولى خمس استعارات تبعية وفي الثانية ست استعارات أصلية . عين كلامها وشرحه ، وبين التصريحية منها والمكنية .

تمرين (ج)

بين الاستعارة التبعية والأصلية فيما يأتي : وعين التصريحية منها والمكنية :-

١ - قال ابن المعتز في وصف سحابة :-

وسارية لا تمل البكا جرى دعمها في خلود الثرى
سرت قدح الصبح في ليلا يرق كهنديه منقضي

- ٢ — للبحرى يرثى المتوكل :
- صريع تقاضاه السيوف حشاشة يجود بها والموت حر أظافره
- ٣ — للنخوارزمي : لقد نسجت فى ذم الظالم حلالا لا يلبها الماء ، ولا يحققها الهواء ، ، ولا تنطى عليها الظلماء . والمخون من احتقب الاثم والغارم من غرم العرض ، والرابع من محنته فانية ، ومثوبته باقية
- ٤ — سئل بديع الزمان عن زهير بن أبى سلمى فقال
- يذيب الشعر والشعر يذيه ، ويدعو الشعر والشعر يجيبه
- ٥ — والظال يسرق فى الخنائل خطوه والاضن ينظر تارة النشوان
- ٦ — وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حدود
- ٧ — فلم نر قبل ابن الحسين أصابها إذا ما هطلن استحييت الديم الوطاف
- وامات رياح اللوم وهى عواصف ومغنى العلى يودى ورسم الندى يعفو
- ٨ — ولم أركأ المعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل
- ٩ — لئن كان أضحى فوق خديك روضة فان على خدى غدير من الدمع
- ١٠ — قال أبو الحسن التهامى فى الرؤء : —
- فصمت جناحى بعد ما هدمكبى أخوك فرأسى قد علاه مشيب
- تيممتا فى حقبة فتركتما صدى يتولى تارة ويثوب
- ١١ — تهللتى الليال وهى مدبرة كأتى صارم فى كف منهزم
- ١٢ — يا وارذا مؤر عيش كله كدر أنفقت عمرك فى أيامك الأول
- ١٣ — إن تخرض المرء فيما لا يمينه ، وفراره من الحق يحيدان به عن غايته .
- ١٤ — البرق ضاحك لكن السماء غضبي تصوب من كنائها سهامها إلى الأرض ، ولا تكف إذا ما احتى تطوى فى بجار من دموعها :
- ١٥ — أعاد يومك أيامى لنضرتها واقصر جودك من ظلمى واعمارى

— وقال الذين في النار لحزنهم اذعروا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب

١٧ — قال البارودي : —

محالين ما أبقت عيون المهامني فشبث ولم أقض اللبابة من سني
١٨ — واعطاف النصوص لها نشاط وانفاس النسيم بها قنور

١٩ — وأرعن طمّاح النؤابة باذخ يطاول أعنان السماء بغارب
أصغت إليه وهو آخر صامت فحدثني ليل السرى بالعجائب

٢٠ — من رسالة كتبها عبد الحميد الكاتب وهو منهزم مع مروان

أما بعد : فإن الله تعالى جعل الدنيا مخنوقة بالمكاره والشرور . فمن
ساعده الحظ فيها سكن إليها ومن عضته بناها ذمها ساخطاً عليها ، وقد
كانت أذاقتنا الفواق استحليناها ثم جمعت بنا فافرة ، ورعجتنا مولية ، فلعل
عذبا ، وخشن لينا

تمرين (٥)

١ — وضع نوع الاستعارات الآتية . ثم اجعل كلامها طرقات تشبيه في

العبارة — وغير ما تراه — وفي نوع هذا التشبيه

(أ) كأنما انتزعت الشباب من صلوى وغرسته في وجنتيك

(ب) يا بني أنا الكاشط المبيط لقدميك ، أداعب أمواج جزرك وأنت

صغير ، وأخشي أمواج مدك حين تكبر

(ح) طافقت الشمس تجمع ذهبها المتناثر على الأرض

(د) وأفاك من فلق الصباح تبسم وانجاب من غسق الظلام تنهمم

(١٧) العين : البعد والمها : بقر الوحش — واللبابة : الحاجة

(١٩) البيان لابن خفاجة في وصف جبل — الطامح : المتناول — والنؤابة : هنا : قصة
والغارب : الكف

(.) القبة بالكسر : ما يجتمع في المدرج بين الملتصقين الذين جمعه أفرق وجمع الجمع أفروق —
دوع : الحصان : رفة

٢ — اجعل من التشبيهات الآتية استعارات ووضح التبعية منها والاصلية :

(١) من قريب الاستاذ طه حسين بك لبودلير في (نافورة)
هذه الباقية التي تفتتح في زهر لا يحصى . تتساقط كأنها مطر من دموع
تقال . كذلك نفسك التي يحرقها يرق اللذة تصعد سريرة جريئة ثم ترتد .
وقد أحالها الضنى موجة من الفتور الحزين

(ب) قال صائغ أديب : —

خير الكلام : ما أحيمته بكير الفكر ، وسبكته بمشاعل النظر ، وخلصته
من خبث الاطئاب . فبرز بروز الابيز ، في معنى وجيز

٣ — اجعل كلام من الالفاظ الآتية استعارة تصريحية أصلية ، مرة واستعارة

مكنية أصلية أخرى ، ثم أجر الاستعارة تبعية في قرينة المكنية :
الشمس - أمواج البحر - الرحا - قائد الجيش - الملاحي - الطائرة -
حرب - نار - نخلة باسقة - عمر بن الخطاب

٤ — اجعل الاستعارة الأصلية تبعية فيما يأتي وأجر إحداها : —

(١) أطرب لضحك البحر وغناء الرياح ، وتصفيق الموج
(ب) كيف لاتعظم لجنى الموت ثمار هذه الحياة وادخارها في خزائنه
لعرضا في سرقه

٥ — الاستعارات الآتية تبعية ، غير في ألفاظها مبقيا على مبناها بما قفل
معه الاستعارة تبعية . ثم حولها إلى استعارات أصلية وادخلها في خزانة
صارت إلها

(١) يقصر تربك ليلي الطويلا ويشفى وصالك قلبي المليلا

(ب) ترقص الذبالة حين تمبث بها الرياح

(ج) المتصنق بعله خير من المتصنق بمجاهه

(د) لو تبصر مقطوع الأمل ، لا تفرجت ضائقته

٦ - كون ما يأتي :

(أ) أربع جمل في وصف مقبرة تكون الاستعارة فيها تصریحية أصلية —

ثم حولها إلى تبعية

(ب) خمس جمل في وصف ملهى يحترق تكون الاستعارة فيها تصریحية

ولا تصلح بالتغيير لأن تكون تبعية

(ج) ثلاث جمل مكنية في طيب جشع. وأجر الاستعارة في قرائنها ..

وإذكر نوع كل استعارة

٧ - الآيات الآتية لابن شهيد في ليلة ساهرة وضح الاستعارة فيها . ثم

اشرحها في أسلوب مرسل خال من المجاز :

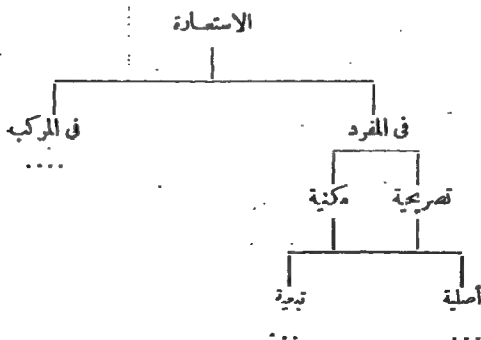
ركع الابریق من طاعته وبكى قابيل ثوب الأکوب

ولول الزهر ينقى كربى ونطربت فاعيا طربى

ووجوه مشرقات أو مضت ضاحكات في وجوه الكرب

لهم أيام حرب كثرت في عدام داعيات الحرب

٧ - الحرب يفتح الراء : فنظ



الاستعارة التمثيلية

البيان	العبارة
هذا التشبيه تمثيل . والمشب فيه حال التجارة تحل بها الخسارة أو الربح . والمشب به حال البحر يناله المد والجزر . والوجه الذي جمعها واشتركا فيه : حال الشيء يتورده الزيادة والنقص	التجارة عرضة للربح والخسارة ، كالبحر ينتابه المد والجزر

العبارة المذكورة هنا ، كان يصح أن يراد بها حقيقة معناها لولا وجود القرينة الخالبة . فذكر (البحر ...) في مقام وصف (التجارة ...) مجاز والرابط بين التركيب المجازي المذكور هنا ، والتركيب الحقيقي المحذوف المفهوم من سياق الكلام — المشابهة . فالمراد من المجاز الاستعارة — على نحو ما عرفت في التصريحية غير أنها هناك مفرد ، وهنا تركيب هو المشبه به ، إذ المذكور هنا هو المشبه به فقط وقد تمثل به عن (التجارة ...)	البحر ينتابه المد والجزر (لصديق يؤثر التجارة على الصناعة)
---	---

المصرح به من طرفي التشبيه في العبارة هو المشب به . وهو تركيب جاوز حقيقة معناه . وقد استعير للتركيب المحذوف الذي دل عليه (من يزداد ماله فيطر) . والعلاقة بين التركيب المجازي المذكور والحقيقي المحذوف : المشابهة وقد ضربت العبارة	النبات يسرف في سقيه فيذبل (لمن يزداد ماله فيطر)
--	---

مثلا

البيان	العبارة
شبه حال من سبب لنفسه العناء ، بحال من . اشترى سهرا بنوم -- لكنه لم يصرح بغير المشبه به الذي أورده مثلاً واستماره تمثيلاً لحال المشبه . واعتمد على القرينة <u>الحالية</u> المقهومة من الكلام	قد اشتريت سهرا بنوم (المستريح جلب على نفسه) ما أتعبه)

القاعدة

الاستعارة التمثيلية : تركيب — أصله المشبه به — استعمل .
في غير معناه الحقيقي لعلاقة المشابهة ، بقرينة حالية مانعة من
إرادة المعنى الأصلي

نموذج

- ١ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن المذنب لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى
(لمن أفرط في العمل فسدت حاله ولم يستطع إتمامه)
- ٢ — لا تحسب البومة حكيمة لاعتزالها
(للزاهد في الناس يظن له فضل على الاجتماع بانزاله)

- ٣ — ويشد نصف الريح بالبيت سامقاً ويخزع على الراهي صغير الذوائب
(المصائب تنزل بالعظام ولا تنال الأصاغر)
- ٤ — ومن ابتقى وسط العرين قبايه فأحس ريح الريح قوض ما ابتقى
(للضعيف يفر من مساواة الأقوياء)
- ٥ — حفر النهم قبره بأسنانه (للآحق يسعى الى حنقه بنفسه)
- ٦ — الشاة المذبوحة لا تألم للسلخ
(يقال للجندي يخشى أن يثمل به أعداؤه بعد موته)

الاجابة

المثال	الايضاح
إن الميث لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبى	شبه حال من يجهد نفسه في عمله فيجوز عن مواصلته ، بحال من ينضى دابته في السير فتشب وثق طبع به الطريق - والجامع بين المشبه والمشب به أن كلاهما يفرط في أمر فيعيا عن ادراكه - واستعير التركيب الدال على المشبه به للمشب على سبيل الاستعارة التمثيلية - والقرينة حالة
لا تحسب البومة حكيمة لا اعتزالها	شبه حال الزاهد لا فضل له على الناس في زهده بحال البومة لا تعد حكيمة ، لا اعتزالها العمران - والجامع بينهما فرار كل من اختلاطه بغيره جناً - واستعير التركيب الدال على المشبه به للمشب على سبيل الاستعارة التمثيلية - والقرينة حالة
ويشد نصف الريح بالبيت	شبه حال المصائب ترك صغار الناس وتنزل بالعظام ، بحال العواصف لا تنال إلا البيت الشاهق بجامع التأثير في الجليل دون الحقير - واستعير التركيب الثاني للأول من طريق الاستعارة التمثيلية والقرينة حالة

المثال	الايضاح
ومن ابتنى وسط العرين قبابه ...	شبه حال الضعيف يهجر المكان الذي يجثي فيه سطوة القوي ، بحال من ينزل بمأسدة ثم يرحل عنها قارا ، حين يشعر بخوار الأمد - بجماع توقع الضرر من كل - واستعير التركيب الثاني للأول من طريق الاستعارة التمثيلية - والقرينة حالة
حفر النهم قبره بأسنانه	شبه حال الأحمق الطامع يسمى إلى حتفه بنفسه بحال النهم الذي تجلب أسنانه له الهلاك - والجامع بينهما أن كلا منهما يفعل ما يضره ...
الشاة المذبوحة لا تألم السليخ	شبه حال الجندي ألا يأبه بتعميل أعدائه بحسته بعد موته ، بحال الشاة لا تألم بعد ذبحها - بجامع فقدان الشعور من كل ...

١٥» ويقال في إجراء الاستعارة الآتية :

جبل القلب لا يمدى إذا لامبت كعب الأسد .

(أ) شبه حال الرجل الماكر يضيغ مكره أمام قوة جسمه ، بحال القلب المحتال يتجسس حيلة أمام
قوة الأسد .

(ب) والجامع بينهما هو أن تفكير كل منهما وحيلة لا تقاوم قوة جسمه

(ج) واستعير التركيب الدال على الماكه به التشبيه ، على سبيل الاستعارة التمثيلية

(د) والقرينة حالة

ويقال في إجراء التضمير الآتية

لن الأفاعى وإن لانت ملابسها عند القلب في أنيابها السلب

(أ) شبه حال من تبدي غير ما يظهر ، بحال الأفاعى لينة الملمس ، عظيمة الضرر إذا لدغت

(ب) والجامع بينهما هو : إخفاء حال سيئة ، وإظهار خدعها

(ج) واستعير التركيب الدال على القذبة به التشبيه على سبيل الاستعارة التمثيلية

(تمرين (١)

- ١ — فرق بين الاستعارة التمثيلية المكنية
- ٢ — وضع الفرق بين الاستعارة التصريحية الأصلية والتمثيلية. وبين لم سميت الأخيرة كذلك
- ٣ — ما الذى حذف فى الاستعارة التمثيلية من أركان التشبيه ؟
- ٤ — الأمثال العربية مدد للاستعارة ، تحدث عن الأمثال ، ومضربها ، وبين فى أيها يكون المجاز

تمرين (ب)

- ١ — قرر الجامع بين المعنى الحقيقى ، والمجازى فى الاستعارات التمثيلية الآتية
 - (أ) من استرعى الذئب ظلم (لاذى بكل عمله إلى عدو خائن)
 - (ب) إنما يأكل الذئب من اللحم القاصية
 - (ج) لمن يشق عصا الطاعة على الجماعة)
 - (د) لأمر ما جرع قصير أنفه
 - (هـ) للرجل يبدى غير ما عرف عنه ليصل إلى غرض فى نفسه)
 - (و) الشمس قد حلت السماء وما يحجبها بعدها عن الخلق
 - (ز) للعظيم بعيد بمنزلة قريب بتواضعه)
 - (ح) إذا رأيت نبوب اليك بارزة فلا تظن أن الليث يتسم
 - (ط) للأحق يخدعه ابن العظيم فيظنه ضعفا)
 - (ث) إذا أنت لم تشرب مرار على القذى ظمئت وأى الناس تصفو مشاربهم
 - (ج) لمن لا ينقر هنرات صديقه)
 - (ز) إن البلاء موكل بالمعاق (للترثار يعثر كثيرا) .
 - (ح) أرى العناء تكبر أن تصادا فعائد من تليق له عنادا
 - (ل) للضعيف يغنى معاقدة القوى الجبار)

٢ — القدر يفوت على الشجاع غرضه — من ينفع الناس ويضر نفسه —
المهموم يزيده سرور غيره ألما — عظام الأمور تكونها الصغار — من
أخفق في سعيه فآثر الرجوع — لاستئصال الشر
اتق للأحوال المتقدمة الأمثال للملأمة لها بما يأتي :

فيا حجرا الشخذ حتى متى تمن الحديد ولا تقطع
الحين قد يسبق جهد الحرص — ويل للشجي من الخلى
من قطرات يمتلئ الغدير — رضى من الغنيمة بالآياب
لا تقطن ذنب الأفعى وترسلها — إن كنت شهما فأتبع رأسها النبا

تمرين (ح)

- اذكر قرينة لكل مشبه به ما يأتي بحيث يصير معها استعارة تمثيلية :-
- ١ — إن البناء إذا ما انهد جانبه لم يأمن الناس أن ينهد باقيه
 - ٢ — على حداد نيل يوم أرمى ورب النيل أعلم بالمصيب
 - ٣ — إذا أغضب الخيل الشكيم فالها عليه اقتدار غير أزم الحدائد
 - ٤ — لا الليل يخلو ولا الاصبح من شفق ما ورد الذنب إلا خد مقترف
 - ٥ — ولا يحى المزبر بغير ناب ولو أن السحاب له عرين
 - ٦ — ليس في الممكنات أن تقل الأجبال شها وأن قال السماء
 - ٧ — ووجه البحر يعرف من بعيد إذا يسجو فكيف إذا يمجج
 - ٨ — انتقل الكسلان من ركن إلى ركن ، فقال قد صنعت سياحة شاقة
 - ٩ — من يذهب إلى وليمة الذئب ، وجب أن يصحب كلبه معه (عن التركية)

(٢) وشريت الرضى (٣) فكيف جمع شكية وهو الجديد المترجمة في تم القوس

(٥) لاحد عزم (٦) لافوق

- ١٠— يمتحن الذهب بالنار
- ١١— الذئب الجائع يهاجم الأسد
- ١٢— إذا طرحت الماسة في الأرض بقيت ماسة
- ١٣— الويل للفخار إن سقط على الصخر، والويل له أيضاً إن سقط الصخر عليه
- ١٤— المفتاح المستعمل لا يصدأ (عن الإنجليزية)
- ١٥— جهاد النار في الشرك يزيد عرقلة (عن الإنجليزية)
- ١٦— إذا قطعت الشجرة ركض إليها كل واحد يقاسه
- ١٧— النسون الحاملة للثمار أخفض من سواها
- ١٨— لعل بن أبي طالب : إنما عقر ناقة ثمور رجل واحد فمهم الله بالعذاب
- ١٩— ليوحنا من الذهب، في عظيم ذل : عصفت الريح فجردت الشجرة من أوراقها وقطعت الصلات التي تربطها بالأرض
- ٢٠— شر من الموت ما يمتنى الموت من أجله
- ٢١— إن الأسد ليقترس الجمل فإذا أعياه صاد الأرنب
- ٢٢— ومكلف الأيام ضد طبايعها متطلب في الماء جذوة نار
- ٢٣— ولن يلبث الحوض الجديد بناؤه على كثرة الورد أن يهدما
- ٢٤— إذا انصرف قوسي عن الشيء لم تكد عليه بوجه آخر الدهر تقبل
- ٢٥— إن الزيل إذا شيع مات
- ٢٧— وإذا الميتة أنشبت أظفارها ألقيت كل تيمة لا تنفع
- ٢٨— خراقة عيبة رسول الله مؤمنهم وكافرم

٢٩- شكاً خالد بن يزيد لعبد الملك عث ابنه الوليد بجعل أخى خالد فقال
إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة . فقال
خالد : وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفياً ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميراً

٣٠- الذين يبنون القصور في الهواء يكونون أول من يسقط منها
٣١- أن النار لم تطفىء بعد لكثرة ما فيها من الوقود (لنابليون بونابرت)
٣٢- تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتبقى صولة المستأسد الضارى
٣٣- ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده تصيده الضرغام فيما تصبدا
٣٤- حلى أصم وأذن غير صماء
٣٥- مدح أبا جيلة الرمي زيد ، وكان دميم الخلقه ، فقال أبو جيلة :
عسل طيب في ظرف سوء

٣٦- الحديد يكسر الحجر . والنار تذيب الحديد ، والماء يطفىء النار
(مثل ياباني)

٣٧- لا يشجع الجبان إلا حين يسوء خط الشجاع
٣٨- بالملح فصلح ما نخشى تغيره فكيف بالملح إن حلت به الغير
٣٩- لو تغير الماء حلقى شرق كنت كالنصفان بالماء اعتصارى
٤٠- أوردتها سعد وسعد مشتمل ياسعد لا تروى على ذالك التلايل

تمرين (٥)

١ - اذكر للأحوال الآتية مضمناً يكون استعارة تمثيلية :
الحسن يمضى على صاحبه - من يجتهد في السعى ثم ينطلى المراد

(٢٢) المتأبد : الذى يعمل عمل الأسد

(٣٣) الضرغام : الأسد — قباذ الضفر

(٣٩) الشرق : إحسان الماء في الحلق — النصفان : من به نعمة

(٤٠) أوردتها : جعلها ترد الماء للشرب

الرجل يشبه بالمرأة - المرأة تشبه بالرجل - الجبان لا أثر له ولا تقع -
الوضع يأوى إلى العظيم - الشيء المكروه كثير موفور - الظالم في صورة
المظلوم

٢ - اجعل من تشبيه التمثيل في الآيات الآتية استعارات تمثيلية ، وأجر
الأولى منها :

والطير فوق الجباب تحسبها فرسان بلق تخونها للجم
كأنها والرياح تضربها جيش وغى هازم ومنهم
كأنهم في نهارها قمر خفت به من جنانها ظلم

٣ - في العبارات الآتية الفاظ مجازية ، بعضها مفرد والآخر تركيب -
عين كلامها ، وسمه ؟ واذكر القرينة المانعة

(١) يسر الفلاح بكاء السماء وضحك الأزاهير

(ب) ركب في رحلي إلى الهرم سفينة الصحراء

(ج) أعط القوس باريها

(د) كل فتاة بأبيها معجبة

(هـ) استبشر السودان باشتراك مصر في إدارة شئونه

(و) إذا اعتاد القتي خوض المنايا فأهون ما يمر به الوحول

(ز) ألم تر أن المرء تلوى يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائرته

(ح) الأسواق الوطنية تزدهم فيها الإقدام

٤ - رد الاستعارات التمثيلية الآتية إلى تشبيهات مختلفة الأدوات
وبين نوعها :

ذل من لا سفيه له - رب حام لأنفه وهو جادعه

وأول ما يكون الليث شبلا ومبدأ طلعة القمر الهلال

وفي تصب من يجحد الشمس ضوءها ويمجد أن يأتي لها بضرب

وما اتفاح أخى الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

لا يرى الناس بالحجارة من له بيت من زجاج

٥ - أذكر أحرالا مناسبة لكل مشبه به في العبارات الآتية :

- (١) إن السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع
(ب) كيف أعلودك وهذا أثر فأسك
(ج) ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر
(د) حبسك من القلادة ما أحاط بالعنق
(هـ) من حام حول الحمى أوشك أن يقع فيه
(و) تجميع الحرة ولا تأكل بشديها

٦ - اذكر استعارتين لتريب يتشوق لوطنه، وآخرين لمجرم يعني معاودة الشر ثم استعارتين للمنصب السامي ينال يذل المجهود

٧ - اشرح الاستعارة في الآيات الآتية ، وهي لزهير ابن أبي سلمى ، ثم انثرها محتفظا بالاستعارة مرة ومستبدلا بها حقيقة معناها مرة أخرى :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقى الشتم يشتم
ومن يخش أسباب المنايا ينلته وإن برق أسباب السماء يسلم
ومن يك ذا فضل فيخل بفضله على قومه يستغن عنه وينعم

الفرق بين الاستعارة التمثيلية وتشبيه التمثيل

موازنة

يستطيع القارئ بعد دراسة الاستعارة التمثيلية، وتشبيه التمثيل، وفهم ما أوضحناه من أمثلة كل منهما وتطبيقاته، أن يدرك في سهولة أن بينهما فروقا يوضحها الجدول الآتي:

تشبيه التمثيل	الاستعارة التمثيلية
١ - تشبيه التمثيل نوع من الحقيقة	الاستعارة التمثيلية نوع من المجاز فهي لذلك أبلغ منه
٢ - تشبيه التمثيل يذكر فيه المشبه والأداة	الاستعارة التمثيلية يحذف منها المشبه والأداة ولا يبقى فيها من أركان التشبيه إلا ما كان مشبها به
٣ - تشبيه التمثيل يجوز أن يكون بين مفردين مثل المناقق كالحرباء	الاستعارة التمثيلية لا تكون إلا في التراكيب
٤ - تشبيه التمثيل لا يصلح استعارة دون حذف	الاستعارة التمثيلية تصلح مشبها به دون حذف والتشبيه معها أكثر ما يكون غير تمثيل
تشبيه التمثيل لا يحتاج إلى قرينة معه تدل على حقيقة	الاستعارة التمثيلية تحتاج إلى قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي

تمرين عام

للاستعارة

١ — اجعل الالفاظ الآتية أحد طرفي تشبيه ثم اجعل فيها استعارة في جملة أخرى وبين نوعها في حالتها :

عالم في أسمال بالية - الشفق بيوت الوقف - القنابل - الساذج ينال مرتبة سامية - القمر تحيط به هائلته - الخطابة - سديية الخيالة - الخيلة - خضر التوفى .

٢ — السماء وقد بدا عليها قوس قزح - الريشة في مهب الرياح - الطلع يظهر من اكمامه

اجعل كلا من العبارات السابقة في تشبيه تمثيل وأشر إلى وجه التشبه ثم اجعل من كل تشبيه فيها تشبيهين ووضح نوع كل منها

٣ — عين كلا من الاستعارة التصريحية والتبعية في البيت الآتي ثم أجر الاستعارة في قرينة كل منها .

ودموع ظل الليل تلتقي أعينا يرنو بها من ماء دجلة أرقم .

٤ — الآيات الآتية لابن سهل في وصف روضة بين نوع التشبيه فيها ثم حولها كلها إلى تشبيهات ضمنية مرة واجعل من كل منها استعارة مرة أخرى ووضحها وأجر إحداها :

وكان سوستها يصفح وردها ثغر يقبل منه خدا أحرا

والنهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلق في نجاد أخضرا

وجرت بصفحتها الرافضيتها كفا تمق في الصحيفة أسطرا

٥ — استعمل كلا من الألفاظ الآتية في عبارة استعمالا حقيقيا مرة وبجازيا أخرى وبين نوع المجاز :

المدفع - العيون - دفاثير - الاجناد - زئير .

٦ — امر ملء صدرى حين تكتسى الأشجار بأوراقها ، وتضحك أزهارها ويستعيد الريح شبابه ، حيث تنفل عين الزمن فتعرج كل ساقطة ولاقطة وتعبث النسائم بالمزاهر ، فتغرد عليها القيان بشجي الألحان .
في العبارة المذكورة استعارات تصريحية . عين الأصل منها ثم اجعل التبعي منها أصليا واذكر الجامع بين اللفظين المجازى والحقيقى فيها جميعها .
٧ — تكلم من اليان عما فى الآيات الآتية :

وللبدام	مدير	يثب	جمرة	نمره
فضا حكت	عن	جباب	يقبل	الماء
فقلت	أخذيا	قوته	وأصرف	درة

اختبار (٢)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة - دع ما يريك إلى مالا يريك - المرء على دين خليله -
حمى الوطيس

(١) بين نوع هذه الأمثال واذكر لكل منها مضرين من عندك
(ب) اجعل كلا منها طرفاً في تشبيه مجمل وبين نوعه والغرض منه
٣ - اجعل في الألفاظ الآتية استعارة مكنية مرة وتصريحية أخرى
واجعلها مرة ثالثة مشبهاً بها في تشبيهات إضافية وبين قرينة الاستعارة
وقائدة التشبيه في كل كلمة

السحاب - اللسان - الكتاب - النار
قال أحد الشعراء في المديح
ركبو القرات إلى القرات وأملو جذلان يدع في السماح ويغرب
وقال غيره

ركبت إليه البحر في ما خراجه فأوفت بنا من بعد بحر إلى بحر
٣ - وضع في البيتين السابقين

(١) المراد في البيت الأول بكلمتي القرات وفي البيت الثاني بكلمة
بحر في كل موضع من مواضع الثلاث
(ب) اجعل كلا من الكلمتين القرات وبحر في تشبيهين أحدهما مجمل
مرسل والآخر مفصل مؤكد

٤ - بين نوع التشبيهات الآتية ثم حول كلا منها إلى استعارة مع بيان
نوعها واجراء ثلاثة منها - وغير ذلك ما تراه
كأن الدهر إنسان عاقل - انحسر قناع الليل - صاحب البضاعة الرديئة
حين يعتز بها كالقيحة حين تحال
ان العداوة تلقاها وان قدمت كالنز يمكن حيناً ثم ينتشر

أنا من فرط ذكائي واشتغالي كتلظي النار في جزل اليبس
الرجل الذي يحاول اصلاح عيوب الناس وكله عيوب كالذي يضيء
العبل وبيته مظلم - المرأة إما شيطان رحيم ، أو ملك رحيم
٥ - قال البحترى فى الرثاء

كبير لدى الرزء الكبير وأنا على قدر جرم الفيل تبنى قوائم
وقال شوق
ليس للذل حيلة فى نفوس يستوى الموت عندها والبقاء
(١) ين نوع التشبيه فى الاول ثم حوله إلى تشبيه تمثيل - وبين
الفرض منه قبل التحويل وبعده
(ب) اجعل البيت الثانى بأكله وعجز الاول استعارة تمثيلية مع ذكر
قرينه مناسبة :

(ج) أجز الاستعارة فى كل من كالمى غنى - والذل
(د) اجعل الاسماء التى خط تحها فى البيتين مشبها بها فى تشبيهات
إضافية مقلوبة

٦ - اكتب ستة أسطر فى وصف روضة منسقة جارية الماء ، حالية بالأشجار
والأزهار بحيث تضمن وصفك ثلاثة أنواع مختلفة من التشبيه وثلاثة
أنواع أخرى من الاستعارة

٧ - الايات الآتية للخطبة الظاهر اشرح ما فيها من استعارات وتشبيهات
ثم انثرها فى عبارة خالية من المجاز

وتملكك نمسي ثلاث كالدمى زهر الوجوه نواعم الأبدان
ككواكب الظلمة لحن لناظر من فوق أغصان على كسان
هذى الهلال وتلك بنت المشتري حسنا وهذى أخت غصن البان

الامثال

المثال	اليان
--------	-------

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن
اللاهثم عن الزبرقان بن بدر فقال (مافع لحوزته
مناع في قبيلته) وكان الزبرقان حاضرا في المجلس
فقال أما أنه قد علم يا رسول الله أكثر مما قال ولكنه
حسدني شرفي - فقال عمرو، أما إن قال ما ذل، فوالله
ما علمته إلا ضيق الصدر زم المروءة لثيم الخال، حديث
الغنى - فلما رأى الانكسار في عين الرسول قال رضيت
قلك أحسن ما علمت ونحضيت قلك أفجع ما علمت
وما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية فقال
الرسول عند ذلك (إن من اليان لـسحرا) أي ما يعمل
في نفوس سامعيه عمل السحر - فتناقل الناس عبارة
الرسول وصاروا يقولونها في كل حادثة تماثل الحادثة
التي منقناها إليك، وهي التي ورد فيها المثل - فإذا
راوه خليا أعجبهم منطقه وراهم ببلغ حججه
واسألني على ثقولهم بيانه قالوا ذلك المثل دون
تغيير في ضرورته
وهذه الحادثة حقيقة شهد بها الناس وتناقلوها

الامثال

المثال	البيان
--------	--------

ناظره : متظره . وصاحب هذا القول هو
(قراذ بن الأجدع) وذلك أن النعمان بن المنذر كان له
يومان يوم يؤس يقتل فيه كل قادم عليه ، ويوم نعيم
يدخل فيه كل قاصد ، فوجد عليه اعرابي يقال حنظلة
في يوم البؤس ، وكان له على النعمان فضل سابق ،
فأسف عند رؤيته ولكنه لم ير مناصا من قتله ومأله
عن حاجته فقال ، عام أقضى فيه شئون أهلي .
فطلب اليه كفيلا فوقف قراذ وقال أنا ضامته
يامولاي ولما غاب حنظله ولم يبق من الأجل المحتوم
إلا يوم وبعض يوم قال النعمان لقراذ ما أظنك
إلا هالكا غدا فقال له :

(فان يك صدر هذا اليوم ولي

فان غدا لناظره قريب)

ووفى حنظله بوعده فماد وأطلق ضامته وعفى
عنه النعمان وتخلى عن عادته

تلك هي الحادثة التي ورد فيها هذا المثل الشعري
ولكنك تحدد لصاحبك وعدا فيستبعده ويستبطئه
فتستعير البيت السابق أو تجزئه من الحادثة التي ورد
فيها الى حالتك الحاضرة على نحو ما عرفت في الاستعارة
التمثيلية دون تغيير في صيغته لقرب الشبه وتتمام
المماثلة بين الحالتين

وهذه الحادثة حقيقية يؤيدها العقل والنقل

د
-
فان يك صدر هذا اليوم ولي
فان غدا لناظره قريب

اليان	المثال
-------	--------

زعموا أن أجمة كان فيها أسد وثلاثة أثوار أبيض
 وأسود وأحمر . وكان الأسد عاجزا عن اقتراسها
 لاتحادها فقال يوما للأسود والاحمر : إن في وجود
 الأبيض معنا لضرر عظيم لانه يهلك بلوته على مكائنا .
 أما لو تكما قريب من لوني ، فلو تركاني آكله صفت .
 لنا الأجمة ، فقالا له دونك فكله ، فأكله ، وبعد أيام قال
 للأحمر : لو نك يا أخى كلوني فدعني آكل الاسود .
 تصفوا لنا الأجمة فقال له دونك فكله ، فأكله ، ثم
 التفت الى الاحمر فقال له انى آكلك لانه لا محالة نخرج
 الثور على باب الأجمة ونادى (ألا إني أكلت يوم .
 أكل الثور الأبيض)

فلك الحادثة هي مضرب المثل وأنت تراها لأول
 نظرة فرضية مختصرة على لسان الحيوان لغرض .
 خاص بخلاف المثلين السابقين إذ أنه لا يعقل أن
 يتكلم الأسد والثيران هذا الكلام الذى نسب الى
 كل منها . بل لا يعقل أن تجمع أجمة واحدة بين أسد
 وثلاثة ثيران . ولكنك حين تعرض لك حالة تشبهها
 أو تنزل بك نازلة فتدقق فتدق قبل نزولها قريبا أو صديقا
 كان عونك على الدهر ، تستغير هذا المركب من حالته
 التى ورد فيها لمثل ذلك دون تغيير فى صورته

٥ - ألا إني أكلت اليوم أكل الثور الأبيض

اليان	المثال
هذا المثل الشعرى قيل على لسان ديك بعث اليه ثعلب يؤذن لصلاة الصبح . وأومح أنه تاب عن أكل الطيور ورغب في العبادة وأنت اذا حاول انسان ان يخدمك بأيمانه وعهوده خربت هذا البيت مثلاً وبدهى ان هذه الحادثة فرضية مخترعة لا أساس لها من الحقيقة لأنه من غير المعقول أن يبعث الثعلب رسولاً . كأنه من غير المعقول أن يقول الديك شعراً ولو أعدت النظر في هذه المثل الأربعة وأشباهاها لأريت فيها من الإيجاز ما يتقن عن الاسهاب في الوصف ، ويقوم كل واحد منها مقام عبارات كثيرة في مناه . وهو الكاتب أو الخطيب بمثابة الحجّة الدامغة والبرهان الحاضر ، على كلامه متى أحسن استعماله وقرب ما بين مضربه ومورده	د — خطي د د توب د ت ت

د — هذا المثل لشوقي والتقصيدة الآتية تشتمل عليه وتشرح مورده

برز الثعلب يوماً في ثياب الواعظينا
ومشى في الأرض يهدي ويسب الماكرنا
ويقول الحمد لله ماله العالمينا
يا عباد الله توبوا فهو كهف التائينا
وازهلوا في الطير ان العيش عيش الزاهدينا
واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فنا
حقاق الديك رسول من أمان الناسكنا
عرض الامر عليه وهو يرجو أن يلينا
فأجاب الديك عزرا يا أهل المتهدينا
بلغ الثعلب غنى عن جلودى الصالحينا
عن ذوى التيجان ممن دخل البطن العينا
انهم قالوا وخير القد سول قول العارفينا
خطي من ظن يوماً ان للثعلب ديننا

القاعدة

الأمثال عبارات موجزة مأثورة يشبه الناس بها جديد
حوالهم بقديمها

وهي نوعان: حقيقية وفرضية:

فالحقيقية: هي ما حدث موردها في الوجود

والفرضية: ما لم يحدث موردها في الوجود. وإنما

خترعت على لسان حيوان أو غيره:

ولكل مثل مورد وهو الحالة القديمة التي قيل فيها لأول مرة

مضرب وهو الحالة الجديدة التي أستعير لها

وكما تكون الأمثال نثرا تكون شعرا. وتضرب

كما وردت دون تغيير في لفظها (*)

(*) للأمثال الحقيقية فرائد كثيرة منها

١ — أنها مقياس رقي الأمة ولسان أخلاقها

٢ — تربط الحاضر بالماضي

٣ — هي بمثابة البرهان الحاضر يهدي للكاتب موجزا دون تعب ولا معاناة

أما الأمثال الفرضية فهي كما عرفت في تمرين (١) عظة للعالم مسلاة للجاهل،

أكثر ما تكون في عبور الظلم والاستبداد ترغيا عن رذيله شائعة، أو نصحا
لسلطان جائر.

وأشهر الكتب الجامعة للأمثال جميع الأمثال الميداني - وجمهرة الأمثال

للأبي م. ل. العسكري. والعقد الفريد لابن عبد ربه وكتيبة ودمنة لابن المقفع -

وبقائكة الخلفاء لابن عريشاه البهشتي والعيون اليواظ لمهنا جلال المصري

ولا يسمى القول مثلا إلا إذا سار وذاع بين الناس

نموذج

ليان أنواع الأمثال ومضارها

- ١ — إن البغاث بأرضنا يستسر
- ٢ — خرقاء عيابة
- ٣ — إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً
- ٤ — من قصيدة للأحيش من قبيلة جينة بعد قتله الحصين :
تسائل عن أبيها كل ركب وعند جينة الخبر اليقين
(الضمير في تسألني يعود على ابنة الحصين المقتول)
- ٥ — إذا اشتريت فأذكر السوق
- ٦ — قال خالد بن الوليد لجيشه وهو في طريقه إلى أبي بكر :
عند الصباح يحمد القوم السرى وتبجل عنهم غيابات الكرى
- ٧ — بليت باشوس من حرياء قضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا
- ٨ — من استرعى الذئب ظلم
- ٩ — لا تقطن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهباً فأتبع رأسها الذنباً
- ١٠ — إذا أذاك أحد الحصين قد فقت عينه فلا تفض له حتى يأتيك خصمه
فلعله قد فقت عيناه جميعاً .

(١) الخرقاء : اللاتفة

(٦) السرى : السير إلا — والكرى : قوم

(٧) القطر الثاني هو اللؤلؤ وأصله أن الحرياء لا تصبر على حرارة الشمس فإذا سقطت أشتها على

غصن تركت إلى غيره

الاجابة

الرقم	المثال	نوعه	مضربه
١	إن البغاث بأرضنا يستمر	فرضي	الضعيف يصير قويا
٢	خرقاء عيابة	حقيقي	من يجمع بين قبيضين
٣	إذا كنت كذوبا فكأن ذكورا	»	من يكذب وينسى كذبه فيظهر أمره
٤	تسائل عن أبيها كل ركب ...	»	من يعلم حقيقة الأخبار
٥	لا تقلمن ذنب الأفي	فرضي	من يزيل بعض الشر ولا يستأصله
٦	عند الصباح ...	حقيقي	من يحكي ثمار تعب ويمتريج بهدوء
٧	بلى باشوس من حرباء تنضية	فرضي	من لا تنتهي حوائجه - أولن لا يدع ما في يده حتى يحصل على غيره
٨	من استرعى الذئب ظلم	»	من يأمن الخائن
٩	إذا اشتريت فاذا ذكر السوق	حقيقي	من يشتري السلعة دون تفكير في يدها في المستقبل
١٠	إذا أتاك أجد الخصمين ...	»	من يحكم لأحد المتقاضين قبل سماعه حجة خصمه

تمرين (١)

- ١ — ما الفرق بين مضرب المثل ومورد مولاذا لا تغير صورة الأمثال عند استعمالها
- ٢ — ما الذى يمتاز به عبارات الأمثال — وما فوائدها ؟
- ٣ — هل ترد الأمثال الفرضية على لسان الجناد ؟ — وهل ترد على لسان الإنسان ؟ — ولماذا سميت كذلك ؟
- ٤ — الأمثال الفرضية عظة للعاقل مسلاة للجاهل — والأمثال الحقيقية مرآة تعجلى فيها عقليات الامم وأخلاقهم وعاداتهم — اشرح ذلك ؟

تمرين (ب)

- ١ — استخرج ما فى القصة الآتية من أمثال وبين نوعها :
زعموا أن أربنا انقطعت ثمرة فأخذها الثعلب — فانطلقا يَخْنِصَانِ إلى الضب فقالت الأرنب : يا أبا الحسل : قال : سمعنا دعوتك — قالت أئتناك لنخْتَصِمَ . قال : عادلا حكمتما . قالت : فأنخرج الينا قال : فى بيته يؤتى الحكم . قالت : إن وجدت ثمرة . قال : حلوة فكلها قالت : فاختلسها الثعلب . قال : لنفسه بنى الخير قالت : فلطمته . قال : بمحك أخذت — قالت فلطمنى — قال حرر انتصر — قالت : فاقض بيتنا — قال : قد قضيت
- ٢ — عين الأمثال فيما يأتى واستبدل بكل منها ما يؤدى معناه :
عتب تاجر على أحمد عدم ابتياعه أفامه منه وكان قد غشهم من قبل — فقال له كيف أعاولك وهذا أثر فأسك . فقال التاجر تجاوز عن هفوتى فلكل جواد كبوة وأنا حقيق على استعادة رضاك فقال له أحد : لقد خدعتنى ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . فلما ألحف التاجر فى العرض ، وشهد أحد السلعة تركه ورضى من الغنيمة بالاياب

تمرین (ح)

- ١ — عین مضرب الأمثال الآتية وبين الحقيقى منها والفرضى
أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى
- ٢ — أجازتما من يجتمع يفرق ومن يك رهنا للحوادث يفتق
- ٣ — سعى لحشفه بظلفه
- ٤ — اليوم غمر، وغدا أمي
- ٥ — إناك إن كلفتى ما لم ألق سالك ما سرك منى من خلق
- ٦ — بلغ السكين العظم
- ٧ — كنت من كرتى أفر اليهم فهو كرتى فأين الفرار
- ٨ — لا تكن كالباحث عن المديّة
- ٩ — إن الانسان خلق هلوأ، إذا مسه الشر جزوعا، وإذا مسه الخير منوعا
- ١٠ — رجع بخفى حنين
- ١١ — الصيف ضيعت اللبن
- ١٢ — جيك الشيء يعنى ويهيم
- ١٣ — لا يجتمع سيفان فى غمد
- ١٤ — عنى اليك فانى لا نواقضى عور الكلاب ولا شرب على الكندر
- ١٥ — إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب
- ١٦ — لو ترك القطا يلا تام

(٢) غلق الرمن : حل نيباه

(٣) الحذف : الهلاك — وقطف : المأخر

(٤) قاله امرؤ القيس عند ما أخبر بمثل أبيه

(١٠) حنين اعرابى وجد فى سفره غفا تركه فلما وجد الثانية ترك متعسا واحدا وزاده مروجع

ليأخذ الأولى فاختار الاحتكام لأمه بالحقين

(١١) قاله اعرابى جاءته إليه زوجته فى الشتاء فطلب منه أن يتركه للربيع غيره فى الصيف

- ١٧ — ما اشتار العمل من اختار الكسل
 ١٨ — لسان من مرطب، ويد من خشب
 ١٩ — وهل ينهض البازي بغير جناح
 ٢٠ — وافق شئ طبقة
 ٢١ — المرء توافق إلى ما ليس في يده
 ٢٢ — ليس الحريص يزائد في رزقه
 ٢٣ — العصفور إن أرسلته فات، وإن قبضت عليه مات
 ٢٤ — لو بلغ الرزق فاه لولاه قهاه
 ٢٥ — أكره من خصلتي الضبع
 ٢٦ — قبل الرماء بملا الكنائس
 ٢٧ — قد نبيتك عن شربة الوشل
 ٢٨ — مقتل الرجل بين فكيه
 ٢٩ — ما أشبه الليلة بالبارحة
 ٣٠ — من اتقى الله على نفسه فلا يجمل به على الناس .
 ٣١ — تجشأ لقمان من غير شع
 ٣٢ — إن وراء الأكمة ما وراءها
 ٣٣ — إذا ما الجرح رم على فساد تين فيه قصير الطيب
 ٣٤ — إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا نهدت على التفريط في زمن البذر

(١٧) اشتار : شرب

(٢٠) شئ وطبة : لسان رجل وامرأة

(٢١) توافق : متفق

(٢٥) قيل على لسان ضبع صامت ثعلبا وغيره بين أسير أكله أو يمزقه

(٢٦) الرماء : الرمي — والكنازة : جبة السهام

(٢٧) الوشل : الكدر

(٣١) تجشأ هي المروعة بالناية (تكرع)

(٣٢) الأكمة : الاجمة

٣٥- ألم تر أن المرء يدعى يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائر

٣٦- إذا تخاصم الصان ظهر السروق

٣٧- الزيت في العجين لا يضعج

٣٨- طيب يداوى الناس وهو مريض

٣٩- لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب

٤٠- من لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار

تمرين (٤)

١ رب رمية من غير رام

٢ لو ذات سوار الهمتى

٣ تضرب في حديد يارد

٤ لا تاقى فيها ولا جلى

٥ هو لا أعرفك بعد الموت تدبى وفى حياتى ما زودتنى زادا

٦ السبع سبع ولو كنت بحالته والتكب كلب ولو طوقته ذهباً

٧ الأمثال الستة المتقدمة ذكرت لها مضارها فيما يأتى غير مرتبة . فالحق

كل مضرب بثلاثين نوع كلاً

الرضيع يقع منه العدوان

الآخانة من المروء بالخطأ

براعة المرء بما لا يفقه

المراقة فى الزخاء والهجور فى الشدة

الحقير لا رفعة العزة والعظيم لا خفضة العوس

عارة بما لا قائمة منه

٢- بعث ملك كندية امرأة يقال لها عصام الى ابنه عرف الشيطان تحطبا له

فأرأى أنها قالت - ترك الخداع من كشف القناع - ولما رجعت إلى الملك
قال لها : ما وراك يا عصام فقالت : صرح المحض عن الزيد
كم مثلاً في العبارة السابقة - وما الحال التي يقال فيها كل منها - بين نوع
الاستعارة فيها وأجرها في أحدها

قطعت حمزة قول كل خطيب القول ما قالت حزام - كأن على رموسهم
الطير - ما يوم حليمه بسر - أعطى القوس بارها - كل فتاة بأبيها معجبة
٣ - انتخب من الأمثال السابقة أربعة تضع كل منها في الموضع الملائم له
من المواضع التالية فيما يأتي

أخبرت سعاد صديقتها أحسان بعدما تولى الوزارة قائلة
فسعدت البلاد بمجهود عني فأجابتها أحسان : لقد غاليت في الفخر
بعملك

وانهما ليتحدثان إذ أقبلت سعاد فلما بصرت بها أحسان - قالت - تكلمي
يا سعاد ف..... فلما أمنت على قول ثريا ...

٤ - أذكر قصة من عندك تضمنها أربعة من الأمثال الآتية :
رمب - أخ لك لم تلته أمك - رب كلمة سلبت نعمة - خالف تعرف -
سبق السيف النزل - بعض الشر أهون من بعض - اياك وما يعتذر منه -
لا يذهب العرف بين الله والناس .

٥ - ايت لكل حالة من الأحوال الآتية بمثل فرضي أو حقيقي مستعينا
بما سبق من التمرينات ثم اجعل من كل مثل ومضربه تشبيه تمثلي
العمل يكون سبباً في ضرر صاحبه - حال الرجل يخيب ضيفه - المتملق
طو الكلام - الأمر يذهب حتى يعلمه جميع الناس - ابن الشاعر ينبغ في
قرض الشعر - المعطى أفضل من السائل - بوع الملا لا يكون إلا
بالتعب .

٦ - ضع محاولة بن تخيل ومصرف بحيث تضمن كلام كل منها خمسة
أمثال أخذاً فرضي - وعلق عليها بمثل حقيقي يوضح رأيك وينتهي
عنده حرامم .

٧ — القطعة الآتية من المقامة الطيبة لحريري

عين ما فيها من أمثال وبين نوع كل — تم اكتب من إشتاتك في معناها
سبعة أسطر خالية من الأمثال
قال الحارث بن عمام

أنشأنا نجلو السهى والقمر، ونجنى الشوك والثر، فبينما نحن فنشر القشيب
والرث، وفنشل السمين والغث، وغل علينا شيخ قد ذهب حبره وسبره
وبقى خبره وسبره، فقتل مثول من يسمع ويتظر، ويلتقط ما اتر، إلى أن
تقضت الأكياس، وحصص الياس، فلما رأى إجمال القرائع، وأكدها
الماتح والماتع، جمع أذياله، وولانا قذاه، وقال ما كل سوداء ثمرة، ولا كل
صها خمرة، فقلناه إن دواء الشق أن يحاص، والا فاقصاص القصاص
فلا قطع في أن تجرح وتمرح وتهر الفتق وتسرح.

٧ — نجلو السهى والقمر: نكشف الخفى والجلى. الوث: التقديم البالى.
والمراد: بالقتل هنا استخراج الجيد والردىء من الكلام. وغل: دخل. الجبر
والسبر بكسر أولهما: الجمل والبهاء ويضبه العلم والتفجيرة. قض الأكياس:
كناية عن فراغ القول. حصص: تين وتحقق. الاجيال وصول الحافر إلى الجبل
حيث لا يستطيع الحفر. والماتع: الذى يسقى على رأس البئر. والماتع: الذى يملأ
البلو فى أسفلها. القذال: مؤخذ الرأس. الصها: الضاربة فى حوتها إلى اليأس
(وتطلق على الحفر). الحياصة: الحياطة الفتق: الجرح. ونهره: أسال دماءه تسرح
تذهب.

المجاز المرسل

البيان	العبارة
<p>المصرف اسم مكان لا يعقل منه التسليم ، فليس الكلام على حقيقته . ولو جرى على أصله لكان : « تسلمت راتبي من موظفي مصرف مصر » ففي كلمة « مصرف » مجاز والارتباط بين اللفظ المجازي « مصرف » وبين المخطوف « موظفي » ليس هو المشابهة كما عرفت في الاستعارة بل هو نسبة <u>المحل</u> إلى القائمين بالعمل فيه</p>	<p>تسلمت راتبي من مصرف مصر</p>
<p>اللاعبون المصريون لا ينزلون بأشخاص الألمانين . بل بمكانهم وهو (ألمانية) ونسبة الألمانين إلى مكانهم أنهم <u>حالون</u> فيه</p>	<p>نزل اللاعبون للمصريون بالألمانين ضيوفاً كرموم</p>
<p>الجنى لا يعقل أن يكون للشجرة ، بل لثمرتها . والملاقة بين اللفظ المجازي « الشجرة » والحقيقي المخطوف « الثمرة » أنها <u>سبب</u> لهذه الثمرة</p>	<p>جنى البستاني الشجرة</p>
<p>لم يضع صبحي الأبصار . لأنه أمر متنوى لا تتداول به العين . إنما هو لفظ مجازي <u>مسبب</u> عما وضعه الطبيب حقيقة وهو الدواء</p>	<p>وضع صبحي الطبيب الأبصار في عيني</p>
<p>القطن لا يلبس قبل أن يصير نسيجا وعلاقة القطن بنسيجه اعتبار ما كان عليه قبل نسيجه</p>	<p>عار على المصري ألا يلبس قطن بلاده</p>

البيان	العبارة
تغني الملاجيء بالصغار خاصة فكلمة « رجال » هنا مجاز ارتباطه بالمحذوف وهو « الصغار » اعتبار ما يكونون عليه	تربي الملاجيء رجالا حاملين
المراد بلفظ « القدم » صاحبها . وقد أتى عن هذا الشخص من طريق المجاز ، أم أعضائه الذي يستمد عليه في السياحة وهو القدم . لا بين هذه القدم وصاحبها من علاقة الجزء بالكل	في أفرقية مجامل لم تطرقها قدم
الضرب على اليانة لا يكون باليد كلها بل بالأصابع التي هي جزء من اليد . وقد ذكرت اليد هنا مجازاً لعلاقته الكلية	يطربني عزف يدك على اليانة

القاعدة

المجاز المرسل : كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي ،
لعلاقة غير المشابهة . بقرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي
وله علاقات كثيرة منها : —

المحلية — الحالية — السببية — اعتبار ما كان — اعتبار
ما يكون — الجزئية — الكلية

(١) سمى الجار هنا مرسل لعدم تعيين علاقته . فقد رسل بلا قيد . فلاق الإشارة على شخصيت
جملة الصالحة

نموذج

لتعيين المجاز المرسل

- ١ — أقلت في الرقاب له أياد هي الأطواق والناس الخاتم
- ٢ — منهج في الكأس لا أشربها فهي في المم دواء العاجزين
- ٣ — رأيت وجهك فرأيت الخير كله
- ٤ — الناس من خوف الذل في الذل ومن خوف الفقر في الفقر
- ٥ — وفي السماء رزقكم وما توعدون (قرآن كريم)
- ٦ — تسمع الأرض قيصرا حين تدعو وعقيم من أهل مصر البطء
- ٧ — بدى الشعر بكنته وختم بكنته (يعنون بدى بامرئ القيس ، وختم بالمتني وكلاهما من كنته)
- ٨ — يأبى الذين آمنوا لا تهربوا الصلاة وأنتم سكارى (قرآن كريم)
- ٩ — تشرب الشعر الذى يزرع في مروط ويسقيه السحاب
- ١٠ — كتب عليكم القصاص فى القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والأتى بالأتى

الاجابة

الرقم	اللفظ المجازى	المعنى المراد	العلاقة
١	الرقاب	الناس	الجزئية
	أياد	فما	الحقيقية

الرقم	اللفظ المجازى	المعنى المراد	العلاقة
٢	الكأس	الخمر	المحلية
٣	وجهك	شخصك	المجوزية
	الخير	ما يسبب الخير	المسببة
٤	الذل	مكان الذل	الحالية
	الفقر	مكان الفقر	»
٥	رزقكم	مطر	المسببة
٦	الأرض	أهل الأرض	المحلية
٧	كثته (في موضعها)	أمرؤ قمين ولثقي	الكلية
٨	الصلاة	مكان الصلاة	الحالية
٩	السحاب	ماء السحاب	المحلية
	الشعير	شراب الشعير	اعتبار ما كان
١٠	القتلى	من سيقتلون	اعتبار ما سيكون

تمرين (١)

- ١ - ما الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة
- ٢ - لم سمي المجاز هنا مرعلا . وكـم علاقة تعرف له
- ٣ - في المجاز المرسل لفظ استعمل مكان آخر مخوف . فأيهما يشير الى العلاقة ؟
- ٤ - كيف تفرق بين ارتباط السببية بالمسببة - وبين اعتبار ما كان واعتبار ما يكون .

تمرين (ب)

(١) في الألفاظ التي خط تحتها مجاز مرسل بين فيها العلاقة والقرينة

أما الجند ثناء يقتنى من شبا السيف وسيب متوال

(ب) واعلموا لهم ما استطعتم من قوة قرآن كريم

(ج) اذ أنزل السيل بأرض قوم وعيناه وان كانوا غضابا

(د) قال تعالى في وصف المؤمنين في الجنة

لهم فيها أزواج مطهرة وصدقهم ظللا ظللا

٢ — علاقة المجاز في الآيات الآتية هو الجزئية - والحالية - والنيية -

واعتبار ما كان - بين البيت المراد بكل علاقة

(أ) إلا يا قبور اجتمعوا اليوم اجتمعي بها ساكن الصحراء من ساكن القصر

(ب) لبثت مصر في الظلام إلى أن قبيل مات الاصبح والأضواء

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني أبأمرها بما ملكت يدي

(د) وحارب إذا لم تقط الاظلام شبا الحرب خير من قبول المظالم

تمرين (ج)

عين المجاز المرسل. واذكر علاقته - وقدر اللفظ الحقيقي المخوف

فيها يأتي :

١ — قال أبو العلاء المعري

تسريل الوشي يرخو أن يحمله والحن في كل عصر خير سر بال

٢ — فلا تقبلو جيدي يمتة جاهل أروح بها مثل الحمام المطوق

تمرين ب (١) ١ — قفا : حليف

(٢) ١ — معروف الرصافي ب — لهوق د — لزميرين أبي سلمى

تمرين ج (١) تسريل الوشي : ليه

- ٣ — واني لمتائق إلى ظل صاحب بروق ويصفون إن كدرت عليه
- ٤ — يولد السيد المتوج غضا دهرته في مهبها النعما
- ٥ — وله الجوارى المنشآت في البحر كالإعلام قرآن كريم
- ٦ — لباسيليوس من خطبة في زجر الأغنياء :
- هذه النعم التي أتيح لكم ان تتمتعوا بطيها ، ذنوب ترصد لكم العواقب
الرضية، تفلون دون المسكين أبوابكم ، وهو يقفل درنكم أبواب الجنة
- ٧ — ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت .
إن الذي أحيانا لمحى الموتى قرآن كريم
- ٨ — ولم علمته نظم القوافي نلنا قال قافية هجائي
- ٩ — يتولى البحار مهما ادلمت منك في كل جانب للاء
- ١٠ — إياك أن يضرب لسافك عنقك
- ١١ — إنما المرء بأصغره بقلبه ولسانه
- ١٢ — وعت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظالما قرآن كريم
- ١٣ — أصاب هوى لى نؤادى فرمتها قرينا فحات أمهادون مقصدي
- ففتت مقامى فى الهوان لرفضها ففتت على وجهى إلى غير مورد
- ١٤ — يامودتى حفر الكتابة حافظا هل للعابر فى التراب مقام
- ١٥ — ألا تظنوا فى الميزان - وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
(قرآن كريم)
- ١٦ — صدرك أوسع لسرك
- ١٧ — لولا السيف لكثرة الحيف

(٧) رمت : عت

(٩) ادلمت : أظلمت — الإخلا : الغنى القديد واليت لشوق

(١٢) عت : خضت

(١٣) عت : كرهت — فتم على وجه : سار على غير هدى

(١٤) لأحد المؤلفين

١٨- زعم الهمام ولم أذقه اه يشفى برئياريقه العطش الصدى

١٩- قال أبو فراس الحمداني في الرثاء :

فقي مات بين الضرب والطنينة تقوم مقام النصر ان فاته النصر
وما كان يدري بجنتي جود كفه اذا ما استهلك اه خلق العسر

٢٠- احل بأهل اللوح حيث لقيتهم وانزل بالذات والدهر في جد

٢١- قديماعن وخدها وضاق وجهه الا رض واققاد بالشرع المله

٢٢- واتت امرة البحار الى الشرق وقام الوجود فيما يشاء

٢٣- وملكت حبات القلوب وما سواك لها ملك

٢٤- بقدموك ابتهجت دمشق وبذلك أرجاءها الامراع بالاعمال

٢٥- ظيت المايا حين قوضن بيتها بدان بها من قبل هدم الدعائم

٢٦- من استعمل الظلم مع الناس استعمل الله معه العدل

٢٧- رب إن شئت فالرقاب فداء ويسير إذا أردت الدماء

٢٨- قال شوقي من قصيدة في مدح الرسول

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء

وقال في وصف فرعون وعصره

شاد ما لم يشد زمان ولا انشأ عصر ولا نبى بناء

٢٩- ومن العجائب اتى لاحظ لى من فاطريك وفي فؤادى أسهم

٣٠- من عجز عن زاده اتمكل على زاد غيره

٣١- له ايام على سابعة أعد منها ولا أعددها

(١٨) لقائمة في وصف التجرده والريا — والصدى : الحديد العطش

(١٩) الحمداني : السائل — استهلك : ظهت

(٢١) الرشد نوع من السير

(٢٣) حبات القلوب : سوادها

(٢٤) الامراع : الحصب — والاعمال : الاجباب

(٢٥) قوض : هدم والبيت الرماقي

٣٢ — انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم (قرآن كريم)

٣٣ — يتنازعون فيها كما سالاتوا ولا تأثم

٣٤ — إن المتقين في جنات وعيون

٣٥ — لشوق في وصف يوم القيامة :

فام العدو لديه عن أحاده . وسلا الصديق به هوى اخذاه

٣٦ — خلقت يد أذن الصديق ومئة أرد بها عن صدره ما ينوبه

٣٧ — إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال

على الأرائك متكئون قرآن كريم

٣٨ — عنت الوزارة بالفنون الجميلة هذا العام

٣٩ — ولي قلم في أعمل قد هزرتة فما ضرتني الا أهرا لمهنتنا

٤٠ — قال تعالى حكاية عن يوسف

ودخل معه السجن فيان قال أحدهما انى أرانى أعصر خمرا

تمرين (٥)

١ — اجعل الألفاظ الآتية مجازا مرسلًا مع توضيح علاقاته

العين - كلمة - مدرسة - ابن - مجلس الوزراء - الشمس - القمر - الجنسى

العنق - المهندس

٢ — ضع في المكان الخالى مما يأتى كلمة تصلح أن تكون مجازًا مرسلًا

وبين العلاقة

(٣٢) الحب : ما تقف به القار من حطب ونحوه

(٣٤) سلا : نسي

(٣٥) الاتمل طرف الاصع والمهند : العيف

(٣٦) للنة : القوة

قرأت ليلة أمس .. فأصجني منه المديح والثناء - يؤمنني أن يسمع :
ليلة الخميس ويراني ويرى : موقني وأشاراتي ، ومع الأسف
لم يفهم حضر قناة السويس - من مبادئ الإسلام أن
يرى الخاطب قبل الزواج - شربت أفرخت الدجاجة
خمس

٣ - استبدل بالكلمات التي تحتها خط كلمات أخرى فيها مجاز مرسل وغير
ما تراه مع بيان العلاقة

سال لعاب الطفل - آواني فلان شهرا ونجاني من الاعداء - استقل المصريون
شربت عصير البرتقال - استدفأت بحرارة النار - فاض ماء النيل - اللين
الذي يؤخذ من الضأن أجود من اللين الذي يؤخذ من البقر

٤ - استبدل بكل مجاز تحت خط فيما يأتي كلمة حقيقة تؤدي معناه

أسعد أيام الفلاح يوم يزرع القطن - ويوم يحني - ويوم يلبسه حاشرت
وفاءك عاما - أدام الله عليك شكره - حكمت الحكمة بأداة المجرم فزل
لساعته بالسجناء ضيفا - النيل يمد مصر بالخصب متى باعك محمد كتابه
هذا - ركبت قطار البخر مرتين في هذا العام - يفر الناس من صيف
مصر إلى صيف الاسكندرية - وقع المصريون والانجليز معاهدة الصداقة
بين البلدين - الأنبياء أفصح الناس لسانا

٥ - يقول كثير من الناس للطالب في مدرسة الالب (طيب) وللطالب
في مدرسة الحقوقي (أستاذ)

ويقولون لقصديق : حلت قلوبنا

ويقولون يتنقل (هيا سلاس) امبراطور الحبشة في أوروبا محاولا
ازجاع ملكه

ويقولون لا تأكل الماء إذا قدم اليهم بليخ
الساكن أصلح الثور

وقول أنت لأصدقائك : لقد اشتريت حجرة استقبال فاخرة فهل لكم
أن تزوروها فإذا ما زاروا قلت لهم سنأكل قهمة - ثم نشرب فتجان
قهوة قبل أن تودعوا منزلى
وقول لأحد أصدقائك لقد خدمتك اليوم : إذا كنت قد ألحقت
ابنه بعمل ينفعه

كما قول له أهنتك بشفاء مريضك .
وهكذا قول لخدمك أعطى المحبرة لاكتب بها خطابا
وللطاهى : هل أنضج اللحم اللحم . كما قول له إياك أن
تغلى الشاى ؟
فما موضع المجاز فى كل عبارة من هذه الأقوال السابقة وما نوع العلاقة
فى كل مجاز

٦ - كورسنة مجازات مرصلة بحيث تكون كل اثنين منها لعلاقين متقابلتين
وبين الفرق بين كل منهما

وضع ما فى الآيات الآتية من المجاز المرسل - وبين علاقته ثم اثرها
فى عبارة واضحة خالية من المجاز

ولقد نزلت بماجد ملك القلوب بحمده
وحيت فى أكنافه وشربت سائق رفده
وغفرت ذنب الدهر لما أن حلت بحجوده
والعرف قيد لازم أنعم به وبقيده

الكتابة

تعريفها - أقسامها

البيان	العبارة
المعلم الصامت في هذا المثال يجوز عقلاً أن يكون المراد منه حقيقة معناه وهو المدرس الآخر الذي لا يتكلم . ويجوز أن يكون المراد منه موصوفاً آخر وهو الكتاب حذف وكنى بالمذكور عنه لتلازميهما في الذهن - غير أن القرينة هنا ترجح المعنى الثاني ولا تمنع من إرادة الأول	المعلم الصامت خير رفيق في السفر
المفهوم من بنت الهواء هنا أنه يريد (الطائرة) . لدوام ملازمتها للهواء ولكنه حذفها وكنى عنها بما يلزمها وهو بنت الهواء	دكبت بنت الهواء

المتكلم لا يريد ابتلال الريق في سعد ، وإنما مراده أن يثبت له صفة تلازم هذا الابتلال وتنبه هي الفصاحة - وقد حذف هذه الصفة وكنى عنها بما لازمها . ولو أردنا المعنى الأصلي لفات غرض المتكلم	كان سعد بليل الريق إذا خطب
المراد هنا ليس قيام الليل وصيام النهار وإن كان محتملاً ولكن المفهوم أنه يريد أن ينعت موصوفاً بصفة ترتب على القيام والصوم هي الطاعة والتقوى	فلان يقوم الليل ويصوم النهار

البيان	المثال
<p>لا يعني المتكلم أن يتحدث عن الأمراض وحلولها في البيوت ، ولا عن بيوت الرقيق نفسها وإنما يريد <u>نسبة</u> الأمراض الى الرقيق وهذه النسبة حذفها وكنى عنها باستاد الأمراض إلى ما يلزمهم وهي بيوتهم</p>	<p>بيوت الرقيق تشكأ فيها الأمراض</p>
<p>الموصوف وهو المخاطب والصفة وهي الحكمة المذكوران في الكلام والظاهر أنه لا يريد كليهما . ولكنه يريد <u>نسبة</u> الذكاء وهي الصفة للمخاطب وقد كنى عن هذه النسبة بذكر الصفة منسوبة الى ما له ارتباط بالموصوف وهو عينيه والمنسوب الى جزء الشيء منسوب الى كله - فالكنى عنه في العبارة النسبة لهذا الكل</p>	<p>الذكاء بين عينيك</p>

القاعدة

الكناية لفظ : يذكر ويراد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي^(١)
وتنقسم باعتبار المكنى عند ثلاثة أقسام :

(١) هذا يجوز أكثر ما يكون في الحقيقة وقد يستحيل في الموصوف والصفة

- (١) كناية عن موصوف : وهى ما كان المكنى عنه فيها ذاتا ملازمة للمعنى المفهوم من الكلام
- (٢) كناية عن صفة : وهى ما كان المكنى عنه فيها صفة ملازمة لموصوف مذكور فى الكلام^(٢)
- (٣) كناية عن نسبة : وهى ما كان المكنى عنه فيها نسبة صفة مذكورة إلى موصوف استندت إلى ما له اتصال به

نموذج

لتعين الكناية وبيان نوعها

- ١ - قال امرؤ القيس فى وصف الليل :
فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار القتل شدت يذبل
- ٢ - قال الفرزدق فى مدح سيدنا على زين العابدين
لا يخلف الوعد ميمون بغرته رجب الفناء أريب حين يعتزم
- ٣ - من خطبة لعنتبة بن أبى سفيان
يا حاملى الآم انوف ركبت بين أميين ، أنما قلبت ظفري عنكم ، ليلين
مسي أياكم - فأما اذا أبيتم ، فوالله لأقتلن بطون السباط على ظهوركم ،
فكم من عظة لنا قد صمت عنها آذانكم وزجرة قد مجتأ قلوبكم

(٢) تعرف الكناية عن الموصوف بذكر الصفة كما فى الامثلة أو ما ملازمها كقضى بين شفتيك وخالد بن الوليد فى ثيابك
تعرف الكناية عن الصفة بذكر الموصوف ملقوفا أو ملحوظا من سياق الكلام
وتعرف كناية النسبة بتخصيص ما يلازم الموصوف بالصفة

- ٤ — ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة
(قرآن كريم)
- ٥ — السعد من خدامه والعز من أتباعه والمجد من نعمائه
- ٦ — ارتقت في مصر صاحبة الجلالة مربية الشعوب
- ٧ — وما أبالي وأرداني مبرأة من العيوب اذا ما الخلف أرداني

الاجابة

الرم	العبارة	لفظ الكناية	المكنى عنه	نوعه
١	فيا لك من ليل كان	نجومه شدت يذبل	طول الليل	صفة
٢	لا يخلف الوعد	رحب القناء	الكرم	»
٣	يا حاملي الأم أوف	الأم أنوف	إثبات التوهم اليهم	نسبة
		قلبت ظفري	كف الأذى	صفة
		يلين مسى	طاعتهم لهم	»
		صمت آذانكم	الانصراف وعدم الاصغاء	»
		مجتها قلوبكم	الانصراف والبغض	»
٤	ان هذا أخى له تسع ...	نعجة	امرأة	موصوف
٥	السعد من خدامه ...	السعد من خدامه	إثبات السعادة إليه نسبة	
		العز من أتباعه	» العز »	»
		المجد من نعمائه	» المجد له »	»
٦	ارتقت في مصر صاحبة	مربية الشعوب	الصحافة	موصوف
٧	وما أبالي وأرداني ...	أرداني مبرأة من عيوب	إثبات الكمال لنفسه نسبة	

تمرين (١)

- ١ — ما الفرق بين الكناية والحقيقة ؟ وما الفرق بينها وبين المجاز ؟
- ٢ — كيف تميز الكناية عن صفه ، من الكناية عن موصوف ، من الكناية عن نسبة .
- ٣ — في أى أنواع الكناية يذكر الموصوف ؟ وفي أيها تذكر الصفة مثل لما تقول
- ٤ — أيهما أبلغ في التعبير الكناية ، أم المجاز المرسل ، أم الاستعارة ؟

تمرين (ب)

- ١ — الألفاظ التي خط تحتها في العبارات الآتية . استعملت كناية عن غيرها — بين نوع هذه الكناية و اشرح العلاقة والقرينة .
(١) قال تعالى في شأن نوح وقومه
وحملناه على ذات ألواح ودسر
(ب) وأخوالها أبداً يحاطط بهم قراه وهو محارب كسالم
(ج) انت ما استنبتت عن صا حبك الدهر أخوه
(د) فإذا احتجت إليه ساعة معك فوه
٢ — الآيات الآتية لفعراء أربعة ينهى أولهم عن الكبر والعجب ويتحدث الثاني عن اللغة العربية — وسند الثالث لممدوحه الوفاء ويفخر الرابع بتجربته للدهر — عين الألفاظ التي فيها الكناية
(١) فلا تمش يوماً في ثياب مخيلة فانك من طين خلقت وماء
(ب) يا ابنة الضاد انت سر من الحسن تحلى على بنى الانسان

(ح) وإذا صحت رأى الوفاء مجسما في يرك الاصحاب والخطاء
(د) انى حليت الدهر أشطره فوجدته لم يصف لى حليه

تمرين (ح)

عين الكناية وبين نوعها فيما يأتى

١ — قال النابغة الذبيان فى الاعتذار

ما إن نديت بشىء أنت تكرهه افن فلا رفعت صوتى الى يدي

٢ — الى ذى انتقام لا يتام غريمه ولو أنه شخص المتامى المحجب

٣ — ويضة خطر ان دعت فازح الهوى أجاب الهوى ليلىك يا يضة الخضر

٤ — نحن فى المشتات ندعو الجفلا لا ترى الآداب فينا ينتقر

٥ — قال أبو نواس .

انما السالم من الجلم سم فاه بلجام

٦ — قاليس الناس على الصحة منهم والسقام

٧ — وان صريح الرأى الحرم لا مرى اذا بلغت الشمس أن يتحولا

٨ — كلىنى لهم يا أميمة ناصب وليل أفايه بطىء الكواكب

٩ — قال عمر بن عبد العزيز

ان نفسى تافت الى اشرف منازل الدنيا ، فلما بلغت ، وجنتها تنوق

الى اشرف منازل الآخرة

١٠ — من كلام على بن ابي طالب

أخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن نخرج منها أبدانكم

تمارين ب (٢) د — الأشطر : أحسن ، لثقة وغريما يريد جريرت الشعر

(٤) اللثقة : موضح اشتد — القوم : الخلق — منا : الجيوش — والامب صاحب المادى ومى

العلماء المد — واقتر : مما جماعه وترك أخرى

(٧) لا بى تام

- ١١— قال أبو العلاء المعرى
يا أم دفر رعاك الله والددة
لوانك العيرس أوقعت الطلاق بها
١٢— ويهوى الدمى من مزأعطافه الصبا
ويهوى العلامن شيبته الشدائد
١٣— ولا تفررك السنة رفاق
بطلان أكباد صواد
١٤— كل حى ضاقت الأرض عنه
سوف يكفيه من الأرض لحمة
١٥— من لم يقم بالمجد قبل مشيه
وخمود جمرته فليس بقائم
١٦— إذا بلغ الفطام لنا وليد
تخر له الجبابر ساجدين
١٧— قال شوقي في وصف الحصون التركية
بروج أعازتها المتون عيونها
لها فى الجوارى نظرة لا تخيب
١٨— من كلام أحمد بن يوسف فى عدوله
لم يأت أمراً يستد منه، وإذا نظرت فى أمره لم تدر أى حاله
أعجب
١٩— قال برهان الدين القيراطى فى وصف حمامه
تراه أولاً فى الأكل سبقا وعند السير يأتى فى الأخير
٢٠— من أخبار الملاحظ فى وصف ملك الروم
لا ترفع إليه العيون أجفانها - ولا تتبعه الأبصار أناسها - كان رعيته
قطاً رفرفت عليها صقور صوائد
٢١— قال القاضي الفاضل
ترى غرائب من أفعال مجدم يردها الفكر لو لم يشهد النظر
٢٢— أنت منى بين أذنى وعاهى - أنت جليلة بما بين عيني - أنت بين
سحرى ونحرى

(١١) أم دفر : لنديا — وليت المعرى

(١٤) لاني الطامية

(١٦) لسمر بن كلبوم

(١٧) الجوارى : الفن

(٢٢) لماق : الكف والسمر : الرمح ولعل المراد هنا السمر

- ٢٣— اياك وعقيلة الملح
 ٢٤— يقول العرب لما رآه رأى السكين في الماء
 ٢٥— ويقولون انه لشديد الناظر غضيض الطرف
 ٢٦— ويقولون اياك وقيل العصا (يريدون بالعصا الجماعة والمراد الخارج عنها)
 ٢٧— يبقى يخل لا أنا
 ٢٨— على أتناال رحين صدر او ان تكن تماهنا الاقدار لم تشك من عذف
 ٢٩— الذهب في فم الصباح (حكمة انجليزية)
 ٣٠— قال المتنبي في وصف الربيع
 جاء فير وزنا وأنت مراده وورت بالذي أردت زناده
 ما لبسنا فيه إلا كاليل حتي لبسنا تلاحه ووهاده
 ٣١— كجنود عمر ايناركروا القنا عقدو يدا ومهندا وسنا
 ٣٢— قال بعض الشعراء في وصف رجل بالخل
 سيان كسر رغيه او كسر عظم من عظامه
 ٣٣— يجب ان لا تنظر إلى العالم بعيون من زجاج
 ٣٤— قال صفي الدين الحلي
 يارب ليل غدا في الآهات غدت تنقض فيه كؤوس الماء كالجب
 بذلت عني صداقا حين بت به أزواج ابن سحاب لابنة الغيب
 ٣٥— من كلام نابليون
 ربما كان أسعد ايامي هو اليوم الذي هزيت فيه صروف الدهر وبيضت
 سواد الليالي ، يوم كان النصر عن يميني . والمجد عن شمالي والجموع
 لاهجة بذكرى

(٢٣) عقيلة : فكرة من كل شيء — والده لا تكون الا في الماء الملح يترن بذلك المرأة الحسنة في البيت السوء
 (٢٥) شديد الناظر : أي ينظر بملأه وذلك دليل البراعة
 (٣٥) تربيت قتي زغلول

٣٦— تكلم فلان كلاما نعميت أوله لطول عهدي به، ولم أفهم آخره لاقطاع أوله :

٣٧— أم الحجاب وإن أميت لهيها بمزاجها واقت كأم حجاب

٣٨— قال العقاد في قصر أنس الوجود

نسائل جوال السماء وقد سرى هنالك دهر أقبلها صاحب القصر

فصاحبتنا قدما فيأبدر هل ترى عراص الثرى يوما بموضعه قفرا

٣٩— بعض الطلبة يركب إلى المدرسة ابن الكهرله وبعضهم يركب نعليه

٤٠— من خطاب بمث به حافظ بك إبراهيم وهو في السودان إلى الشيخ محمد عبده .

فسي أن يعطف الشيخ فينقلني من ذات الرجح إلى ذات الصدع

٤١— قال شوقي

ففي يا أخت يوشع خبرينا أحاديث القرون الغابرينا

وقال من قصيدة أخرى

يا ابنة اليم ما أبوك بخيل ماله مولعا بمنى وحبي

٤٢— يقول العرب : فلان لا يشق له غبار ولا يقع له بالثنان .

٤٣— ويقولون عيش فلان أخضر - ونعمته يضاء - وعدوه أزرق

٤٤— أبيت الدهر عندي كل ينت فكيف وصلت أنت من الزحام

من كلام بدیع الزمان الممزاني

أني وإن كنت في مقتبل العمر ، فقد حطت شطرى الدهر ، وركبت

ظهرى البر والبحر وصافحت يدي النفع والضر

تمرین (٤)

(١) ائت لكل من الأسماء الآتية بكتابة تعبر عنه وبين نوعها

الشرف - الألبان - الآباء - ياريس - الدجاجة - النحلة - الحزم - الأسد

النجم - العظمة - الوطن - صواب الرأي - الهية - الذكاء

٢ - اجمع فيما يأتي بين الكنايات التي تحمل على شيء واحد واشرحها وبين نوع المكنتي عنه في كل منها

(أ) يقولون فلان لا يتحدث مدياحه ولا يوصد باباه ولا تعد قهوده ولا تحد ضاعه ولا ينام خادمه ولا تنخل نعله - ولا تهدأ راحلته - ولا تطفى ناره ، ولا ينام صيارفه

(ب) ويقولون في مدح الرجل الحكمة بين شفتيه - والمجد في أمواهه - والذكاء بين عينيه - والشرف في ركابه - والصواب في طرف لسانه - والحكمة طوع أمره - والمجد خادمه والشرف حليفه والصواب أليفه (ج) ويقولون

أم الشر - بنت عدنان - مبط الانبياء - أخت موسى - ابنة الضاد - أخت يوشع - بنت الدهر أقبل الأضياف - ذكاه

٣ - صف الملك الراحل فواضع طرق الكناية بالكرم والوفاء والأخلاص لشعبه وانسب اليه المجد والعظمة والنهوض - ثم اذكر عن طريق الكناية أيضاً ثلاثة مشروعات عظيمة قامت في عهده ولا تزال ناهضة في عهد خلفه فاروق

٤ - امدح رجلاً بثلاثة أوصاف مما يأتي واذم آخر بأضدادها مستعملاً في مدحك وذكك نوعين من أنواع الكناية
الوفاء - النعم - الامانة - الذكاء

٥ - بين الموصوف المراد من الكنايات الآتية وضعها في جملة توضح معناه

مستقط الرأس - ساكني الآقاص - ابن الليل - الأصفر الرنان - ملوك الحديد - بنت الحان - ملك الطيور - أبو المسك - ملوك المال - زعيم الاقتصاد - أم القرى - بيت المرضى - أم الرطب - أمير الشعراء - ذات الوقود - بنت الهواء - قرن الغزال

٦ - كون من عندك خمس كنايات عن صفة ثم حول كلا منها إلى كناية عن نسبة وبين الفرق بينهما

٧ — اشرح الكنايات التي انتظمتها الآيات الآتية ووضح الغرض الذي قيلت فيه ثم اكتبها مشورة في عبارة من عندك:

بيت الندى يا أم عمر ضجيعه اذا لم يكن في المنقبات طوب
حبيب إلى الزوار غشيان بيته جميل المحيا شب وهو اديب
اذا ما ترآه الرجال تحفظوا ظم تنطق العوراء وهو قريب

تمرين عام

لجميع أنواع البيان

١ — اشرح كلام من المجاز والتشبيه في البيتين الآتين ثم اجعل من التشبيه فيها استعارة واستبدل بالمجاز في البيتين حقيقة:

كان الشموع وقد أظهرت من النار في كل رأس سنانا
أصابع أعدائك الخائفين تضرع تطلب منك الأمانا

٢ — معاهد العلم - أضداد البحر - بنت الماء - طلق المحيا

(١) اجعل كلام من الالفاظ المذكورة طرفاً في تشبيه وبين نوعه:

(ب) اجعل في كل لفظ منها استعارة. واذكر قرينتها المانعة، ووضح الجامع.

(ج) اجعل فيها مجازاً مرسلًا وعين العلاقة لكل

(د) كن "بالالفاظ المذكورة عن غيرها، وبين نوع الكناية

٣ — إذا اشجرات العرف جنت أصولها ففي أي عود يوجد الورق النضر
وكيف احتمالى للسحاب صنعة باسقاتها قبراً وفي لحده البحر

مضى طاهر الأثواب لم يبق روضة غداة ثوى إلا اشتبهت أنها قبر
الآيات المذكورة لأني تمام يرثي بها نصر بن حديد ، وفيها ست الفاظ
استعملت في غير معناها الحقيقي . ألحقها بأنواعها البيانية وأشرحها
في إيجاز

٤ — وما مات حتى مات مضرب سيفه من الطمن واعتلت عليه القنا السمر
غدا غلوة . والحمد نسج ردائه فلم ينصرف إلا وأكفاته الأجر
أجر الاستعارة فيما تحته خط في البيت الأول . ثم أجعل من كل من
التشبيهين في الثاني استعارة ، وبين نوعها

٥ — عين المواضع البيانية وبين نوع كل منها فيما يأتي :

(١) ثوماس هاردي في عشاق أدبه :

أترام اذ يسمعون اني سكنت سكوني الأخير . يمشون بنظراتهم إلى
السماء وقد شرقت بالنجوم التي تشهد بالشتاء ، ويهتف نجى من الذكرى
في عقول أولئك الذين حال الحجاب بيني وبينهم : أن قد توارى
توماس ، وكانت لهم عين موكلة بهذه الغوامض والأسرار ؟

(ب) قر لهم قد قلده صارما لو أنصفوه قلده كوكبا

(ج) رب يوم لنا رقيق حواشي الا هو حسنا جوال عقد النطاق

قد لبسته وهو من قممات المسك لك درع الجيوب درع التراقي

(د) امسحوا عن ناظري كحل السهاد واتمضوا عن مضجعي شوك القناد

٦ — واذا نزلت به تهلل وجهه ضحك البروق علام الاطار

(١) عين المجاز في الشطر الأول ، ووضع علاقته

(ب) الاستعارة في الشطر الثاني أصلية . بين نوعها ثم أجعلها بعبية

وأجرها .

(ج) أشرح النوع البياني الذي في الشطرين معا

(د) واذا اقتصر في كلامك على ذكر الشطر الثاني وحده فالتنوع

البياني المقصود منه .

اختبار (٣)

١ - (١) قال النابتة الذياني مخاطبا النعان بن المنذر
فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلتن المتأى عنك واسع
(ب) وقال هالم بن عمر مخاطبا المهدي
وانت كالدهر مبثوثا جباله والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
البيتان في معنى واحد - قأ هو هذا المعنى - بين نوع التشبيه في كل
منهما والفرض منه وأجر الاستعارة في مدركي وجائل ثم اجعل كلا
من (الدهر) و(الليل) مرة مشبها في تشبيه اضافي - ومرة مستعار
له في استعارة مكنية
جلالة الملك فاروق الأول - الوردة - المطر - القمر .

٣ - وضع الفرق بين

- (١) التشبيه البليغ والاستعارة المكنية
- (ب) المجاز اللغوي المركب وتشبيه التمثيل
- (ج) الكناية عن صفة والكناية عن نية
- (د) الأمثال الفرضية والحقيقية
- (هـ) علاقة السببية والجزئية في المجاز المرسل - مع التمثيل لسكل

٤ - قال شوقي بخاطب أبا الهول

تهزأت دهرأ بديك الصباح فقتر عينك فيما فقد
فدنت كأنك ذو المحبين قطع القيام ملبب البصر
أبا الهول أنت فديم الزمان نجى الاوان سيمر العصر
أذكر ما تعرفه عن الالتاظ التي خط تحتها وبين كم تشبه في البيتين
الثاني والثالث وما نوع كل منها

٥ - أيت بثلاث حالات تضرب فيها الأمثال الستة الآتية واجمع كل اثنين
منها تحت حالة واحدة - ثم بين نوع هذه الأمثال وما فيها من

استعارة أو تشبيه - واجعل كل واحد منها استعارة تمثيلية في عبارة من عندك

(١) لا تكن صلباً فتكسر ولا ليناً فتعصر

(ب) ولا تروا وازرة وزر أخرى

(ج) أن كنت ربحاً فقد لاقيت أعصاراً

(د) غیری جنی وأنا المعبوب فيكمو فكأنني سبابة المتدم

(هـ) لا يفل الحديد إلا الحديد

(و) لا تكن حلوا فتأكل ولا مرأ فتلفظ

٦ - أكتب سطورا موجزة في فضل الملك الراحل وبيان شيء من جلاله

اعماله بحيث تنتظم عبارتك ثلاثة تشبيهات مختلفة وثلاثة أنواع من

من المجاز وثلاثة من الكناية

٧ - عن ما في الآيات الآتية من تشبيه أو مجاز وبين نوع كل - ثم

اكتبها بأسلوب ثرى لا مجاز فيه ولا تشبيه

عاقبه فبكى واعرض نافرا يرمى للمدافع من كحيل ادعج

فكان سقط النعم من اجفانه لما بدى في خده المتخرج

يرد تساقط فوق ورد احمر من نرجس فسقى رياض بتعسج



علم البديع

معنى البديع عند المتقدمين

ليس في نثر الحالين ولا في شعرهم من الأنواع البديعية التي تربو على المائتين ، غير أنواع قليلة لا تكاد تتجاوز أصابع اليد الواحدة عدا ، وهذه الأنواع على قلتها وندرتها في كلامهم إذا استثنينا سجع الكهان لم يعرفوا أسماءها ولم يعمدوا إلى تزيين ألفاظهم بها وكانهم استغنوا بالجمال الذاتي في كلامهم ، عن الجمال العارض الذي ينتظر من هذا الفن

وجاء الاسلام ونزل القرآن حافلا بأكثر أنواع البديع واجملها ولا سيما السجع والثورية ، والجناس والطباق ، وبهر العرب جماله وأولعوا به محاكاة وترسم خطاه ، ولم يلبثوا الا قليلا حتى ظهر ذلك واضحا في شعرهم وتبرج وزاد كتاب الاموين وشعرائهم في هذه المحاكاة وتباروا في حذقها ، فظهرت هذه المحسنات في كلامهم . يد انهم إلى هذا العهد ، لم يضعوا لها اسما يميزها كما لم يضعوا لغيرها مما في القرآن من استعارات وتشبيهات ولم يتعمدها منهم شاعر ولا كاتب .

وجاء العصر العباسي ، فذاعت بعض الأنواع البديعية وانتشرت في غير سرف في النظم والنثر ، وبدأنا أبا تواس وبشارا ومنلم بن الوليد يطرون بهذه المحسنات اشعارهم وكذلك كان يفعل ابن الرومي والبحتري وأبو تمام الذي أولع بهو تعمد اكثر انواعه ، ولكنها مع ذلك لم تخرج في معناها ، عن التطرف والابتكار ولم يرد منها غير الاستطراف والابتداع ، وفي أواخر هذا العصر وضعت نواة التأليف في علوم البلاغة التي منها هذا الفن فكتب فيه الجاحظ وأبو عبيدة الا أن هذا العلم كان في مؤلفاتهما ، أمثالهما جزء آمن علم اليان ، ولم يأخذ اسمه المعروف

الا على يد ابن المعتز المتوفى سنة ٢٩٦ هـ حيث وضع سبعة عشر نوعا سماها
 البديع، وقال ما جمع قبلي فنون البديع أحد ولا سبقني إلى تأليفه مؤلف - ثم
 ذكر قدامه ثلاثة عشر نوعا وسماها (قده قدامه) بيد أن البديع في هذين
 المؤلفين لم يخلص من غيره من فنون البلاغة الأخرى ولم يتميز عنها فكان
 يجمع الى جانب الجنس والثورية الاستعارة والكناية اللتين هما من مباحث علم
 البيان - وكانت الثمرة المرجوة من هذا الفن فهم إعجاز القرآن من جهة اللفظ
 وهما، كما فعل صاحب الكشف فيما بعد - هذا الإعجاز الذي يدركه من له ذوق
 في اللغة - وقد كان العرب قبل العصر العباسي الثاني بذوقهم الخالص في غنى عنه
 ثم رآه المتأخرون ضروريا، ولا سيما للشعر

فلما جاء العصر العباسي الثاني تغير الذوق العربي واختلفت مقاييس البلاغة
 وأصبح لهذا الفن مكانة عالية وعني بالشعراء والكتاب فقصدوه في كلامهم
 وتعمدوه في شرم وتعلمهم وبنوا عليه أكثر قصائدكم وجعلوه ميدانا للتسابق
 فعنى به فيما لذلك المؤلفون - وجمع ابن رشيقي سبعة عشر بابا وكان ابو هلال
 العسكري في العصر الاول قد جمع مثلها - ثم توالى انتشار البديعيات والتأليف
 فيها فظن ابن أبي الاصبغ تسعين بابا في قصيدته وأوصلها صفي الدين من بعده
 الى أربعين ومائة بابا وما زالت التأليف في هذا الفن ترقى صعودا حتى أصبحت
 في عصرنا تربو على المائتين وكلها لا تخرج عن وجوه تحسين الكلام وتجميله
 دون تكلف يفسد المعنى ويصير الجمال عيبا كما كان يفعل الأدباء والشعراء في
 العصر التركي وعهد المماليك.

والمحسنات التي يتناولها هذا العلم نوعان

(أ) محسنات لفظية - وهي ما قصد بها تحسين اللفظ وتزيينه وان تبع ذلك

تحسين المعنى

(ب) ومحسنات معنوية - وهي ما قصد بها تحسين المعنى وتزيينه وان

تبع ذلك تحسين اللفظ - وإليك بيان كل منهما :

المحسنات اللفظية

الجناس

المثال	البيان
--------	--------

في هذا المثال اسمان متجانسان تمام التجانس

آثار الملك فؤاد. مطبوعة
على كل فؤاد

في عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها - وهذا
الاسمان هما فؤاد في الجملة الاولى وفؤاد في الثانية
ولكل منهما مع هذا التجانس اللفظي معنى يختلف
عن معنى الآخر لان الاول علم على الملك الراحل،
والثاني يطلق على العضو المعروف بالقلب

يجوز أن يجوز للصريون
غيرهم في الدورة الاولمية
القادمة

يجوز. ويجوز في هذا المثال فعلان مختلفان في
المعنى - لان معنى الاول الجواز والامكان - والثاني
من المجاوزة والسبق - وهذا انفعلا مع اختلافهما
في المعنى متفقان كما ترى في عدد الحروف متجانسان
تجانسا قاعدا في نوع هذه الحروف، وفي شكلها وترتيبها

كلمة يحيا مكررة في هذا المثال - الاول فعل يراد
منه البقاء بالحياة والثانية اسم يراد به ذات الملك
يحيا فالمعنيان متباينان - ومع هذا التباين المعنوي
فان بينهما تجانسا كاملا في التثنية (١) - واتفاقا في
نوع الحروف - وعددها - وشكلها وترتيبها

يحيا ملك اليمن يحيا

(١) لا ينظر للاختلاف في الخط اذ احمد القحطان في التثنية كما في المثال وكما في علا وعلى

المثال	اليان
--------	-------

أن الأولى في هذا المثال حرف توكيد كما عرفت
 علمت أن مريضك قد } في التحو - وأن الثانية قبل ماض من الآتين . فها
 أن بالامس من دانه } مختلفان في المعنى ولكنهما في اللفظ متفقان في العدد
 والنوع والشكل والترتيب

في هذا المثال لفظان هما : « مال : ومالاً »
 اختلفا في معناهما لأن الأول يدل على الميل والرغبة
 والثاني بمعنى المساعدة ومما مع هذا الاختلاف
 المعنوي متفقان في ثلاثة أشياء - نوع الحروف
 (وشكلها - وترتيبها) ولم ينقص تجانسهما غير
 اختلافهما في عدد الحروف إذ الأول ثلاثة والثاني
 أربعة

حسب ونسب كلمتان متباينتان في المعنى إذ
 الأولى معناها مفاخر الآباء ، والثانية القرابة ومع
 هذا الاختلاف المعنوي فانهما متجانسان في أمور
 ثلاثة هي عدد الحروف ونوعها وترتيبها وقد كان
 اختلافهما في الركن الرابع وهو نوع الحروف (إذ
 الحرف الأول في الأولى حاء وفي الثانية نون) كان
 هذا الاختلاف حياً في جعل الجنس بينهما ناقصاً

لفظاً (أبى وأبى) بينهما تجانس لفظي كما ترى
 إلا أنه غير تام ينقصه الاتفاق في شكل الحروف
 إذ الباء مفتوحة في الأول ، مكسورة في الثاني وقد
 توفرت فهما ثلاثة شروط الاتفاق في العدد - وفي
 الشكل - وفي الترتيب

التجانس اللفظي الذي بين كلمتي عمل وعلم ،
 من عمل بما علم فقد أَرْضَى } المختلفتين في المعنى مع اتفاقهما في عدد الحروف
 الله والناس } ونوعها وشكلها ينقصه الاتفاق في ترتيب الحروف
 إذ الميم في الأولى قبل اللام وفي الثانية بعدها

القاعدة

الجناس : هو اتفاق الكلمتين في اللفظ مع اختلافهما في
 المعنى وهو نوعان

(١) جناس تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور :
 عند الحروف - ونوعها - وشكلها - وترتيبها .

(٢) جناس ناقص : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من
 الأربعة السابقة

وكما يكون بين فعلين أو اسمين يكون بين واحد منها
 وغيره

(*) يعتبر من الجناس الناقص كل تشبيه اختل في أمرين ليس العدد أحدهما — وأجل الجناس .
 جاء بضموا فلم يهتد به الخليل ولم تعد به جاره

نموذج

لتعيين الجنس وبيان نوعه

- ١ — لله أى لوا حظ غلابة كالأسد فى وثباتها وثباتها
- ٢ — أنا منك راض بالصدود لآقى أجد الهوان لدى الهوى مستعذبا
- ٣ — رزن الأمور فلم تعرف حقائقها من بعد فكر قصار الخببر كلخبير
- ٤ — قد رأو للذين سادو وشادوا سبة أن تسخر الأعداء
- ٥ — سماحة المرء ضرب من حماسه والحلم آل وجداً ماله آل
- ٦ — فى الأمثال : الأبهى فتح الله
- ٧ — قال شوقي
وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أمسى حرج الزمان المؤتى
- ٨ — أودعكم وأودعكم جناني وأثر أدمى مثل الجنان
- ٩ — حارب الجيش إلى أن حار العدو فى أمره بوصالته وكم صال عليه
- ١٠ — من كثر لنتله كثر غلظه

الاجابة

رقم	المثال	الجنس	نوعه
١	له أى لوا حظ	وثباتها - وثباتها	تام
٢	أنا منك راض	الهوان - الهوى	ناقص لاختلاف الانظير
٣	رزن الأمور فلم تعرف	الخبير - الخبير	فى عدد الحروف
٤	قد رأوا للذين سادوا	سادوا - شادوا	ناقص لاختلافها فى شكل الحروف » نوع »

الرقم	المثال	الجناس	نوعه
٥	ساحة المدح حرب من حارة	ساحة - حارة	ناقص لاختلافهما في ترتيب الحروف
		آل - آل	تام
٦	اللهي تفتح الله	اللهي - الله	ناقص لاختلافهما في شكل الحروف
٧	وسلا مصر هل سلا	سلا - سلا	تام
٨	أودعكم وأودعكم جنائي	أودعكم - أودعكم	ناقص لاختلافهما في عدد الحروف وشكلها
٩	حارب الجيش إلى أن	حارب - حار	ناقص لاختلافهما في عدد الحروف
		صالح - صالح	» » » »
١٠	من كثر لفظه كثر غلظه	لفظ - غلط	ترتيب » »

تمرين (١)

- ١ - كم صورة للجناس الناقص ولم يسمى كذلك ؟
- ٢ - فرق بين الجناس التام والناقص ومثل لما تقول .
- ٣ - يرد الجناس بنوعيه بين الأسماء والأفعال والحروف وضح ذلك .
- ٤ - لماذا عد الجناس بنوعيه من المحسنات اللفظية ومتى يجعل به الكلام ؟

تمرين (ب)

- ١ - قد خططنا لك في العبارة الثرية الآتية تحت طرفي الجناس - فبين المعنى المراد بكل طرف واشرح فرع الجناس :
قال أبو الفضل الميكالي في وصف سحابة ماطرة :
كاد غيثها يكون عينا . وهم ويلها أن يستجيا . ويلها . وأمطر تباردا كالغفور

لكنه من ثُور الكذاب لامن الثُور . العذاب . فبقنا تحت سماء تكف
ولا تكف ثم رأينا أن نوصع الإقامة بها رضا وتتخذ الارتحال عنها
فرضا .

٣ — في كل بيت من الآيات الشعرية الآية جناس وضعناك أحد طرفيه
بين قوسين عين الطرف الثاني ، وبين نوع الجنس
(١) قد لاح أنوار الهدى في كفه في كل (حال)
(ب) يامهاتي في حبها (ملهاتي) عن عذارى كالجوهر المكنون
(ج) في خدها ورودة الحسن ناضرة نجن عليك إذا ماجئت (نجنها)
(د) تعززت (اجلالا) وسلت جللا
تعال كما شاء المليك (تعالى)
(هـ) خذ (الروح) يارب الصبا وتسمى
ويا برق (حى) حيم (وتبسم)

تمرين (ح)

عين الجنس فيما يأتي ، وبين نوعه وسبب كل فيما يأتي

١ — قال تعالى : فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

٢ — قال البهاء زهير

رايتك تكويني بميم منته كائنك كنت الاصل في تكويني
فدعني من المن الثقل فلقمه من العيش تكفيني الى يوم تكفيني
وكم سبقت منه عوارف ثنائى على تلك العوارف وارف
٣ — وكم منور من يره ولطائف شكرى على تلك اللطائف طائف
٤ — قال بعض الشعراء في المديح :

- تهتز كالنصن الزطية ب إلى التدى عند التدى
ما رحت أحد ماجدا الا وجدتك أحدا
٥ — لو ان لى أباحتي لما فيها ما كنت أحفل بالدينا وما فيها
٦ — لو سما المجد لأقصى غاية كنت للمجد سناء ومنا
٧ — إذ لما استغنت المال مالوا أبودم إليك وحالوا إن تغير حال
٨ — من كلام على بن أبى طالب
أيها الناس خذوا من عمركم لمقركم ، ولا تهتكوا أستاركم ، عند من
يعلم أسراركم
٩ — آمن من آمن بالله ورسوله . « حديث شريف »
١٠ — لا يصلح للصدر إلا واسع الصدر
١١ — مقامك عن مقامك فى علو وجدك من جدودك فى اقتراب
١٢ — فانت الخزم ينهض فى اهاب وأنت النزم يحضر فى ثياب
١٣ — أروح بها اجر الذيل تما واسقى الراح من راح التهاى
١٤ — وملكت رق مدانى بالخلق والخلق الحسن
١٥ — وأشد ما يشكوا الفؤاد عذما فى لظله دائى ومنه دوائى
١٦ — أجن غراما فىك خيفة كاشع ومن مدمعى ودق وفى كبدى وقد
١٧ — قال عبد المطلب برئى الاستاذ اللواتى :
١٨ — عيوني أين أدمعك اللواتى جرين دما غداة قضى اللواتى
١٩ — أملتهم ثم تأملتهم فلا ح لى أن ليس فيهم فلاح
٢٠ — من رسالة للأستاذ الأيبارى إلى أحد أصدقائه :
ولعمري لو علم البديع ببديع يانك . ما جرى . فى ميدان
البديع الى مدى ، ولو شعر الحريرى برفيق نسج أقلامك ، ما

جعل لخلل مقاماته سدا . بل كانت تذهب سدى ، والقاضى الفاضل لو
لمح بنات بنائك ، هام بها عشقا وقضى

٢١— للشباب الظريف

قد جار جارى الحب فى قلبى ولم أرى فى الصباية من صفامن منصف

٢٢— اهتدى العسس إلى آثار أقدام لها على الفتك إقدام

٢٣— جمال ولكن أين منك جميل وحن وإحسان الحسان قليل

٢٤— قال بعض الشعراء فى الغزل

تركية للقان ينسب خدحا واشقوتى منها بخنقان

٢٥— قال اسماعيل الدهشان فى مدح الأمير عمر طوسن

الله أهال مد العمرى فى عمر حتى ولو أخذ الأعوام من عمرى

٢٦— والحسن يظهر فى شيعتين روقه ليت من الشعر أويده من الشعر

٢٧— قال شاعر فى وصف الخمر

إنها السم هى المس متى أفرغتها الجنى فى الكأس انقلب

٢٨— كتب الشيخ حمزة فتح الله يمدح أحد أصدقائه

ألم تر جنانه وحنانه وبيانه وبنائه عوامل رفع لهذه اللغة العرفان
والفرقان .

٢٩— وصف اعرابى رجلا فقال

بينما هو خل ودود إذا هو خل ودود

٣٠— قال بعض الشعراء فى الرثاء

قد خط شعرى على الشعرى له جذبا وخاط من لمحات الشمس أكفانا

٣٠— كان لمولانا كما قدرا جدُّى للود اثباتا

وكان لى جد سعيد فيا لهنى على جدين قد ماتا

٣١— قال أحد الشعراء فى الرثاء

ليتنى رحت فى المئة قبلأ إن فى قول راح للمرء راحه

٣٢— قال ابن نباتة مداعبا:

لى ألف بيت فى مدائح يتكم فاردد على المملوك بيتا واحدا

وقال فى ثمر الشمس :

وأعجب كل قفى مسه فقال الفقى جذا حبُّ ذا

٣٣— قال أبو شادى

ودعت همى وهمى كله أمل يارب لخطولفظ فى الهوى قتلا

٣٤— ساعة الحكيم تشير إلى ساعته الأخيرة «جان جاك روسو»

٣٥— قال بعض الشعراء فى النزول :

لوزارنا طيف ذات الخيال أحيانا ونحن فى حفر الأجداث أحيانا

تقول أنت امرؤ جاف مغالطة قتلت لاهوت أجنان أجنانا

٣٦— قال بن النيه فى مدح السلطان الأشرف :

أمام جيشك أنى سار أربية نصل ونصر وآراء وزيات

وتحت غيل القنا فرسان معركة لها ثبات وفى الهيجاء وثبات

يوم على الروم تنشى ريحه سجا امطارهن مصيبات مصيبات

تبرين (ء)

١ — اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية طرف جناس ، وأت له من عندك

بالطرف الآخر ثم اشرح نوع الجناس

علم - صادق - أراق - الأزهر كل هم - محي الدين - ماله - سر من

رأى - لام - منتشر - جفن - ذل - فرق .

٢ - ضع الطرف المفقود من كل جناس في الأمثلة الآتية ، وبين نوع هذا الجناس :

خير الناس من رغب في المكارم - وزهد في - البخل
جب لا يدرى ما فيه - حصر على خطيب لو مقاله من الكلمات
ما زاد على الخس - لكل جواد كبوه ولكل صارم ... رمح الحصان
ف..... صاحبه - ... حمل قهيل - أكرم الجار ولو .. - رب خطيب
هو على سامعيه - هلك من اتخذ البرد - من على
الادب أدرك الطلب .

٣ - إيت باسم الفاعل والمفعول من حمد - وبالمصدر والصفة المشبهة من
حلم - وبالأمر والمضارع من راقب واجمل في كل منها جناساً ، وبين
نوعه :

٤ - اجعل في الأفعال الآتية جناساً تاماً مرة وناقصاً أخرى وعين السبب في كل
حسب - سافر - جاد - يعفو - هوى - يتني - يقص - كفر -
أشام - صل .

٥ - اجعل الجناس التام فيما يأتي ناقصاً وناقضاً تاماً .
قربني الملك اليه فقرت عيني بقربه - ربيض الأسد في قصه ولكنه
يضرب الأرض بأرجله إذا اغتاظ - عاذلنا زمتمصرا بعد ما عدا حصانه
فسبق - كفف الكف عن الأذى عبادة - عسى أن ينفع النهر من
أجرى الدهر دموعه نهرا - سعيد زميلك اليوم - سعيد فنجاحه

٦ - إيت بأربعة أمثلة للجناس التام ومثلها للجناس الناقص بحيث تستوعب
جميع أنواع المجازة

٧ — الآيات الآتية لآمن الفارض في الشوق والحنين إلى الأقطار

الحجازية :

أشرح الجناس فيها وبين نوعه ثم اكتبها بأسلوب شري لا تكلف
فيه :

وإذا أذى ألم ألم بمهجتي فشفأ أعيشاب الحجاز دوائى
وربوعه أربى أجل وريعه طربى وصارى همه اللاأواء
وجباله لى مربع ورماله لى مرتع وظلاله افتائى
وشعابه لى جنة وقبابه لى ثجنة وعلى صفاه صفائى
حيا الحياتك المنازل والربا وسقى الولى مواطن الآلاء



(٧) اللاأواء : العدة — وشعاب : الطرق في الجبل — والجنة : بضم الجيم قمرس الذى يصد به الفارس
في الحرب — والصفاء : الحجر الصلد — والحيا : المطر — والربا : ما ارتفع من الأرض —
والولى : المطر — والآلاء : النعم

السجع

المثال	البيان
١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الازواح جنود مجندة . ما تعارف منها اتلفت ، وما تنافر فيها اختلف	هذا الحديث الشريف فيه فقرتان متساويتان تنتهى الاولى بكلمة اتلفت ، وتنتهى الثانية بكلمة اختلف . وكل من هاتين الكلمتين السابقتين تسمى فاصلة . ولو تبينت الحرف الاخير في الفاصلتين ، لرايته واحدا وهو الفاء .

ب - قال شوقي في الحروب العثمانية وزينب إن تاهت وإن هي فاخرت فا قومها إلا المشير المحجب	في الشطر الاول من هذا البيت الشعري فقرتان متساويتان تقريبا ، فاصلة الاولى (تاهت) ، وفاصلة الثانية فاخرت . وكل منهما منه بحرف واحد هو التاء الساكنة
--	--

ج - قال الله تعالى يخاطب الرسول إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شاتك هو الأبر	هذه السورة مؤلفة من ثلاث فقرات فواصلها على الترتيب هي (الكوثر - انحر - الأبر) وثلاثتها كما ترى متماثلة في الحرف الاخير - ولو أعدت النظر في هذه الفقرات لرايتها مقساوية متعقة ولعل هذا من الاسباب التي زادت رقة وجلالا
--	---

المثال	اليان
--------	-------

في هذا البيت ثلاثة فقرات متساوية
 و — قال صني الدين الحلي في وفواصلها كما ترى متحدة ، لا في الحرف
 الفخر: الأخير فقط وهو التون بل في الحرف الذي
 قبله وهو العين - وهذا السبب مضافا إلى تساوي
 يبيض صنائعا ، سود وقالنا الفقرات هو السر في جمالها وعذوبتها وحلاوة
 خضر مرابنا ، حر مواضينا جرسها

القاعدة

السجع: هو اتفاق الفواصل في الحرف الأخير نوعه وشكله
 والفاصلة هي الكلمة الأخيرة من كل فقرة وكما يكون
 في النثر يكون في الشعر (*)

السجع أنواع تختلف في الجمال بمقدار تفاوتها في تساوي الفقر واتحاد الفواصل - فاجل أنواع السجع
 ما تساوت قراءته وكثرت الحروف المتحدة في فواصله وخلاص ذلك من التكلف المقنوت والتكرار الملل
 ومن أحسن الأمثلة على ذلك في رأي علماء البلاغة قول الجريسي (يطبع الاسجاع بحراير لفظية ، ويقرم
 الاسجاع برواير وعنه) وقد يختلف معهم في هذا الاستحسان

نموذج

ليان السجع

١ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف الخيل :

ظهورها حرز ، ويطونها كثر

٢ — كتب ابن شهيد الأندلسي يصف برغوثا :

أسود زنجي ، أهلي وحشي ، ليس يوان ولا زميل ؛ كأنه جزء لا يتجزأ
من ليل ، أو قطة مداد ، أو سويداء فؤاد ، شربه عبث ومشييه وثب ،
شره مبثوث ، وعده منكوث ، وكفى بذلك قصاصا للإنسان ودلالة
على قدرة الرحمن .

٣ — قال أبو الفضل الميكالي في ذكي بئس :

مرعاه جذب والحظوظ له حرب وجانب عيشه وعمر

٤ — كتب صاحب بن عباد إلى الفضل بن محمد الجرجاني يرحب بمقدمه :

ألتقى ما قيل أمر القادام ، أم ظن كأمان الحالم . لا والله : بل هو درك
العيان ، وإنه ونيل المني بيان . فرحبا أيها القاضي براحتك وروحك .
بل أهلا بك وبكافة أهلك .

٥ — النفس تدفني والعقل يمنعي باويلي إن يفز بالقتم شيطاني

(٢) الزميل : الضيف — سويداء القلب : حبه — منكوث : مقروض

(٤) للرحل : ما توضع على ظهر الجير — والراحة : فاقة المسافر والمراد هنا ما يركبه المسافر وما

يتصحبه من متاع

الاجابة

الرقم	المثال	الفقرات	حرف الفاصلة الأخير
١	ظهورها حرز ...	(حرز) ، (كنز)	الزاي الساكنة
٢	أسود زنجي ، أهلى ...	(زنجي) ، (وحشى)	الياء المشدودة
		(زميل) ، (ليل)	اللام الساكنة
		(مداد) ، (فؤاد)	الدال »
		(عب) ، (وثب)	الثاء »
		(ميثوث) ، (منكوث)	» »
		(الانسان) ، (الرحمن)	النون »
٣	مرعاة جذب ...	(جذب) ، (حرب)	الباء المضمومة
٤	أحق ما قيل أمر القادم ...	(القادم) ، (الحالم)	الميم للساكنة
		(للبيان) ، (بيان)	التون »
		(راحتك) ، (أهلك)	الكاف »
٥	النفس تدفعنى ..	(فعنى) ، (يمنى)	النون المكسورة

تمرين (١)

١ - السجع زينة لفظية - فاسر الجمال فيه - ولماذا يد من محسنات المعاني .

٢ - قد يوجد السجع في الشعر . اشرح ذلك ؟ وبين الفرق من المنظوم والمسجوع .

٣ - بعض السجع متكلف عمقوت يمحج السمع ولا يقبله الذوق السليم بين السبب في ذلك .

٤ - هل تعد الشعر الذي اتحدت صدوره وأعجازه في الحرف الأخير سجعاً ؟ . وهل تعتبر مطالع القصائد من السجع ؟

تمرين (ب)

١ - في العبارات الآتية ثلاثة معانٍ متعبٍ عن كل منها فقرات مسجوعة اشرح كل معنى من هذه المعاني ! - وعين الفقرات التي تعبر عنه ؟ .
والحرف الذي اتحدت فيه الفواصل

(أ) الظلم قليل المدة كليل العدة ، وإن قضاها بالشدّة

(ب) طال البعاد ، فأت الوداد وانحلت العقود ، واضمحلت المهرود

(ح) المال وسيلة لا غاية ، فإن أصبت الكفاية ، فقد بلغت النهاية

٢ - من الفقرات المسجوعة من الرسالة في القطعة الآتية : وهي للجاحظ في وصف قريش

قد علم الناس كيف كرم قريش وسنخواها ، وكيف عقولها ودهاؤها ،
وكيف براياؤها وكأواها ، وكيف سياستها وتديورها ، وكيف رجاحة أحلامها
إذا خف الخليم وحدة أذهانها إذا كل الحديد وصبرها عند اللقاء
وتباتها في اللاءاء ، وكيف نفاؤها إذا استحسن الغدر ، وجودها إذا عبد
المال وكيف ذكرها لأحاديث الغد ، وقلة صدودها عن جهد القصد
وكيف أقرارها بالحق وصبرها عليه ، وكيف وصفها له ودهاؤها إليه .

تمرين (ح)

بين السجع وعدد الفقرات المكوّنة له ونوع الجمال فيه فيما يأتي :

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اغتم خسا قبل خمس - شبابك قبل هرمك - وصحتك قبل قهرك -
وفراغك قبل شغلك - وحياتك قبل موتك

- ٢ — من حكم سيدنا علي بن طالب :
استغن عن شئت تكن نظيره ، واحتج إلى من شئت تكن أسيره
- ٣ — من المقامة الطيبة لبديع الزمان الهمزاني :
طلبت العلم فوجدته بعيد المرام ، لا يصاد بالسهم ، ولا يقسم
بالإزلام ، ولا يرى في المنام ، ولا يضبط بالجمام ، ولا يورث عن
الاعمام ، ولا يستار من الكرام .
- ٤ — قال أحد الشعراء في المديح :
يزجي الفياق والقلوب خوافق فوق البنود فكل قلب فيلق
- ٥ — قال البارودي في وصف حرب إقريطش :
وضعوا السلاح إلى الصباح وأقبلوا يتكلمون بالسن النيران
فاذا الجبال أسنة وإذا الوها د عنة والماء أحمر قان
- ٦ — قال السيد توفيق البكري في وصف باريس :
يقبل المرء على باريس ، فاذا حدائق وقصور ، وليل كسواد العين كله
قور ، وإذا البرج في طخيه الليل ، كأنه سبيل ، برج مائل ، كأنه برج
بايل ، غير أن ذلك فرق البشر ، وهذا جمع البدو والحضر . وإذا المدينة
كأنها في يوم الزيتة ، وقد جاشت الطرق بالسيارة ، وذخرت البرازيق
بالتظارة ، فكأنما انفضح سيل العرم ، وكأن في كل سبيل جيش منهزم
- ٧ — قال المتنبي :
- فتحن في جزل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل

(٣) الإزلام أخراج كان أهل الجمالية يستعملونها

(٥) الوعدة : التفتيح من الأرض — وعنان القيس زمامه — وفتان : الحديد الحرة .

(٦) الطيبة : بلدة الظلام — سبيل : نجم — والبرازيق : جماعة الناس مفردة برزق

(٧) الجزل : القرح

- ٨ — قال مسلم بن الوليد في رثاء حماد بن سيار :
 دفاع مضلة حال متقلة دراك وتر ودفاع لاوتار
 الجود شيمته كاليد منته يكاد أن يهتدى في نوره الساري
- ٩ — من رسائل أبي العلاء المعري لأحد أصدقائه :
 لا أعدم الله الشعراء إرشادك ، ولا الملوك إنشادك ، فطالما غذيت من
 الأدب باخلاق ، وحلوت في آثار قوافي ، فلو كان للقريض ولد
 لكنته ، ولو سكن بيت الشعر أحد لسكنته .
- ١٠ — قال الزمخشري في إحدى مقاماته :
 لا تنفع بالشرف التالذ ، وهو شرف أوالده ، واضمم إلى التالذ طريفا
 حتى تكون بهما شريفا . ولا تدل بشرف أهلك ، ما لم تدل بشرف فيك
 إن مجد الأب ليس بمجد ، إذا كنت في نفسك غير ذي مجد ، والفرق
 بين شرف أهلك وشرفك ، كالفرق بين يومك وأمسك .
- ١١ — قال حافظ إبراهيم في وصف زلزال مسينا :
 نبثاني إن كنتما تصلبان مادي الكون أيها الفرقدان
- ١٢ — قال الصلطان العبدى :
 أشاب الصغير وأفنى الكبير كره النداء ومر العشى
- ١٣ — قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
 ما كانت الدنيا م رجل إلا لوم قلبه أربع خصال : فقر لا يدرك غناه ،
 وهم لا يتقضى مداه ، وشغل لا ينفذ مبتداه ، وأمل لا يبلغ مثناه .

(٨) اللحظة : اللحضة — الورث : العدة

(٩) الأخلاق جمع خلق : وهو هنا القصد أو الثروة من القين ونحوه . والمخالف سوق الأبل بالفتا

(١٠) التالذ : التديم — والطريف : عكسه — والادلال : الزهر — مجد : مفيد

(١١) الفرقدان : نيجان

(١٣) م الرجل : ما يهنه

١٤— قال الاصفهاني في مدح الحلم وذم الطيش :

أطيب الناس طينة ، أحسنهم طمأنينة ، وأمرهم عيشا ، أشدّهم طيشا ،
وأبعدهم هلاكا ، أعتبهم ملاكا ، والموفق من سقى بحمدية السفة بسارية
الحلم ، واستدفع زلزلة الغضب برابية الحلم .

١٥— ضل الأمير كما ضل الوزير بهم كلا السرايين أظلام ولم يُصب

١٦— فواد معركة وراد مهلكة أوتاد ملكة آساد محترَب

١٧— من رسالة بتمتها السيدة زبيدة إلى الملعون تستعطفه بعد قتل ابنها

الأمين :

كل ذنب يا أمير المؤمنين وإن عظم صغير في جنب عفوك ، وكل زلل

وإن جلى حقير عند صفحك ، وذلك الذي عودك الله فأطال مدتك

ونعم نعمتك ، وأدام بك الخير ، ودفع بك الشر . هذه رقعة الوالهة ،

التي ترجوك في الحياة لتوائب الدهر ، وفي المات لجليل الذكر .

١٨— من رسالة ابن زيدون الجديّة التي كتبها إلى ابن جهور يستعطفه :

ما هذا الذنب الذي لم يسهه عفوك ، والجل الذي لم يأت من ورائه

حلمك ، والتطاول الذي لم يستغفره تطولك ، والتجامل الذي لم يف به

إحتمالك ولا أخلو من أن أكون بريئا فأين العدل ؟ أو مسيئا فأين

الفضل ؟

١٩— قال شوقي في وصف الوطن :

أول هواه حرك المروحين ، وأول ترابهم الراحتين ، وشعاع شمس

اغترق العين ، مجرى الصبا وملعبه ، وعرس الشباب وموكبه ، ومراد

الرزق ومطلبه ، وسماء النبوغ وكوكبه ، وطريق المجد ومركبه ، أب

(١٤) الملك : الخيل — المجديّة : الفتر — والسارية : الساجّة .

(١٥) الدراب : لمان في الصرار ظهرها ويخيل للظلمة أنه ماء — وهب بهم لصاد : يحل

(١٩) اغترق العين : أخترتها وملامها

الآباء ، ممدت له الحياة بخلقه وقضى الله ألا يبقى له ولد ، فان فاته منه فاته ، فذهب كما ذهب أبو العلاء ، عن ذكر لا يفوت ، وحديث لا يموت وقال في شاهد الزور :

شاهد الزور ، أنت شر موزور ، ضللت القضاء ، وحلفت كاذبا بالله ، وتلت الأبرياء بأذاه ، وحلت بين القضاء والجناه ، والله يقول ولكم في القصص حياة :

٢٠ — قال بعض الشعراء في الرثاء :

حلو الشمالك مأمون العوائل مأ مولى التوافل ماض زنده وار

٢١ — وقال آخر في المديح :

هل البأس إلا بأسهم وبماهم أم العزم إلا عزمهم والتلب

٢٢ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إتقوا الله حق تقاته ، واسعوا في مرضاه ، وأيقنوا من الدنيا بالفناء ومن الآخرة بالبقاء :

٢٣ — قال حافظ إبراهيم في مقدمة كتاب البائسين لفكتور هوجو :

ولد هوجو والقرن الغابر صبي في مهد لم يدرج من حجر أمه ، ولم يفرق بين أمسه ويومه - فاصطحبا طفلين ، ثم اقترقا وقد ضرب الدهر بينهما - فالتقيا شيخين قانين ، فاذا الأول سيد القرون ، وإذا الثاني نادرة البطون - هذا يمشى على قدمين من ليل ونهار ، وتظير بجناحين من كبرياء وبخار ، وذلك يتوكأ على عصوين من عظة وإعتبار ، ويرتدى بثوبين من حكمة واختار وقد جلس الأول على سرير دولة الأيام وأخذ الثاني بصو لجان دولة الاقلام ، فالتقت دولة الأدب بدولة العجب

(٢٠) مأمون العوائل : المراد مأمون الضر - ولنا هنا : لتخل ولناظر

(٢٣) لسلطان : صا تخطب بها الاشياء

واجتمعت بدائع الاختراع يدائع اليراع فانضل ظل هاقين الدولتين
وامتد من المغربين إلى المشرقين .

٢٤ — كتب أحمد بن يوسف إلى عامل استعمال الظلم في قومه :
الحق طريق واضح لمن طلبه ، تهديه بحجته ، ولا تخاف عثرته ، وتؤمن
في السر مخبئه ، فلا تقلن منه ، ولا تعدلن عنه ، فقد بالغت في مناصحتك .
فلا تحوجني إلى معاودتك ، فليس بعد التقدمة إليك ، إلا سطوة الإنكار
عليك .

٢٥ — قال شوقي من قصيدة في وصف أبي الهول :
أبا الهول أنت نديم الزمان نجي الآوان سيمر المصير
نجي أبي الهول آن الآوان ودان الزمان ولان القدر
٢٦ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأنتيت ، أو لبست فألبيت
٢٧ — من خطبة قس بن ساعدة :

من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ليل داج ،
وسماء ذات أبراج ، وأرض ذات فجاج ، وبحار ذات أمواج ، وضوء
وظلام ، وبرآئام .

٢٨ — قال تعالى :
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ؛
إن هو إلا وحي يوحى ، عليه شديد القوى
وقال يخاطب الرسول :

انضل : انخر

(٢٥) القوي : الحديث في إيراد

(٢٧) داج مظلم — ليل : الليل واللائم جمع أم

(٢٨) الفتوى : الجهد عن الحق — والمراد بالحديد هوى : الله جل شانه

حلال ممرعة فراج مفضلة حال مضلة طلاع أنجاد
قتال مسغبة وقاب مرقبة مناع مغلبة فكاك أقياد
٢٩ — قالت الفارعة ترثي أخاها :

قوال محكمة قحاض مبرمة فتاح مبهمة جاس أورداد
٣٠ — قال الحريري في فضل الكتاب والمنشئين :

المنشئ جبهة الأخبار ، وحقية الأسرار ، ونجى العظام ، وكبير
الندماء ، قلبه لسان السولة ، وفارس الجولة ، ولقمان الحكمة ، وترجمان
الهمة ، وهو الشفيح والسفير ، والبشير والتنير ، به يستدني القاضي ،
وتملك النواصي

٣١ — قالت زبراء تنذر قومها بني رثام بغارة أعدائهم بني داهن وبني
ناعب :

واللوح الخافق ، والليل الفاسق ، والصبح الشارق ، والنجم الطارق ،
والزمن الواق ، إن شجر الوادي ليأدوا اختلا ، ويحرق أنيابا عصلا
٣٢ — قال تعالى :

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ، فسييسره للبسرى ، وأما من بغل
واستغنى ، وكذب بالحسنى ، فسييسره للعسرى ، إن علينا للهدى ، وإن
لنا للآخرة والأولى .

وقال يخاطب الرحول
يا أيها المنذر ، قم فأفند وربك فكبر ، وثيابك فطهر والرجز فأهجر ،
ولا تومن تستكثر ولربك فأصبر .

(٢٩) المبهمة : المنطق — الممرع : الحبيب — والمفضلة : المهدية — ومثلها المضلة — والأيجاد
المرتقات من الأرض — والمنفعة : الجوع — والرقبة : الرقعة من الأرض

(٣٠) جبهة عربى يضرب بهله حقيقة الأخبار المثل يقال : عند جبهة الخير اليقين —
والقاضي : الرقاب

(٣١) والمنذر . لابس الدثار وهو ما يلبس فوق الثمار — والرجز كانرجس والمراد بنا الامنام

تمرين (٤)

١ - ضع مكان النقط في العبارات الآتية كلمات تجعل هذه العبارات مسجوعة :

(أ) من عجز عفاً ، ومن يئس ... ومن جاع أسف

(ب) هزم العقل وصال ... وأوحشت ... وانتنت القبور

(ج) شمل الاشرار لا يجتمع ، وآذانهم لا ... وقوسهم لا تقصر ،
وعيونهم لا ...

(د) اذا مرضت فأبدأ بصبرك وثن بالشكر على حلوك و ...

(هـ) اذا خضع الطبيب المريض انتصر الدواء ، واذا خضع المريض الطبيب
انتصر ...

٢ - كون من الفقرات الآتية عبارات مسجوعة كل عبارة في معنى دون أن
تقص منها أو تزيد

(أ) فأما اليتيم فلا تقهر - لا تنظر الى من دونك شذرا - أقدار مكتوبة
النيل في فزع - وولده محروم - وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
والشرق في حرب - أما السائل فلا تقهر - ان لكل مدة جذرا -
وغيوب محجوبة - البخيل مزوم - فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية -
وحجب مضروية - والشام في جذع - واقدار مكتوبة - والغرب في
طرب .

٣ - العبارات الآتية مرسلّة استبدل بالكلمات التي خط تحتها فيها كلمات
أخرى في معانيها بحيث تصير بها العبارات مسجوعة

- (١) اعطف على المسكين واحترم الكبير والصغير
- (ب) الاستقلال الذي يمنحه المستبد احتلال في معناه أو أكثر
- (ج) كل حى الى لقاء وكل جمع الى متات وكم جمع القير من أصحاب وأحاب.
- (د) الاجتهاد سبيل الظفر وطريق الفوز والنجاح
- ٤ — أحدث في نسج العبارات الآتية تغييرا يجعل فيها ست فقرات مسجوعة تشبه كل اثنين منها بحرف واحد دون اخلال
- (١) اذهب زهيك واجهد كل الجهد ورض نفسك ما أظقت ، واحفظ ان نظقت لسانك واعلم ان الصغائر لا عصمة منها فأجنب الكبائر فانك لا تخلص من الذنوب حتى تسلم من عيوبك ، وهكذا تعيش في دنياك ظلوما وتارقها عند موتك وأنت ظلوم .
- ٥ — (١) كان واصل بن عطاء الثغ في الراء وقد ساعده انساع اللغة على حذفه هذا الحرف من جميع كلامه اقترح عليه يوما أن يقول
- أمر أمير الأمراء أن تحفر بئر في الصحراء يشرب منها الشارد والوارد
- فقال :
- حكم حاكم الحكام ، ان تبحث عين في البادية ، يؤمها القاصي ويستقى منها الداني .
- فأى العبارتين بناء مرسلا وأيهما جاء سجعاً وبما عدد فقرات كل منهما .

(٤) — ١ — رضى : مرد نفسك

(٥) هذه رواية أبي عمر مع تصرف قليل

(ب) وصف الحياة الدنيا كل من شرف الدين الاصفهاني وأحمد

شوقي فقال الأول

الدنيا حائرة لا تطرق الا للتجارة، ودار لا تسكن إلا للاجارة، وانفاس
تتردد وتقطع، وقامات تمتد وتقطع، فمثل أدرك الأمل أملاه، قبل أن
يلغ الكتاب أجله، وهل ملا الحى لذياه، إلا ملا الأجل
مكياه.

وقال شوقي

الحياة كهيكلها معصية، عن الخطيرة مقصية، وخلوة حلوة، عاقبتها
نقم، ومشاربها غصص - أفضى خداعه، ولذة لذاعه، شوك بنض
الورد، وقذى نض الورد، قتل لمن كدباله، ومد بلباله، واحترق
احتراق الذبالة.

خل اهتمامك ناحية وخذ الحياة كما هي
أى الكاتبين كان أكثر توفيقاً فى وصفه وأبعد عن التكلف
فى سجمه

٦ - كون ثلاث عبارات مسجوعة فى نهى ظالم عن ظلمه بحيث
تكون الأولى من فقرتين بينهما جناس تام. والثانية من ثلاث
فى كل منها كناية والثالثة من أربعة بين كل اثنتين منها جناس ناقص
٧ - القطعة الآتية لسلامة فى فضل صناعة البیان - وضع فيها جمال
السجع وحسن الصياغة - ثم اثراها بأسلوب سهل لا سجع فيه.

صناعة البیان ملكة من الملكات توأمها ما فى القرصة من استعداد،
وتوأمها القاسح التحيزة (١). بالدربة والاعتیاد : فان يكون المرء ذا بیان

(٥) - ب - البیال فى كلام شوقي الم - والبیال : لعل

(١) التحيزة : الخيبة

ناصع ومنطق بارع ، الملم تسياً له عدنان : أولهما قريحة ثاقبة ، وثانيتها :
مرانة دائبة ، وهاتان العدنان متضافرتان في درك الغاية . إذا وفّت
إحداهما أعانتها الأخرى . فكأى من طبع شحاح ضعيف . نهض به
فضل درب وتثقيف ، كالأرض المزهولة الزهاد (٢) . ينهب من ضعفها
مضاعفة السباد ، ورب قريحه مسباح فياضة . تثقفها قليل من الرياضة
كالأرض الأريضة القرواح (٣) . يربها يسير من جهد الفلاح . وعلى
قدر تفاوت البشر في السلائق والقرن ، تتفاضل منازلهم من اليان
والثبين .



(٢) الزهاد : الأرض الضعيفة لا تخيل ما كثرها

(٣) القروح والقرواح : الأرض الخالية .

التضمين (*)

البيان	العبارة
يلج القارىء في بيتى البارودى شطرا غريبا هو المصراع الاخير الذى بين القوسين لانه شطر من مطلع قصيدة لأبي نواس - وان كان الشاعر قبل أن يضمن شعره اياه قد أوجده صلة قوية بما قبله - واقترض أن هذا المصراع غير مشهور لدى سامعيه وان كان صاحبه وهو ابو نواس غير مجهول لا حدا فاشار الى صاحبه بقوله (أدركت النواسي لم يقل)	١ - قال البارودى في الفخر: فلو كنت في عصر الكلام الذى انقضى لباء بفضل جردل وجريز ولو كنت أدركت النواسي لم يقل (أجاره بيتينا أبوك غيور)
البيت الاول لحافظ ابراهيم والثاني من قصيدة لأبي تمام - وقد جعله حافظ ضمن قصيدته بعد أن وثق صلته بما قبله ومجوز أن يكون هذا البيت غير معروف رغم شهرة صاحبه ولذلك ثبته عليه بقوله (ما حكاه الطائي) حتى لا يتوهم أنه من شعره والحق أنه ليس له	ب - قال حافظ ابراهيم في وصف الحمير ألفت ما بين ابن السحاب وبينها فرايت صحة ما حكاه الطائي صعب وراض للزج سىء خلقها قتلعت من حسن خلق الباء

(*) ليس للتضمن معنا تقنيا تطلق ولا معنويا فصح ولكنه كل أدرج الأقوال عن عام وإنما
وضعت في هذا المكان وفقا لترتيب المحتاج الذى أقره وزاره المطابق

ح - قال صفي الدين الحلي في الغزل :
 أشرقن في حل كأن أدعها
 شفق تدرعه الشمس كواكبا
 وغرين في كل قمت لصاحبي
 (بأنى الشمس الجائحات غواربا)

لأو تأملت في بيتي صفي الدين رأيت
 فيها شطرا ليس من كلامه هو الشطر
 الأخير من البيت الثاني لأنه من مطلع
 قصيدة مشهورة للسنبي - واعتماداً على
 هذه الشهرة واكتفاء بها جعله صفي الدين
 ضمن شعره دون الإشارة إلى أنه
 ليس منه

د - قال معروف الرصافي :
 نظرت بروق الأولين منيرة
 على أفق من ذلك الزمن الخالي
 تنورتها من أذرعات وأهلها
 يثرت أدنى دارها نظراً عال

تنورتها في البيت الثاني : تنظرتها -
 وأذرعات مكان بالشام - ويثرب مدينة
 الرسول والمراد نظرت آثارها بالشام
 وأهلها مقيمون يثرب - وأخالك تترك
 لأول نظرة أن البيت الثاني لا مرى
 القيس من قصيدة مشهورة رغم تمديد
 الشاعر له بيته الأول وقد ضمن الرصافي
 شعره إياه دون التنبية عليه لشهرته عند
 البلغاء وذيوه بين الأدباء

القاعدة

التضمين هو أن يجعل الشاعر خلال كلامه شيئاً من شعر غيره والمضمّن نوعان : مشهور تغنى شهرته عن التنبيه عليه وغير مشهور ويجب التنبيه عليه
وإذا كان التضمين لبيت فأكثر سمي استعانة وإذا كان لمصرع فما دونه سمي إيداعاً أو رفواً (*)

(*) كأن الشاعر قد أودع شعره شيئاً من شعر صاحبه أو رقى خروق شعره بشعر غيره - والتضمين ضرب من السرقات الشعرية وهي أنواع كثيرة نجملها فيما يلي :

١- إذا ضمن الناثر أو الشاعر كلامه شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف لا على أنه منهما سمي ذلك اقتباساً ومثاله من النثر قول التميمي للخطيب توفيق سمعا سمعا قالوا شاة ان سموا لا يبقوا ، ويحجون أن يحمدوا بآلهم يفعلوا ومثاله من الشعر :

إذا لم تخش عاقبه اليبالي ولو تستحي قاصع ماتشاء
(ب) وإذا ضمن الشاعر كلامه شيئاً من النثر (قرأنا أو حديثاً أو مثلاً) بعد نظمته وتغيير نسجه سمي ذلك عقداً ومثاله من القرآن قول الشاعر
وهن العظم بالباد قهب لي ربي بالطف من لدنك وليا
ومن الحديث قول الشاعر

ان القلوب لا جناد مجندة بالأمر من ربه تهوى وتألف
(ج) وإذا ضمن الناثر كلامه شيئاً من الشعر بعد نثره وتفكيك نظمته سمي ذلك حلاً كقول بعض المعاصرين في وصف الشيخ محمد عبد
امام له دوى في كل قطر ، كأنما تناول سمع المرء أملة العشر - ولا يكون الحل إلا في النثر كما لا يكون العقد إلا في الشعر كما رأيت

(د) أما إذا أشار الشاعر أو الناثر في شعره أو نثره الى قصة معروفة أو نكتة مشهورة ، أو مثل سائر أو حكمة بالغة سمي ذلك كله تليحاً وأحسنه ما اشتمل على زيادة في المعنى المقصود ومثال هذا الروع في القرآن الكريم قوله تعالى
كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً - وبلغ الجمل في سم الخياط

نموذج

لتعيين التضمين وبيان نوعه

— قال السعدي :

علاشي بمواعيد ضجرت لها كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً

٢ — قال معروف الرصافي :

قلت قولاً أقاد من قبل فيه فيلسوف القريض غير معاد

أن رجلاً في ساعة الموت م أضاع في ساعة الميلاد

٢ — قال صلاح الدين الصفدي :

إذا عاين الأخوان ما بين الاسبى يقولون لا تهلك أمى وتجلد

٤ — ياسادق هذه نفسى تودعكم إذ كان للصبر يسليها ولا الجزع

— قال ابن عبدون في دار مهمة :

يقول لها لما رأى من دثورها ألا عم صباحاً أيها الظلل البالى

٦ — قال حافظ إبراهيم في عيد الدستور العثماني ووصف الوزارة التركية

في عصر السلطان عبد الحميد :

روت قول بشار قارت وأقمت وقامت الى عبد الحميد تعاتبه

إذا الملك الجبار صرّ خده مشيناً إليه بالسيوف تعاتبه

(٥) الدثور : البلى والزوال — والظل : أثر الديار

(٦) صرّ خده : المراد تكبر واستبد

الاجابة

الرقم	العبارة	المضمن	نوعه
١	عللتى بمواعيد	كانت مواعيد عرقوب	شطر لم ينبه عليه
٢	قلت قولاً أفاد من قبل	إن رجلاً في ساعة الموت	بيت نبه عليه
٣	إذا عاين الأخوان ما	يقولون لا تهلك أسي	شطر لم ينبه عليه
٤	يا سادتي هذه نفسي	إذا كان للصبر يسليها	» » » »
٥	يقول لها لما رأى من دثورها	ألا عم صباحاً أيها الطفل البالي	» » » »
٦	رويت قول بشار فارت	إذا الملك الجبار صعر خده	بيت نبه عليه

تمرين (١)

- ١ — ما فائدة التضمن وما شرطه مع التثنية
- ٢ — متى يكون التضمن جميلاً ومتى يكون فاسداً
- ٣ — كم نوعاً للتضمن وما ميزة كل نوع
- ٤ — قد ينبه في التضمن على المشهور وقد لا ينبه على غير المشهور
اشرح ذلك وبين فائدة هذا التنبيه

تمرين (ب)

- (١) قال بشار
- يا قوم اذنى لبعض الحى عاشقة . والاذن تمسق قبل العين أحياناً
- (ب) وقال المعرى
- وإذا أتتك منمقى من ناقص . ففى الشهادة لى بأنى كامل

(ح) وقال الطبرائي

وإن فكائر حسادي فلا عجب لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

١ — التضمين فيما يأتي لم يخرج عن الآيات الثلاثة السابقة بين موضعه ومقداره ، ونوعه

(أ) تبسم الثغر عن أوصافكم فنذا من طيب ذكركم نشرنا فأحيانا

من أجل ذلك عشقناكم ولم نركم والاذن تعشق قبل العين أحيانا

(ب) أنا من درى أهل السماع تفوقى والحق لا يعلو عليه الباطل

وإذا أمتك منمتى من ناقص ففى الشهادة لي بأنى كامل

(ج) قول وجت من تحت شامتة لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

٢ — فى الآيات الآتية وهى لصلاح الدين الصفدى أربع شطرات لشاعر

جاهلى مشهور - بين هذه الشطرات واذكر صاحبها :

أنى كل يوم منك عتب يسودنى كجلود صخر حط السيل من عل

وترمى على طول المدى متجنبا بسهميك فى أعشار قلب مقتل

فأمسى بليل صاح جنح ظلامه على بأنواع لهوم ليتلى

وأغدو كأن القلب من وقدة الجوى إذا جاش فيه حميه غلى مرجل

تمرين (ح)

وضح التضمين فيما يأتي وعين منه ما نبه عليه وما لم ينبه

- قال ابن نباتة

سقى وواعدنى وصلا ألد به عند المنام ولا واقه ما وصلا

قيله الله من ساق مواعده كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

٢ — قال معروف الرصافي في وصف بغداد
عنى رسم مفتى الزمنا كماغت لحولة أطلال يبرقة شهد
٣ — قبيح بمن ضاقت عن الرزق أرضه وطول الفلا رحب عليه عرضه
ولم يبل سربال الدجى منركضه إذا المرلم يندس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

٤ — قال معن بن أوس
قلولا أن أم آية أمي وإن من قد هجاء قد هجاني
إذا لاصبه مني هجاء يمر به أروى على لساني
أعله الرماية كل يوم قلما اشتد ساعده رماني
٥ — قال بعض الشعراء في وصف السجناء

وجوه عليها للشحوب ملامح تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
٦ — قال ابن ريان في الغزل :

لاحت على مبسمه المشتى ثلاث شامات غدت في الثمام
لا تعجبا إن كثرت حوله فالمنهل العذب كثير الزحام
٧ — يا أيها المبتغي شأوى بلا كد ولا سهر على الأوراق
أأبيت سهران الدجى وقيته نوما وتبني بعد ذاك لحاقى
فليت الردي أجرى دم العيس ناعرا فسالت بأعناق المطى الاباطح
قال بعض الشعراء في الغزل

٨ — تحدثك الاتقاس فيها عن اليا ويأتيك بالاخبار من لم تزد
٩ — لم أنس موقفنا بكأظمة والبعيش مثل الليل مسود
والدمع ينشد في مسائله هل بالطلول لسائل رد

(٢) عنى : زال — الرسم : اثر اليد — المفتى : الغزل — خولة : اسم امرأة — برقة :
همد : اسم مكان
(٥) للشحوب : تدير لون الوجه — الوشم : قوش خضراء على الجف
(٦) اللبسم : قلم

- يا أقرب الناس من مدح ومن كرم وأبعد الناس من عاب ومن عار
أقسمت لولا أياديك التي اشتهرت ناداني الزمن المودى بأشعار
دع المسكرم لا ترحل لبغيتها واحصد فانك انت الطاعم العارى
- ١٢ — أحب ديار ساداتي ولم لا أحب لآل فاطمة الديارا
فن لي أن اطوف عليه دوما أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
- ١٣ — أقول لمشر غلطوا وغضوا عن الشيخ الرشيد وانكروه
هو ابن جلى وطلاع الثنايا متى يضع الهامة تعرفوه
- ١٣ — مشى السرطان يوما باعوجاج فحاكا شكل مشيته بنوءه
فقال علام تحرفون قالوا سبقت به ونحن مقلدوه
وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودُه أبوه
- ١٤ — قال إبراهيم العرب من قصيدة في وصف تائه في الصحراء . وجد
كزامن المال . وهو احوج ما يكون إلى الماء
أريد من زمني ماء فيمنحني مالا فاذا ذلك التفتيض يازمن
ما كل ما يمتنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
- ١٥ — قولوا لمن بات مشغولا بزخرفه
ليس التكحل في العينين كالكلحل
- ١٦ — قال بعض الشعراء في الغزل
واذا قلت شاعر من جنون ضل في رأى شاعر نصراني
فأجبنى لم السكوت اخا القوم لم اذا قال شاعر الايمان
أشغاه تلوح أم ورق الورد وعينان ام هما سهمان
دربونا على التجافى والالا فأحججو بيننا وبين الحسان

١٧- كأن حمارى شتدا ذرمت سيره بأمراس كتان الى صم جندل

١٨- قال أحد المؤلفين فى رثاء عبد الحكم الجراحى

دمك الطاهر يا عبد الحكم هو للتهضة فى الحق القاح

فاخر الموتى اذا شئت به وامتلأ من خيلاء ومراح

١٩- ولقيته بعد التوى فساأته أنميتني ياذا القواد الحول

فأجانبى بتعطف وتدل ما الحب إلا للحبيب الأول

٢٠- والطب لا يجدى اذا حل الردى وامتدت العجلى يد المقدار

والناس يلحون الطيب وإنما خطأ الطيب إصابة الاقدار

٢١- اذا ضاق صدرى وخضت العدى تمتك يتا بحالى يلىق

فبالله أبلغ ما أرتجى وبالله أدفع ما لا أطيع

٢٢- قال ابن نباته يخاطب أحد أصدقائه

فأحييت ودا كان كالرسم عافياً بسقط اللوى بين الدخول فحومل

٢٣- قال شوقى

هكذا الكرام كرام وإن هموا طربوا

٢٤- وأفضل عندى من جهاد مظفر رياض العطايا فى سواد المطالب

٢٥- قال أبو نواس

أحييت من شعر بشار الجبكم يتا لهجت به من شعر بشار

يارحمة الله حلى فى منازلنا وجاورنا فدتك النفس من جار

تمرين (٤)

١- سردنا لك فيما يلى شطرات لشعراء مختلفين أوضحننا لك أسماءهم -

كون منها آياتا شعرية مستقلة فى معناها - وبين موضع التضمنين فى

كل منها

- (١) ولم تدع الليالي صاقيا فدعت (لشوقي)
 (ب) وخضية المتقار تحسب أنها (للطيب بن هاشم)
 (ج) وكل مكان ينبت العز طيب (للمتني)
 (د) يا خير من يم العافون ساحته (للبوصيري)
 (هـ) نذبت فراق اليها المذبح (لسان الدين بن الخطيب)
 (ز) يرجون فضلا عينا دأبم الدم (لشاعر معاصر)
 (ح) وطابت بك الأرض التي أنت حلها (لابن نباتة)

- (١) قال امرؤ القيس
 كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل
 (ب) قال طرفة
 لحولة اطلال بركة نهد تلوح كباق الوشم في ظاهرا ليد
 (ج) قال النابلسي
 أبدى الهوى طورا واكتم تارة ومدامى فنيك عن تبريحي
 ٢ — أجل الشطرات الآتية صدور أيات وتخبر لها أعجازا تناسها من الأيات
 الثلاثة السابقة وبين موضع التضمن في كل منها :
 (١) بحا الدهر أيام الهناء كما آتمحت
 (ب) فاعطف قد تل البكاء فواظري
 (ج) كأن حمارى شد إذ رمت سيره
 ٣ — فيما يلي شطرات من أيات مختلفة اتبعناها بأيات من شعر المتنبي
 انتخب منها لشطرتين من الشطرات المذكورة ما يجعل من كل منهما
 بيتا متسق المعنى وبين موضع التضمن فيه

(١) فوا أحفى لجسمك كيف يلى

(ب) تخاف اللوم زائر يتي نهاراً

(ج) فلا عيش فى الدنيا لمن عاش بائساً

(د) واسمعى على ذاك الفخور بقوله

(هـ) سأحفظ ما بيني وبينك دائماً

(و) وما الدهر إلا من رواة قصائدى

إذا قلت قولاً أصبح الدهر منشداً

(ز) فان يكن القمل الذى ساءوا أحداً فافعله للآلىء سرورن ألوف

(ح) وزارتى كأن بها حياة فليس تزوز الا فى الظلام

٤ — فى البيتین الآتین وهما لتوفى بیت لابی فواس أخرجه من بینهما

وعین ما فیہ قصمین متما ولما لیس فیہ

یاویح أهلى أبلى بین أعینهم ویدرج الموت فى جسمی وأعضائى

وینظرون لجنب لا هدوء له على الفراش ولا بدرون مادائى (١)

٥ — فیما یلى أعجاز آیات یلیها مصراعاً بیتین وكلها من بحر واحد اصطف

من الأعجاز المتقدمة ما یصح وضعه مكان النقط الخالية أمام

المصراعین الآخرین

(١) والاقى طلق بوجه الأرض قد راقا

(ب) یا غیر مشترك فى الفضل والمهم

(ج) إذا غضبت فكل الناس قد غضبوا

(د) وجدانا كل شىء بعدكم علم

(١) مثل مدح البیہن یمى قطراً — ولم تحذف کتب البلاغ على فرق بیته وین القصیدین ولكن انترى بالاستقرار أن الفرق بینهما هو أن القصیدین لا یكون لمدح بیت — أما القصیدین فیجوز فیہ ذلك اذا استعمل السور فى البیت الذى یضمن المدح وأن القصیدین یجوز للقطرة واحدمى السور كما سبق — أما القصیدین فلا یضمن أقل من بیت — وری یمى علیہ الأدب أن القصیدین یجوز أن یكون لمدح البیت ولكن ذلك من قنطرة بحيث لا یصح اختباره قاعدة

(هـ) غزت كل نغار غير مشترك

(و) يامن نغار عليهم من ضباطنا

٦ - اكتب عشرة اسطر من ترك في وصف حادث رأيته ولا يزال أثره
عالقا بنفسك بحيث تستشهد في موضعين من كلامك يبين من محفوظك
الشعري في كل منهما تضمنين - مستعينا على ذلك بما مر بك من تمارين
هذا الباب

٧ - الآيات الآتية لابن نباتة من قصيدة بعث بها الى صديقه صلاح الدين
الصفدي يبين فيها جمال التضمن ونوعه - ثم اكتبها بأسلوب ثرى
يوضح معانيها

تعرض أثناء الوشاح المفصل	تعرض عتبا
بسطا اللوى بين الدخول وقومل	فأحييت ودا كان كالرسم عافيا
فيا عجباً من رحلها التحمل	نعم قومضت منك المودة واتقضى
بنا بطن خبت ذى قفاف عتقل	أمولاي لا تسلك من الظلم والجفا

المحسنات المعنوية

التورية

اليان	المثال
كلمة الجواد في المثال لها معنيان أحدهما الرجل الكريم والثاني الحصان - والأول كما ترى قريب متبادر إلى الذهن لوجود القرينة (منح) مقربة له ومشيرة إليه . والثاني وهو الحصان بعيد قصده المتكلم ولكنه ورى عنه واستمر خلف المعنى القريب ليغنى على غير التنبه إدراكه	أنا مدين للجواد الذي منحنى في الميدان حياة غالية

في هذا المثال لكلمة الضائع معنيان أحدهما وهو الضياع بمعنى فقدان قريب متبادر إلى الذهن بسبب تمديد المتكلم له بكلمتي (فقد ويسترد) وهما من مستلزمات الضياع - وهذا المعنى القريب لم يرده المتكلم - والمعنى الثاني وهو من الضوع بمعنى الانتشار بعيد أراحه المتكلم وأحتال بهذه التورية على ستره وإخفائه وراء المعنى القريب

المعنى القريب المتبادر إلى الذهن من الفعل بين عجب الجاهل بين الحق وهو واضح لا ريب فيه (وهو واضح) (لا ريب فيه) ولكنه على قربه من الذهن لم يرده المتكلم - والمعنى البعيد الذي عناه هو بين بمعنى يغيب وقد أخفاه المتكلم تحت المعنى القريب

المثال	البيان
دخل البستان رجل له سوابق في الاجرام وجنى حقبض عليه	لم يقصد في المثال المعنى القريب الذي يقبدر الى الذهن والذي تويدته وتدل عليه القرينة سوابق في الاجرام إنما أراد المعنى البعيد المستور وهو (قطف) والكلام يحتمله - وقد أجاد في التورية عنه وأخفائه وأباده عن الخواطر .

القاعدة

التورية أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان أحدهما غير
مراد وهو الظاهر القريب الممهّد له في الكلام
والثاني مراد وهو الخفي البعيد الذي لم يمهّد له كسابقه
في الكلام

نموذج

لبيان التورية

١ — قالوا اتخذ لك خادما فأجبتهم أن يكون لناظم الشعر الرقيق
قالوا اتمسك طيب عيش قلت لا يرجى لرب اللفظ والمعنى الدقيق

(١) يجب أن يفهم أنه قد قصد تورية أخرى في كلمة الحق أرقه فيها الخلق الخائف في إطلاق الحق
على الحكم المضبوط والخفي أن اللفظ هو اللفظ والكتابة — فلا تورية في اللفظ كما قد يظن

- ٢ — وأوردت أملى من الفضل كثرًا تدفق بالآلاء حتى جلا الصدى
 ٣ — قالوا أتى الطيار أحمد سالما قفلت خذوا دنياى فى هذه البشرى
 ٤ — أقول وطرف النرجس النض شاخص إلى ولتنام حول المام
 أيارب حتى فى الحدائق أعين علينا وحتى فى الرياحين تمام
 ٥ — كل شئ. إذ اضرب هان إلا الذهب
 ٦ — متى يذبل هذا النجم وقد طال ، عمره حتى اجتوته العيون

الاجابة

الرقم	لفظ التورية	المعنى قريب غير المراد	قرينته	المعنى البعيد المراد
١	الرقيق	العبد	خالما	من الرقة أى السهل المقبول
٢	الصدى	الطش	أورد - تدفق	الصدأ والمراد أزال الآ وأذهب المعلوم
٣	سالما	من السلامة والنجاة	الطيار - غفوا دنياى	سالم والد الطيار
٤	أعين	زهور النرجس	طرف النرجس	الجواسيس
تمام	نوع من الأزهار	النض	الرياحين	الواشى الذى يمشى بالنسيمة
٥	مضرب	أودى	هان	من الضرب وهو سك النقود
٦	النجم	النبات الصغير	يذبل	النجم المضى بالليل

تمرين (١)

- ١ - لماذا يعتبر البلاغيون التورية من المحسنات المعنوية ؟ وما الفرق بينها وبين الجناس ؟
- ٢ - ما سر الجمال في التورية ؟ ومتى تكون قبيحة معيبة ؟
- ٣ - لماذا يريد المتكلم المعنى البعيد في التورية ؟ - ولماذا يبالغ في إخفائه ؟
- ٤ - كيف تميز المعنى المراد من غير المراد ؟ - وهل تفاضل القراء في الدلالة ؟ اشرح ذلك ؟

تمرين (ب)

- ١ - في الألفاظ التي تحتها خط فيما يأتي تورية - اشرح المعنى المراد منها وغير المراد ؟
 (١) اعز على بأن طيف مسامي لم يحظ من ذلك اللسان بقار
 (ب) قال بعض الشعراء في مدح سعيد باشا :
 لم يبلغوا نعت السعيد محمد كلا ولم يأتوا يعرض صفاته
 فتنت بحال فوق خدك صافه أبوك فويل من أيك وخالك
- ٢ - القرائن التي تشير إلى المعنى القريب في الآيات الآتية هي على الولا .
 روضة - نظم - الزهرة - فما المعنى البعيد الذي أرادته الشاعر ؟ فيه كل منها .
 (١) وما الشعر إلا روضة راق حنبا ولا سيما إن كان قد وقع الندى
 (ب) قسما لقد افردت في نظم وفي ود في الحالين أنت حبيب
 (ج) لا زال كالزهرة من نثره وبالندي للحر كالشعري

تمرين (ح)

- ١ — قال ابن الوردي :
- شبه السيف والسنان بعيني من القتلى بين الأنام أستحلا
فأتى السيف والسنان فقال حدنا دون ذلك حاشا وكلا
- ٢ — يقولون أن الملك الراحل رحمه الله كان عابهاً إذا غضب
- ٣ — قرت به حور عين بين عيني قسر
- ٤ — فيأما لكي ماضر لو كنت شافعي بوصلك فافعل بي كأنت فاعل
- ٥ — قال المقاد في مدح عبد الرحمن حسام
- يا ابن الحسام المرجى في شدائدنا والمسيح النعم العظمى على الأمم
- ٦ — فاعن بماضيك ما تحوى قبائلهم يحيي بفضلك فينا خالد الأثر
- ٧ — قطعنا المروى فنفدا بعد دفد . إلى أن وصلنا واستمر مرير
- ٨ — أتى لقاموس العروض ونظامه أروى التمرائد عن صحاح الجوهري
- ٩ — قال بعض الشعراء في الغزل
- يا عاملين بأرماح القدود على قتلى خنوا خيري مادام لي أجل
- ١٠ — في الردف والعطف لي أن شئت بعدكمو
- التمت والعطف والتوكيد والبدل
- ١١ — قال بعض الشعراء في شخص اسمه لمي
- إذا برق الصيف فهو يقول لا يفررك لمي أن لمي كاذب
- ١٢ — قال الساعاتي
- ولقد أقاموا بالآلسة سوقها في يوم حرب بالسيف مسعر

(٣) لاسماعيل العثمان في وصف غزائي الاكسترة

(٤) لاين ناجة

(٧) البيت لسااطي والمروى والمرير اسماء مكانين — وقد نفد : مصرع.

فقضت ببيع المعتدين سيوفهم التمر لما غاب عنها المشتري
١٣- حاشاه يأبى وفاء بعد مواعده وفي المروءات تكرار لكل زكي

١٤- قال أحد الشعراء في خياط

تراه على الكرسي للثوب خاطئاً فقصم حقاً أنه آية الكرسي.

١٥- قد سعيثا نبغى زيارة دوح قد جانا باللفظ والاكرام

ناولتنا أيدي النضون ثمارا أخرجتها لنا من الاكام

١٦- نديمي جارية ساقية وزهني ساقية جارية

جارية أعينها جنة وجنة أعينها جارية

١٧- ولقد رأيت الورد يلطم خده

ويقول وهو على البنفسج يحق

لا تقربوه وإن تضوع نشره من ينكم فهو العدو الأزرق

١٨- قال الشاب الظريف في لابس ثوب أحمر

وإني بأحمر كالشقيق وقد غدا يهتز فيه بقامة هيفاء

فصبجت منه وقد غدا في حلة حمراء إذ ما زال في سوداء

١٩- ملكك الخافقين قهت عجا وليس هما سوى قنبي وقرطك

٢٠- قلت لما أن تثنت كفضيب الخيزران

ما الذي يشيك قالت ليس لي واقه ثان

٢١- قال تعالى: والنجم والقمر يسجدان

٢٢- أعرف صديقاً هو أسير يدي زعيم الأطباء في مصر

٢٣- قالوا قضى حسن المناقب فارئه فأجبتهم وهدامي تتحدر

لا أستطيع رثاء من لمصابه أضحي لسان في في يتحدر

٢٤- حظ الاحبة قضة وأنا الذي حظي ذهب

٢٥- أيها الممرض عنا حسبك الله تعالى

تمرين (٤)

١ - ضع الالفاظ الآتية في جمل مفيدة واذكر منها من القرائن ما يجعل في كل منها تورية مقبولة :

قال - كامل - أعود - سعد - يحكي - صبرى - لها - قص - تبدى - محمود - طرب - تغلب

٢ - ما مواضع التورية في الحوادث الآتية :

(١) كتب أبو بكر بن سعيد الى الشاعرة نزهون :

يا من له ألف خل من عاشق وصديق

فكتبت اليه

لئن كان خلانى كثيراً فانما يقدم أهل الحق حب أبى بكر
(ب) سأل ابن نباتة صديقه تاج الدين منزلاً فقال له بازحاً (أسكن)

ثم قصد صديقه عبده مفتاح فلم يجده فقال

طلبت سكنى مكاناً وكرامعى يسكن الحال قلباً ظل بحتاحاً

فقال لى اسكن امام قددرى طلبى وكيف يسكن من لم يلق مفتاحاً

(ح) كان للساعاتى الشاعر المعروف حلاق يدعى خليل استدعاه مرة فأبطأ فى الحضور فكتب اليه :

يا من اليه سعى ودى وطاف به وجدى ولم أكن قصرت من شعرى

أنت الخليل ولكن لو أتيت لنا لقلت قد جئت ياموهى على قدر

٣ - ايت باسم الفاعل من سال وعاد واسم المفعول من اختار وعرف وضع كلا منهما فى جملة بحيث تهرن بكل منهما ما يجعل فيه تورية سائغة

٤ - كون خمس جمل فى كل منها لفظ فيه تورية بحيث يكون فى الأولى والثانية اسما - وفى الثلاثة الباقية فعلا .

٥ - ضع مكان النقط فيما يأتي كلمة فيها تورية .

(أ) يا صديق حفظك الله ...

(ب) غضبت فتى يثوب لى ... وقد أفسد الغضب حياتى .

(ج) أنا مدين ليد الطيب ناجى ومبضه فلا علمت ...

(د) هل عرفت الجامعة المصرية كل آثار مصر - أم هل ... فلم تعرفها :

(هـ) لم يجد القوم عندك ما يرضهم فخرجوا غاضبين وأصبحت أنا وحطى .

٦ - اكتب رسالة إلى صديق هجرك عاماً لم يكاتبك خلاله ولم تقف على اخباره وكان بينكما ماض جميل بحيث تشتمل رسالتك على أربع كلمات فى كل منها تورية .

٧ - الآيات الآتية لشاعر فى تخطيط كتاب لغوى ألفه أحمد فارس الشدياق - وضحا فيها من تورية - ثم اشرحها فى عبارة ثرية من إشاراتك وكتاب تناسق اللفظ فيه فهو عقد مفصل من لآلى صرف النطق والبلاغة فيها بيان فى القلب والابدال عارض الدر بالصحاح من الجور هر والبدر طالعا فى كمال أحرز سبق فارس بالمعنى ورأى ابن السكيت دون المجال أحمد الذات والمفقات جميعا أحمد القول أحمد الأفعال

التوجيه

المثال	البيان
	هذه العبارة كما ترى يحتمل أن يكون المراد منها أن يد صاحبه مبسوطة بالعطاء وأن رجله ساعية في الخير فهي إذن للبدح.
فلان يده مبسوطة، ورجله ساعية	ويحتمل أن يكون المراد أن يده مبسوطة للسؤال أو بالأذى - وإن رجله ساعية في الشر فتكون من قبيل النعم.
	وما دامت العبارة قد دخلت من قرينة تعين أحد المعنيين المتضادين وترجمته على الآخر فإنه يمكن توجيهها لأحدهما على السواء - وقد يكون المتكلم أوردتها كذلك ليبلغ من ورائها غرضاً يريد به دون أن يترك ميلاً إلى مؤاخذته (١)
	تحتمل هذه العبارة معنيين متضادين الأول : أن أعداءه لا ينامون من شدة خوفهم آياه وذلك كناية عن الشجاعة والعظمة كما عرفت في علم البيان والشجاعة والعظمة صفتان محمودتان فالمراد من العبارة المدح.
فلان لا ينام من خوفه المدا	والثاني أنه هو لا ينام لشدة خوفه من أعدائه وقد عرفت أن ذلك كناية عن الجبن - وهو صفة مذمومة - فهي إذن للهجوم ولخلو العبارة من القرينة المعنية أمكن توجيهها لأحدهما على السواء - ولعل للمتكلم من وراء ذلك غرضاً لا يجب أن يتقيد به

(١) هذا شبه بخلاف المتبادر في علم المعاني ليسر الانتكار عند الحاجة إليه

المثال	البيان
زرت محمدا فصدقت ما يقول الناس فيه	لم يبين المتكلم نوع قول الناس في صاحبه وقد قصد بهذا الإبهام غرضا أراد إخفاؤه والعبارة على حالها يمكن توجيهها إلى المدح على احتمال أنهم يقولون فيه خيرا ولعل الذم على احتمال أنهم يقولون سوا. والاحتمالان متساويان لعدم وجود قرينة تخصص أحدهما

القاعدة

التوجيه: هو إيراد الكلام محتملا وجهين مختلفين على السواء ولا قرينة ترجح أحدهما على الآخر وأكثر ما يكون ذلك في المدح والهجاء، ليصل المتكلم من بالتوجيه إلى غرض يقصده دون أن يحاسب عليه^(١)

(١) يرى بعض علماء البلاغة أن مقاصد القرآن من هذا الباب وفي رأينا أنها ليست منه لعدم تساوي الاحتمالين — ولعدم تضاد بينهما وإنما هي من قبيل التورية ومن أشبه ذلك قوله تعالى: الرحمن على العرش استوى — والتعظيم والتفخيم يستندان

هذا ولم تقف على فروق واضحة بين التورية والتضمين. وكل ما عرفناه بالاستغراء أن بينهما فرقتين (أولهما) أن التورية تكون في المفرد — والتوجيه لا يكون إلا في التركيب و (الثاني) أن التورية تكون بين معنيين أحدهما بعيد مقصود والآخر قريب غير مقصود — أما التوجيه فالتعريضان متساويان في القرب مقصودان معا

نموذج

لبیان التوجيه

١ — قال شاعر في بني المجلان رهط بن مقل :

قييته لا يقدرون بنمة ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء إلا عشية إذا صدر الورد عن كل منهل

٢ — رأتني وقد نال مني التحول وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقلت بعيني هذا السقام فقلت صدقت وبالقدر أيضا

٣ — قال أبو مسلم الخراساني لسليمان بن كثير :

بلغني أنك كنت في مجلس جرى ذكرى فيه ، فقلت اللهم سدد وجهه
واقطع رأسه ، واسقني من دمه . قال نعم قلت ذلك وكنا جلوسا في
كرم عنب حصرم ، فاستحسن منه ذلك وعفا عنه

٤ — تقول لبخيل مات والده :

لقد كان أبوك كريما لا يمن بفضله ، وقد طواه القبر وأكله الدود فتى
نراك مثله

الاجابة

الرقم	التوجيه	المعنيان المحتملان
١	لا يندرون ولا يظلمون ولا يردون المله	المعنى الأول ذمهم باستناد العجز عن الغدرو الظلم (١) لهم » الثاني مدحهم بالعدل وكرم الأخلاق المعنى الأول ذمهم باستناد العجز والضعف اليهم » الثاني مدحهم باستناد القناعة وكرم الأخلاق اليهم
٢	بيني هذا السقام وبالقد أيضا	المعنى الأول مرضها لمرضه الثاني أجفانها منكسرة مقيمة وهو نوع من الجبال في الديون الأول أن قدها مريض لمرضه الثاني أن بقدها نحول وهو أيضا نوع من الجبال
٣	سود وجهه	الأول اسوداد وجه أبي مسلم والثاني » وجه العنب أى عجل فضجه
	اقطع رأسه	الأول فصله عن كرمه وإعداءه للطعام والثاني دعاء على أبي مسلم بالقتل
	واسقني من دمه	الأول اسقني عصيره الذي يشبه الدم والثاني دعاء على أبي مسلم بالقتل
٤	فتى نراك مثله	الأول أنه يتمنى أن يراه مثله كريما لا يمين والثاني أنه يتمنى أن يراه مثله ميتا يأكله الدود

(١) كانت الاشارة والظلم عادة من عادات العرب لا ينف عنها منهم إلا الساجر الضعيف

تمرين (١)

- ١ — فرق بين التوجيه والتورية ثم بين الكناية ؟
- ٢ — كيف يعتبر التوجيه من محسنات المعاني ؟ وما الذي يفسده ؟
- ٣ — في القرآن الكريم كثير من الألفاظ المتشابهة التي تحتل معنيين فهل تعدّها من التوجيه ولماذا ؟
- ٤ — التوجيه أضعف أنواع المديح وأطرف أنواع الهجاء اشرح ذلك ؟

تمرين (ب)

- ١ — دخلت أعرابية على الحجاج وقالت له فيما قالت أقرّ الله عينيك ، وفرحك بما آتاك ، حكمت فقسط ، ، فقال الحجاج :
خذوا على يدها - قالوا : ولم ، وما نراها إلا مادحة فقال لعنها الله ؛ أنها تعنى بقولها أقرّ الله عينيك أوقفهما عن الحركة وذلك كناية عن الموت - ويقولها فرحك بما آتاك الإشارة الى قوله تعالى ولا تفرحوا بما آتاكم ان الله لا يحب كل مختال فخور - ويقولها حكمت فقسطت الإشارة الى قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً .
في كل جملة من كلام الاعرابية توجيه أبان الحجاج بذكائه أحد المعنيين الذي تحتله - فوضح المعنى الآخر واذكر ما يؤيده
- ٢ — في كل بيت من الآيات الآتية توجيه وضعنا لك نعتة خطأ - اذكر المعنيين الذين يحتلّهما الكلام في كل منها ؟
 - (١) ذهبت بالقلب عين نظرت ليتها كانت وراية معا
 - (ب) دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي
 - (ج) كل صفى لعز الدين مستبق أحسن بتخصيص قول في صفيهم

تمرين (ح)

١- قتل في حرب من حروب العرب مئة إخوة وأمر السابع لصغرسه وكان شجاعاً مقداماً ، ثم أدخل سيده فلما رآته أمه قالت له :

أنجيوت من يد الأعداء ؟ فقال : لو خيرت لاخترت

٢- لقي أبو يمار رجلاً بالريد يبيع حماراً فسأل المشتري أبا يمار :
أتعرف هذا الحمار ؟ فقال : نعم - قال : كيف سيره ! - فقال : يصيد
النعام معقولا

٣- سافرت لاستطب في مستشفى الملك معتزماً العودة وقد رأى طبيب
المستشفى ألا أعود منه مريضاً

٤- قال شرف الدين الأنصاري في الغزل :

قلت قد أضيت جسمي قال قد قلت كي تذهب روحي قال كي

٥- قال بعض الشعراء :

كان ربك لم يخلق الخشيتة سواهمو من جميع الناس إنسانا

٦- أحمد لا تعرف الدنيا له على غير يد واحدة - قطعت يده

٧- نزل أحد الشعراء ضيفاً بعظيم من سراة مصر فلم يأبه به هذا العظيم
وفي المساء دعى إلى حفلة غناء فقال :

وكيف يصبو لمزمار وزامرة من لم يزل في غنى عن ضخمة القصي

٨- توعد الحجاج من يشي في ساعة متأخرة من الليل بالقتل قبض

العسس ذات ليلة على ثلاثة وسألوا الأول عن نسبه فقال

أنا ابن الذي لا يزل الدهر يقره وان نزلت يوماً فسوف تعود

ترى الناس أفواجاً إلى ضوء ناره ففهم قيام حولها وقعود

ثم سأل الثاني فقال :

أنا ابن من داني الأنام له ما بين مخدومها وهاشمها

تأتي الرقاب إليه صاغرة يأخذ من مالها ومن دما

ثم سأل الثالث فقال :

أنا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسيف حتى استقامت
ركاباه لا تنفك رجلاه منهما إذا الخيل في يوم الكربة ولت

٩ — تربت يدك لا أم لك ليت الخوامل غرقتك

١٠ — أخوك متعب أراحه الله

١١ — قال بشار بن برد لحياط أعور

خاط لي عمرو قيام ليت عينية سواء

١٢ — قال محمد بن حزم للحسن بن سهل حين بني المأمون بابه بوران

بارك الله للحسن ولبوران في الخن

يا امام الهدى ظفرت ولكن بينت من

١٣ — كلما لاح وجهه بمكان كثرت زحمة العيون عليه

١٤ — قال ابن الرومي

ورومية يوما سبق بحسنا ولم أك في ملى إليها بمنعم

وقالت فذلك النفس ما الاصل أتى

أروم لقاء قلت لها رومي

١٥ — فلان ليس في جعبته قرش ولا في بيته وفر ولا يزال أهلا للعطف والكرم

١٦ — قال أبو العتاهية من قصيدة طويلة

يا رب أنت خلقتي وخلقت لي وخلقت مني

١٧ — كيف تتمتع بالصحة وتنسى مرضي ، ليتنا متساويان ، حتى لا أضر

إلى عتابك

تمرين (٤)

١ — زد على كل من البيتين الآتين أو اخف منه ما يجعل فيه توجيها :

(١) هي قالت أنت عندى فى الهوى

مثل عيني بصلت لكن سقلنا

(ب) صروف ودى وسائل والدمع جار وسائل

٢ — عبر عن كل معنى من المعانى الآتية بعبارة تحمل معه معنى آخر ؟
بحيث يكون فيها توجيه !

اشتعال النار — المدو والصديق — وصل المحب المهاجر — النفع
والضرر .

٣ — فى العبارات الآتية توجيه — زد على كل منها ما يجعلها خالية منه ؟
قتل المجرم أخاك فليت شعري كيف حاله بعد القتل — مرض صدر القوم —
قال النبال — جرى الماء من العيون

٤ — بعض العبارات الآتية فيه توجيه وبعضها فيه تورية : اعكسها فاجعل
التوجيه تورية والتورية توجيه !

فنى صبرى وذهب حللى — أسالت دموعى — بقايا العظام فى المقابر
حسام الدين أصبح كليلا — قد تجود أخلاق الشرير — قبل أن يولد لمصر
سعدنا جرى عليها النخس والسعد

٥ — اجتمع محمود صفوة الساعاتى مع الشيخ شهاب فى مجلس فقال شهاب
مداعبا يعجبني قول المتنبي :

ما كنت احسبني أحيا الى زمن يجيتنى فيه كلب وهو محمود
فقال الساعاتى : — وانا يعجبني قول الإرجاني

قد كنت اسمع أن الشهب ثاقبة حتى رايت شهابا وهو مثقوب

٦ — ذم شخصا بأربع جمل بحيث لا يجد فى عباراتك ما يقيم به الحجة

عليك . وامدح آخر بمثلها بحيث تحمل عبارتك معنى آخر غير المدح .

٧ — فى كلا اليتين الآتين وهما لأحد الشعراء يسأل بهما صديقه أنه عن رأيه

في قصيدة مدح بها الفضل بن يحيى توجيه - عينه وأشرحهما ببشارة ثرية من
انشائكك يظهر فيها أحد المعاني المحتملة في التوجيه :

قلت هل سر كمدحى لابن يحيى ؟ أم ترائى لم أوفق قال حقا
ليت ما قد قال مولاه وما قد قلت لم يختلفا سبقا وصدقا

اختبار (٤)

١ - قال أحد الشعراء

وليس يذهب منا سيد أبدا إلا اقلتنا غلاما ميذا فينا
وقال غيره :

إذا غاب منا سيد قام سيد فتقول لما قال الكرام فمعل
اليتان في غرض واحد - فما هو هذا الغرض وأيهما كان أكثر توفيقا
في التعبير عنه - بين النوع اليبانى الذى فى كلا البيتين

٢ - اجعل فى الألفاظ الآتية مرة جناسا ومرة تورية وزد عليها ما تراك
محتاجا إليه :

أعرق - منقار - إيلام - رقيق

٣ - يقول السوربون

فلان حلا عنقوده وايضت جمره وطلع نهاره - فما المعنى المقصود
من ذلك وعن أى طريق من طرق البيان أدى هذا المعنى

٤ - قال بعض الشعراء معتبرا

ما حيلة المرء والاقلدار جارية عليه فى كل حال أيها الرأى

ألقاه في (اليوم) مكتوفاً وقال له إياك إياك أن تبطل (بالماء)
ما الذي في البيتين السابقين من البديع - وما الذي في البيت الثاني من
علم البيان - اجعل في الألفاظ التي بين القوسين استعارة مكنية مرة
وقصصية أخرى .

٥ - من مقال مسهب لجبران خليل جبران

كانت بالأمس فكرتي مغنية تتقلب بين أمواج الحياة وتنتقل مع
الاهواء من شاطئ الى شاطئ - وكانت مغنية فكرتي خالية الا من
سبعة أكواب طاقحة بألوان مختلفة تشبه ألوان قوس قزح في نصارتها
وجاء يوم أخذت أطل في جوانب مغنياتي بألوان صفراء كشمس
المغرب ، بخضراء كقلب الربيع ، وزرقاء ككبد السماء ، وحمراء ككثوب
الشقيق .

(١) كم تشبها في العبارة السابقة - وما نوع كل منها وما الغرض منه
(ب) جول كل تشبيه فيها الى استعارة ، وبين عدد الاستعارات التي
بها بعد التحويل ونوع كل منها - مع إجراء واحدة تصريحية - وأخرى
مكنية .

٦ - اكتب ثمانية أسطر في وصف يوم مطير بحيث تشتمل تلك السطور على
ثلاثة أنواع من البيان وثلاثة أخرى من البديع

٧ - بين ما في الآيات الآتية من علم البيان وما فيها من الأنواع البديعية
التي درستها

(١) وليل مُغدا في الجناحين بته أساهر فيه واقع النسر
(ب) لا تلم كفى إذا السيف بنا صح مني العزم والدهر أنى
(ج) سقى جوده وجود النعام ومن رأى حيا ماطر تسقيه ديمة ماطر
(د) ناولته كأسمى وكسر جفوه يوحى الى أن ارتضيه هو اصطبر
فتى لنا أقلام در رخصة تهوى الى أفراد در ذى أشر
(هـ) أخاطبه عند التلفت يارشا وأدعوه بالنصن الرطيب إذا مشى

الطباق

اليان	المثال
-------	--------

في هذا المثال كما يدور لك كلمتان متضادتان في
 المعنى هما (يسعد ويشقى) اذ الفعل الاول من
 السعادة والثاني من الشقاء وأنت تعلم ما بين المعنيين من
 تضاد . وهذان الفعلان متساويان في الايجاب لأن
 كليهما مثبت سوية . فجميعهما المتكلم مطابقا بينهما في كلامه
 لتكسبه بهذا الارتباط المعنوي قرعاً من الجمال

(الفضيلة والرذيلة) معنيان متقابلان تقابلا ضديا
 كما ترى إذ الاسم الاول يراد به كل خلق محمود والثاني
 قبيح . وكلا الفعلين موجب . وقد تطابق المتكلم بينهما
 في الكلام رغبة في تحسين معانيه وتجميلها

جمع المتكلم هنا بين (يحب ويكره) وهما فعلان
 متضادان في معناهما الاول بمعنى الرغبة والثاني ضده
 وهما متساويان في النفي لأن كلا منهما مسبوق بادائه
 ولو استعرضت معانيهما لوجدتهما متضادين اذ الاول
 معناه يكره والثاني معناه يحب . وهذان الفعلان
 موجبان

المثال	البيان
لقد استراح المحسود وما استراح حاسده	التضاد المعنوي هنا بين لفظي استراح وما استراح ليس مرجعه اختلاف الفعلين كما رأيت في الأمثلة السابقة لأن مادتهما واحدة ومعناها واحد - وإنما التضاد والاختلاف في أن الأول لم تدخل عليه أداة السلب والثاني منفى بدخول الأداة عليه واعتمادا على هذا التضاد طابق المتكلم بينهما فخلع على عبارته من الجمال ما لا يقل عنه في الأمثلة السابقة

المتكلم هنا طابق بين فعلين من مادة واحدة هما جد وتجنود وأحدهما موجب مأمور به والثاني ضده جدمالك ولا تجنذب مرضك وهذا البيان والاختلاف في السلب والإيجاب هما اللذان دعوا المتكلم إلا الجمع بينهما تجميلا وتزيينا لكلاهما

القاعدة

الطابق: هو أن يجمع المتكلم بين لفظين متضادين، وهو نوعان: طابق إيجاب وهو ما اتفق فيه الضدان إيجابا أو سلبا - وطابق سلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا - وكما يكون الطابق بين الأفعال والأسماء يكون كذلك بين الحروف وغيرها

نموذج

لتعين الطباق وبيان نوعه

- ١ — قال الله تعالى : والله يعلم وأنت لا تعلمون
- ٢ — ولست حيا ولا ميتا ولا دنيا ولا صحيفا جميع الداء في الكبير
- ٣ — قال شوقي في تكميم دار العلوم
لا تعلمي السنين ان ذكر الملام فاعلمين للعلم سنا
سوفي تغني في ساحتيك الميالي وهو باق على المدى ليس يغني
- ٤ — الله يعلم كل شيء وأنت لا تعلم شيئا ويصبر على المسبى وأنت لا تصبر
- ٥ — قال أبو النواس في المديح
وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأصو كلما جرحا
- ٦ — من رسالة لابي الفضل الميكالي في الشكوى
اتما اشكو اليك زمانا سلب ضعف ما وهب ، وفجع بأكثر مما متع
وأوحش فوق ما آتس ، ونزع كل ما البس والحمد لله على كل حال ، يسوء
ويسر ويحلو ويمر ، ولا نياس من روح الله
- ٧ — ألم تر أن الدهر يهدم ما بني وبأخفما أعطى ويفسدا أجدى
- ٨ — ما ينال الخير بالشر ولا يحصد الزارع إلا ما زرع
- ٩ — قال علي بن أبي طالب لرجل مدحه فمافا
أنا دون هذا وفوق ما في نفسك فاما عليها وأما لها
- ١٠ — يموت العظيم المصلح ولا تموت ذكراه ، وإن حرم جزاء أعماله
في دنياه ، قلن يحرمه في آخره

الاجابة

الرقم	العبارة	موضع الطباق	نوعه
١	والله يعلم	بين يعلم - ولا تعلمون	طابق سلب
٢	ولست حيا ولا ...	حي - وميت	إيجاب
		دفع - وصحيح	إيجاب
٣	لا تعدى السنين	تبقى - وليس يفنى	سلب
٤	الله يعلم كل شيء ...	يعلم - ولا يعلم	سلب
		يصبر - ولا يصبر	سلب
٥	وكانت بالدهر	تأسو - وجرحا	إيجاب
٦	انما أشكو اليك ...	سلب - وهب	سلب
		فيج - وفتح	سلب
		أوخش - وآنس	سلب
		نزاع - وألبس	سلب
		يسوء - ويسر	سلب
		يخلو - ويمر	سلب
٧	ألم تر أن الدهر ...	يهدم - ويبقى	سلب
		يأخذ - وأعطى	سلب
		يفسد - وأجدى	سلب
		الخير - والشر	سلب
٨	ما ينال الخير ...	يحمده - وزرع	سلب
		دون - وفوق	سلب
٩	أنا دون هذا ...	عليها - ولها	سلب
		يموت - ولا تموت	سلب
١٠	يموت العظيم ...	حرم - ولن يحرم	سلب

تمرين (١)

- ١ — ما الفرق بين طباق الايجاب وطباق السلب
- ٢ — إلى الالفاظ يرجع جمال الطباق أم إلى المعاني — أم اليهما معا
اشرح ذلك
- ٣ — كم صورة لطباق السلب ؟ وما الفرق بينه وبين الجناس مع التمثيل لكل
- ٤ — كيف يسمى الطباق اذا اختلف فيه المتطابقان في السلب والايجاب
واحد في اللفظ — وكيف تسميه اذا تضادا في المعنى — أو في الايجاب
مع التمثيل لكل

تمرين (ب)

- ١ — قد وضعنا لك خطأ تحت الطباق في الآيات الآتية فأشرحه وبين نوعه
 - (١) انما النظم عند قومي وعزدي هو ثر النفوس فوق الحراب
 - (ب) فليتك تحلو و الحياة مريرة وليتك ترضى و الآمام غضاب
 - (ج) شرب الدواء المر يقب لذة تحلوا وان لم يجل منه مذاق
 - (د) انما الدهر لقيه وفراق وصدود مقارن لوصال
 - (هـ) أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بجباله في العالمين خييل
- ٢ — العبارة الآتية مقتطفة من خطبة للأستاذ ديون المدرس بمدرسة الطب
بشيكاغو في النهي عن الخمر وقد وضعنا لك أحد طرفي الطباق بين
قوسين عين الطرف الآخر في كل واحد نوع الطباق
اذهبوا فادوا في الناس وقولوا لهم أن الخمر تخرج شاربها من النور إلى
(الظلام) ومن (الصحة) إلى المرض ومن النعيم إلى (الشفاء) ومن
(الانسانية) إلى الوحشية ومن العز إلى (الذل) وتبعده عن الصواب
(ولا تبعد) عن العذاب وتبغض (الخير) إليه دون الشر. وانها
لا ثم لو تعلمون عظيم

تمرين (ج)

- ١ — قال أبو العلاء:
وكأنما دنياك رؤيا نائم
فإذا بكيت بها فتلك مسرة
وإذا ضحكك فتلك عين تعب
- ٢ — ذلك ابن النيل مر عيشه
فإذا النيل يحلو مشربا
- ٣ — كثير من الناس ينفقون أموالهم في اللهو . ولا ينفقون قرشا واحدا في
إصلاح فاسد أو تقويم معوج
- ٤ — نظرتك نظرة في مصر كافت
جلاء العين منى بل قذاها
- ٥ — فواها كيف تجمعا الليالي
وواها من تمرقنا وواها
- ٦ — قال أبو العتاهية
ان اخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفك
ومن اذاريب الزمان صدحك
شئت فيك شمله ليجمك
- ٧ — رب أمر تقيمه
جر أمرا ترغيه
- ٨ — بين وعد ووعد فيه من
فتنة الحب متاع وإبتلاء
- ٩ — غيتنا فأجدى فوزنا وما انتهت
بنالوعة لا بالمزار ولا الكف
- ١٠ — هلا فكرت شبابي وهو أغربة
ليت اللياض الذي سال الموادبه
- ١١ — وأيد زهدى في الفصاحة أتى
أرى السن التيران مرهوبة لكنا
- ١٢ — فقد صدئت قلوب الناس غشا
وقد صقلت وجوههم تقافا
- ١٣ — وأظهر لي ما أضمر الدهر حبة
ودهر الفقى خواظهر وبطون
- ١٤ — ومن العقول جد اول وجلامد
ومن النفوس حرائر وأماء

١٥— قال تعالى :

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم

١٦— عبيد لفقدك مآتم لو صاغت فيه المسرة خاطري ثألي

١٧— قال العقاد في وصف الشعراء :

تجمعت الأضداد فيهم حكمة وحق وقلب ذائب وجود

١٨— يخشى على ثوبه نقط المداد ولا ولا يخشى على عرضه تمزيق فراء

١٩— فالأم فيك تهكي وتنسكي وعلام فيك تبسكي وبكائي

٢٠— وإذا المرء سالم الناس طرا لا يبالي أحسنوا أم أساءوا

٢١— ومشي النسيم مصصحا ما اعتل من أدواحا فهو العليل الآسى

٢٢— قال البهاء زهير :

يعاهدني لاختاتي ثم ينكث وأحلف لا كلمته ثم أحت

٢٣— من كلام علي بن أبي طالب :

لا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم

٢٤— لا تقل ما لا تعلم ، وكل ما تعلم ، ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك

الله حراً

٢٥— ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماءً فيحيي به

الأرض بعد موتها

٢٦— قال اسماعيل صبري

من يعص في الحب نصح الناصحين يذق

في الوصل نارا وفي الهجران قيرانا

٢٧— قال بعض الفلاسفة في وصف المرأة

أن أعزتها قهرتك وإن أسروك إليها شهرتك ، هي أمة مشتراه ، وهي رية مشترها ، إن كنت منها بعيدا فلا تحرب ، وإن كنت قريبا فأسرع في النجاة

٢٨- أتى لأرى الرجل فيصنعي فاذا قيل لأمته له سقط من عيني

٢٩- من كلام طه حسين بك

كل امرئ قادر على أن يقول ولكنه ليس قادرا على أن يضمن لنفسه الاحسان فيما يقول

٣٠- الطماع يشبع غيره وهو جوعان ، ويعطش هو وغيره ريان

٣١- أوصى بعض الحكماء ابنه فقال

يا بني إياك والاعتزاز بالدنيا فانها لم تف لاحد قبلك حتى تفي لك

٣٢- فلا تلوهموني ولوموا أنفسكم (قرآن كريم)

٣٣- أطواد مطومك أم جبال تبيد الراسبات ولا تبيد

٣٤- فإن تولي منك الجبل فأمله وإلا فأتى عاذر وشكور

٣٥- نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع

(حديث شريف)

تحرير (٥)

١- ضح مكان التقط في الأمثلة الآتية كلمة تجعل في كل جملة طباقا بين نوعه

الذين يتألمون على حركة الرخي ... عند ... العاقل دائما ... فيما

ينفقه ولا يسعى فيما ... لقد اجتمع لمحمد علي من صفات الرجال ما ...

لغيره من الرجال - منيل بالخطيب الذي لا يرفع عليه إذا تكلم ولا ...

إلا إذا طلب إليه الكلام - من تعب اليوم ... غدا - ومن قام ...

أعداؤه - عندي أن الفرق بين العالم و ... كالفرق بين ... والميت

٢ - ضع الألفاظ الآتية في جمل قامة واجعل فيها طباق لإيجاب مرة
وسلب أخرى .

عاد - بنى - يكي - نام - ارض - عفا - أكرم - يزور - قال - ابدل

٣ - حول طباق الإيجاب في الأمثلة الآتية الى طباق سلب
أعدل القضاة من اتصر على يديه الحق وانهمز المارون فيه
جد بمالك واجل بعرضك يحمدك الناس - مهما تبطن تظهره الأيام
من كرمت عليه نفسه هانت عليه الناس
يهزل الحسود اذا سمن جاره (مثل الإنجليزي)

٤ - حول طباق السلب في الأمثلة الآتية الى طباق إيجاب
قد لا ينفعك الشقيق وقد ينفعك الرفيق - كثير من الناس يسره أن
يحفظ الف قرش ولا يحفظ بيتا من الشعر - لا ترجع انسانا أن يصاحبك
ولكن ازرجه أن لا يصاحب عنوك - لا يخلد الانسان بماله وانما يخلد
بأعماله - المتجم يعرف خطوط الناس ولا يعرف خطه، والطبيب يستطيع
أن يرى الناس ولا يستطيع أن يرى نفسه

٥ - العبارات التثنية الآتية والآيات التالية لها تشتمل كلها كلمات متضادة
في المعنى فلماذا كان في الثر منها طباق ولم يكن في الشعر

(١) لا ته عن الخير ولا تأمر بالشر

(ب) ما ظلم القاضي حين أذان المجرم وما عدل حين برأ شريكه في
الاجرام

(ج) أنا لا أحب البخيل ولا أبغض المقتصد

(د) أعني جودا ولا تجمدا ألا تكيان لصخر النسي

(هـ) صبرا على الدهر لا تجزع لحادثه ما دام رزؤك لا يجدى به الجزع

(و) اسكت ولا تسكمن فتبلى إن البلاء موكل بالمنطق

٦ — كون من عندك أربع جمل تشتمل الأولى على طباق سلب بين حرفين

وتشتمل الثانية على طباق سلب بين فعلين - وتشتمل الثالثة على طباق

إيجاب بين اسمين - وتشتمل الرابعة على طباق إيجاب بين اسم وفعل

٧ — الآيات الآتية للبارودي عين الطباق فيها وبين نوعه ثم اكتبها

باسلوب شتى يوضح معناها

وقد تينت الأمور بغيرها وأتى على النقض والابرام

فإذا السكون تحرك وإذا الخو ل تلهب وإذا السكوت كلام

هذا يحل وذاك يرحل كارها جته فصلح تارة وخصام

والنور لو ينف أمرك ظلمة والبده لو فكرت فيه ختام



المقابلة

اليان

المثال

قد ظن لأول نظرة أن هذا المثال من قبيل الطبايق لأنه اشتمل على النجاح والاختراق وهما ضدان - كما اشتمل على الكسل والجدة وهما كذلك ضدان - ولكنك لو انعمت النظر وجدت فرقا بينه وبين الطبايق - اذ الطبايق مكون من معنى وضده أما هنا فقد ذكر المتكلم مضين وأتى لكل منهما بما يقابله على الترتيب

١ - أما ينجح في الحياة المجد ويحقق الكسلان

ذكر الشاعر معين في صدر بيته

ب - قال حافظ ابراهيم في رثاء أحد الكتاب :

على النظام السابق في الثرهما رضىت ورحمة - ثم ذكر في عجز البيت ما يقابل كلا منهما على الترتيب وهما غضبت أولا وثار ثانيا ولو عكس الترتيب فقال واذا رضىت فأحرف من رحمة واذا غضبت فأحرف من نار واذا غضبت فاحرف من نار واذا غضبت لفسدت

المقابلة وضاع ما كان يرجى منها

ذكر المتكلم هنا ثلاثة معان في صدر كلامه هي

ج - لا تصاحب المنافق من الناس ولا الكاذب وصاحب المخلص منهم والصادق

(لا تصاحب - المنافق - الكاذب) ثم أتى لها في عجز كلامه بما يقابل كل معنى على الترتيب وهي (صاحب - المخلص - الصادق) ولو جمعت بين كل معنيين لوجدت بينهما طباقا

المثال	اليان
و — قال المتنبي في المدح : وتصغر في عين الصغير صغارها وتعظم في عين العظيم العظام	قابل المتنبي هنا بين ثلاثة معان فذكر أولاً تصغر - والصغير - وصغارها (مشيراً الى الامور) - ثم ذكر ثانياً على الولاء تعظم - العظيم - العظام - وقابل بينهما محافظاً على الترتيب الذي ألقته في الأمثلة السابقة

القاعدة

المقابلة هي أن يذكر للتكلم معنيين أو أكثر ثم يأتي لكل
بما يقابله على الترتيب (*)

نموذج

لتعيين المقابلة وبيان معانيها

١ — مدح أعرابي النعمان بن المنذر فقال :
له يوم يؤس فيه الناس أبؤس ويوم نعيم فيه للناس أنعم

(*) نهي بهذا الصريف طباق تعدت أطرافه في شكل غامض

- ٢ — والحِلّ كلمة يدي على ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر
 ٣ — كثير من الناس تصلحه الشدة ، وقليل منهم من يفسده اللين
 ٤ — إنك تعصى لتسال الغنى ولست تعصى الله كي تفقر
 ٥ — والمعنى بمعنى قصير يحويه لفظ طويل
 ٦ — قد ينفعك النصيح اذا كان من صديق مخلص ، كما يضرك العش ولا سيما ان كان من عدو غادر
 ٧ — ان كنت تطلب عزاً فادع ثعباناً أو فارض بالذل واختر راحة للبدن.

الاجابة

الرقم	العبارة	موضعها	عدد معانيها
١	له يوم يؤس	يُن يؤس وأبؤس وبين نيم وأنيم	اثنان
٢	والحِلّ كلمة	يدي والصفاء وبين يخفى والكسر	»
٣	كثير من الناس	كثير ويصلح والشدة وبين قليل ويفسد اللين	ثلاثة
٤	إنك تعصى الله	بين تعصى والغنى وبين ولست تعصى والفقر	»
٥	والمعنى	بين معنى وقصير وبين لفظ وطويل	»
٦	قد ينفعك	بين ينفع والنصح وصديق ومخلص وبين يضرك والعش وعدو وغادر	أربعة
٧	إن كنت تطلب	بين عز وتعب وبين ذل وراحة	اثنان

تمرين (١)

- ١ — ما الفرق بين الطباق والمقابلة وهل يمكن تحويل أحدهما الى الآخر
- ٢ — إذا انعكس الترتيب في المقابلة صار فيها أكثر من طباق اشرح ذلك مع التمثيل
- ٣ — ما سر جمال المقابلة — ولماذا عدت من محسنات المعاني — وما الذي يفسدها
- ٤ — المقابلة طباق تعددت أطرافه اشرح ذلك مع التمثيل

تمرين (ب)

- ١ — في العبارات الثرية الآتية مقابلة وضعنا لك خطأ تحت أحد طرفيها وضع الطرف الآخر وعين المعاني التي تكون منها كل من صدرها وعجزها
لا تن كريمة أذله الدهر، ولا تكرم لثما أعزه — الصدق فضيلة —
والكذب رذيلة — أسعد الناس من قنع بما في يده ورضى بحظه ،
وأشقام من طمع في مال الناس ولم يرض بحظه من دنياه — عجبت لمن يطلب التني وفيه تعب وعناءه — ولا يطلب الفقر وفيه راحة ونعيمه
- ٢ — في كل بيت من الآيات الآتية مقابلة تكونت في البيتين الأولين من من معنيين وضدها — وفي البيتين التاليين لها من ثلاثة وأضدادها — عين في كل بيت المعاني التي تكونت منها كل مقابلة واذكر لكل معنى في صدرها ضده الذي يقابله في العجز
(١) من قصيدة للبحر في الغزل
فليس الذي حلقه بمحلل وليس الذي حرته بحرام

- (ب) قال دريد بن الصمة في التغر
ويبقى بعد حلم القوم حلمي ورفني قبل زاد القوم زادي
(ج) تأتي الظباء اليهمى أو انس وتجد عنه الاسد وهي ضوار
(د) أرى الحرمان أبعد قريبا بها والنجح أقرب بعيد

تمرين (ح)

عين المقابلة وبين نفسيها من الجلال فيما يأتي :-

- ١ — قال بعض الشعراء في الغزل
تأتي إلى صحف الهجران تنشرها قراءة ولصحف الوصل تطويها
- ٢ — ولم يفتر يوما وإن كان معذرا جواد ولم يستثن قط بخيل
- ٣ — أرى اليأس من أن تسأل الناس راحة
تمت بها عسرا وتمنى بها يسرا
- ٤ — غاض الوفا. وفاض الغدر واخرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل
- ٥ — لقد جعل الناس إلا الأقل يدون عرفا ويخفون نكرا
- ٦ — العبد ريان من تعمي يجود بها والحر ملتهب الأحشاء من ظمأ
- ٧ — في كل نفس من سطاك مهابة ولكل نفس من ذاك رجاء
- ٨ — ومصرة بالأمس يعقبها غد بالغم يعيث بالوصل أو يقطع
- ٩ — فرقا أمير المؤمنين بأمة رجاؤك يحبسها وخوفك يسلب
- ١٠ — عرفت النني بالفقر والفقر بالنني ومن صحب الأيام أترى وأملقا
- ١١ — الجد في الجند والحرمان في الكسل
فاتصب تصب عن قريب غاية الأمل
- ١٢ — المودة بين الأخيار كالنخار، بيد اتصاعها، قريب اصلاها. والمودة
بين الأشرار كالزجاج قريب اتصاعها، بيد اصلاها
إن قل مالي فلا خل يصاحبني إن زاد مالي فكل الناس خلاني

- ١٣— أرى جوادا مات هولا لعلنى أرى ماترين أو بجيلا غلدا
- ١٤— قد كنت أنسيهم أن يذكروا حزنا قال يوم يفسون ذكر الصبر والجلد
- ١٥— والطرف يرتاح الى غمضه وليس يرتاح الى سهره
- ١٦— تأيت عن الرجال فيان فضلى فلما أن دفوت بدت عيوى
- ١٧— اذا أردت أن تعرف مقدار سيئاتك عند صديقك، فأبحث عن مقدار حسناتك عند عدوه
- ١٨— قال البحرى فى الهجاء لهم حل حسن فمن يرض وأخلاق سمجن فمن مسود
- ١٩— وقد يسو المصائب من تسلى وقد يزداد فى الحزن الجزوع
- ٢٠— قال ابن الرومى متى تش فى الأحياء يدركنا وان تمت فى الأموات يعفونا
- ٢١— العلم وطن فى الغربة ، والجمل غربة فى الوطن
- ٢٢— قال المتنبي فى الرثاء تملكها الآتى تملك سالب وفارقها الماضى فراق سليب
- ٢٣— قال البحرى فى وصف إيوان كسرى ليس يدرى أصنع إنس لجن سكنوه أم صنع جن لأنس
- ٢٤— قال حافظ ابراهيم لم أر كالثريقين رجلا لا تكن القوة فى أفرادهم ، ويكمن الضعف فى مجموعهم
- ٢٥— فلا الجود يفتى المالى والجدة تقبل ولا البخل يبقى المالى والجدة مبر
- ٢٦— من كلام عائشة رضى الله عنها فى رثاء النبي صلى الله عليه وسلم لقد كنت للدينا مذلا بآدابك عنها ، وللاخرة ممزا بأفعالك عليها
- ٢٧— على رأس محر تاج عز يزينه وفى رجل عبد قيد ذل يشينه
- ٢٨— قال أبو تمام فى المديح ألقىت جد بنى الاسلام فى صند والمشركين ودار الكفر فى صيب

٢٩- قال المعري:

ان حزنا في ساعة الموت أضعاف سرور في ساعة الميلاد
٣٠- قال أبو تمام

وطول مقام المرء في الحى مخلق
٣١- وربما ضر بعض الناس جزمهم
٣٢- وقد نكون وما يخشى تفرقا
٣٣- لضر من بن رجبى

ومتى نجد يوما فساد عشيرة
٣٤- قال حاتم الطائي مخاطب زوجه
فلوميني اذا لم أفر ضيفا
٣٥- جعلنا علامات المودة يبتسا
فأعرف منها الوصل في لين طرفها

تمرين (٤)

٢ - ضع مكان النقط في العبارات الآتية الفاظا تجعل في كل عبارة منها
مقابلة :

العلم ... صاحبه والجهل يضره - بعض الناس تصلحهم الشدة ويفسدهم
.... - الظلم كين في النفس تظهره و الضعف الميت
فليحى الحى - كثير من الناس يحترمون ولو كان جاهلا ومحتقرون
الفقير ولو كان من تعب في الصغر وفى الصيف
يقصر الليل ويطول النهار

٣ - أئب من المعاني الآتية ثلاث مقابلات خالية من التكلف
تحزن - البعيد - أطع - الموت - الماضي - التناصح - نهى - الذل - القريب
تفرح - الحياة - المناق - الشر - العز - الخير - الآى

٣ — أمن المقابلة أم من الطباق ما يأتي من الآيات

- (أ) تمام عيني وعين النجم ساهرة وتستحيل وطبع الليل لم يحل
(ب) أسر في الدنيا لكل زيادة وزيادتي فيها هي نقصان
(ج) كم رأينا من ملوك سوقه ورأينا سوقه قد ملكوا
(د) عرفت الغنى بالفقر والفقر بالغنى ومن صحب الأيام أترى وأملقا

٤ — كون من أمثلة الطباق الآتية مقابلات مقبولة وغير أوزد ما تراه لازما :

- يتساوى القبيح والجميل اذا فقد البصر - لا يبكي على الشباب إلا في
المشييب - يجب أن تعرف كيف تنتهي من الأمر قبل أن تبدأ فيه - رب
سواد أجل من يياض - أغسل يديك قبل الأكل وبعده - الشدائد
تميز الصديق من العدو - لا يحتوى العاقل واللاحق

٥ — اعكس الأمثلة الآتية فاجعل الطباق مقابلة والمقابلة طباقا وغير
لذلك ما تراه

- (أ) باتوا فكل نعم بدم كد باق وكل مساع بدم شرق
(ب) الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا
(ج) هجوت زهيرا ثم أتى مدحته وما زالت الاشراف تهجي ومدح
(د) يكفيك من الحاسد أن يقيم عند مرورك ويسر عند غمك
(هـ) رب بان لمسام وجموع لمشت ومحن لمخص

٦ — كون أربع جمل تشتمل كل منها على مقابلة بحيث يكون في صدر الأولى
معين - وفي صدر الثانية ثلاثة - وفي صدر الثالثة والرابعة أربعة

٧ — الآيات الآتية للشريف الرضي عين المقابلات التي اشتملت عليها

- ثم أنثرها بأسلوب يوضح مماثلها وبين القرض الذي قيلت فيه
أنساك طول نهار الشيب آخره وكل ليل شباب عيه القصر
إن المواد على لذاته لمعى إن اليياض على علالاته بصر
الييض أوفى وأبقى لي مصاحبة والسود مستوفيات للتوى غدر

حسن التعليل

المثال	البيان
لم تدخل الحبشة الحرب وتوثقها بالنصر ولكن تختبر إخلاص الحلفاء	أنت تعرف أن العلة الحقيقية لدخول الحبشة الحرب هي وثوقها بالنصر ولكن المتكلم صرح بانكار العلة المعروفة وابتكر علة حسنة تناسب الغرض الذى يتحدث فيه وهو دخول الحبشة الحرب وادعى أن علة هذا الدخول هي اختيار إخلاص الحلفاء وهي علة غير حقيقية كما ترى ابتكرها المتكلم تحسينا للمعنى وتأكيذا له إذ الشيء المحسوب بعلمه أقوى في الذهن من غيره
تقول في وصف الأعمى : لقد رأى الحياة مليئة بالشر فأغضض عنها جفنيه	أنكر المتكلم في هذا المثال دون تصريح العلة الحقيقية للعمى وهي فساد الأعصاب التى تمد العين بالابصار وابتكر من عنده علة أخرى مدعى ألا علة سواها هي رغبة الأعمى في ألا يرى شرو الحياة وهذا لا شك في مثل هذا المقام أحسن تعليل
وتقول لصديق يرافقتك في حديقة : لم يتسهم الأزهار ، ولم تفرد الأطيار ، ولم تمايل أغصان البستان إلا فرحا واحتفاء بمقدمك	لكل ظاهرة من الظواهر الثلاث المذكورة في المثال وهي ابتسام الأزهار وتفريد الطيور وتمايل الأغصان سبب أو أسباب طبيعية ترجع في جملتها إلى الزمان والمكان ولا دخل لقدوم الصديق فيها ولكن المتكلم تجاهل تليها هذه الأسباب وادعى لها جميعها علة واحدة تنفق وغرضه هي قدوم الصديق وزيارته للبستان وقد كان محسنا في هذا التعليل طرفا فيه

القاعدة

حسن التعليل هو أن ينكر المتكلم صراحة أو ضمنا علة الشيء الحقيقية وابتكر له علة أخرى طريقة تناسب الغرض الذي يتحدث فيه وأكثر ما يكون حسن التعليل في الوصف والمديح (*)

نموذج

ليسان حسن التعليل

- ١ — قال القاضي الفاضل في الغزل :
يقبيل البدن تريبا أنت وامته . فلتراب عليه ذلك الأثر
- ٢ — إنما ترهق حرارة الصيف في مصر لتتناسب مع أقدار أهلها
- ٣ — قال اعرابي لعبد الملك بن طاهر وقد طرده من غير عطاء
ليس من بخلك أتى لم أجد عندك رزقا
ذا الجندى ولشؤمى ولؤس سوف يبقى
- ٤ — يقولون مالك لا تقنى من المال كنزا يفيد القنى
قلت وأغتمهم في الجواب لكيلا أخاف ولا أحزن

(*) قد يكون الشيء الذي ينكر له علة حقة معروفة وقد لا يكون — وقد يصرح في الكلام بانكار العلة وقد لا يصرح

- ٥ — إنما يكبو الجواد لتستريح فيه فضيلة السبق
٦ — أرى البدر يرثى لي فيمسي مساهرى ويصفر عند الصبح من سهره معى

الاجابة

الزعم	الشيء المعلن له	علته الحقيقية	علته المبتكرة
١	ظهور علامات سوداء على وجه القمر	أسباب جغرافية خاصة	ثقله مواطئ المحبوب
٢	ارتفاع حرارة الشمس في مصر صيفا	تعامد الشمس عليها	مناسبة أقدار المصريين في رفعتها
٣	عدم وجود المائل رزقه عند عبد الملك	بخل عبد الملك . أو غضبه	شؤم الاعرابي وبؤسه وسوء حظه
٤	عدم اقتناء المال	عجزه عن الحصول عليه	الامان من الخوف والخرن
٥	كبو الجواد	زل خافره أو وقوف شيء في طريقه	استراحة فضيلة السبق فيه
٦	بقاء القمر في بغض الليالي إلى قيل الصبح	أسباب جغرافية خاصة	عطفه على الشاعر وسهره معه لتسليته وتخفيف آلامه
	احمراره عند المغيب في الصباح	» » »	كثرة سهره وسباهه طول الليل مع الشاعر

(١) هذا البيت لشاعر ناشئ هو محمد تروخ ، ولو قال محمد أو يزيد بدل صفر لكان أقرب في رأينا إلى الواقع

تمرين (١)

- ١ — لماذا عد حسن التعليل من محسنات المقات وهل تعرف له فائدة أخرى غير هذا التحسين المعنوي
- ٢ — ما الذى يشترط فى العلة التى يتكلمها المتكلم
- ٣ — لماذا يعدل المتكلم فى حسن التعليل عن العلة الحقيقية الى غيرها ومتى لا يؤدى حسن التعليل الغرض منه
- ٤ — أيهما أبلغ - التصريح فى الكلام بانكار العلة الحقيقية أم الإشارة اليه مثل لما تقول

تمرين (ب)

- ١ — ابتكر الشاعر لتسمية الأقسام قصبا ثلاث علل أدبية تضمنها البيت الآتى - عينا واذكر نصيب كل منها من الجمال
حلت وأطربت المصنى وحزت بها فضل الباق فسيها الورى قصبا
- ٢ — بين ما فى الاسطورة القديمة الآتية من حسن التعليل ثم أجب عن كل سؤال فيها بما يوضح العلة الحقيقية له
يقال إن رجلا من بنى اسرائيل نصب ثوبا فجاءت عصفور فزلت بالقرب منه وقالت له
مالى أراك منحيا؟ قال لكثرة صلاتى انحنيت - قالت فما لى أراك بادی العظام؟ قال لكثرة صيامى بدت عظامى - قالت فما لى أرى هذا الصوف عليك؟ قال لزهادى فى الدنيا لبست الصوف - قالت فما هذا العصا التى عندك؟ قال أتوكأ عليها وأقضى حوائجى - قالت فما هذه الحبة فى يديك؟ قال قيربان إني مرتين مسكين تناولته إياه - قالت فاق مسكينة -
حال تخفيها فدفنت فقبضت على الحبة فاذا الفخ فى عنقها

تمرد من (ح)

١ — قال القاضي الفاضل

نال السماء بأطراف القنابيدت من النصول عليها أنجم زهر

٢ — قال بعض الشعراء في الغزل

عيون الناظرين بها أحاطت فلم تحتج إلى عقد الوشاح

٤ — قال أحد شعراء العصر الحاضر في وصف غروب الشمس في الماء

وما الشفق الذي أبقى دهانا سوى الدم فوق أطلسها الجديد

تعرّت عنه إذ غرقت وقات غلاتها على الشط البعيد

وقد سال النريف على خضم من الماء استحال إلى جليد

٤ — قال ابن منجك في المديح

قرت به عين الغزاة فأعنت مكحولة في انقها بضياؤه

ما أبنت الأدواح بعد ذبولها إلا سقوط الطل من أنوائه

٥ — قال بعض الشعراء في الغزل

تبدت فهذا البه متكسف بها وحك مثلي في دجى الليل حار

فاحت فالتقى العود في النار نفسه كذا نقلت عنه الحديث بالجمام

ومن وجنتها الورد دراح بخيلة ألت تراه أحراً وهو قاتر

٦ — قال أحد الشعراء في رثاء ميت في يوم مطير

رحم الله سيّداً وعزيراً بكّت الأرض والسماء عليه

٧ — قال بعض الشعراء في وصف الترجس

فضيب زمرّد تعلو عليه عيون لم تقق طعم الناض

توهمت النمام لها رقبيا فتكسبت الرأس إلى الرياض

٨ — قال الشاب الظريف وقد كتب إليه أحد أصدقائه على رقعة حراء
بعث الكتاب برقة محمرة جاءت تهديداً بفرط جفائه
فسألها عنه فقالت إنه ذبح الوداد فكنت بعض دماءه
٩ — تسال ضوء الشمس إلى المعتمد فقامت إحدى جواريه لتحبها عنه
فقال :

قامت لتحب ضوء الشمس قامتها عن ناظري حبيت عن ناظر النير
علما لعمرك منها أنها قر هل يكسف الشمس إلا صورة القمر
١٠ — قال الزمخشري في الغزل

لا تحسبن سواد اللحظ من خطأ من الطبيعة أو جاءت به غلطا
وانما قلم التصوير حين بدى بنون حاجبه في خده قطا
١١ — قال ابن نباته في المديح

وما سمي النيث المhton سحابة سوى أنه من خجلة يتسحب

١٢ — قال أحد الشعراء في وصف راقصة

وراقص مثل غصن البان قامتته تكاد تذهب روحى من تنقله
لا تستقر له في رقصه قدم كأنما نار قلبي تحت أرجله

١٣ — وقال غيره في الغزل

وقائلة ما بال دمك أسوداً وقد كان ميضاً وأنت نجيل
قلت لها جفت دموعى من البكا فهذا سواد العين فهى تليل
١٤ — قالوا به صفرة عابت محاسنه قلت ما ذلك من عيب به نزلا
عيناه تظلب في أوتار قاته ظلمت تلقاه إلا غائفاً وجللاً

١٥ — قال صلاح الدين العمدي

لولا شفاعة شرها في صبا ما واصلت وأزالت الأسقاما
لكن تفضل في الشفاعة عندها فسل على أقدامها يترامى

١٦— قال ابن رشيق في الغزل
وقائله ما ذا الشحوب وذا الضنى فقلت لها قول المشوق المتيم
هواك أمانى وهو ضيف أعزه فأطعته لحي وأسقيته دمي
١٧— قال عنترة

ولقد ذكرتكَ والرماح نواهل منى ويض الهند قطر من دمي
فوددت ثقيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثورك المتبسم

١٨— قال أبو فراس الحمداني
وشادن قال لي لا رأى سقى
وضف جسى والدمع الذى انسجا
أخذت دمعك من خدى وجسمك من
خصرى وسقمك من طرف الذى سقا

١٩— قالت السيدة عائشة التيمورية في الغزل
علام تصدى وأراك دوما تميل مع الهوى يا غصن بان
رويدك قد قلت من التصاى وذاك دمي بأطراف البنان
٢٠— يا غائباً أوحش كل الورى إلا أنا والله آتستى
مسكنك القلب ولا يقال للساكن أوحشتنى

٢١— قال عنترة العبسي
أحك يا ظلوم وأنت عندي مكان الروح من جسم الجبان
ولو أنى أقول مكان روحى خشيت عليك بادرة الطمان

٢٢— قال البحتري
كأن السحاب الغرغرين تحتها حيا فما ترقى لمن مدامع
٢٣— إنما تهتز الحقول بالنبات، لتلمهم الفلاح النشاط، وتعزيه عما هو فيه
من نكبات

٢٤— ليس أوفى من دنى الأصل لأنه يؤدى أمانة إليه بتامها

٢٥- غير رجل حكيمًا بنسبه فقال له الحكيم . أما نسبك فبك ينتهى ، وأما نسي
فبى ينتدى .

٢٦- من كلام السيد مصطفى لطفى المتفوطلى
الاصطفاء فى هذا الزمن يخافون عدوى المرض وعدوى الفقر فلا
يعودون المريض ولا يزورون الفقير

تمرين (٤)

١- بين العلة الحقيقية التى أنكرها المتكلم بحسن تعليله فيما يأتى

(أ) ترمى الموج على الساحل ليقبل قديمك

(ب) قال أحد الشعراء فى وصف المد والجزر

شق النسيم عليه جيب قيصره

فانساب فى الشطين يطلب ثاره

فتضاحكت ورق الحمام بدورها

هزوا فضم من الحياء إزاره

(ج) يبكى الطفل حين يولد خوف الحياة وآلامها

(د) إنما جعل للبرء فم واذنان لسمع أكثر مما يتكلم

٣- علل لما يأتى بعلل أدبية طريقة

المداد يسيل من القلم على القرطاس - القطرة ترتعد من البرد - البيت

يسقط وقد غاب عنه أصحابه - النيل يفيض على البلاد - عيون التماسيح

تدمع - الندى ينزل آخر الليل - اسوداد الليل - زرق السماء - ديك

الصباح يصيح - صغر حجم السنب دون البطيخ - اصفرار لون

الشمس - فجع الماء من الحجارة - ركوب السائق أمام سيده - وجود

الثوك فى شجر الورد

٣ — استبدل بحسن التعليل فيما يأتي عللا أدبية أخرى طريفة ملائمة
على "والا ما بكاء النائم وفي" والا ما نواح الحائم
وعنى أطار الرعد صرخة طالب ثأر وهز البرق صفحة صارم
وهل لبست زهر النجوم حناتها لمثل أو قامت له في المآتم
وهل شققت هوج الرياح جيوبها لتعيرى أو حنت خين الروائم

٤ — زار إبراهيم اليازجى قلعة بعلبك فكتب على أحدها كلها
يا بعلبك فريضة الازمان بالصنع والاقنان والبنان
لم تبك الايام فى حدائقها الا لتظهر قدرة الرحمن
ثم زارها بعده بأعوام اسكندر عازار فقال فى تحيتها
يا مقلدا فيه العقول تحيرت يا معبدا لله فى الاديان
لم تبك الايام فى حدائقها الا لتظهر قدرة الانسان
فأيها أحسن فى التعليل لبقائها — وما الملة الحقيقية التى أنكرها
كل منهما

٥ — اذا أردت أن تستعمل لصاحب لك حسن التعليل
(أ) فاذا تقول له وقد أرعدت السماء وأبرقت ثم أمطرتة وهو فى
صحبك
(ب) وماذا تقول له اذا عاتبك على هجرتك وجفائك
(ج) وماذا تقول له اذا شكى اليك اخفاقه فى مساعيه ومما كسه الظاروف
له وقسوة الدهر عليه
(د) وماذا تقول له اذا زرتة ووجدته مشغولا عنك بنفرك من
الأصدقاء
(هـ) وماذا تقول له اذا اهدى إليك عبا لذيق اللعیم وبلحا غالى العن

٦ — كون ثلاث عبارات :

(الأولى) في وصف خطيب مصقع أرتج عليه بين يدي عظيم مرهوب الجانب

(الثانية) في وصف قصر شاهق اشتعلت فيه النار فأكلت ما فيه من أثاث ورياش

(الثالثة) في وصف أمة نالت استقلالها بعد جهاد طال أمده بحيث تستعمل في كل منهما حسن التعليل

٧ — الآيات الآتية لابن مجيد في وصف خيل المنصور الموحدي . اذكر ما فيها من علل طريفة ثم اشرها في أسلوب بليغ

فمن يقق كالطرس تحسب أنه وأن جردوه من ملأته التفتاً
وأبلى أعطى الليل نصف إهابه وغار عليه الصبح فاحتبس النصفاً
ووردت غشى جلده شفق الدجى فحاز له الذيل والعرفاً
وأشقر مع الراح صرف أديمه وأصفر لم يمسح بها جلده صرفاً
تناوله لفظ الجواد لأنه إذا ما أردت الجري أعطاكه ضعفاً

١ - تأكيد المدح بما يشبه الذم

ب - تأكيد الذم بما يشبه المدح

البيان	المثال
بدأ المتكلم عبارته بمدح المصريين حيث فني العيب عنهم غير أنه لما ذكر (إلا) بعد ذلك ظن السامع أنه سيكشف عن نقیصة فيهم ولكن المتكلم مدحهم بعد ذلك بصفة مدح أخرى مستثناة من صفة المدح الأولى تأكيداً لها في صورة مشابهة لصور الذم اذا المستثنى غير المستثنى منه كما عرفت في النحو	١ - لا عيب في المصريين إلا أنهم كرماء لضيوفهم

أثبت المتكلم (طلعت حرب) صفة مدح هي زعامته الاقتصاد ولما ذكر أداة الاستثناء (غير) أوجد شوقاً لدى السامع في أن يعرف صفة الذم التي عصى أن يلحقها بهذا الزعيم العظيم - لكنه ذكر صفة مدح أخرى أشبهت الذم في أنها مستثناة من أوصاف مدوحه تأكيداً لها وتثبيتاً	ب - طلعت حرب زعيم الاقتصاد غير أنه قليل القول كثير العمل
---	--

الامتيازات الأجنبية متنى عنها الخير فهي مفعومة بغيضة غير أنه بذكر لفظ (سوى) توقع السامع أنه سيمدحها وأن لها حسنة لم يشأ إغفالها وقد شوقه بذلك إلى معرقها - ولكنه فاجأه بعد أداة الاستثناء بصفة ذم أخرى مستثناة من الذم الذي قبها على طريقة تشبه المدح - إذ أن صفات الذم لا يستثنى منها إلا صفة مخالفة لها	- الأخير في الامتيازات الأجنبية سوى أنها غل في الاعناق
---	--

المثال	اليان
ب - الجر منقطة للصحة لكنها مضیعة للمال	أثبت المتكلم للخمير صفة هي إنلاف الصحة وقد كان السامع ينتظر أن يذكر بعد استثنائه من صفة الذم صفة مدح لكنه ذكر صفة ذم أخرى تشبه صفة المدح في مجيئها مستثناة على النحو السابق من صفة ذم قبلها <u>توكيدا</u> للصفة الأولى

القاعدة

- ١ - تأكيد المدح بما يشبه الذم هو أن يستثنى المتكلم من
صفة مدح صفة مدح ثانية توكيدا الأولى وهو نوعان
(١) أن يستثنى المتكلم من صفة ذم منفية صفة مدح
(٢) أن يثبت المتكلم صفة مدح ثم يستثنى منها صفة
أخرى للذم
ب - وتأكيد الذم بما يشبه المدح هو أن يستثنى من صفة
ذم صفة ذم ثانية تأكيدا للأولى وهو نوعان
(١) أن يستثنى المتكلم من صفة للذم منفية صفة ذم
(٢) أن يثبت المتكلم صفة ذم ثم يستثنى منها صفة ذم أخرى

نموذج

ليان تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

- ١ — قال الله تعالى في أهل الجنة لا يسمعون فيها لنوا ولا تأثما إلا قلا سلا سلا (قرآن كريم)
- ٢ — لا يألف الدم المصروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق
- ٣ — للغراب منظر قبيح وصوت منفر غير أنه لا يأوى إلا الخرائب
- ٤ — الرياضة منشطة للجسم منمية للعقل غير أنها مهذبة للأخلاق
- ٥ — ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم من قول من قراع الكتائب
- ٦ — الربا موكد للاتحاد قاطع للصلات إلا أنه ماحق للبركة
- ٧ — المبرور لا يحمده له سوى أنه يجهل قدر نفسه

الاجابة

الرقم	المحتفى منه	المستفى	نوع المؤكد
١	عدم سماع اللغو والتأثيم	قلا سلا سلا	المدح
٢	عدم ألف الدم صرتهم	مرور الدم عليها منطلقا	»
٣	قبح المنظر	سكنى الخرائب	الذم
٤	تنشيط الرياضة للجسم	تهذيب الأخلاق	المدح
٥	نفي العيب عن الممدوح	قول سيوفهم من أثر: القراع	»
٦	توليد الاتحاد وقطع الصلاة	محقة البركة	الذم
٧	نفي الحمد	جهله قدر نفسه	»

تمرين (١)

- ١ — ما الغرض من تأكيد كل من المدح بما يشبه الذم وعكسه
- ٢ — كم نوعا لكل من تأكيد المدح والذم ؟ وأيهما أقوى في غرضه
- ٣ — لم يعد تأكيد المدح والذم في هذا الباب من المحسنات المعنوية ؟
- ٤ — يسمى ما بعد أداة الاستثناء أو الاستدراك في هذا الباب شيئا بالممدوح أو المنعوم . وضع ذلك

تمرين (ب)

- ١ — الأمثلة الثلاثة الأولى فيها صفات مدح مؤكدة والثلاثة التالية لها فيها صفات ذم مؤكدة أيضا . فبين نوع الصفة في جميع حال واطرح التوكيد لها
- (١) المصريون يأبون الضيم غير أنهم أذكى الشعوب
- (ب) لا عيب في مصرف مصر إلا أنه وطني صميم في كل أعماله
- (ج) مدينة المعادي صحية منسقة إلا أن العظماء يخبونها بالاقامة
- (د) لست أعرف فضلا للدول القوية سوى أنها تبغى امتصاص حق الضعفاء
- (هـ) الجيش المصري قليل العدد والعديد إلا أنه في ميسر الحاجة إلى الإصلاح
- (و) ما أرى عنرا للسن غير أنه أمان شعوره وضميره

تمرين (ج)

- ١ — فافيه من عيب سوى أن جفته مريض وأن الحصر منه نجيل

- ٢ — قال احمد زكى أبوشادى
معنى قدّس فى طهر وفى ألقى كالتور لكن تسمى عن سنا التور
- ٣ — لا عيب فى الزواج سوى أنه سر نظام الكون
- ٤ — هو البدر الا أنه البحر زآخر سوى أنه الضرغام لكنه الوليل
- ٥ — لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما (قرآن كريم)
- ٦ — ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم تحيض دماء والسيوف ذكور
- ٧ — لا عيب فى سوى هامة ماجد عزت نظائرها على النظراء
- ٨ — لأن يحسدوك فليس عجيبا ولكن تفاضيك كل العجب
- ٩ — لا عيب فى سوى ندى مستبد رق المديح وإته المحرر
- ١٠ — وادى النيل خصيب سوى أنه معتدل الهواء صافى السماء
- ١١ — لاخير فيما يحمله الباعة المجتالون غير أن ضرره وبيل
- ١٢ — قال بعض الشعراء فى المديح
وما فيك عيب غير إنجاز موعده وحسن وفاء لأراه محالا
- ١٣ — لستأ نحمد جتى الزعماء على البلاد، لكنهم ذادة أكفاء مخلصون
- ١٤ — لا قبضة للفلاح سوى عبره وقناعته
- ١٥ — لا ينكر الغرب ما لبلادنا من مجد غير أنهم يؤمنون بأن الشعب قد استيقظ
- ١٦ — البلبل صداح غير أن لونه جميل
- ١٧ — لا حسنة لصاحبك الا إخلافه المواعيد
- ١٨ — بيت الفلاح مهمل متوخم لكنه ضيق الحجر قليل التوافق
- ١٩ — ولا عيب فيهم غير أن ذوى الندى خناس إذا قيسوا بهم وثام
- ٢٠ — هو الكلب الا ان فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذكفى الكلب

٢١— قال مصطفى صادق الرافعي في إحدى مقالاته

تكلم فلان كلاما لا صحيح فيه إلا أنه غير صحيح

٢٢— هم الناس إلا أنهم من مكارم يقنى بهم حضرو محو بهم سقر

تمرين (٥)

١ — فيما يلي عبارات مخوف فيها صفات المدح أو الذم وقد ذكرنا بعدها

ما يؤكد بها فاذكر هذه الصفة وبين ضربها مع الاستعانة بزيادة ملائمة

(أ) ... سوى أنهم متكالبون على وظائف الحكومة

(ب) ... لكنهم معروضون عن المشروعات النافعة

(ج) ... إلا أنها لا تستخدم إلا ليدى المصرية

(د) ... غير أنه مثال البطولة والاخلاص

(هـ) ... لكنه متقلب خئون

(و) ... سوى أن قيم بضائعه مرتفعة

(ز) ... غير أنه ألف السجون

٢ — في العبارات الآتية صفات مدح أو ذم فاستثن بعد كل منها صفات

أخرى مؤكدة بما يشبه تقيضها

قد استقلت البلاد

(أ) السموم البيضاء فكما ذرع

(ب) الكتاب غزير الفائدة جدير بالاعتناء ...

(ج) البارجة ضخمة الحجم ...

(د) الدواء مرير تعافه النفس ...

(هـ) محمد ينجح بتفريق

٣ — صف الألفاظ الآتية وصفا يلائهما من مدح أو ذم ثم أكد هذا الوصف بما يشبه قبيضا من كلا الوصفين

المصايف المصرية - دور الخيالة الوطنية - المساجد - الطبقة المتعلمة -
جذائق القاهرة العامة - كلب الصيد - خزانة الكتب - مصارف التسليف
المدارس - ركوب السيارات - شرب الدخان

٤ — هبك سمعت العبارات الآتية وكان رأيك يناقض الوصف الثاني منها
فرد على قائلها بما يصلح عباراته من طريق تأكيد المدح أو الذم بما
يشبه قبيضا

(أ) الخادم أمين إلا أنه جاهل

(ب) القصر لا عيب فيه غير أنه حبيس الهواء

(ج) سكنى القرى صحية لكن فيها عزلة قاتلة

(د) لا عيب في التعليم العالى إلا أنه يكثر من المتعطلين

٥ — ضع كل صفتين مما يأتى في عبارة مدح أو ذم بحيث تكون الثانية منها
شبهة بما يناقض الأولى

تدر الأرباح الطائلة - عيناها واسعتان - أعطف الناس على ابنها
لا راحة في الدنيا - يتركك في الشدة ويلازمك في الرخاء - تحرص على
رضاه - خيبة الآمال - نجاحا محقق - هذه الفتاة جميلة - لا خير في
صحبة اللئيم

٦ — صف ثلاثة من خطائك اختلفت طباعهم وأخلاقهم . مادحا الأول
بصفة ثم كدحا صفة شبيهة بالذم . وقاما الثاني بصفة تستدرك بعدها
بأخرى تشبه المدح ومثليا على الثالث بصفة يستثنى بعدها صفة
مدح صريحة

٧ — الآيات الآتية لابن نباتة اشرح ما فيها من تأكيد المدح بما يشبه الذم

أو عكسه ثم اكتبها بلفظة مرسله فصيحة

لا عيب فيه سوى عطاء محجل جود المدائح زائد الاسراف
أقلامه مثل السهام سديدة لكنها للوفد كالأهداف
خفت يوفد الآملين فكلها يسعى إلى لقاء المؤمل حاف

تمرين عام

لجميع أنواع البديع

١ — كم نوعا بديعيا في العبارة الآتية وما اسم كل نوع
قال ابن العميد من أسردائه وستر ظلماته بعد عليه أن يبل من غلله أو
يُبل من غلله

٢ — رثي الساعاتي الشاعر صديقه الشيخ قويدر بقصيدة منها
ونكست رأسها الأقلام بأكية على القراطيس لما ناحت الخطب
فعاب عليه صديقه الشيخ شهاب (إفرد الرأس وجمع الأقلام)
وكانت للشيخ شهاب قصيدة سابقة (أفرد فيها البطن وجمع الأودية).
فكتب إليه الساعاتي يقول

قل للشهاب وإن قلت فطائته ولم يكن أبدا يعزى إلى أدب
قولي صحيح وقد جاءت به لغة عن الشهاب المكثي شاعر العرب
اذ بجاءم يتخشى بطن أودية على ظهور جياذ الخيل والنجب

في الآيات الأربعة السابقة ثلاثة أنواع من البديع ما اسم كل منها وأيه^١
أكثر جمالا

٣ — اجعل في كل لفظ من الألفاظ الآتية تورية مقبولة ثم ادخل ثلاثة
منها في جمل توجيهية — وبين المعنى البعيد في التورية — والمعنيين المحتملين
في التوجيه

سهل — مولى — قلب — يطرب — الهرم

٤ — حول الطباق في الأمثلة الآتية الى مقابلة والمقابلة الى طباق وزد على
كل منها أو أقتص منه ما يحقق لك غرضك

بعض الناس تصلحهم الشدة ويفسد الملين — اتق الله في السر والعلاية
قل الحق ولو آلمك قوله ، وإياك والباطل فإنه حلو الظاهر مر الباطن —
لله الأمر من قبل ومن بعد

٥ — أكل الببارات الآتية مما يجعل فيها نوعا مقبولا من البديع وبين اسم
هذا النوع الذي تجيء به

لم يطفء الهواء المصباح ... لا نقص في خلق أخيك ... — دخل الناس
بيت فلان ... شاء الله لي النجاح ...

٦ — صف يوم عيد قومى من أعياد المصريين بحيث يشتمل وصفك على
أربعة أنواع بديعية أحدها حسن التعليل

٧ — بين ما في العبارات الآتية من علم البديع
(١) قالت الاعراب آما قل لم تؤمنوا

(ب) زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

(ج) اذا ملئت عيون الخيل منى فويل في التيقظ والمسام

(د) مضى الشباب وهذا البؤس يصحبنى قبل يفارقني والشيب في فودي

(٧) ب — لا في الفتح البنى والمحض : المالم — الممتنى — لأحد المؤلفين وهو قد : جانب الرأس

(هـ) لقد آن للأقبال انجاز موعد
وفو الفضل أولانا وإن كان أولانا

اختبار (٥)

١ — في العبارة الآتية ثلاثة أنواع من البديع — وثلاثة من البيان اشرح
كل منها وعين موضعه من العبارة
تحدث فلان فكأنه ابن الأثير، وخطب فأمر القلوب أو امتلك الأسباع
حتى لكأ "تأ" كان سبحانه وإثل في أهابه، وقد أباد في ثيابه

٢ — قال البحري في الشيب

لا تزيه طارا فإ هو بالثيد ب ولكنه جلاء الشباب
ويبيض البازي أصدق حسنا ان تأملت من سواد الغراب
(١) كم نوعا بديعيا في البيتين — وما اسم كل منهما — وما موضعه
(ب) اجمل في (البازي — والغراب) استعارتين تصريحية في أحدهما
مكنية في الآخر

٣ — ترافع صاحب المعالي مكرم باشا عيسى سنة ١٩٣٢ أمام محكمة المنصورة
في إحدى القضايا فكان مما قاله وقد قرأ في وجه القاضي أمارات الرب
في دفاعه

إذا قلت كذبا صدقتموني وإذا قلت صدقا كذبتموني — فليحي إذن
كذبي وليسقط صدقي

ما اسم النوع البديعي الذى فى كل جملة من الجملتين التين تكونت منهما
العبارة السابقة ؟ وهل ترى فى قوله (يسقط صدقي) تورية أو توجيها
اشرح ذلك مؤيدا رأيك بما عرفت من فرق بين التورية والتوجيه

٤ — إياس - القلم - الاستغلال - الآباء

اجعل فى الامم الأول استعارة نصريجة وفى الثانى احتمازة مكنية -
واجعل الثالث مشها مجرورا بالاضافة واجعل الرابع فاعلا لفعل فيه
مجاز بالاستعارة

٥ — قال الشرف الرضى فى المديح

وبأس مثل غرب السيف ماض وجد مثل ماء المزون هلم

اشرح البيت السابق وبين ما فيه من تشبيه ونوعه والغرض منه

٦ — صف أديبا باتسا حالفه الأملاق حتى ما يجد قوت يومه - وعرق أديبه

ونبوغه الى الناس ، واستعظمهم عليه بحيث تشتمل عبارتك على أربعة

أنواع من البيان ومثلها من البديع

٧ — بين ما فى الآيات الآتية من على البيان والبديع

(١) يبدى الهوى ويثور أن عرضت له غرض عليك كما يثور الأرقم

(ب) قال شوقي فى مدح الحديوى عباس جلى

كيف تشقى بحب حلى بلاد نحن أسياقها وحلى المضاء

(ج) قال بعض الشعراء فى التناول فى فم الحبيب ورثه

وبه شراب مسكر ماذقه لكنتى أروى عن المواق

(٤) إياس : امرأى يخرب بذكائه للتل

(٥) غرب السيف : جده — والزن : الحب — مقره — مزه وهام : مبطر

(٧) — الأرقم الانمى — — المواق : فرجون خاص بلاستان وهو قنبان شجر خاص

سمى الأراك زعبرا

(ز) اذا ما المرء صام عن الدنيا فكل شهوره شهر الصيام
(هـ) من كان لا يعشق الاساقف والحلقة ثم ادعى لذة الدنيا فاصداً

اختبار (٦)

١ — ما الفرق بين الكناية الاستعارة المكنية - وما الفرق بين حسن التعليل وتأكيده المدح بما يشبه الذم - وأيهما أبلغ مع التمثيل لكل

٢ — قال شوقي

نمسي مرجل وقلبي شراع بهما في النموع سبرى وأرسي
وقال الفاروقى

بياض عيني غدير والسواد به فلك وأهداب أجفاني مجاديف
(١) هذان البيتان في غرض واحد - اشرح هذا الغرض وبين أبلغهما في التعبير عنه

(ب) كم تشبها في البيت الأول وكم تشبها في الثانى - وما نوع كل منهما - اجعل في كل بيت تشبيه تمثيل

٣ — وجد - سال - وشئ

ايت من الاسمين الأول والثانى باسم فاعل ومن الثالث بصيغة المبالغة واجعل في كل منهما نوعين من البديع أحدهما التورية

٤ — (١) قال المتنبي

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن
ب — وقال أبو العتاهية :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه رب امرئ حفته فيما تنناه

(٢) بيت شوقي من قصيدته الى طارض بها غيبه الجحزى ومطلبها

اختلاف النهار والليل يضى اذكرا لي ليليا واليام انسى

(٤) المتنبي أمير الشعراء في العصر العباسى الثانى — وأبو العتاهية من شعراء العصر العباسى الاول —

وابراهيم المرزب من شعراء العصر الحاضر

ح — قال ابراهيم العرب من قصيدة في وصف تائه في الصحراء كان يبحث
عن ماء يرويه فوجد كنزاً

أينفع المال والانسان في وهن أماله الموت لا قبر ولا كفن
كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
عين ما فيه تضمين وما ليس فيه في الآيات السابقة واذكر سبب ما نقول
ثم عين نوع هذا التضمين وشرحه بالتفصيل

٥ — ناج الاهرام وأبا الهول بسبع سطور يشتمل كل سطر على نوع من
البدیع وآخر من البيان

٦ — كون أربع جمل في الأولى جناحان أحدهما ناقص والآخر تام - وفي
الثانية طباق سلب - وفي الثالثة كنايةان أحدهما عن صفة والثانية عن
موصوف - وفي الرابعة مجازان أحدهما مرسل علاقته اعتبار ما يكون
والثاني استعارة مكنية

٧ — تكلم من على البيان والبدیع عن الآيات الآتية

(أ) قال البحري يبنى المتوكل بقصر بناء

فرفعت بنيانا كان زهاه أعلام وضوى أوشواق خبير

عال على لحظ العيون كأنما ينظرون منه الى يابض المشتري

(ب) قال أحد الشعراء في المديح ووصف القلم

يمحو ويثبت أرزاق العباد به فما المقادير إلا ما حي ووحى

(ج) أبدا تسترد ما تهب الدنيا فليت جودها كان بخلا

(د) هجرت القصور اخترت التراب وبعث الشمس وابتعت اليابا

وجرعت البين كئوس نأى ولما يألنوا بعد النيا

(٧) ١ — الزهراء : القدر — زهاه : اغزل : طوله — وضوى : اسم جبل — اوشواق : المرغبات

وغير : موضع قرب المدينة كما يسكنه اليهود قبل الاسلام

ب — وحى : كتب

ج — المعني

د — هذان البيتان من قصيدة طرية لاحد المؤلفين في رثاء والدة الاماميين احمد محمد ابراهيم وفرد

محمد ابراهيم

اختبار (٧)

١ — عبر عن كل واحد من الممات الآتية بثلاث طرق أحدها حقيق وصغ

كلا منها صوغاً آخر يتفق والطريق الذي تتخيه

الملك كريم — استقل المصريون — هذا البستان أرضه كثيرة الحشائش
الخضراء

٢ — البيت الآتي وهو تحليل مطران فيه نوع من البديع ونوعان من البيان .

أشرح كلا منهما وبين موضعه وقصيه من الجمال في هذا الموضع

فأرودنى ماذا أحالك جمرة وياجننى ماذا أحالك نارا

٣ — الورد — الخوخ — لين

اجعل^١ في الكلمة الأولى جناسين مختلفين وفي الثانية مجازاً مرسلًا وبين

علاقته وفي الثالثة طباقاً وبين نوعه

٤ — قال شوقي

عظيم الناس من يبكى العظاما ويندبهم ولو كانوا عظاما

وقال في رثاء رشدى باشا

يقولون رشدى مات قلت صدقتمو ومات صوابى عند ذاك وآمالى

(١) ما النوع البديعى الذى تلحظه فى كل من البيتين السابقين — وما

النوع البديعى الذى يصير فى صدر كل منهما إذا حذفت مجزؤه — أشرح

ذلك مبينا السبب بعد^٢ الحذف وقبله . ماذا فى كل من كلمتى (العظاما

ورشدى) من علم البيان قبل الحذف وماذا يصير فى كل منهما بعده

— مثل لكل ما يأتى بمثالين من إنشائك

(١) الاستعارة التصريحية

(ب) التوجيه

(ج) تأكيد الهم بما يشبه المدح

(د) كناية عن نسبة

(هـ) مجاز علاقته السببية

٦ — اكتب ستة أسطر تستحث بها وانيا كسولا بحيث تبرز عبارتك بأربعة أمثال أحدها شعري

٧ — بين ما في الآيات الآتية من على البيان والبديع

(أ) وما السحب إلا بضع مدامعي وما البرق إلا زفرتي حين تضرع

(ب) سفاه زاد عنك الناس حلم ونغي فيه منفعة رشاد

(ج) قال البحري في الرثاء

أمنوا وما امنوا الردي حتى انطوى في الترب ذاك الكر والاقدام

(د) وكل حرج له آس يمالجه ولا يضر الفقي كالجرح في القلب

اختبار (٨) (٩)

١ — تكلم من علم البيان عن البيتين الآخريين من قول الشريف الرضي

وليلة خضتها على عجل وصبحها بالظلام معتم
تطلع الفجر في جوائها وافلتت من عقابها الظلم
كأنما الدجن في تزاجه خيل لها من بروقه لجم

٢ — ابن الجار في البيت الآتي؟ وما نوعه؟

إنا لمن معشر أقي أوائلهم قيل الكأبة (ألا ابن المحامونا)

٣ — تكلم من البديع عن البيت الآتي في وهو وصف فتدق

ما فيه من عيب سوى أنه ينسى غريب الدار أوطانه

(٧) ب — الشعري

د — لأحد المؤلفين من قصيدة في رثاء عبد المطلب شاعر البادية

(٩) هذا الاختبار زما يليه مختار من أسئلة البكالوريا من سنة ١٩٢٠ — ١٩٢٧

- ٤ — اجعل الاستمارة الأصلية تبعية فيما يلي
شر الناس من يرضى بهم دينه وبناء دنياه
- ٥ — بين ما في البيت الآتي من البديع
إن لم يقرح مدعى أجفاني من بعد بعدكم، فاجفاني
- ٦ — تكلم من علم البيان عن قول الشرف في الشيب
ضوء تشعشع في سواد ذوائي لا استضيء به ولا استصبح
بعت الشباب به على مقلة يبع العليم بأنه لا يرجع
- ٧ — ولا بد للماء في مرجل على النار موقده أن يفورا
في أي المواطن تمثل بالبيت السابق وماذا يسمى حينئذ هذا النوع في
علم البيان

اختبار (٩)

- ١ — هات مثالا فيه تشبيه للقطار ثم حوله الى استعارة مكينة
- ٢ — تكلم من البديع على قول البحري في شأن الديار
فأسألها واجعل بكلك جوابا تجدد الجمع سائلا ومجيبا
- ٣ — بين ما في قول أعرابي من علم البيان، وهو في وصف فريقين عند
نشوب الحرب بينهما
- « إذا اصطفوا سافرت بينهم السهام، وإن تصاحفوا بالسيوف ففر
فه الحام »
- ٤ — بين جمال التشبيه في قول النابغة
كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منها كوكب

- ٥ — أماذا في البتين الآتين من علم البديع
ولما دعتنا خطوب الزمان فرعنا إلى سيد نابه
إذا كشر الدهر عن نابه كشفنا الحوادث عتابه
- ٦ — تكلم من علم البيان على قول الشاعر
قد أفاك الربيع يفعل ما تأمره فعل عبدك المأمور
وكسا الأرض خدعة لك يامو لاه دون الملوك خضر الحرير
فهي تختال في زبرجدة خضر اه تغذى بلؤلؤ منثور
- ٧ — هات جملتين تشتمل كلتاهما على كلمة الطيارة بحيث يكون في إحداهما
تشبيه بليغ - وفي الثانية مجاز مرسل علاقته المحلّة

اختبار (١٠)

- ١ — بين جمال التشبيه ونوعه في قول كثير
ولاني وسيامي بعزة بعدما تظليت عما بيتنا وتخلت
لكا لمرتجى ظل الغمامة كلما تبوأ منها اللقيل اضمطت
- ٢ — تكلم من علم البديع على قول مجير الدين بن تميم
بعث النسيم رسالة بقدمه للروض فهو بقربه جذلان
ولطيب ما قرأ المزار بشدوه مضمونها مالت له الأغصان
- ٣ — في أي حال تمثل الشاعر بهذا البيت
وهل كنت إلا السيف خالطه الصدا فكنت له إذا المواهب صيقلا
بين نوع الاستعارة فيه ثم أجراها
- ٤ — قال البهاء زهير وقد كان بصفينة غرقت ونجا بنفسه
لا تعب الدهر في خطب برماك به ان استرد قد ما طالما وهبا

حاسب زمانك في حالي قصره تجده أعطاك أضعاف الذي سلبا
واقه قد جعل الأيام دائرة فلا ترى راحة تبقى ولا تعب
ورأس مالك وهي الروح قد سلمت لا تأسفن شيء بعدها ذهابا
بين المحسنات البديعية في هذه الآيات

٥ — اشرح في كل مثال من الأمثلة الآتية وجه استعمال كلمة (ربيع)

موضحا الاسم الاصطلاحي له في علم البيان
الربيع شباب الزمان - عاش فلان عشرين ريعا - انت لطلاب التدرى ربيع
أثبت الربيع الأزهار

قصوغ لنا كف الربيع حداثها كعقد عقيق بين سمط لآل
أفالك الربيع الطلق يخال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

٦ — تكلم من البيان على قول البارودي
حزن براني وأشواق دعت كبدي يا وبع نفسي من حزن وأشواق

٧ — قال البحري يمدح الفتح بن خافان

قد جاء نصر الله وفتح وشق عنا الظلمه الصبح
كالنيت إلا أنه ماجد كالنيت إلا أنه سمح
وكل باب للنسي متعلق فأنما مفتاحه الفتح
بين ما هذه الآيات من المحسنات البديعية

اختبار (١١)

١ — تباعدت الآمال عن كل مقصد وضاعت بها إلا إلى باب السبل
ونادي الندى بالنائمين عن السرى فأسمهم هبوا فقد هلك البخل

(السرى : مشى الليل)

تكلم بالتفصيل على ما في البيت الثاني من البيان

٣ — قال المتنبي

ولولا تولى نفسه حمل حله عن الأرض لانهدت ونامها الحل

(نأه بها : إقلمها)

في هذا البيت نوع من البديع فما هو ؟

٣ — قال الله تعالى : « وجاء فرعون ومن قبله والمؤفكات بالخطيئة »

وقال : « انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية »

(الطنيان : البنى والظلم)

تكلم بالتفصيل على ما في هاتين الآيتين من البيان

٤ — قال ابن الرومي

لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل هاعة يولّد

والا فاما يكيه منها وانها لا فصح بما كان فيه وأرغد

(تؤذن : تعلم)

في البيت الاول نوع من البديع فما هو ؟

٥ — هات عبارة فيها لفظ (المود) « آلة الطرب » بحيث تشمل تارة

على استمارة تصريحية تبعية - وتارة أخرى على اعتارة مكنية ، باعتبارين

مختلفين ، ثم أجزأ إحدى الاستعارتين

٦ — قال أبو الحسن التهامي يمدح

وجادت به الأيام وهي بخيلة وقد ينزع الماء الزلال من الصخر

ما مباحث البيان في هذا البيت في الأحوال الآتية

(أ) اذا تمثلت بالشطر الاول وحده

(ب) اذا تمثلت بالشطر الثاني وحده

(ج) اذا تمثلت بالبيت كله ؟

- ٧ — قال مسلم بن الوليد يصف سفينة
خامت قليلا ثم مرت كأنها عقاب فلتت من هواء على وكر
كون من التشبيه في هذا البيت
(١) استعارة تصريحية (ب) استعارة مكنية
ثم أجزأ إحدى الاستعارتين اللتين تأتي بهما

اختبار (١٢)

- ١ — قال بدر الدين البغاميني
رمانى زمانى بما سادنى فجاءت نحوس وغابت سعود
وأصبحت بن الورى بالمشيب ليلا فليت الشباب يعود
في هذين البيتين ثلاثة محسنات بدعية فأوضحها ؟
- ٢ — قال أبو اسحق الصابي
محنّ الفقى يخبرن عن فضل الفقى كالنار مخبرة بفضل العنبر
ويروى... والنار مخبرة بفضل العنبر
تكلم على التشبيه في الحالتين وبين أيهما أبلغ ، واذكر سبب ما تقول
- ٣ — ضع كلمة « شجرة » في عبارتين بحيث تكون في أحدهما مجازا
مرسلا وفي الأخرى استعارة بالكناية ثم أجزأ الاستعارة
- ٤ — هات عبارة تشتمل على حسن تعليل لكل مما يأتي
(١) صغير القطار عند رحيله - تساقط أوراق الأشجار في فصل
الخريف
(ب) الكلمة « عجّل » لما أكثر من معنى فضعها في جملة بحيث يكون
قها تورية مع ذكر السبب

٥ — قال ابن خفاجة في وصف الطبيعة

وقد جال من حول الغمامة أدم له البرق سوط والشمال عنان

ونمت بأسرار الرياض خميلة لها النور ثغر والنسيم لسان

(الآدم: القرمز الأسود — الخيلة: الأشجار الملتفة الكثيرة)

تكلم من البيان على ما تحته خط في البيتين السابقين

٦ — لله أن الشهد بعد فراقهم ما لذى فالصبر كيف يطيب

في الشطر الثاني من هذا البيت محسن بديهي فاذكر اسمه وبين موضعه

ووجه ما تقول

٧ — أجب عن السؤالين الآتين

(١) قال أبو الوليد الشاطبي

فوق خد الورد دمع من عيون السحب ينرف

برداء الشمس أضحي بعد ما سال يحفف

تكلم من البيان على ما تحته خط في البيتين

(ب) هات عبارة مسجوعة بها مقابلة ثم بين جمال السجع في العبارتين

الآتين

١ — قال شوقي رحمه الله وقد سأله أحد المؤلفين عن رأيه في كتاب

يبحث به إليه

هو رأى النواصير في الجمانة، والبستاني في الريحانة، والتجزي في معنيمة الحانة

٢ — الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى

تم الجزء الثاني من كتابنا المرشد والحمد لله بدءاً وختاماً

التصويب

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٥٥	٥	بُعْثَاب	٤	١٣	بمَرَقَق كالدمع
٥٦	٥	وِين	٥	٢	وِين أركان التشبيه فيما يأتي
٦٢	٢	وِين فِرْع الاستعارة وعِين	١٣	١٤	يَنْعَش الناس سِيَّه
		الْقَرِينَة فيما يأتي	١٥	٨	الرِّقَاق فِي النَّمْعِ إِلَّا
	٤	مَشْرَى	٢٢	١٩	٦ —
	٥	أُورَه	٢٥	٧	طَفَا
	١٩	أَثْنَاه		١٧	تَمَلَمَل
	٢٣	الْعَالِيَة	٢٦	٧	الطُّفُل
	٦٩	أَشْتَقُّ	٢٩	٤	يَقْدِم
	٧١	مَاتَتْ	٣٢	١٥	(ب) بَدَل (د)
	٥	نَضَب		٢٢	(د) بَدَل (ب)
	٦	مَجْلَهْد	٣٤	٢٢	الرِّذَائِل
	٦	بَذَل	٢٥	١٥	بَدَل ١٤
	٧	شَيْلَا	٢٥		الْجِجْ جَمْع لَجَوْهَرٍ وَسُط
	٧	جَوْهَرَة			المَاءِ بَدَل اللِّجَب .. النِّخ
	٧٧	الْمَجْتَمَع بَدَل الْاجْتِمَاع	٣٥	١٤	رَاهِب
	٧٩	لَا يَأْبَاهُ بِتَمْثِيلِ أَعْيَانِهِ بِحُجَّتِهِ	٣٧	١٢	تَوْضَح
	١٤	حِيل	٤٥	١٤	بِالْإِيل
	١٥	خَصْمَه	٤٩	٢٠	لِسُوءِ مَجْرَج
	٢٢	مَالٌ مِنْ يَدِي	٥٠	٢	كَأَنَّمَا
	٨٠	وَالْمَكْنِيَة	٥٢	٨	عِلَاقَه

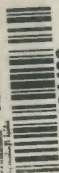
صواب الخطأ	الصفحة	السطر	صواب الخطأ	الصفحة	السطر
الذبياني	١١٩	٥	قدر	٨٠	٩
النام		٧	حجر الشخذ	٨١	٥
الجفلى		٩	الاجيال	١٦	
الجم		١١	النبل السهام وهى مؤنث	٢٠	
تخرج		١٩	لا مذكر له من لفظه		
هذبت	١٢١	٢٠	تمرد	٨٢	١٠
ضياحه	١٢٣	٤	المكروه	٨٦	٢
ابن ذكاه		١١	يكو تمثيلا كابدل أكثر ما	٨٥	١٦
قوادا		١٢	الشقق - يوت الوقف	٨٧	٥
نراه	١٢٤	٥	سوسنها		١٨
له	١٢٥	١٤	السيبة		٢١
مستعارا	١٢٦	٨	قوامه	٩٠	٥
نزر	١٢٧	٤	تركتانى	٩٣	٦
فتوكل		٨	أنى عينه	٩٦	١٠
بدا		١٥	فلما	١٠٢	١
الجاهلين	١٢٨	٣	الزيد	١٠٢	٢
ابن المعتز	١٢٩	١	العدل		١٦
الأمويين وشعراؤهم		١١	ين	٢٤	
تمننى عليك	١٣٥	٨	جوادم	٢٦	
تعرزت		٩	حقيقة	١٠٤	١٨
حي		١٢	أرسلت	١٠٥	١٨
إلى عوارف		١٩	تقربوا	١٠٦	١١
المشمش	١٣٨	٧	بنة	١٠٨	١٨
لفظه	١٤٢	١٤	الردية	١٠٠	٦
			قديما عن وخلفا ضاق	١١٠	٦
			عنه	١١٠	١٧

الصفحة لسطر	الصفحة لسطر	الصواب	الصفحة لسطر
٩	١٤٤	الباء	٧
١	١٤٥	عبر	٦
٢	١٤٦	أعنة	١١
١١	١٤٧	داخية	١٤
٣	١٤٨	كر	١٦
١٤	١٤٩	احتمالك	١٦
٢٢	١٥٠	اختيار	٢٠
١١	١٥١	حذف وقال يخاطب الرسول	٢٠
١٧	١٥٢	شئات وكم جمع	٣
١٩	١٥٣	حذف القوس والآلف	٨
٢٠	١٥٤	صعبت	١١
٢١	١٥٥	أنقى	٩
١٥	١٥٦	يثرّب	١١
١٢	١٥٧	ولم	١٤
٨	١٥٨	لا الصبر	١٠
٢	١٥٩	الجوار	١٦
٧	١٦٠	لا الصبر	٦
٨	١٦١	المعوم	١٤
٧	١٦٢	ببرقة محمد	٢
١٢	١٦٣	ألمى	١٩
٩	١٦٤	فحاكى	٨
١٩	١٦٥	التنقيص	١٣
٢٠	١٦٦	وامتلىء	٤
١٤	١٦٧	أنديني	٥

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٢١٤	٩	(قسم المثال) ١ - لآخر	٨		وردني
٢١٧	٩	في كل حال	٤	٢٢٨	بعض فيض
٢٢٦	٤	ما كل	٩	٢٣٣	نهاراً بدل ليل
	٧	بسيعة	١٣	١	قطعا
	١٠	إحداهما	١٧		ذكرا
٢٢٧	٢	إحداهما	٧	٥	اختبار



Bibliotheca Alexandrina



0224438